العرب اليوم
Al arab Al yawm

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

32 صفحة — 200 فلس

ليبيا والامم المتحدة تقتربان من حل قضية لوكربي

□ تونس– وكالات

● راى دبلوماسيون ان الامم المتحدة وليبيا اقتربتا من التوصل الى اتفاق حول قضية لوكربي يمكن للامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان يضع اللمسات الاخيرة عليه اثناء اجتماعه الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي. وقال دبلوماسيون ان الفرص تحسنت بعد اسابيع من المحادثات مع محامين ليبيين بشأن تسليم المتهمين الليبيين لمحاكمتهما في هولندا بموجب القانون الاسكتلندي.

واعتبر وزير الخارجية المصري عمرو موسى انه «لم يتبق سوى نقاط بسيطة» يجب حلها قبل التوصل الى اتفاق في هذه القضية. واشار الى ان الرئيس المصري حسني مبارك «بحث المسألة مع الامين العام للامم المتحدة في باريس على هامش قمة فرنسا – افريقيا».0

غارة جوية اسرائيلية على جنوب لبنان

□ صور (لبنان) – أ.ف.ب

● اعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي شن امس غارة على موقع يعتقد انه لحزب الله الشيعي اللبناني بالقرب من مدينة صور في جنوب لبنان بعد الهجوم على موقع اسرائيلي تبناه الحزب ولكن الشرطة لم تتحدث عن سقوط ضحايا في الغارة الاسرائيلية.

وقالت الشرطة ان طائرتين اطلقتا صاروخين ضد موقع يعتقد انه لحزب الله في منطقة جبال البطم، شرق مدينة صور.

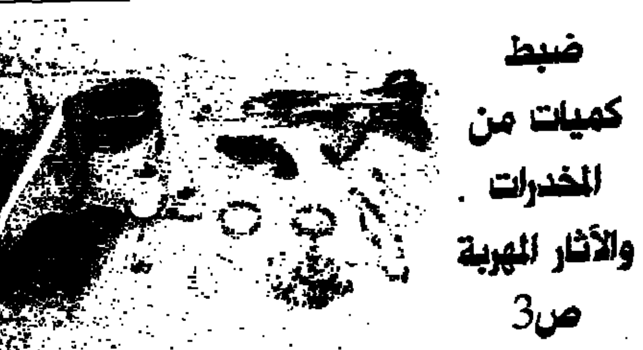
وجاءت هذه الغارة بعد قصف بمدفعية الهاون استهدف موقعا للجيش الاسرائيلي في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقد تبنى مسؤول في حزب الله هذا الهجوم موضحا ان حزبه اطلق 18 قذيفة هاون على الموقع الاسرائيلي.0

الحرارة اليوم 20

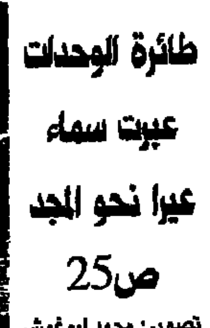
□ العرب اليوم

● يكون الجو خلال اليومين القادمين معتدلاً نهاراً وبارداً نسبيا ليلا وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة وفي خليج العقبة يكون الجو معتدلا والرياح شمالية معتدلة السرعة البحر هادئا.0





ضبط كميات من المخدرات والآثار المهربة ص3



طائرة الوحدات عبرت سماء عيرا نحو المجد ص25

تصوير: محمد ابو غوش



مرسيدس تعرض احدى سياراتها الحديثة التي ستقوم برحلة حول العالم.

(ا.ب)

عمان - الاردن العدد 566 السنة الثانية 15 شعبان 1419هـ الجمعة 4 / 12 / 1998 AMMAN - JORDAN No. 566 Vol. 2 FRIDAY

صلاة استسقاء في كل المحافظات بتوجيه من الامير الحسن



جانب من صلاة الاستسقاء

(أ.ف.ب)

□ العرب اليوم – بترا

● ادت جموع المواطنين في مختلف محافظات والوية المملكة امس صلاة الاستسقاء التي دعت اليها وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بتوجيه من سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد، تضرعا الى الله العلي القدير لطلب الغيث بعد ان تأخر نزوله هذا العام.

فقد شارك رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة مندوبا عن سمو الامير الحسن جموع المصلين اداء الصلاة مقابل مؤسسة النقل العام حيث استمع والمواطنون الى الخطبة التي القاها الشيخ عبد الكريم عرابي احد ائمة مساجد الوزارة في محافظة اربد داعيا الجميع التوجه الى الله عز وجل قانتين مؤمنين متسلحين بقوله تعالى (ادعوني استجب لكم) والتيقن بالاجابة.

كما اقامت مديريات الاوقاف في مختلف محافظات المملكة صلاة الاستسقاء تضرعا وتقربا الى الله ترحما اليه عز وجل وتطبيقا للسنة النبوية الشريفة.0

(التفاصيل ص2)

«اباتشي» اسرائيلية في الدهنية تنتظر الاوامر لقصف منزل الشيخ ياسين

□ غزة – العرب اليوم

● اكدت مصادر امنية فلسطينية وجود قرار اسرائيلي باغتيال الزعيم الروحي لحركة (حماس) الشيخ احمد ياسين في الظرف الذي تراه اسرائيل مواتيا لهذا العمل.

وقال مسؤول امني فلسطيني رفيع المستوى ان طائرة (اباتشي) اسرائيلية ترابط حاليا في منطقة الدهنية في غزة لتنفيذ الهجوم بالقذائف على منزل الشيخ ياسين عندما تتلقى الامر بذلك.

واوضح المسؤول الامني الفلسطيني ان هذه الطائرة كانت موجودة في نفس المكان عندما وقعت عملية الهجوم على باص الطلبة الاسرائيليين والتي اسفرت عن تفجير سيارة المنفذين وجيب عسكري اسرائيلي اعترض طريقها قبل وصولها الى الحافلة. واضاف ان الخطة الاسرائيلية تقضي باستغلال اي مبرر، وخاصة عملية من هذا النوع لكي تصدر الاوامر لطاقم (الاباتشي) لقصف منزل الشيخ ياسين في غزة بهدف قتل مؤسس حركة حماس، لكن عدم وصول المهاجمين الى الطلبة ومسارعة السلطة الوطنية الفلسطينية الى ادانة الهجوم احبطت المخطط الاسرائيلي في ذلك الحين.

وقال المسؤول الامني الفلسطيني ان السلطة الوطنية تأكدت من وجود خطر حقيقي على حياة الشيخ ياسين فاحاطته بحراسة مشددة في اطار الاقامة الجبرية المفروضة عليه منذ ذلك الوقت.

واضاف المسؤول ذاته ان اسرائيل زعمت امتلاك الشيخ ياسين في منزله اجهزة اتصال متطورة يستخدمها للاتصال مع قيادات القطاع العسكري في حماس، ولكن التفتيش الفلسطيني لمنزل الشيخ ياسين اكد خلوه من هذه الاجهزة ولم يعثر رجال الامن الفلسطيني على اي جهاز اتصال متطور، بل وجدوا ثلاثة هواتف نقالة مرتبطة كغيرها من هواتف غزة بشبكة الاتصالات الاسرائيلية التي تديرها شركة بيزيك.0

ذياب: لا علاقة للمعارضة بمؤتمر «العشرة» في دمشق

□ العرب اليوم – ماجد الامير

● نفى الامين العام لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني د. سعيد ذياب ان تكون لاحزاب المعارضة علاقة بالمؤتمر الشعبي الفلسطيني الذي ستعقده الفصائل الفلسطينية العشرة المعارضة في مخيم اليرموك بضواحي دمشق.

وقال د. ذياب «ليس لنا علاقة باختيار اسماء المشاركين في المؤتمر من الاردن» مشيرا الى ان لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة ليست معنية بهذا الامر.

ومن جهة اخرى اختارت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الذي ستعقده فصائل المعارضة الفلسطينية في الثاني عشر من الشهر الجاري حوالي 60 شخصية من الاردن يمثلون المخيمات الفلسطينية والفعاليات الشعبية المعارضة لاتفاقيات السلام مع اسرائيل للمشاركة في المؤتمر الشعبي 0

الافراج عن 145 محكوماً من القوات المسلحة بعفو خاص

ص4

لقاء اردني اميركي في كرة القدم

□ العرب اليوم– احمد شريف

● يبدأ فريق شارلوت ايجلز الاميركي لكرة القدم زيارته الى الاردن بلقاء فريق القادسية عند الساعة 2.30 عصر اليوم، على ستاد عمان الدولي، في مباراة احتفالية تأتي ضمن احتفالات نادي القادسية بعيد ميلاد القائد. وسيخوض فريق شارلوت ايجلز الذي يلعب في دوري المحترفين لاندية الدرجة الثانية خلال زيارته (3) مباريات ودية، يبدأها اليوم مع مستضيفه القادسية، ويلتقي مع فريقي امانة عمان وشباب العقبة يومي الاحد والثلاثاء المقبلين.0

(التفاصيل ص24)

مقتل وجرح 38 شخصا بانفجار عبوة في الجزائر

□ الجزائر – وكالات

● انفجرت امس عبوة ناسفة اسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 14 شخصا واصيب 24 آخرون بجروح في سوق بمدينة الخميس مليانة في ولاية عين الدفلى على بعد حوالي مئة كلم غرب العاصمة الجزائر، وذكرت مصادر اجهزة الامن الجزائرية ان العبوة من صنع محلي. وقد اعلنت «الجماعة المسلحة» وهي اشد الحركات تطرفا في الجزائر، ان مجمل الشعب الجزائري الذي يرفض عقيدتها كافر وبالتالي يستحق عقوبة الاعدام بمن فيه النساء والاطفال، وهذا ما يفسر في انه لا يتم اعفاء الاطفال والنساء اثناء المجازر.0

(التفاصيل ص14)

خبراء الاسلحة الجرثومية يصلون بغداد

□ بغداد– ا.ف.ب

● افادت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان خبراء الاسلحة البالستية والجرثومية التابعين للامم المتحدة وصلوا امس الى بغداد حيث اجروا محادثات مع مسؤولين عراقيين. واكتفى رئيس الهيئة المكلفة بتنسيق العلاقات مع خبراء لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة العراق (يونسكوم) اللواء حسام امين بالاشارة الى ان الفريقين اجريا صباح امس "اجتماعات منفصلة مع الجانب العراقي". واوضحت الوكالة ان خبراء الاسلحة الجرثومية بقيادة الاميركية ديان سيمان سيبقون في العراق حتى العاشر من الشهر الجاري، في حين لن يغادر خبراء الاسلحة البالستية قبل 20 منه.0

استكمالا لاجتماعات عمان
اجتماع رباعي في فلسطين الشهر الجاري

□ العرب اليوم– محمد علاونة

● اكد امين عام وزارة الصناعة والتجارة الدكتور محمد الحلايقة على ان اجتماعاً رباعياً ثانياً على مستوى الخبراء يشارك فيه ممثلو الاردن والسلطة الفلسطينية واميركا واسرائيل سيعقد في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية الشهر الجاري.

واضاف د.الحلايقة في تصريح خاص لـ «العرب اليوم» انه لم يتم تحديد موعد انعقاد الاجتماع مشيراً الى انه سيكون مكملا للاجتماع الذي انعقد امس الاول في عمان بهدف البحث في القضايا الاقتصادية المختلفة ومعوقات التبادل التجاري بين دول المنطقة الثلاث.

ووصف د.الحلايقة الاجتماع بأنه لم يحقق النتائج المرضية وبنفس الوقت لم يكن اجتماعاً فاشلاً.

واوضح الحلايقة بأن الاطراف جميعها اتفقت على عدم اصدار تصريح او بيان رسمي حول الاجتماع وما تناولته بهدف استكمال بحث القضايا التي تم طرحها.0

نائب محافظ البنك المركزي يؤكد سلامة السياسة النقدية

□ غزة – بترا

● اكد نائب محافظ البنك المركزي الاردني الدكتور احمد مصطفى ان السياسة النقدية في الاردن تهدف الى تحقيق الاستقرار النقدي على الصعيدين الداخلي والخارجي والذي يمثل احد اهم متطلبات تحقيق نمو اقتصادي حقيقي مستدام. واشار د.مصطفى خلال كلمته التي القاها في الجلسة الثانية في المؤتمر المصرفي الفلسطيني الاول المنعقد في غزة ان السياسة النقدية الاردنية منذ اوائل التسعينات توخت ضبط التوسع النقدي بما يتناسب ونمو الطلب على المال والذي يؤخذ مؤشرا له معدل النمو الاقتصادي الحقيقي ومعدل التضخم المقدرين.

واوضح نائب محافظ البنك المركزي ان البنك لجأ في بداية الامر الى فرض قيود كمية على التوسع النقدي من خلال السقوف النقدية الا انه تحول منذ عام 1993 الى اسلوب الادارة غير المباشرة للسياسة النقدية.0

(التفاصيل ص 10)

وزيرالمياه البريطاني في عمان غداً

□ العرب اليوم

● يصل الى عمان يوم غد السبت وزيرالمياه البريطاني الن ميل على رأس بعثة مكونة من 14 شخصا يمثلون الشركات البريطانية العاملة في قطاع المياه ولها مشاريع في جميع انحاء العالم.

وسيجتمع الوزير البريطاني خلال زيارته التي ستستمر اربعة ايام بكل من وزير المياه والري د.هاني الملقي ووزير الاشغال العامة والنقل م.ناصر اللوزي ووزير البلديات والشؤون القروية والبيئة توفيق كريشان اضافة الى مسؤولين في سلطة وادي الاردن ووزارة المياه وسلطة المياه.

كما سيقوم الوزير البريطاني والوفد المرافق بجولة ميدانية تشمل مشاريع المياه في وادي الاردن وذلك بهدف الاطلاع على فرص الاستثمار في هذا المجال.

وخلال زيارته سيفتتح الوزير البريطاني ود.الملقي ندوة حول مشاريع المياه في الاردن تتبعها عدة ورشات عمل بعد غد الاحد بفندق الاردن وستتركز الندوة على مشاركة القطاع الخاص في مشاريع المياه وعرض التجربة البريطانية في مجال خصخصة قطاع المياه والصرف الصحي.

اما البعثة المرافقة للوزير البريطاني فتضم 9 شركات من ابرز الشركات البريطانية المختصة في انشاء المشاريع الضخمة في قطاع المياه ومن ضمنها شركة GIBB والتي تعمل في الاردن على مشروع مياه الديسة ومشروع سد الوحدة وشركة جيب التي تنفذ العديد من المشاريع الهندسية ومشاريع البنى التحتية في اكثر من 160 دولة في العالم.

اما بقية الشركات المشاركة في البعثة فهي بنك الاستثمارات، شركة ازيوركس،شركة بيني ، بلاك وفيتش ، شركة باي واتر الدولية، شركة موت ماكدونالد، شركة تايلر ودرو، شركة جيب المحدودة، شركة اوول واتر الدولية وشركة جرين شيلد وكوي المحدودة.0

السلطة تمنع عبور شاحنات اسرائيلية لمستوطنات غزة
اميركا ترفض شروط اسرائيل لاكمال انسحابها من الضفة

□ القدس المحتلة– واشنطن – وكالات

● رفضت الادارة الاميركية الشروط الاسرائيلية لاكمال الانسحاب من الضفة الغربية وفق اتفاق «واي ريفر» فيما تواصلت الاتهامات المتبادلة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل حول خرق الاتفاق وسط استمرار التوتر بين الطرفين حيث تواصلت المواجهات بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال في القدس المحتلة فيما منعت السلطة الفلسطينية عبور شاحنات اسرائيلية تحمل مواد بناء الى مستوطنات غزة، ووسط هذه الاحداث طلبت اسرائيل من الرئيس الاميركي بيل كلينتون عدم هبوط طائرته في مطار غزة خلال زيارته المقبلة للمنطقة على اعتبار ان ذلك يشكل اعترافا بالسيادة الفلسطينية كما عرقلت اسرائيل مغادرة طائرة كان من المقرر ان تقل وفداً من دعاة سلام ونواب اسرائيليين معارضين من مطار بن غوريون الى مطار غزة.

وكان رئيس الوزراء الاميركي بنيامين نتنياهو قد احتج على الموقف الاميركي الرافض لشروطه لاكمال الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية وفق اتفاق «واي ريفر»

ورفضت وزارة الخارجية الاميركية المطالب الاسرائيلية بقولها «انه من غير المناسب اضافة شروط جديدة الى تنفيذ هذا الاتفاق».

واحتج نتنياهو قائلا «لا اعرف ما الذي يعترض عليه الاميركيون. قال الاميركيون انهم يريدون ان يتصرف الجانبان وفقا لاتفاق واي وهذا هو موقفنا ايضاً».

ورفض الفلسطينيون المطالب الاسرائيلية.

وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للصحفيين في غزة ان هذا انتهاك جديد لاتفاق «واي ريفر»

لكن نتنياهو جدد موقفه وقال «لن ننفذ الاتفاق الا اذا صحح الفلسطينيون اساليبهم».

وابدى الرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان اسفه للجمود الذي يكتنف تنفيذ الاتفاق مشيراً الى انه كان من الممكن تفاديه لو كان الجانبان حسما جميع الامور المعلقة في الاتفاق.

وقال فايتسمان «يصعب علي فهم كيف قضوا تسعة ايام وتسع ليال في الولايات المتحدة دون الاتفاق على كل التفاصيل».0

(التفاصيل ص13)

«الصحة» اغلقت الملف
الذعر وليس مطعوم الكزاز وراء ادخال الطلبة للمستشفيات

□ العرب اليوم – ماجد توبة

● اعلنت وزارة الصحة والرعاية الصحية امس ان نتائج المطعوم الهنغاري الذي استعمل اثناء حملة التطعيم ضد الكزاز والدفتيريا والتي اجريت في مختبرات منظمة الصحة العالمية في سويسرا كانت مرضية وبينت ان هذه المطاعيم طبيعية فيما يتعلق بالسمية وان محتواها وفعاليتها ونقاءها مطابقة لمتطلبات منظمة الصحة العالمية ومواصفات العطاء.

واوضح بيان اصدرته الوزارة عقب اجتماع للجنة التحقيق التي شكلت بهذا الخصوص، ان التقرير اشار الى فحص العينات الموسع من المطعوم التي جمعت من مستودعات الوزارة المركزية والفرعية والمراكز الصحية مع عينات مرجعية من الشركة الصانعة ولم يتبين اية فروق في التركيب ونتائج الفحوص بين العينات بغض النظر عن المصدر وان النتائج كانت مرضية فيما يتعلق بفحص الحامضية P.H .

واكدت اللجنة ان الغالبية العظمى من ادخالات الطلبة للمستشفيات لم تبن على حاجة هؤلاء الفعلية للادخال حيث كان وفي الظروف الطبيعية بالامكان اعطاؤهم مسكنات وارسالهم لمنازلهم غير ان ذلك كان غير ممكن بسبب حالة الذعر العام التي سادت في ذلك الوقت.0

(التفاصيل ص3)

«الاغنياء الجدد» يغزون اعرق نوادي بغداد

□ بغداد – أ.ف.ب

● ما زال نادي العلوية، اقدم نوادي الترفيه في العاصمة العراقية بغداد واشهرها صيتا، يواصل فتح ابوابه امام مرتاديه على ضفاف نهر دجلة رغم الصعوبات اليومية الناجمة عن الحظر الذي يخضع له العراق.

فخلف السياج الذي يحيط به والذي يخضع لحراسة قوية يجهد النادي الذي اسسه البريطانيون عام 1924 للمحافظة على سمعة كونها على مدى عشرات السنين.

لكن بعض مرتادي النادي يشكون من انهم يرون عددا متزايدا من الاغنياء الجدد يأتون اليه. وهؤلاء هم بشكل اساسي من التجار الذي كونوا ثرواتهم عن طريق استيراد مواد غذائية الى العراق خلال سنوات الحظر الثمانية.

ويشدد النادي الذي يعمل فيه 85 شخصا على ان يكون اعضاؤه مختارين دائما على اساس مستواهم التعليمي. لكن احد اعضائه قال ان الاغنياء الجدد ليسوا فقط داخل النادي وحده بل هم في كل مكان بسبب الوضع الراهن.

وقد ادت العقوبات المفروضة على العراق منذ عام 1990 الى منع استهلاك المشروبات الكحولية والعاب القمار لان الاستمرار فيها اعتبر غير مناسب في بلد تجاهد فيه غالبية الناس لتامين قوتها اليومي.

وقال شاب توما منصور (68 عاما) وهو استاذ في القانون مجاز من جامعة مونبيلييه في فرنسا ان من المؤكد ان منع المشروبات الكحولية اثر على جو النادي. واضاف منصور وهو يحتسي قهوته بصحبة صديق له يرتدي بذلة وربطة عنق في احدى صالات النادي ان عددا كبيراً من الاعضاء القدامى اختفوا.

ويؤكد محمد العطار وهو مدير عام سابق في وزارة التجارة احيل الى التقاعد ان الامور تغيرت في النادي.

وقال احد اعضاء النادي وهو يحمل شهادة من جامعة كاليفورنيا في بيركلي كنا معتادين على تناول العشاء هنا وتمضية وقت طويل مع اصدقائنا في الحديقة في السبعينات والثمانينات.

وعلى الرغم من ان دهان الجدران بدا ينسلخ والتجهيزات اصبحت قديمة فان صالات النادي ما زالت تشهد اقبالا كبيرا خصوصا على لعبة البينغو، وهي نوع من اليانصيب، تجتذب مئات الاشخاص وبينهم عدد كبير من الشبان.

وفي النادي جيش من الخدم يضعون سترات مميزة وربطات عنق ويقدمون لمرتادي النادي السندويتشات والمشروبات الغازية والقهوة التركية.

والمبالغ التي يمكن ان يكسبها لاعبو البينغو هي مبالغ زهيدة تتراوح بين خمسة الاف وعشرة الاف دينار اي ما بين ثلاثة وستة دولارات. لكنها تعتبر مبالغ جيدة في العراق اليوم حيث انخفض مستوى المعيشة بشكل كبير منذ فرض العقوبات عليه.

ويبلغ رسم الاشتراك في النادي لعائلة مكونة من ثلاثة الى خمسة افراد عشرة الاف دينار في السنة. وتؤكد الادارة ان النادي يضم اربعين الف عضو بما في ذلك الزوجات والاطفال.

ولاحظ احد مرتادي النادي القدماء ان الادارة خففت من عدد الاشخاص الذين يدفعون رسم الدخول عن كل مرة ياتون فيها الى النادي مضيفا انه في زمن الملكية كان النادي ملتقى للبورجوازية، اما اليوم فنجد فيه اشخاصا من كل الطبقات.

ويعتبر نادي العلوية الاكثر اتساعا في بغداد. فاضافة الى مسابحه الثلاثة يضم النادي ثلاثة ملاعب لكرة المضرب وصالة سينما في الهواء الطلق ومسرحا ومطعما وصالة بليارد ومكتبة. كما يجري العمل حاليا لبناء مسبح مغلق.

ويدير النادي حاليا لاعب كرة القدم القديم والطيار الحربي السابق هشام عجاج عضو حزب البعث الحاكم والمقرب من عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي.0

هكذا من الاصل

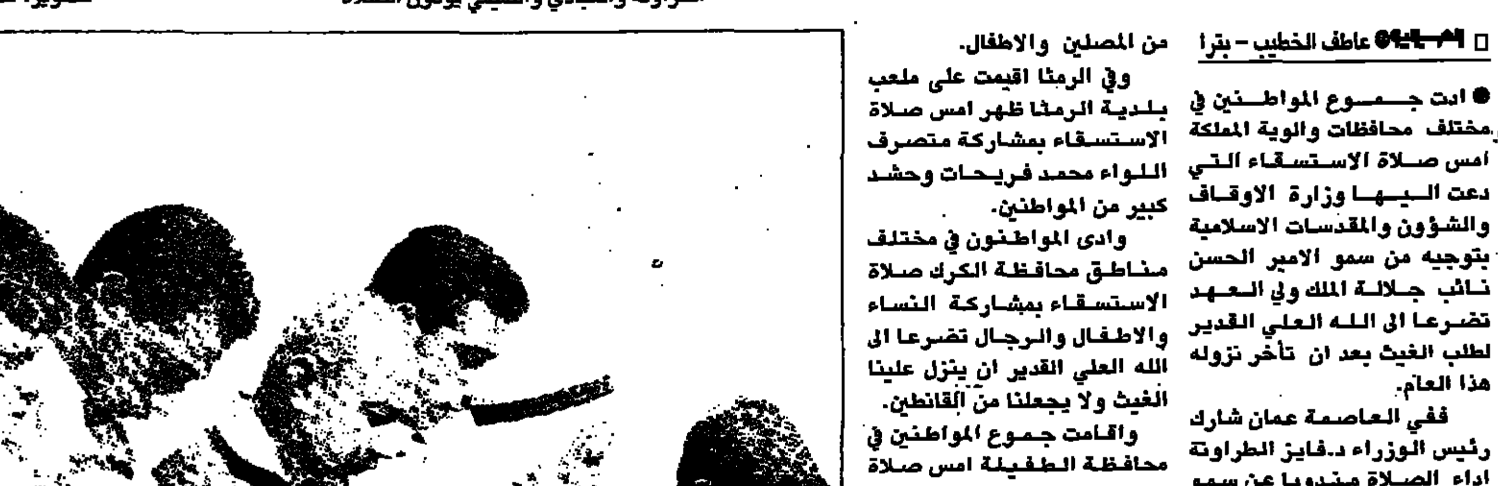
دعت اليها الاوقاف بتوجيه من الامير الحسن

جموع المواطنين في محافظات المملكة تؤدي صلاة الاستسقاء


الخطيب يتحدث للمصلين


الطراونة والعبادي والتميمي يؤدون الصلاة

تصوير: محمد ابو غوش



□ العرب اليوم عاطف الخطيب - بترا

● ادت جموع المواطنين في مختلف محافظات والوية المملكة امس صلاة الاستسقاء التي دعت اليها وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بتوجيه من سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد تضرعا الى الله العلي القدير لطلب الغيث بعد ان تأخر نزوله هذا العام.

ففي العاصمة عمان شارك رئيس الوزراء د.فايز الطراونة اداء الصلاة مندوبا عن سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد مقابل مؤسسة النقل العام حيث استمع والمواطنون الى الخطبة التي القاها الشيخ عبد الكريم عرابي احد ائمة مساجد الوزارة في محافظة اربد.

ودعا الخطيب المواطنين التوجه الى الله عز وجل قانتين مخبتين مؤمنين متسلحين بقوله تعالى «ادعوني استجب لكم» والتيقن بالاجابة.

كما دعا المواطنين ان يسألوا الله الرحمة بنزول الغيث المغيث العام على كافة ارجاء الامة وان ينبت الزرع ويدر الضرع وان يكون الغيث سقيا رحمة لا سقيا عذاب.

وشارك في اداء الصلاة مستشار جلالة الملك للشؤون الاسلامية وعدد من السادة الوزراء ومحافظ العاصمة وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

واقامت مديرية اوقاف لواء الكورة صلاة الاستسقاء تقربا الى الله وترحما اليه عز وجل وتطبيقا للسنة النبوية الشريفة.

وشارك في الصلاة التي اقيمت في ملعب بلدي دير ابي سعيد متصرف اللواء ومدير اوقاف اللواء وعدد من المسؤولين في اللواء وعدد كبير من المصلين والاطفال.

وفي الرمثا اقيمت على ملعب بلدية الرمثا ظهر امس صلاة الاستسقاء بمشاركة متصرف اللواء محمد فريحات وحشد كبير من المواطنين.

وادى المواطنون في مختلف مناطق محافظة الكرك صلاة الاستسقاء بمشاركة النساء والاطفال والرجال تضرعا الى الله العلي القدير ان ينزل علينا الغيث ولا يجعلنا من القانطين.

واقامت جموع المواطنين في محافظة الطفيلة امس صلاة الاستسقاء طلبا لتسيير الغيث ونزول المطر والرحمة على العباد.

وابتهل المصلون الى رب العباد بالدعاء الصادق خلال اقامة صلاة الاستسقاء في مدينة الطفيلة في ساحة مدرسة عمريا وان يغيث الامة الاسلامية وينزل عليها من السماء المطر لاحياء الارض والعباد.

وشارك في اداء الصلاة محافظ الطفيلة والفعاليات الشعبية والرسمية في المحافظة كما اقيمت صلاة الاستسقاء في كافة مدن وقرى المحافظة.

وفي محافظة البلقاء شاركت كافة قطاعات المجتمع الرسمية والشعبية والنساء والاطفال في صلاة الاستسقاء التي اقيمت امس بعد صلاة الظهر تضرعا الى الله عز وجل وطلبا للغيث عزت قدرته المتفضل بكافة انواع الخير والنعم على عباده واقيمت صلاة الاستسقاء في كل من مدينة السلط في ساحة مدرسة عقبة بن نافع الثانوية للبنين ولواء دير علا في ساحة مدرسة دير علا الثانوية للبنين ولواء الشونة الجنوبية في ساحة ملعب نادي الكرامة ولواء عين الباشا في مسجد نادي البقعة.○




الانتهاء من اداء الصلاة


خشوع



مشاركة اطفال


تقبل الله دعاءكم

يارب الغيث

مجلس الاعيان يقر صيغة الرد على خطاب العرش

□ عمان-بترا

● اقر مجلس الاعيان صيغة الرد على خطاب العرش السامي بشكله النهائي بعد نقاش موسع شارك فيه العديد من السادة الاعيان في الجلسة التي عقدها المجلس صباح امس برئاسة رئيس المجلس زيد الرفاعي وحضور د. فايز الطراونة رئيس الوزراء وهيئة الوزارة.

وسيتشرف المجلس بمقابلة سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد خلال الاسبوع القادم حيث سيلقي زيد الرفاعي رد مجلس الاعيان على خطاب العرش السامي بين يدي سمو الامير الحسن.

بعد ذلك اغلق رئيس مجلس الاعيان رفع الجلسة الى وقت لاحق يعلن عنه في حينه 0

المجالي يستقبل السفير التركي

□ عمان-بترا

● استقبل رئيس مجلس النواب عبدالهادي المجالي في مكتبه بدار مجلس الامة امس السفير التركي في عمان تنقر توير الذي نقل اليه تحيات وتهاني رئيس مجلس النواب التركي بفوزة برئاسة مجلس النواب وتطلعه للقائه وتعزيز فرص التعاون بين الهيئتين التشريعيتين في البلدين.

واعرب السفير عن تهانيه للمجالي حيث اعرب رئيس مجلس النواب عن شكره وتقديره وطلب الى السفير نقل تحياته الى رئيس مجلس النواب التركي واهتمامه بتفعيل التعاون المشترك خدمة لصالح البلدين ومسيرة العمل الاسلامي المشترك.

واثنى السفير التركي على السياسات الحكيمة التي تنتهجها الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين واشاد بعطاء وفكر ومتابعات سمو الامير الحسن ولي العهد.0

انتخاب رؤساء اللجان النيابية غداً

□ عمان - بترا

● تعقد اللجان الدائمة في مجلس النواب لاجتماعات منفرده كل لجنة على حده غداً السبت من اجل انتخاب رؤساء ومقررين لهذه اللجان بعد ان انتخب المجلس اعضاء هذه اللجان في الجلسه التي عقدها المجلس امس الاول.

وذكرت مصادر نيابيه انه تم انتخاب جميع لجان المجلس بالتوافق باستثناء لجنة الشؤون العربية والدولية التي ترشح لدخول عضويتها 24 نائبا علما بأن السقف الاعلى لعضوية اية لجنة هو 11 عضواً.

وقالت المصادر انه بعد اجراء الاقتراع والفرز فقد فاز بعضوية اللجنة النواب امجد المجالي وحصل على 48 صوتا ود. عبد الرزاق طبيشات وحصل على 36 صوتا ود. احمد عناب وحصل على 36 وعايد العضايله وحصل على 35 صوتا ود. عبد الله الجازي و حصل على 34 صوتا وم. على ابو ربيحة وحصل على 34 صوتا وراشد البرايسة وحصل على 32 صوتا وم. حازم الومني وحصل على 32 صوتا واحمد العجارمة وحصل على 31 صوتا ود. محمد ابو هديب وحصل على 31 صوتا ونايف مولا وحصل على 30 صوتا في حين لم يحالف الحظ بقية المرشحين.0

اجتماع استثنائي للجنة العامة «للاطباء»

□ العرب اليوم

تعقد الهيئة العامة لنقابة الاطباء صباح اليوم اجتماعا استثنائيا لمناقشة التعديلات المقدمة من المجلس على قانون النقابة ونظامي التقاعد والضمان الاجتماعي والتأمين الصحي.

ومن المتوقع ان لا يعقد الاجتماع بسبب عدم اكتمال النصاب ، حيث سيؤجل الى يوم الجمعة المقبلة.0

في بيان اعلنت فيه الصحة نتائج فحص مطعوم الكزاز والدفتيريا

المطاعيم طبيعية ومطابقة لمتطلبات منظمة الصحة العالمية

■ سلسلة التبريد وتقديم المطعوم كان صحيحا والاعراض الجانبية ضمن الحدود المتوقعة

□ العرب اليوم - ماجد توبة

● اعلنت وزارة الصحة امس ان نتائج فحوص المطعوم الهنجاري الذي استعمل اثناء حملة التطعيم ضد الكزاز والدفتيريا والتي اجريت في مختبرات منظمة الصحة العالمية في سويسرا كانت مرضية وبينت ان هذه المطاعيم طبيعية فيما يتعلق بالسمية وان محتواها وفعاليتها ونقاءها مطابقة لمتطلبات منظمة الصحة العالمية ومواصفات العطاء.

واوضح بيان اصدرته الوزارة عقب اجتماع للجنة التحقيق التي شكلت عند ظهور المشكلة قبل حوالي شهرين والمتمثلة بظهور اعراض جانبية على مئات الطلبة ممن اعطوا المطعوم انه جاء في تقرير فحص المطعوم بسويسرا انه تم فحص العينات الموسعة من المطعوم التي جمعت من مستودعات الوزارة المركزية والفرعية والمراكز الصحية مع عينات مرجعية من الشركة الصانعة.

وجاء في التقرير انه لم يتبين اية فروق في التركيب ونتائج الفحوص بين العينات بغض النظر عن المصدر وان النتائج كانت مرضية فيما يتعلق بفحص PH (فحص الحامضية) واحتواء المطاعيم على مكونات الدفتيريا والتيتانوس وان هذه المطاعيم كانت (طبيعية) بما يتعلق بالسمية وحسب ما تتطلبه منظمة الصحة العالمية وان هذه المطاعيم بما يتعلق بمحتواها وفعاليتها ونقائها مطابقة لمتطلبات منظمة الصحة العالمية ومواصفات العطاء.

واشار التقرير ايضا الى نسبة وقوع الاعراض الجانبية بين طلبة الصف العاشر الذين تلقوا المطعوم في الاردن هي ضمن الحدود المتوقعة لاستعمال مطعوم الدفتيريا والكزاز عموما والمطاعيم ذات التركيز القوي تحديدا ومطابقة لما شوهد في التجارب السريرية لدى اجرائها في البلد المصنع.

واشار بيان وزارة الصحة الى ان لجنة التحقيق تدارست هذه النتائج بالاضافة الى نتائج الاستقصاء الميداني الذي قامت به الوزارة والدراسة التي قامت بها اللجنة على الطلبة الذين ظهرت لديهم الاعراض ومراجعة الادبيات وتقرير الوزارة وتقرير خبير منظمة الصحة العالمية عن سلسلة التخزين والتبريد وطرق حفظ المطعوم واعطاء الجرع المعتمدة في وزارة الصحة. وخلصت الى ان المطعوم المستعمل كان صالحا من النواحي المتعلقة بالتركيب والفعالية والسمية وان سلسلة التبريد وتقديم المطعوم كان صحيحا وان معدلات الحدوث للاعراض الجانبية كانت ضمن الحدود المتوقعة عند استعمال هذا المطعوم.

واكدت اللجنة ان الغالبية العظمى من الادخالات التي تمت للطلبة اثناء المشكلة لم تبن على حاجة هؤلاء الفعلية للادخال حيث كان وفي الظروف الطبيعية بالامكان اعطاؤهم المسكنات وارسالهم الى منازلهم غير ان ذلك كان غير ممكن بسبب حالة الذعر العام التي سادت في ذلك الوقت. كما جاء في البيان.

ودعت وزارة الصحة الجميع الى التكاتف من اجل اعادة الثقة في برنامج التطعيم الوطني الذي كان له الاثر الاكبر في تخفيض وفيات الاطفال ومنع انتشار الاوبئة الفتاكة وهو بحق انجاز يشهد به للاردن من ارفع المحافل العلمية والدولية.

وقالت الوزارة في بيانها انه كان من نتائج ما اسمته بـ(الهجمة) التي تعرض لها برنامج التطعيم ما بدأت تلمسه الوزارة من تدني نسبي في الاقبال على تطعيم الاطفال الرضع وهذا مؤشر خطير له ابعاد خطيرة يعيق بلوغ اهداف الوزارة في استئصال امراض الطفولة الفتاكة.

من جهته قال مدير رقابة الامراض بوزارة الصحة د. سعد خرابشة ان ملف هذه القضية قد اغلق نهائيا موضحا ان نتائج الفحص الفني للمطعوم بسويسرا ونتائج الاستقصاء الميداني الذي اجري بداية هذه القضية ورأي الخبراء الذين استعانت بهم الوزارة جاءت مطابقة لما اكدته الوزارة منذ البداية وهي ان ما ظهر من اعراض جانبية على الطلبة كانت طبيعية ولا تعكس خللا في المطعوم او سلسلة اجراءات التبريد والتخزين.

واعلن د. الخرابشة في تصريح للصحفيين ان الوزارة ستقوم باتلاف الكميات المتوفرة من مطعوم ثنائي دفتيريا الكزاز لانها اصبحت منتهية الصلاحية حكما.

واشار الى ان الوزارة ستستأنف حملتها لتطعيم طلبة المدارس بمختلف المطاعيم خلال شهر تقريبا، بحيث تنتهي قبل شهر ايار المقبل، ويتوقع ان تشمل حوالي 75٪ من طلبة الفئة المستهدفة الذين تخلف تطعيمهم بعد ايقاف عمليات التطعيم عقب حدوث الازمة الاخيرة.

د. نائل العجلوني

واوضح ان الوزارة بدأت بمخاطبة الشركات ومنظمة اليونسيف لتأمين حاجة المملكة من المطاعيم لاستكمال الحملة مشيرا الى ان تطعيم الطلبة الباقين يحتاج لحوالي شهر فقط.

وفي معرض رده على سؤال نفى د. الخرابشة ان يكون اي من اعضاء لجنة التحقيق التي تضم ممثلين عن الوزارة ومختلف القطاعات الصحية ومندوب اليونسيف في الاردن قد تحفظ او عارض نتائج اللجنة وان البيان الصادر عن الوزارة اقر بالاجماع. 0

اختتام اجتماعات وزراء الخارجية السابقين بالمعهد الدبلوماسي

□ العرب اليوم - غادة عناب

● اختتمت اجتماعات المجلس العالمي لوزراء الخارجية السابقين صباح امس في المعهد الدبلوماسي والتي استمرت لليومين 2 و3 من الشهر الجاري.

وقد حضر الاجتماعات عدداً من وزراء الخارجية السابقين في بلدان متعددة وقد مثل الاردن في هذه الاجتماعات وزير الخارجية الاسبق مروان القاسم.

وقد اشتملت هذه الاجتماعات على محاضرات القاها وزير الخارجية الروسي الاسبق د. الكسندر بسمارتنخ رئيس المجلس ورئيس جمعية السياسة الخارجية في موسكو تحت عنوان «روسيا اليوم» واخرى القاها وزير الخارجية الاسبق في رومانيا نائب رئيس المجلس تناول فيها موضوع اوروبا وما يجري في منطقة البلقان.0

الرفاعي يستقبل وزيري خارجية روسيا ورومانيا الاسبقين

□ عمان-بترا

● استقبل رئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي في مكتبه بدار مجلس الامة صباح امس وزير خارجية روسيا الاسبق رئيس المجلس العالي لوزراء الخارجية السابقين د. الكسندر بسمارتنخ يرافقه اوريان تاستاسي وزير خارجية رومانيا الاسبق نائب رئيس المجلس وعضو مجلس الدوما الروسي فاليرى بيزيف.

ونقل الرفاعي خلال اللقاء الى السادة المشاركين في اعمال الاجتماع السنوي لاعضاء المجلس العالي لوزراء الخارجية السابقين تحيات سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد وتمنياته لاعمال الاجتماع النجاح.

ونقل د. بسمارتنخ شكر المجلس العالي لوزراء الخارجية السابقين الى سمو الامير الحسن لتفضله بدعوة المجلس لعقد اجتماعه السنوي في عمان وللدعم والرعاية اللذين يوليهما سموه للمجلس.

وتم خلال اللقاء مناقشة سير اعمال الاجتماع السنوي للمجلس المنعقد حاليا بالاضافة لمناقشة الخطط المستقبلية لبرامج المجلس العالي ونشاطاته.

وحضر اللقاء عضو المجلس العالي لوزراء الخارجية السابقين مروان القاسم0

الوفد الشعبي الاردني يغادر الى بغداد غداً

□ العرب اليوم

● يغادر عمان مساء غد السبت الى بغداد وفد شعبي اردني كبير للتعبير عن تضامن الشعب الاردني بكل قطاعاته مع الشعب العراقي الشقيق في مواجهة الهجمة الاميركية الغربية والصهيونية عليه.

ويضم الوفد الذي نظمت زيارته لجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق عدد من الامناء العامين لاحزاب المعارضة وممثلين عن النقابات المهنية وشخصيات سياسية واعلامية.

ومن المتوقع ان يلتقي الوفد الذي تستمر زيارته عشرة ايام عددا من المسؤولين العراقيين وقيادات حزب البعث العربي الاشتراكي.

وكان امناء عامو احزاب البعث الاشتراكي تيسير الحمصي و"حشد" سالم النحاس و"حق" محمد الزعبي قد غادروا عمان الى بغداد قبل ايام قليلة للترتيب والتحضير لزيارة الوفد الشعبي الاردني الكبير0

وقعها د. مامسر والمدير العام للشركة

25 الف دينار دعم سنوي من شركة الفاست لينك لصندوق الاغاثة

□ العرب اليوم - سامي محاسنة

● وقعت في وزارة التنمية الاجتماعية امس اتفاقية بين الوزارة وشركة فاست لينك الاردنية تقدم الشركة بموجبها دعما ماليا سنويا للوزارة بمبلغ 25 الف دينار ليتم تقديمها كمعونات فورية للافراد المنكوبين وللمؤسسات الاجتماعية التي تضطلع بالعمل الاجتماعي والرعاية الصحية والاسر المحتاجة.

وتقوم الوزارة من خلال صندوق الاغاثة العامة الذي انشأته لهذه الغاية باختيار وتحديد المستحقين للمساعدات او الدعم المادي او العيني من الافراد والاسر والمعوقين والايتام واطفال الاسر المفككة والارامل وكبار السن والمرضى وكذلك المتضررين من الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات والحرائق وسيتم ايضا تحديد الجمعيات والمؤسسات والهيئات التطوعية التي تشرف على ايواء او تعليم او تدريب او تاهيل الفئات الاقل حظا من المعوقين والايتام والمسنين بموجب الاتفاقية.

و قال وزير التنمية الاجتماعية د.محمد خير مامسر ان صندوق الاغاثة العامة في الوزارة سيغطي احتياجات الفئات التي نصت عليها الشرائح المذكورة في الظروف الفورية العاجلة والتي لا تحتمل اتباع الاجراءات الروتينية المتبعة في دراسة الحالة الاجتماعية عادة والتي قد تحتاج الى وقت لا يمكن التاخير فيه لمساعدة هذه الحالات.

وقال الوزير ان موازنة هذا الصندوق ليست من موازنة الدولة وانما رافده الرئيسي تبرعات الخيرين وهبات الجهات الخاصة من الشركات والبنوك ومؤسسات الخير والتي افتتحتها هذا اليوم شركة الفاست لينك التي بدأت التبرع لهذا الصندوق بمبلغ 25 الف دينار سنويا.

وقال اننا نأمل من القطاع الخاص ان يمد يده للجمعيات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية التطوعية وصناديق العون والتي من بينها هذا الصندوق لتقديم تبرعات مالية منظمة بما لا يقتصر على المناسبات الخاصة فقط وليكون ذلك رافدا ماليا ثابتا تستطيع المؤسسات الخيرية الاعتماد عليه في الانفاق في الاوجه المختلفة.

واضاف الوزير اننا بعد هذه الاتفاقية سنقوم بتقديم اول عون من صندوق الاغاثة العامة لاسرة في حي الطفايلة تعرض بيتها للحريق بالكامل مشيرا الى انه قدمت معونة طارئة لهذه العائلة من صندوق المعونة الوطنية كما سيقوم صندوق الاغاثة باعادة تجهيز البيت وتأهيله وتأثيثه مساعدة لاصحابه.

ووقع الاتفاقية عن الوزارة د.محمد خير مامسر وعن شركة فاست لينك مديرها العام.

وحضر توقيع الاتفاقية امين عام الوزارة فاروق نغوي وعدد من المسؤولين.0

بدء برنامج تدريبي في معهد الادارة غدا

□ العرب اليوم

● يعقد في معهد الادارة العامة غدا الاطار العام لبرنامج تأهيل مأموري التسوية ويهدف البرنامج الى اعداد المشاركين من خلال اكسابهم المعرفة القانونية اللازمة للقيام بعملهم واطلاعهم على اساليب وتنظيم العملية وكيفية التعامل مع الانماط البشرية المختلفة.

وتشتمل الدورة التي يشارك فيها مأموري التسوية والمرشحون لشغل وظيفة مأمور تسوية وتبلغ عدد ساعاتها 28 ساعة تدريبية على قانون تسوية الاراضي والمساحة، القوانين والانظمة المتعلقة بالدائرة، اعداد التقارير، تحليل المشكلات، واتخاذ القرارات، تخطيط وتنظيم العمل، حفظ الوثائق والملفات، تقييم الاداء المؤسسي، تقييم اداء العاملين، ادارة الازمات ونظام توكيد الجودة فوائده واستخدامه.0

امين عام السياحة تفتتح دار الاندى الفنية



من الافتتاح

□ عمان -بترا

● مندوبا عن وزير السياحة والاثار عقل بلتاجي افتتحت امين عام وزارة السياحة والاثار الدكتورة علياء حاتوغ بوران مساء امس في منطقة ام اذينة دار الاندى الذي يعنى بالفن التشكيلي من خلال اقامة المعارض للفنانين، كما يعنى بالحياة الفنية والادبية والاجتماعية ويعتبر ملتقى للحياة المعاصرة.

وقالت مديرة الدار مجدولين الغول..ان الدار تحتوي على مكتبة فنية تشتمل على العديد من اللوحات التشكيلية والرسومات الملونة لعدد من الفنانين وتهدف الى استقطاب الفنانين لابراز مواهبهم من خلال عرض اعمالهم.

وحضر افتتاح الدار عدد من المدعوين والمهتمين بالحركة الفنية والثقافية.0

"العليا" ترد دعوى ضد مستشفى الجامعة

□ العرب اليوم - فاطمة الصمادي

● ردت محكمة العدل العليا دعوى رفعها رئيس قسم المعالجة التنفسية في مستشفى الجامعة الاردنية غازي حسن ضد لجنة شؤون الموظفين في الجامعة، ونائب الرئيس للشؤون الادارية ومدير مستشفى الجامعة ورئيس الجامعة الاردنية للطعن بالقرار المتضمن تأجيل ترفيع المستدعي للفئة "ب" من الدرجة الاولى لمدة عام اعتبارا من 1998/3/9 والقرار الصادر عن رئيس الجامعة بتأكيد الموافقة على مدير المستشفى والمتضمن استرداد ما نسبته 20٪ بمعدل 120 دينارا شهريا ولمدة سبع سنوات وباثر رجعي في الفترة الواقعة ما بين الغاء المؤسسة الطبية العلاجية وتاريخ 1997/10/1

وتبين للمحكمة ان المستدعي مصنف درجة اولى وقدمت بحقه شكوى مفادها انه يعمل بالمستشفى الاسلامي بالاضافة لعمله الرسمي بمستشفى الجامعة وانه كثيرا ما يتغيب عن عمله ويتأخر عن الدوام كما انه يغادر الدوام مبكرا في بعض الاحيان ويقوم باستبدال الاجهزة الطبية من مستشفى الجامعة باجهزة طبية من المستشفى الاسلامي.

وتأكد بعد التحقيق ان المستدعي يعمل فعلا في المستشفى الاسلامي بعد ساعات العمل الرسمي ودون الحصول على موافقة رسمية من المسؤولين مخالفا بذلك احكام المادة 143 من نظام الموظفين التي حظرت العمل لدى اية جهة الابعد الموافقة اللازمة من رئيس الجامعة

ومن الرجوع الى احكام المادة 18/جـ من نظام الموظفين رقم 33 لسنة 1997 فانها تنص على انه يجوز ترفيع الموظف من درجة الى درجة اعلى او من فئة الى فئة اعلى ضمن الدرجة نفسها حسب سلم الرواتب اذا توافرت منه الشروط المطلوبة وان لا تكون قد فرضت عليه اي عقوبة من العقوبات المنصوص عليها خلال السنتين الاخيرتين السابقتين كما نصت المادة 43/د من ذات النظام على انه يحظر على الموظف القيام باي عمل خارج نطاق الجامعة دون موافقة من الرئيس وحيث انه من الثابت من الاوراق ان المستدعي خالف احكام المادة 43/و من النظام وحيث ان لجنة الموظفين اعتبرت استرداد ما نسبته 20٪ من معدل ال 120 ديناراً التي كان يتقاضاها من المستشفى الاسلامي هي عقوبة للمستدعي على المخالفات المسلكية التي ارتكبها فيكون قرار نائب رئيس الجامعة بالموافقة على قرار تأخير ترفيع المستدعي متفقا واحكام النظام وبذلك تكون اسباب الطعن غير واردة والدعوى واجبة الرد 0

الجغبير يجتمع بمدراء الاشغال بالمحافظات

□ العرب اليوم

● ترأس امين عام وزارة الاشغال العامة والاسكان م. بشير الجغبير في مبنى الوزارة صباح امس اجتماعاً اداريا موسعا لمدراء الاشغال في المحافظات ومدراء المركز بحضور مساعدي الامين العام والمستشارين

وفي بداية الاجتماع اكد الامين العام على جميع المدراء بضرورة انجاز كافة المشاريع قبل نهاية هذا العام والاستعداد لطرح مشاريع العام المقبل باذن الله حسب الاولويات المعدة مسبقاً.

كما طلب م. الجغبير بان لا يكون هناك اي عجوزات مالية لاي مشروع لهذا العام قد يؤثر على موازنة العام المقبل والتخفيف من الالتزامات المستقبلية مع الاخذ بعين الاعتبار خفض النفقات والحد من استئجار الاليات قدر المستطاع على ان لايؤثر ذلك على اعمال الصيانة والخلطات.

ونوه الامين العام بضرورة التعامل مع صيانة الطرق الرئيسية وخاصة التي تصل بين اكثر من محافظة بحذر شديد وتنفيذها بالسرعة الممكنة مع الاخذ بعين الاعتبار توفير كل عناصر السلامة المرورية من اشارات تحذيرية والاشراف المباشر عليها للحفاظ على سلامة المواطنين وتسهيل سير المركبات عليها.

وبدوره استمع الامين العام من مدراء الاشغال الى شرح حول سير العمل في مديرياتهم وانجاز المشاريع المختلفة في المحافظات وابدى توجيهاته حول عدد من الامور المالية والادارية ومعالجة ما يعترض سير العمل في مشاريع الطرق المختلفة 0

ضبط عدد من قضايا الاتجار وحيازة المخدرات

□ عمان-بترا

● تمكنت ادارة مكافحة المخدرات وبالتعاون مع الاجهزة الامنية المختلفة من ضبط عدد من قضايا الاتجار وحيازة وتعاطي وترويج المخدرات.

وقال مدير ادارة مكافحة المخدرات العميد نزيه الشرايدة انه ونتيجة للجهود المستمرة فقد تمكن رجال المكافحة من ضبط ما مجموعه 62 قضية خلال شهر تشرين ثاني الماضي كان من بينها احدى عشرة قضية تعاطي واحدى وخمسين قضية تجارة مخدرات تورط فيها 98 شخصا من جنسيات مختلفة.

واضاف لقد تم ضبط 49,866 كغم من مادة الحشيش اضافة الى 25,112 كغم من مادة الهيروين كما وتم ضبط ما مجموعة 1599 حبة حبوب مخدرة.

من جانب اخر اوضح العميد الشرايدة ان رجال المكافحة تمكنوا من ضبط 10 ملايين و 157 الف دينار عراقي مزور كان شخصان يقومان بترويجها في العاصمة حيث تم ضبطهما بالجرم المشهود.

وقال العميد الشرايدة ان ادارة مكافحة المخدرات ومن خلال القسم المختص بتهريب الاثار ضبط كميات كبيرة من الاثار التي حاول شخصان تهريبهما للخارج مؤكدا باننا سنبقى العين الساهرة التي تسهر على امن الوطن وحماية مقدراته ومكتسباته ومواطنيه من هذه الافة الخطيرة.

كما اكد على الخبرة الجيدة التي يتمتع بها منتسبو ادارة مكافحة المخدرات في التعامل مع احدث النظريات الشرطية وتطوير المعلومات لخدمة مسار التحقيق وكشف غموض مثل هذه القضايا.

ودعا المواطنين الى ضرورة التعاون في سبيل الحد من اخطار المخدرات 0

ندوة الخدمات الحديثة للاتصالات تختتم اعمالها

□ عمان -بترا

● اختتمت في عمان امس اعمال الندوة الاقليمية حول الخدمات الحديثة للاتصالات عبر الاقمار الصناعية ومشكلة الكمبيوتر عام 2000 التي نظمتها منظمة/الانتلسات/الدولية بالتعاون مع وزارة البريد والاتصالات وشركة الاتصالات الاردنية.

وقال مدير دائرة السياسات في وزارة البريد والاتصالات رئيس الندوة م.احمد الشريدة انه تم خلال جلسات الندوة القاء الضوء على كافة الخدمات الجديدة التي تقدمها منظمة انتلسات الدولية وما فيها من تطورات حديثة تستفيد منها قطاعات الاتصالات في الاردن والمنطقة العربية.

واضاف ان الندوة ركزت على بحث خدمة الفيسات بمختلف انواعها وتقنياتها اضافة الى القاء الضوء على خدمة الانترنت عبر الاقمار الصناعية وبيان المزايا التي تقدمها منظمة انتلسات لهذه الخدمة.

من جانبه اشاد المدير العام الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في منظمة انتلسات الدولية م.سمير الدجاني بجهود وزارة البريد والاتصالات الاردنية في انجاح اعمال الندوة والمساهمة الفعالة في اعداد برنامج الندوة وحسن الضيافة مما عزز موقف الاردن لاستضافة المزيد من الندوات الاقليمية العلمية الهادفة لتطوير خدمات الاتصالات عبر الاقمار الصناعية ونظم المعلومات.

وقال ان مداولات الندوة اوضحت امكانية ادخال الصوت والصورة لخدمة الانترنت ونشر هذه الخدمات في تطبيقات التعليم عن بعد في المدارس والجامعات اضافة الى التطبيقات العلمية والطبية والابحاث.

واشار الى ان الاتصالات العربية اعطت هذه الخدمة حقها في الدعم والرعاية مؤكدا ان الاردن يعتبر في مقدمة الدول العربية التي تسير في خطوات حديثة لادخال كل جديد من تقنيات في عالم الاتصالات عبر الاقمار الصناعية.

وابدى م.الدجاني استعداد منظمة انتلسات لمساعدة الاتصالات العربية في مجال معالجة تطبيقات مشكلة الكمبيوتر لعام 2000 كخدمة مجانية.

وكان وزير البريد والاتصالات سليمان حافظ قد رعى اختتام اعمال الندوة الاقليمية بكلمة حدد فيها موقف الحكومة من اتفاقية الجات والجزء المتعلق في الاتصالات ودور القطاع الخاص في نشر وتسريع خدمة الاتصالات في الاردن.

وشارك في الندوة ممثلون من عشر دول عربية هي الاردن وسوريا والسودان والسعودية والمغرب والامارات وسلطنة عمان والبحرين واليمن ومصر اضافة الى مالطا وبعض شركات القطاع الخاص الاردنية.0

تغيير هواتف شبابيك بريد في البلقاء

□ عمان-بترا

● ذكرت مصادر وزارة البريد والاتصالات انه تم تغيير ارقام هواتف عدد من شبابيك البريد في محافظة البلقاء بعد ان تم تحويلها الى الية مباشرة.

وقد اصبح رقم شباك بريد الديرة/ علان 3510156 وشباك بريد ام العمد / علان 3510152 وشباك بريد سيحان / علان 3510059 0

د. عبيدات يلتقي مديري المدارس الثانوية



من اللقاء

□ عمان-بترا

● التقى امين عام وزارة الشباب د. ذوقان عبيدات بمديري ومديرات مدارس عمان الثانوية.

وقدم د. عبيدات خلال اللقاء شرحا وافيا للبرنامج التدريسي حول مهارات الشباب والابداع مبينا استراتيجيات الابداع وطرق التفكير واقسامه والاساليب الحالية المتبعة والافتراضات.

واستعرض دور وزارة الشباب في القطاعين الرياضي والشبابي وما تقوم به الاتحادات والاندية في القطاع الاول ودعم الوزارة للاندية والمراكز من النواحي الشبابية في اعداد البرامج وتزويدها بالاجهزة الحديثة وكذلك تعاون الوزارة مع وزارة التربية والتعليم في المجالات المختلفة. 0

سوق بيع الاشعارات لا زال في انتعاش والمطلوب تدخل حكومي

□ العرب اليوم - جهاد المنسي

● تتواصل بشكل يومي الاتصالات والاستفسارات الواردة لـ"العرب اليوم" والتي تتحدث عن التعويضات واستفسارات عن حق العائد في بيع اشعاره ومكان بيع هذه الاشعارات.

ومع ان "العرب اليوم" لم تطرح موضوع بيع الاشعارات من اجل الدعاية لهؤلاء البائعين او الترويج لهم بل جاء الطرح في اطار الوقاية من هذه المخاطر والتي قد يلجأ اليها البعض.

وتتابع "العرب اليوم" طرح القضية ساعية الى ايجاد العديد من الحلول للتأكد من ان السبب يكمن في اقدام عدد كبير من العائدين على بيع اشعاراتهم لضيق ذات اليد والحاجة الماسة والفورية الى بعض النقود حيث ان الدفعات التي تم تسليمها للعائد والتي تبلغ 2500 دولار عن كل دفعة لا تغني ولا تسمن من جوع ولذلك يلجأ الى هذا الامر.

ولا يتوقف الموضوع عند حد البيع بل ان نسبة المرابحة تصل في اغلب الاحيان الى اكثر من 50٪ او 60٪ وبالتالي فان العائد سيضطر الى قبول اقل من 1000 دولار بدلا عن الـ2500 دولار من اجل سد الحاجة ولا نضع في هذا المقام الحق على اية جهة كانت سواء مركز التعويضات او اللجنة العليا بل ان الجهتين تبذلان كل ما بوسعهما من اجل التعجيل في تحويل المبالغ المترتبة للعائدين ومن هنا فان الحل الوحيد والمطروح في هذه الحالة هو اقدام احد البنوك التجارية مثلا على شراء كامل التعويضات مقابل نسبة عمولة لا تتعدى ال 12٪ على سبيل المثال او 10٪ واعطاء العائدين كامل حقوقهم من التعويضات ومن ثم يحصل البنك على التعويض مقابل النسبة المذكورة ويأتي في المقام الاخر للحل هو اقدام الحكومة نفسها على شراء التعويضات ومقابل عمولة معقولة ايضا. 0

هكذا من الاصل

اسماء الناجحين في فحص مساعدي الصيادلة

□ العرب اليوم

● صادق وزير الصحة والرعاية الصحية د. اشرف الكردي على قرار نتيجة الفحص المتضمن نجاح مساعدي الصيادلة واقر منحهم الترخيص لمزاولة مهنة مساعدي الصيادلة في المملكة وذلك بعد استكمال الشروط المطلوبة والناجحون هم :

سحر غزلان، ليندا الزواتي، عبد الرحمن التلاهية، اسامة داود، هدى برهوم،محمد ابو حجيلة، ختام عبد ربه، صباح حيمور، ميساء عمرو، رافت الغباري، مي فريج، ابتسام ابو عيدة، هالة ابو غانم، هناء عبد القادر، سارة عطية، مليكه خليل، سوزان اللالا، آنا نقولا، رولا البيتاوي، جيهان الحريبات، علاء الجلاد، تقين النتشة، ربى حجاج، اكرام مسك، هبة شلباية، ناهدة حسن، منى يونس، وئام نوقان، ريما مراد، رندة منصور، سهى الخريبي، احمد منصور، غادة العضايلة، هالة طه، منال عبد الله، امل قنسيه، ندى مراد، راغدة عبد الهادي، منى النابلسي، فارس الكار، علي الشرمان، فاتن عودة، اروى قراقيش، رنا خليل، سناء عمر، امتثال عبد ربه، خولة ابو شحادة، منال الجبر، احلام العزة، ايمان صيام، شيرين ابو سير، باسمة نعيم، صفاء ابو محفوظ، راتب الشبول، سمية دبش، سمية ابو عليان، سمية العوران، سامية مرعي، هدى كلوش، عائشة محمد، عائشة الوراورة، سوسن العمايرة، باسم الطراونة، محمد الصبيحي، تغريد العلامات، بشرى الحياري، تمام العلامات، سمر اسعيد، رقية منصور، اسماء الفريحات، نجوى حسان، علا الفاخوري، غدير طه، سميرة احمد، جيله ابو سعد، علا النصراوين، فاطمة الحلو، وفاء كيوان، رولا دعباس، ليلى ابو رميلة، خلود فرحان، احمد القار، اميرة بني نصر، ايناس الرشدان، رانيا العقرباوي، منار رياح، منال زرارة، احلام الزرو، نسرين رصرص، صبري عيسى، يوسف شقير، محمد عيسى، اسماء الرحامنة، نسرين عبيد، سمير الصراوي، سحر مخيمر، مريم دكناش، رجاء عبد الله، غادة دغش، لينا ابو رقعة، وفاء خليل، نجلاء عبد ربه، فاطمة ياسين، كامل عالية، فاتن صالح، نور محيسن، هيفاء دويلات، نجوى الدقس، فلما عمارين، اروى ابو رجب، ازهار داغر، امل يوسف، ريم صالح، ايات الخريشي، علا حميدان، كارولين اليعقوب، عبد العلوان، قيس العضايلة، امال حمدان، سماح سليمان، هنادي ظاهر، بهجت القرعان، ايمان عبد الله، غادة صويلح، منى الملطعة، غادة صلاح، عمر قصراوي، بلال ابو العزيز، محمود صالح، رائد محمود، ابراهيم عبد الفتاح، حنان الزحلف، اروى السيد، خلود حسن، مكرم القواسمة، جمانة الرفاعي، جازية العمايرة، ندى الجلاد، نور بطيط، نيفين خوري، منيرة ابو الحاج، منال زاهر، فرناز عود الله، عامر ارشيد، رويد حريز، سفيح الرواشدة، ريما معدي، تغريد النعيرات، هديل حمدان، ايات العيلس، فاطمة ابو قضة، نائلة احمد، سائد حسونة، مها مرعي، اياد اسماعيل، كريمة المحروق، اريج داود، حياة قاسم، اماني عبد الهادي، ماجد الظرف، بسام ابو غوش، نضال الناطور، اسماء حماد، امجد الشماق، خولة ابو عصبة، معتز الحفناوي، ميساء القرعان، سامر الفيومي، مها ابو خضرة، مالك المغربي، سناء ابو عودة، محمد بطاح، رائد ثلجي، محمد ابو صيام، احمد داود، ايمان ابو السعود، رائدة سمرين، احمد السكر، كمال الشويكي، لينا السعافين، نجاح الدعجة، عروبة خالد، بتول حجازين، ابتسام مرعي، نضال دراغمة، انور سمهدانة، هنادي العيوه، نهاية الفقهاء، اسماء حمد الله، حنان عبيدات، ميران عطير، كفاح الخطيب، جيهان خوري، رانية عبد الله، وفاء مرشد، هدى ابو علي، عبير عبد الرحمن، ريما البشير، غادة عبد الله، مهى شرمان، سوسن حجازي، منى موسى، رولا الجيبور، دانة ابو الرب، ولاء سويدان، هيفاء المشالخة، محمد صوص، هيثم احمد، نسرين طملية، بدور البرق، غادة عاوي، غادة ابو كشك، باسمة داود، تيسير صوان، توزت مسعود، دلال حسين، بهاء حسين، امنة صالح، احمد عبيد، خلود ابو عطية، اسامة اسماعيل، الفت كعوش، منى كلوب، هيفاء عوض، سيرين عبيد، حكمت عموري، احمد عليان، احمد عدواني، حياة عضيبات، هاني حسان، سوزان غطاشة، وداد القيسي، فادية الازعر، دانا حدادين، محمد العيد، هاني مصطفى، انور العطاونة، ياسين صبيحي، وسيم ابو جبل، عامر دعمس، محمد سالم، نجوى الشقارين، رانية خضير، حنان عبد الله، امل عبد الله، عماد العثامنة، نسرين غنايم، محمد الشديفات، هنادي حمام، ميسون ابو هدوان، ربى سلمان، شهناز حسان، هناء شعبان، عالية عليوي، حلوة العلميات، ياسمين عبد الرحيم، ميادة حمدان، خولة يوسف، علا النابلسي، كفى الحنيطي، امال الشروف، بسام ملحم، ربا الكسواني، محمود ابو قدوم، محمود ابو زاكية، ايمن هيجاوي، عبد الله الملاح، عبيد الفيلات، هدى صالح، ايمان الحلاج، محمد سليمان، ريحان عودة، صفوان الخزاعي، رضى العشيبات، سهاد مسعود، ريا ابو عرة، مرام احمد، عبير قاسم، وليد المحروق، محمد السكران، انشراح المغربي،نهى الحاج، ليلى الحاج، عماد الزعاترة، عصام ابو طير، احمد بطاينة، ياسمين السباتين، سهى عربيات، اناس ياسين، غصون الخضر، داليا سعيد، هالة طه، ثروة ابو عليم، خديجة سناسلة، ياسين عطية، نبيلة علي، فاطمة عيسى، احلام الطاهات، رقيا الشياب، هبة عساف، رولا عيسى، تغريد كراجة،عذاري ابو عرقوب، ايمان ابو عابد، عطا حتر، عبد الاله الدلو، حسام رزق، نانسي العابد، سهاد منصور، زينب عبد الرحمن ، عبد الرحمن دغمش، نهيل بشير، سهير العتوم، عائد الجابر، ايمان عايش، فريدة الكسواني، لانا جرادات ، منى عبد القادر، ربى حتر، احمد مقدادي، ضرغام دمج، ياسر البرايزات، وسيم نوفل، حنان الحديد، حنان عقل، رائد حسين، امل شعتو، رزان بطارسة، ميادة العمايرة، فاتن جاد الله، سميح قباجة، سماهر سعد الله، سمر جابر، اميمة الوهيبي، صفاء زيدان، نسرين صلاح، رغدة المناصير، عدنان الطورة، رمضان ابو هاني، سمر ابو عامر، منال شهاب، سوزان مسعود، رائدة الطريفي، رائدة الزعبي، رائد قواريق، خلود عمرو، ابراهيم الحسن، خالد نيب، يحيى الزغول، عبير علان، امال ابو رباح، سحر الصغير، نعمة العشي، محمد المراحلة، عبد اللطيف القضاة، محمد الريالات، تغريد شواقفة، مها الخطيب، داود احمد، ميساء زشا، هناء الشحروري، مها الزيود، لينا منصور، رولا التميمي، مرام بدر، محمد سكريه، ندى الشويكي، تيسير زين، ايمان احمد، عطاف العواملة0

الافراج عن 145 محكوماً بالعفو الخاص

□ العرب اليوم

● صدرت الارادة الملكية السامية بالعفو عن الافراد الفارين من الخدمة العسكرية ما لم يكونوا موقوفين او مطلوبين لداع اخر.

وجرى بعد ظهر امس الافراج عن هؤلاء المحكومين وعددهم (145) سجينا من مكان توقيفهم وهم :

سامي سمير، لؤي رفيق، شاهر محمود، احمد سليمان، يوسف حسين، عبد السلام محمود، مامون سالم، رضا مبارك، رمضان حامد، فيصل محمد، كامل مصطفى، خليل مفضي، رائد علي، عودة علي، وجيه عبد القادر، محمد عبد الله، عصام صباح، محمد نايل، راضي مفلح، عواد عيد، رياض علي، وجدي علي، رياض عودة، موسى علي، عبد القادر محمود، خلدون رمزي، جهاد عوض، عاطف سليمان، عمر محمد، خليل سليمان، محمد عيد، احمد سلامة ، محمد احمد، سامح عبد السلام، زياد عواد، سليم عبد ربه، صالح دعسان، فؤاد سلطي، محمد محمود، حمد مفضي، سمير جمال، محمد محمد، سلمان رزق، سعيد عبد سعيد، حسن سليمان، وصفي محمود، محمد سليمان، عبد الله احمد، وليد راجي، عبد الرحمن علي، طارق عبد الكريم، ممدوح عبد الله، سلطان حسن، عبد الله محمد، علي سليمان، رائد فرج، منير محمد، عمر حامد، تيسير عبد الله، عماد قاسم محمد، تيسير محمد، علي صالح، جمال اقتيان، ممدوح جريد، حسن سليمان، سليمان لافي، محمد عبد الله، عمر السالم، اورنس سميط، علي احمد، صالح سلامة، احمد محمد، محمود سالم، هاني عيد، عايش مفلح، احمد ماضي، فواز شحادة ، عبد الله عقلة، عبد الحليم طلال، عبد الكريم ابراهيم، حمدي عبد الله، احمد عمر، زايد علي، نواف فهد، عواد عبد الله، عماد علي، هاني محمد، طلال مرزوق، اياد حسن، نوري حسن، محمد قاسم، عبد المجيد عواد، سلامة زعل، عمر محمد، احمد سالم، باسم محمد، محمد حريثان، امين نواف، محمود سليمان، عمر محمود، علي مضحي، خليل احمد، عقلة حسين، طارق مسلم، عماد طالب، خالد نمر، عماد سليمان، معتصم عنيان حسين، نايف عواد، محمد عيسى، شادي محمد، منصور محمود ، حسين علي، مشهور احمد، ابراهيم خميس، حسين عواد، فراس عزام، تيسيراحمد، سلطي حمدان، محمد احمد، سمير محمد، محمد عبد اللطيف، عاطف احمد، خالد جبر، محمد حسين، خالد احمد، زكريا محمد ، نبيل علي، خالد احمد، صالح حمود، خلدون محمد، عماد سرسك، حسين كريم، امجد خالد، عماد سالم، خالد عبد العزيز، محمد سليمان، علي موسى، محمد يوسف، احمد عبد القادر، سيف الدين غالب، عبد الفتاح، خليل فيصل، ابراهيم عيد، رامي علي محمد0

تنفيذ حكم الاعدام بحق محكوم وشقيقتين

□ العرب اليوم- ليندا المعايعة

● نفذ فجر امس في مركز اصلاح وتأهيل السواقة حكم الاعدام شنقا حتى الموت بحق (3) محكومين بالاعدام وهم م.ع.م 24 عاماً بعد ادانته بجناية القتل خلافا لاحكام المادة 328 من قانون العقوبات وقد اعترف المحكوم قبيل تنفيذ حكم الاعدام بذنبه واكد ان القتيل مات بريئا .

وكان المحكوم قد اقدم على قتل شخص يدعى (م.ز) بسبب تغرير احد الاشخاص به.

اما المحكومتان الشقيقتان (ع.م.ح) 24 عاماً وشقيقتها (ر.م.ح) 19 عاماً مصريتا الجنسية وكانت الشقيقتان قد اقدمتا على قتل سيدة تعمل احداهما لديها حيث قامت بتربيطها واعطائها مادة منومة وتكميم فمها وانفها والاقدام على قتلها.

وحضر التنفيذ مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى حسن العبد اللات والطبيب الشرعي د. عوض الطراونة ومندوب وزارة الداخلية ومدير اصلاح وتأهيل سواقة المقدم سعد العجرمي ومندوب دائرة الافتاء ومندوب قيادة البادية وحرس الحدود ورئيس مركز اصلاح وتأهيل الجويدة المقدم محمد العكايلة 0

عالية الفيصل تفتتح البازار السنوي الخيري لجمعية الايدي الواعدة

من الافتتاح

□ عمان-بترا

● افتتحت سمو الاميرة عالية الفيصل الرئيسة الفخرية لجمعية الايدي الواعدة في فندق الاردن امس البازار السنوي الخيري للجمعية الذي يشتمل على اشغال يدوية ومنتوجات مختلفة من صنع السيدات اعضاء الجمعية.

وتجولت سموها في ارجاء المعرض الذي زارته عدد من صاحبات السمو الملكي الاميرات وابدت اعجابها بمحتوياته والجهود التي تبذلها الجمعية في مجال مساعدة العائلات الفقيرة من خلال اقامة مثل هذه المعارض لمساعدتها على تحسين مستوى معيشتها.

وقالت نائبة رئيسة الجمعية ناديا الطباع ان الجمعية التي تأسست عام 1989 تعمل على تقديم المساعدات المالية والعينية للعائلات الفقيرة وتقديم منح للطلبة المحتاجين لمتابعة دراستهم الجامعية اضافة الى تقديم مساعدات الى بعض رياض الاطفال مثل روضة الاطفال في بلدة القنية في محافظة الزرقاء بالتعاون مع مؤسسة نور الحسين.

واضافت ان الجمعية تقوم ايضا بالمساعدة في اعمال الاغاثة للمنكوبين في الحالات الطارئة الناجمة عن الكوارث والحروب في الدول الشقيقة والصديقة.

وقالت الطباع ان الجمعية وبالتعاون مع وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وصندوق الزكاة تقوم بتقديم 500 وجبه ضمن اطار موائد الرحمن في شهر رمضان المبارك اضافة الى تقديم 400 كرتونة تحتوي على مواد غذائية مختلفة للعائلات الفقيرة في مختلف المناطق.

واشارت الى ان الجمعية تقوم بنشاط مميز في مجال مساعدة مركز الرجاء لذوي الاحتياجات الخاصة في جبل الاشرفية من خلال تقديم المساعدات المالية والعينية وعرض منتوجات طلبة المركز في المعارض التي تقيمها الجمعية.

وحضر حفل الافتتاح عدد من سيدات المجتمع والمهتمين في مجال الاعمال الخيرية 0

حماية الطبيعة تنظم ورشة لموظفي الحراج والمراعي بالزرقاء

□ العرب اليوم

● اقامت الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بالتعاون مع وزارة الزراعة امس ورشة عمل تدريبية لموظفي الحراج والمراعي في مديرية زراعة الزرقاء لاطلاع كوادر مديرية الزراعة على امور تنظيم الصيد خاصة والمحافظة على الحياة البرية عامة.

كما جرى خلال الورشة تدريب المشاركين على كيفية تنظيم ضبوط مخالفات الصيد اضافة الى تدريبهم على عدد من الاعمال الميدانية وزيادة قدرتهم على انجاز المهمات التي يقومون بها في مختلف المجالات.

وتأتي اقامة هذه الورشة ضمن سلسلة من ورشات العمل التدريبية التي تنفذها الجمعية والوزارة لاعداد شبكة العمل المشتركة التي تم اقرارها من قبل الجمعية والوزارة والتي تشتمل على وضع الية مشتركة للعمل الميداني تفعيلا لقانون الزراعة رقم 20 لسنة 1973 وتطبيقا لبنود الاتفاقية الدولية المتعلقة بتنظيم الاتجار بالاحياء البرية المهددة بالانقراض السايتس والمحافظة على الحياة البرية بصورة عامة.

واشتملت الورشة كذلك على عرض للعديد من المشاكل البيئية وحماية الطبيعة بواسطة السلايدات "الشرائح" اضافة الى القاء عدد من المحاضرات من قبل عدد من المختصين من الجمعية والوزارة والحراج 0

اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة

□ العرب اليوم

● اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين المدرس د. فؤاد السرطاوي، الخطيب محمود شويات، المسجد الحسيني الكبير المدرس دفيق الخطيب، الخطيب سميح عثامنة، مسجد كلية الشريعة الخطيب طالب محمود، مسجد السعدي الخطيب علاء الحايك، مسجد المستشفى الاسلامي الخطيب وليد رشاد، مسجد الشابسوغ الخطيب مراد شكري، مسجد احمد قارة الخطيب محمد منصور، مسجد التلهوني الخطيب ايهاب محمد، مصلى الامانة الخطيب عمر نايف، مسجد عيسى مراد الخطيب عبد الكريم يونس، مسجد الصادق الخطيب احمد حمدان.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية:

مسجد الفيحاء الخطيب محمد هاشم الخالدي، مسجد الزميلي الخطيب يحيى عيد، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد بني رومي، مسجد الامير الحسن الخطيب القاضي عصام ابو العدس، مسجد المنصور الخطيب طارق عمرو، مسجد الصالحين الخطيب منصور الحياري، مسجد ضاحية الحسين الخطيب حاتم السحيمات، مسجد ابو الفيلات الخطيب عبد الحميد الزين، مسجد سليمان الحاج سالم الخطيب فضل خليفة، خالد بن الوليد / عرجان الخطيب هاني سويدان، مسجد اسحق القواسمي الخطيب بسام القواسمي، مسجد احد الخطيب حسين صبحي ابو بزامه، مسجد طارق بن زياد الخطيب عوض كمال، مسجد صالح ابو قوره الخطيب د. احمد القضاة، مسجد الروضة الاسلامي الخطيب محمد غالب الطيب، مسجد النور / الخرابشة الخطيب رشاد ابو الوفا، مسجد صهيب بن سنان الخطيب مصطفى ابو رمان، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب منصور ابو زينة، مسجد صلاح الدين الخطيب محمد شقرة، مسجد الصفدي الخطيب عبد الجواد الصباغ.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة:

مسجد كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، مسجد الحسين الشرقي الخطيب طه الشمايلة، مسجد الحسين الغربي الخطيب غسان الزاغة، مسجد الفضل بن عباس الخطيب رفيق الخطيب، مسجد عبد الحميد القريني الخطيب جمال امين سالم، مسجد المحسنين الخطيب عبد الله محمود، مسجد ابو حنيفة الخطيب معاذ ابو الهيجاء، مسجد الشافعي الخطيب عبد الحميد الشاقلدي، مسجد مالك بن انس الخطيب شعبان عبد الجبار، مسجد احمد بن حنبل الخطيب كمال جودة، مسجد ربعي بن عامر الخطيب محمد العبوس الدعجة، مسجد اويس القرني الخطيب محمد حمد عبد الحميد، مسجد سلمان الفارسي الخطيب جلال موسى، مسجد عبد الله بن رواحه الخطيب محمود الكسواني، مسجد حطين الخطيب عطية حمدان، مسجد عاصم بن ثابت الخطيب سعيد الدباس، مسجد الحارث بن عمير الازدي الخطيب يحيى الطرمان، مسجد المجاهدين الخطيب محمد وساس، مسجد المرابطين الخطيب عماد مراد، مسجد سعيد بن المسيب الخطيب ابراهيم خشان، مسجد ابو ذر الغفاري الخطيب انور شفيق عليان، مسجد عمار بن ياسر الخطيب مروان الديري، مسجد العلا الخطيب جمال معايطه، مسجد سفيان الثوري الخطيب فخري شحادة، مسجد المغيرة بن شعبة الخطيب علي العمري، مسجد اسامه بن زيد الخطيب عمر ابراهيم عادي، مسجد سلمه بن الاكوع الخطيب وليد صبحي القدو، مسجد ابو بكر الصديق / الحداده الخطيب عطيه الاطرش، مسجد الغوانمة محمود شحادة.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مسجد ابو درويش الخطيب عمار التاجي، مسجد مصعب بن عمير الخطيب يوسف منصور، مسجد السلام الخطيب جمال بنات، مسجد مستشفى البشير الخطيب صبحي حمدان، مسجد القعقاع بن عمر الخطيب محمد خالد رامز، مسجد انس بن مالك الخطيب عمر الخطيب، مسجد مدرسة صلاح الدين الخطيب عبد الرؤوف ابو الصيام، مسجد الورد بن خالد الخطيب محمد القاق، مسجد الجوفة القديم الخطيب عبد الله العمري، مدرسة الامير حسن الخطيب احمد ممتاز، مسجد الانصار الخطيب سعيد حجاوي، مسجد سعيد بن زيد الخطيب محمد الشواعرة، مسجد عمير بن الجموح الخطيب عباس اللبدي، مسجد الوحدات الكبير الخطيب احمد محمد شعبان، مسجد التقوى الخطيب محمد موسى نصر، مسجد الراشدين / التاج الخطيب خليل العموري، مسجد الوحدات الخطيب يعقوب هندي، مسجد علي بن ابي طالب / الوحدات الخطيب يوسف معدي، مسجد القدس الخطيب ابراهيم القواسمي، مسجد اليرموك الخطيب خليل الزير، مسجد سوق الخضار الخطيب وائل اللداوي، مسجد ابو انشيش القديم الخطيب ضيف الله الشوبكي، مسجد حفصة الخطيب احمد عداربه، مسجد الوحدات الجنوبي الخطيب خليل برهومة، مسجد العائدين الخطيب محمد جنيدي، مسجد الرحمن / الاشرفية الخطيب عدنان العزة، مسجد قرية الطيبات الخطيب محمد ابو جريد.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ:

مسجد نزال الكبير الخطيب نعيم مجاهد، مسجد علي صقر الخطيب محمد النجار، مسجد السيدة زينب الخطيب القاضي /رشاد ابراهيم، مسجد بدر الخطيب طه خلف، مسجد جمعية لفتا الخطيب طارق عزت، مسجد الصالحين الخطيب عوض الله حسن، مسجد صبحي الحاج حسن الخطيب غسان احمد، مسجد عبد الرزاق الخطيب احمد ابو غزالة، مسجد الهلال الخطيب ومحمد الوحش، مسجد تيسير البليبسي الخطيب صبحي يوسف، مسجد ابو ايوب الانصاري الخطيب محمد العيشاوي، مسجد التوبة الخطيب حسين الوحش، مسجد ابو الدرداء الخطيب امين عمر دغمش، مسجد ابو هريره الخطيب د. محمد القزقي، مسجد السلطان الخطيب رائد علقم، مسجد الهشلمون الخطيب سليمان الهشلمون، مسجد زيد بن حارثة الخطيب رضا جبري ضمره، مسجد ابراهيم الخليل الخطيب ماجد رسلان، مسجد الخلفاء الراشدون الخطيب فايز عودة، مسجد الشعراوي الخطيب نضال امارة، مسجد البخاري الخطيب وائل البتيري، مسجد المهاجرين الكبير الخطيب عبد الفتاح عقل، مسجد الامام الرواس الخطيب سعد الدين زيدان، مسجد عثمان بن عفان الخطيب عمر سالم الحديد، مسجد طارق بن زياد الخطيب توفيق ضمرة، مسجد النظيف الاوسط /الشركس الخطيب د. يحيى كوكش، مسجد مصعب بن عمير الخطيب خليل الهمشري، مسجد عبد الله بن الزبير الخطيب محمد مبيضين، مسجد خالد بن الوليد الخطيب منيف عمران، مسجد المؤمنون الخطيب ماجد العوضي، مسجد محمد منور الحديد الخطيب عمر العمري، مسجد حي القيسية الخطيب ايمن منيزل، مسجد الحسني الخطيب جهاد برقاوي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة:

مسجد محمد فليح ابو جاموس الخطيب عماد ضرغام، مسجد السالك الخطيب علي شهوان، مسجد التكروري الخطيب عصام هادي، مسجد العباس الخطيب مالك شقرة، مسجد ابو جسار الخطيب محمد خميس رجب، مسجد القناوي الخطيب عبد الرؤوف مبيضين، مسجد حماده الخطيب محمود نقال، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب عزت شرشوح، مسجد التقوى الخطيب شاكر ابو سيته، مسجد الاتراك الخطيب هشام عابدين، مسجد السلطان عبد القادر الخطيب محمد عبد الحليم، مسجد عبد الله العزام الخطيب ابراهيم الجرمي، مسجد قباء الخطيب حسن قمر، مسجد عين كارم الخطيب محمود ابو غزاله، مسجد حي نايفه الخطيب ناصر الدين احمد، مسجد بيعة الرضوان الخطيب محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح الخطيب د. محمد شريقه، مسجد خالد بن الوليد الخطيب صالح البوريني، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب عزت شرشوح، مسجد ابو القاسم الخطيب محمد صافي، مسجد الفتح الخطيب حسام سنور، مسجد مدارس الوكالة حامد الضمور، مسجد حي الضباط الخطيب محمد آل عمران، مسجد الصالحين / الهاشمي الجنوبي الخطيب خالد عطوان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق:

مسجد السلام /ضاحية الرشيد الخطيب ثامر شهاب، مسجد الجامعة الاردنية، المدرس د. يوسف علي، الخطيب. د. احمد العوايشه، مسجد اللوزيين الخطيب محمد بني ملحم، مسجد الامام النووي الخطيب احمد سعيد حوا، مسجد اسكان اساتذة الجامعة الخطيب القاضي زهير القضاه، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب ايمن الحميد، مسجد الامام الشافعي الخطيب مسعود جميل شاكر، مسجد عثمان بن عفان / صويلح الخطيب اسماعيل عزام، مسجد المهاجرين والانصار الخطيب قيس معايطه، مسجد عثمان بن عفان / ام العروق الخطيب عودة ابو ريشه، مسجد صويلح الكبير الخطيب عبد الله البطوش، مسجد الشركس القديم الخطيب سامي ابو شمعه، مسجد المؤمنون / صويلح الخطيب تيسير بلعاوي، مسجد الاوابين/ صويلح الخطيب معاذ سعيد حوا، مسجد عبد الرحمن بن عوف الخطيب د. محمد الرعود، مسجد موسى بينو الخطيب محمد علي صالح، مسجد الهداية الخطيب محمد حسين جبريل، مسجد عادل ابو خلف الخطيب احمد الحلايبة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب قاسم قول بيك، مسجد الاخلاص الخطيب طلعت كراجه، مسجد السلام /حراج الاردن الخطيب محمد يوسف، مسجد الحسين بن طلال/ طبربور الخطيب نبيل الصوافطه، مسجد عبد الله بن مسعود الخطيب عريف شريفي، مسجد الحسن والحسين الخطيب كفاح درويش، مسجد مراد الخطيب د. عبد الوهاب الشيشاني، مسجد خليل الرحمن الخطيب شاكر ابو حطب، مسجد سعد بن ابي وقاص الخطيب محمود بغدادي، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب د. محمد المجالي، مسجد تهار ابو سويلم الخطيب امجد المستريحي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب احمد الخشاب، مسجد عبدالرزاق الداوود الخطيب موسى ابو سويلم، مسجد محمود الكايد الخطيب عبد النبي مصطفى، مسجد اسكان الامير هاشم الخطيب مهران ابو حلاوه، مسجد هشام / ابو نصير الخطيب مروان علان، مسجد ذو النورين الخطيب عبد الرحمن حليحل، مسجد ابو نصير الكبير الخطيب د.أيمن نجيب، مسجد الفاروق الخطيب د. نمر خشاشنة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب اسامه الصمادي، مسجد الكوثر الخطيب حقي مقدادي، مسجد عبد الكريم العساف الخطيب فراس المجالي، مسجد يوسف الحجاج الخطيب علي حنقية، مسجد زكي ابو عيد/ المدينة الرياضية الخطيب د. توفيق الشيخ، مسجد الهدى الخطيب محمد الزبيدي، مسجد خليل الرحمن/ ابو علي الخطيب عمر الصادق، مسجد معاوية بن ابي سفيان /شفا بدران الخطيب محمد احمد ابريوش.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون والصويفية:

مسجد ابو سليمان العساف الخطيب وليد الفاعوري، مسجد تلاع العلي القديم الخطيب عماد الدهنة، مسجد مفلح العساف الخطيب هشام شاهين، مسجد الطباع الخطيب عبد الرحمن الكردي، مسجد حسام قولا غاصي الخطيب د.مصطفى العساف، مسجد مصعب بن عمير الخطيب وصفي مقدادي، مسجد الامين الخطيب ابراهيم خيدمجي، مسجد خلدا الشرقي الخطيب حسام العالول، مسجد وفيق التلاوي الخطيب علي المطري، مسجد عبد الله بن حذافة الخطيب موسى تكروري، مسجد ابو غويله الخطيب خالد سليمان مالك، مسجد ام يحيى الزين الخطيب طالب عواد، مسجد عبد الرحمن الخطيب د. محمد عصام القضاه، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب عبد القادر الشيخ، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن الاقطش، مسجد الحمصي الخطيب خالد العلاونه، مسجد حراء الخطيب احمد عنكير.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

مسجد حمزه بن عبد المطلب الخطيب د. احمد ملحم، مسجد آمنة بنت وهب الخطيب عاهد عساف، مسجد طلحة بن عبيد الله الخطيب عمر ابو ناصر، مسجد ضاحية الامن العام الخطيب جمال القرا، مسجد سهيل بن عمرو الخطيب عبد الفتاح عمر، مسجد السلام الاخطيب عزت جميل، مسجد سعد بن معاذ الخطيب محمد عبد الله، مسجد مخيمر ابو جاموس الخطيب غسان احمد، مسجد ماركا القديم الخطيب روحي ابو حلاوه، مسجد مطار عمان المدني الخطيب نسيم العجولي، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب بسيم قشه، مسجد سليمان المسفر الخطيب ضرار عسال، مسجد فاطمة الزهراء الخطيب محمد حلمي ابو غزاله، مسجد اصحاب المصطفى الخطيب غالب الربابعة، مسجد الامام مسلم الخطيب فراس القضاة، مسجد المأمون الخطيب محمد روبين، مسجد التقوى الخطيب عبد الجليل الزق، مسجد الابرار الخطيب حسن المجالي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب رائد عبد المحسن، مسجد النور الخطيب د.خليل حميض، مسجد التوحيد الخطيب محمد الدعجة، مسجد اصحاب رسول الله الخطيب محمود ذيب، مسجد عبد الله خلف الخطيب محمد العبوس، مسجد الغفران الخطيب محمد مفلح، مسجد صالحية العابد/ الخطيب محمد شاكر، مسجد احمد علي العبدالله الخطيب سامي حميدان، عبد الله بن عمر / ماركا الجنوبية الخطيب يوسف ابو رشقة، مسجد الفرقان الخطيب عيسى زبدية، مسجد العز بن عبد السلام الخطيب حمزة الفقير، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خليل عصر.

تابع لواء ماركا / مساجد النصر والمنارة وام نوارة

مسجد النصر كبير الخطيب القاضي احمد داوود، مسجد اسماعيل القهيوي الخطيب عمر الديراوي، مسجد التابعين الخطيب يوسف جمعة، مسجد الحمد / جاوا الخطيب هاشم دولة، مسجد الرحمة الخطيب فوزي الحلامله، مسجد حنيكين الخطيب معاذ قوطه، مسجد اليرموك الخطيب جمال ابو يحيى، مسجد الهجرة الخطيب معاذ العوايشه، مسجد خليل الرحمن / الكسارات الخطيب احمد المصري، مسجد محمود الطاهر الخطيب د. محمود العوايشة، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد الصويلي، مسجد الرحمة / ام نوارة الخطيب سامي نجيب، مسجد التقوى حسين العوايشة، مسجد نجيب القصراوي الخطيب محمود الدهون، مسجد سعيد بن جبير الخطيب محمد بديع موسى، مجسد المنارة القديم، الخطيب اسامه الديري، مسجد الابيض الخطيب محمد نهار فلاح، مسجد الاسراء الخطيب صقر وجيه، مسجد سلمان حرب الخطيب يحيى عماره، مسجد الحكمة / عدن الخطيب رجب الصالحي، مسجد اسامة بن زيد / النصر الخطيب فوزي ابراهيم، مسجد الشهيد التاج الخطيب عباس اللبدي، مسجد الامام علي التاج الخطيب عماد ابو الروس، مسجد البقاعي الخطيب ضيف الله الشوبكي، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن ابو طالب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب احمد الحلو، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد ابو صعيليك، مسجد عقبة بن نافع / النصر الخطيب رائد عبد المحسن.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة:

مسجد القويسمة الكبير الخطيب عبد الله سعايده، مسجد قتيبه بن مسلم الخطيب احمد عبد الرحمن، مسجد ابو انشيش الجديد الخطيب عايش عوض الزبيدي، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب محمد ابو خليل مسجد الحاج نهار القطارنه الخطيب محمود الزهور، مسجد اسكان القويسمه الخطيب وليد الاخرس، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خالد شعبان، مسجد حقيطه الحديد الخطيب محمد سالم، مسجد محمد مسلمه الخطيب مشهور جرادات، مسجد سليمان ابو انشيش الخطيب محمد العرموطي، مسجد بدر الحديد الخطيب امجد عطيه، مسجد الوالدين الخطيب اديب مصطفى، مسجد الخليل الخطيب محمد ابو شقره ، مسجد ابو علندا الكبيرالخطيب عثمان الدروبي، مسجد علي الدوخي الخطيب محمد ذيب حوا، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب عدنان الشوابكة، مسجد اهل الكهف الخطيب محمد الحنيطي، مسجد انقيل القطارنة الخطيب محمد الرقب، مسجد فارس الشوبكي الخطيب محمد عبد الفتاح، مسجد ام الحيران القديم الخطيب د.محمود عبيدات، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب احمد خليل، مسجد حمدان قراه الخطيب عدنان يحيى، مسجد ابراهيم الحاج حسن الخطيب صالح طه، مسجد عمر المختار يعقوب هنيدي، مسجد الجويدة القديم الخطيب يوسف ابو صبيح، مسجد الشاهر الحديد الخطيب محمد العودات، مسجد الامام علي ابن اطالب الخطيب هاشم دولة، مسجد الطيبة القديم الخطيب خليل الربابيع، مسجد سعيد الرحيل الخطيب حسام ابو الحاج، مسجد ساره شفاقوح الخطيب محمد وهدان، مسجد الرحمن/ اسكان المالية الخطيب محمد الخطيب، مسجد قباء الخطيب محمد الرفاعي، مسجد محمد منصور الحديد الخطيب عبد السلام ابو رياش، مسجد النور الخطيب احمد السيد، مسجد خريبة السوق القديم الخطيب يوسف العايد، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب محمد ابو خضير، مسجد السلام خريبة السوق الخطيب ايمن حمدان، مسجد اسعد بن زواره الخطيب رياض الكيلاني، مسجد الخنساء الخطيب منير الرفاعي، مسجد جاوا الخطيب احمد الطلافيح، مسجد المقابلين الكبير الخطيب محمد كريم، مسجد السيده خديجة الخطيب انور الصايغ، مسجد الغرباء الخطيب محمد القرمي، مسجد ام نصير محمد سعده، مسجد انس بن النضر الخطيب محمد كريم، مسجد مصطفى سيدو الكردي الخطيب عادل ضمره، مسجد سعد غدير الخطيب محمد رشيد، مسجد ضاحية خليل الرحمن الخطيب محمود حمدان، هيثم ابلبي – ناعور / محمد الرفاعي مسجد خالد بن الوليد الخطيب جلال الروبي.

مساجد سحاب والموقر والقرى

مسجد سحاب الكبير الخطيب محمد علي حسن، مسجد الشورى الخطيب د.محمود صالح جابر، مسجد سحاب الجنوبي الخطيب د. ذياب عقل، مسجد مدرسة بلاط الشهداء الخطيب الدكتور هاني الطهراوي، مسجد صلاح الدين الخطيب نصوح عارف، مسجد نوران الخطيب نوح وزوز، مسجد عويد عبد الفتاح المحارمه الخطيب محمود ابو عبده، مسجد النور الخطيب ضيف الله الحسنات، مسجد النزهة الخطيب خليل عسكر، مسجد النزهة الشرقي الخطيب خليل ابو غليون، مسجد سلمان الفارسي الخطيب بركات سالم، مسجد الحسين بن طلال الخطيب جمال شاهين، مسجد بلال بن رباح /العبدلية الخطيب احمد زيدان، مسجد جعفر الطيار/الخشافيه الخطيب احمد عبد الهادي، مسجد الغزالي الخطيب د. نايل ابو زيد، مسجد قرية سالم الخطيب حامد حمدان، مسجد الطهاروه الخطيب وصفي جعاره، مسجد جابر بن عبد الله الخطيب محمود شحاده، مسجد الموقر الكبير الخطيب محمد الشوشان، مسجد الفيصلية الجنوبي الخطيب بركات سليمان، مسجد ذهيبة الدهلم الخطيب ابراهيم الكور، مسجد الحاتمية الخطيب صلاح الحلبا، مسجد المطلة الخطيب يوسف عواد، مسجد رجم الشام الغربي الخطيب علي العايد، مسجد ام بطحه الخطيب حسن جمال، مسجد ابن السبيل الخطيب زيد محمد الدعجة، مسجد مغاير المهنا الشمالي الخطيب عمر النادي، مسجد مغاير المهنا الجنوبي عايد عوض.

مساجد لواء الجيزه

مسجد مخيم الطالبية الخطيب محمد حسن، مسجد الجيزه القديم الخطيب هاني العبد، مسجد ارينبه الخطيب سلطان الزعبي، مسجد خان زبيب الخطيب فليح سند الزبن مسجد النور الخطيب علي عكيله، مسجد ام رمانه الخطيب طايل الفايز، مسجد الكتيفه / الموقر الخطيب محمد فواز عطيه، مسجد ام العمد الخطيب محمد سليم مالك، مسجد الحشاش/ام الرصاص الخطيب محمد الكعابنه، مسجد اللبن الخطيب عبد الفتاح عبد الواحد، مسجد جلول الخطيب عبدالرحمن الشقراوي، مسجد الزيتونة الخطيب عبد الجواد الصباغ، مسجد الهاشمية/الموقر الخطيب محمد فلاح الجبر، مسجد المشقر الخطيب عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسبان الخطيب ابراهيم ابو صيام، مسجد منجا الخطيب جمال قتله، مسجد تماضر بنت عمرو الخطيب محمد زيادة، مسجد النبي شعيب/ الخطيب احمد يوسف، مسجد سعود الفايز/ القسطل الخطيب علي المصري، مسجد الشهداء/ الوثيري الخطيب خالد الوثيري، مسجد تل الجيزة الخطيب محمد سلامه ابو ركبة، مسجد الرميل / الجيزة الخطيب عبدالله السحيم، مسجد منارة بني صخر /الجيزة جهاد برقاوي، مسجد الطنيب/ اليادودة الخطيب فيصل المصري، مسجد حوارة / الجيزة الخطيب محمد خلف الزبن، مسجد التقوى/ السالك الخطيب خلف النصيرات، مسجد خلفه الفايز الخطيب مازن صالح

مساجد لواء ناعور ولواء وادي السير

مساجد مرج الحمام وادي السير والبيادر وقراها

مسجد ابو بكر الصديق / مرج الحمام الخطيب سفيان الحاج، مسجد نويران / مرج الحمام الخطيب اشرف برقان، مسجد شعبان عنان ، الخطيب عيسى اللدواي، مسجد العال الشرقي الخطيب احمد عبد الكريم، مسجد اليادودة الشرقي الخطيب سالم مهيدي، مسجد خالد بن الوليد الخطيب جلال فوزي، مسجد وادي الشتاء الخطيب سليمان عميرة، مسجد العودات/ اليادودة الخطيب محمد عبد الرحمن القاضي، مسجد وادي السير الكبير الخطيب ياسر السرطاوي، مسجد وادي السير الاوسط، الخطيب عبد الجواد الصباغ، مسجد الحجرات الخطيب محمد الحبشي، مسجد الشركس القديم/ البيادر الخطيب زياد الرحاحلة، مسجد اسامة بن زيد الخطيب ساري الضمروس، مسجد ابن الايمان الخطيب حسني الشريف، مسجد الزهراء الخطيب زياد نوفل، مسجد البصة الجديد الخطيب مراد علول، مسجد البصة القديم الخطيب مراد دلوع، مسجد صلاح الدين / دابوق الخطيب احمد العطيات، مسجد معاذ بن جبل الخطيب عبد السلام قوصي، مسجد عراق الامير الخطيب حسن كريرة، مسجد عبد الرحمن / غياضة الخطيب زياد الرحاحلة، مسجد حي القيسية الخطيب محمد ابو صوفه مسجد بلال بن رباح / وادي السير الخطيب امجد العبادي، مسجد ابو عبيدة الخطيب عبد السلام عطوه، مسجد ابو دجانة عوني جدوع.0

من سير الخلفاء

ابوجعفر المنصور

الحلقة (2)

□ اعداد: ذكريات حرب

يزيد بن عمر بن هبيره

● ما رأيت رجلا في حرب او سلم امكر ولا انكر ولا اشد تيقظا من المنصور، لقد حاصرني تسعة شهور، ومعي فرسان العرب، فجهدنا كل الجهد لننال من عسكره شيئا فما قدرنا لشدة ضبطه لعسكره وكثرة تيقظه ولقد حصرني وما في رأسي شعرة بيضاء ثم انقضى ذلك وما في رأسي شعرة سوداء».

لم يزل ابو جعفر المنصور وليا للعهد لاخيه ابي العباس السفاح عندما امره بالتخلص من يزيد بن عمر بن هبيرة، وكان قائدا للجيش.. وقبل الحديث عن يزيد وموقف المنصور منه نتحدث عن معركة الزاب، ومقتل مروان..

فقد كان اول عمل قام به ابو العباس هو مجابهة القوات الاموية في الشمال ومن واسط. وقد عين ابو العباس عمه عبد الله بن علي قيادة الجيش الخراساني المرابط في شهر زور وامره بالتقدم نحو مروان الذي عمل خندقا في موقع حصين قرب الزاب.. وعين اخاه ابو جعفر المنصور قيادة الجيش الذي سيتوجه الى واسط والذي يرأسه ابو هبيرة.

كان مروان يقود مائة وعشرين الف مقاتل وقد خندق بين دجلة والزاب الكبير وكان جيشه من الراشدية والمحمرة والكثير من البدو . واستمرت المعركة عشرة ايام حيث ارتكب مروان خطأ ستراتيجيا بعبوره الى الساحل الايسر من الزاب الكبير وفقد السيطرة والحصن وانسحب الى الموصل واغلقت الابواب امامه فاتجه نحو الشام وتبعه بذلك عبد الله بن علي واغلقت امامه الابواب دخل عبد الله دمشق التي لم تستسلم له واعتصم اهلها وراء اسوار المدينة ودعى عبد الله اليمانيين في المدينة واغراهم ووعدهم خيرا وقال لهم:

«انكم واخوانكم من ربيعة منتم بخراسانة شيعتنا وانصارنا ، فانصرفوا وخلوبيننا وبين مضر» فانضموا اليه ودخل الجيش الخراساني مدينة دمشق.

حصار واسط ومقتل ابن هبيرة

ارسل ابو العباس اخاه ابو جعفر لقيادة الجيش والذي حاصرد يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري وحصن نفسه في واسط ورفض الهجوم على الكوفة ورفض الالتحاق بمروان الثاني.. وكان الحسن بن قحطبه قائدا للجيش الخراساني لكن الخليفة العباسي فضل ان يكون القائد عباسي فارسل للحسن الطائي والى ابن نصر مالك بن الهيثم بمثل ذلك وكان الحسن هو المنبر لذلك العسكر وهو ابي جعفر واما جيش ابن هبيرة كان يتكون من الجند السوري الموجود في العراق واهل خراسان الموالين للدولة الاموية واهل العراق اليمانيين والقيسيين وكان معن بن زائدة الشيباني وحوثرة بن سهيل وزياد بن صالح الحارثي وغيرهم وذكر ابن قتيبة ان ابن هبيرة احد القواد القلائل الذين جمع تحت امرهم العراقان (الكوفة والبصرة) وكان شيخا جسيما طويلا خطيبا شجاعا، وقاتل العباسيين بكل ثبات وجرأة.. واستطاع المنصور ان يكسب اليمانية في واسط باغرائهم قائلا: «السلطان سلطانكم والدولة دولتكم» وانشق زياد الحارثي عن ابن هبيرة مع اليمانية ويبدو ان هؤلاء المنسحبين قد تضايقوا من الدولة الاموية وارادوا تجديد دماء الخلافة وكان ابو مسلم الخراساني في مدينة مرو حاضره خراسان سنة 130هـ اقام بها دوجه قحطبة بن شبيب الطائي وكان قد وفد حديثا من قبل ابراهيم الامام في جيش من الخراسانين لقتال الامويين وكان يزيد واليا على العراق واراد قحطبة ان يعبر الفرات ليواصل الضغط على ابن هبيرة ولكن معن بن زائدة ضربه واغرقه في الماء وتولى من ثم كما ذكرنا الحسن بن قحطبة مكان والده ودخل هبيرة واسط وتحصن ابن هبيرة لمدة احد عشر شهرا حتى جاءهم خبر مقتل مروان.. واستمروا في الحصار..قد ادرك المنصور قوة ابن هبيرة وجرت بينهما محادثات صلح وكانت السفراء تنتقل بينهما ومكث ابن هبيرة يشاور العلماء اربعين يوما حتى كتب نص الامان ووقع امضائه وكان هذا النص مقدم من ابو جعفر الى ابن هبيرة..

«بسم الله الرحمن الرحيم. هذا كتاب من عبد الله بن محمد بن علي ابي جعفر ولي امر جيش المسلمين ليزيد بن هبيرة ومن معه من اهل الشام والعراق وغيرهم في مدينة واسط واراضيها من المسلمين والمعاهدين . اني امنتكم بامان الذي لا اله الا هو الذي يعلم سرائر العباد، ويعلم ما تخفي الصدور، واليه الامر كله، امانا صادقا لا يشوبه غش ولا يخالطه باطل. على انفسكم وذراريكم واموالكم واعطيت يزيد بن هبيرة ومن امنته في اعلى كتابي هذا الوفاء بما جعلت لهم من عهد الله وميثاقه الذي واثق به الامم الماضية من خلقه. واخذ عليهم به امره . عهدا خالصا مؤكدا وذمة الله وذمة محمد ومن معي من خلفائه الصالحين. واسلافه الطيبين. التي لا يسع العباد نقضها، ولا تعطيل شيء منها ولا الاحتقار لها. وبها قامت السموات والارض والجبال فأبين ان يحملنها واشفقن منها، تعظيما لها، وبها حقنت الدماء.. وذمة روح الله وكلمته عيسى بن مريم وذمة ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط واعطيتك ما جعلت لك من هذه العهود والمواثيق ولمن معك من المسلمين واهل الذمة، بعد استئجاري فيما جعلت لك منه امير المؤمنين . اعز الله نصره، فامر بانقاذه لكم .فاطمئن الى ما جعلت لك من الامان والعهود والمواثيق..»

ويكتمل نص الامان الذي وافق عليه يزيد مقابل الحماية والتسليم له ولقد اقسم ان يبتعد عن كل هذه الثورات وان يعيش بعيدا عن السياسة وخرج في الف وثلاثمئة واستقبله الحاجب واذن له الدخول الى المنصور وقضى معه ساعة ثم خرج وظل يتردد عليه يوما بعد يوم ولم يقتنص المنصور من حق او هيبة يزيد بل ابقاه كما هو وان جعله يقلل من عدد جنده عند زيارته وقد قال للمنصور:

«ان دولتكم هذه جديدة، فاذيقوا الناس حلاوتها، وجنبوهم حرارتها، لتسرع محبتكم الى قلوبهم، ويعذب. ذكركم على السنتهم وما زلت منتظرا لهذه الدعوة».

وكانت كلمته في بداية اللقاء بينهما فامر المنصور برفع الستر بينه وبين ابن هبيرة فنظر الى وجهه وباسطه القول وعندما خرج قال المنصور لاصحابه «عجبا لمن يأمرني بقتل مثل هذا».

فقد ادرك المنصور قوة وعظمة ابن هبيرة ولكن الامور لم تسر الى ما اراده المنصور اذ ان ابي العباس امره بقتل ابن هبيرة والذي استشاره بذلك ابو مسلم الخراساني الذي بعث اليه ابي العباس يشاوره في امر قتله فقال ابو مسلم «انه قل طريق سهل تلقى فيه حجارة الا ضر. ذلك باهله لا والله لا يصلح طريق فيه ابن هبيرة» وبذلك امر ابي العباس اخيه ابي جعفر بقتله ولكنه بعث اليه يقول «لا افعل وله في عنقي بيعة وايمان» فبعث العباس اليه يقول «والله لتقتله اولا بعثن اليك من يخرجه عنك ويتولى تلك عنك» وازاء كل هذا وخوف المنصور على غضب ابي العباس بعث ابو جعفر من ختم بيوت المال في واسط ووجوه من المضرية والقيسية ومحمد بن نباتة وحوثرة بن سهيل واثنين وعشرين رجلا وحاجب ابي جعفر واختوا حرس المنصور محمد بن نباته وحوثرة ونزعت سيوفهما وكتفا ثم ادخل غيرهما وقال احدهما، اعطيتمونا الامان ثم خنتم وانا لنرجو ان يدمركم الله وهكذا قتلوا ثم بعث المنصور نحو مائة من اشداء الرجال وذهبوا الى ابن هبيرة بحجة انهم يريدون نقل خزائن المال فقال ابن هبيرة لحاجبه، دلهم عليها ولكنهم كانوا يبحثون هنا وهناك حتى يستطلعوا اذا كان هناك اية مساعدة سيحصل اليها وتأكدوا ان لا مقاومة سيحصل عليها وقال ابن هبيرة «اقسم بالله ان في وجوه القوم لشرا» وكان معه ابنه داود وكاتبه عمر بن ايوب وحاجبه وعدد من مواليه وابن له صغير في حجره فاقبل رجل نحوه ولكن حاجبه قام يراوغ عنه فصرعه وقتل الموالي وابنه داود وكان يريدون قتل الطفل «فقال لهم الا هذا» وخر ساجدا وقتلوه ومضوا برأسه الى ابي جعفر وهكذا انتهت بنهايته الدولة الاموية.

اسباب مقتل يزيد بن عمر بن هبيرة:

أ– كانت حول موته كثير من الشائعات والاقاويل لكن السبب الحقيقي هو ان ابو مسلم الخراساني اراد ان يتخلص منه في اية طريقة كانت وذلك بسبب شهرته السياسية والعسكرية وعلاقته الوطيدة مع ابي جعفر المنصور وقد توجس من خيفة ان يلحق به اي ضرر مع المنصور. فاثر ان يقتله .

ب – والسبب الاخر اتفق ابن حبيب والبلاذري والطبري واليعقوبي ان ابن هبيرة اتصل بالعلويين متآمرا معهم على قلب الدولة العباسية وكانت رواية ابن اكثم الطوفي تقول: ان ابن هبيرة نقض الامان لانه دعا الى القضاء على الدولة العباسية.

السبب الثاني ضعيفا .. فلو اعتقد المنصور ان ابن هبيرة له علاقة بالعلويين لما تردد في قتله ولو اعتقد انه اتصل بمحمد ذي النفس الزكية لما تردد في قتله فالمنصور كان احرص الناس على الدولة العباسية. واما السبب الاول هو ان ابا مسلم الخراساني اراد التخلص منه هو الاصح.. ولعل ابو جعفر الذي احسن عمله انه اختار المضرية من الشيعة العباسية لقتله ولم يوافق على اليمانية حتى لا يحدث ثأرا بينهما خاصة وان ابن هبيرة مضري ويقول خازم التميمي «والله ما بدرت الى قتل ابن هبيرة الا مخافة ان يدفع رجل من اليمانية فيفخر علينا بقتله».

كانت هذه اول ثورة في عهد المنصور ولم يستلم مقاليد الحكم بعد. اما الجولة الثانية فستكون بداية لمسيرته الحربية، واما الخصم العنيد سيكون عبد الله بن علي. 0

موقف المسلمين من اصحاب الديانات المخالفة

□ محمد فاروق الامام

● دخل الشاعر الاخطل – وهو نصراني – على الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان، وعليه جبة وحرز من الخز، وفي عنقه سلسلة بها صليب من الذهب، وتنفض لحيته خمرا، ويحسن الخليفة استقباله.

ووقع المسلمون اتفاقية مع «الجراجمة» المسيحيين سنة 98هـ. وكانوا يسكنون المناطق الجبلية من بلاد الشام، تضمنت فيما تضمنت على ان يلبس الجراجمة لباس المسلمين. (1).

واهتم علماء المسلمين بالاديان والمذاهب، فكان ابن حزم الاندلسي ملما بالانجيل واللاهوت المسيحي الماما تاما، والم ابن خلدون بالانجيل والتنظيمات الكنسية، وتحدث عن بعضها في مقدمته، وكان القلقشندي يرى ضرورة معرفة الكاتب باعياد الذميين الدينية. وذكر المقريزي كثيرا من التفاصيل عن اعياد النصارى واليهود، وتحدث عن فرقهم المختلفة، وذكر اسماء البطارقة في الاسكندرية ، وتحدث كل من المقريزي والمسعودي عن طوائف اهل الذمة.

وجاءت الفقرة (د) من المادة الثالثة من حقوق الانسان في ميثاق الامم المتحدة حول الحق في الراحة والاستمتاع باوقات الفراغ في الاجازات الدورية لتؤكد ما قرره عليه الصلاة والسلام بقوله: «يحرم احضار يهودي في سبته، وتحريمه باق بالنسبه اليه، فيستثنى شرعا من عمل في اجازة، وانتم يهود عليكم خاصة الا تعدوا في السبت». (2).

وجاءت فقرات المادة السادسة من حقوق الانسان في ميثاق الامم المتحدة لتؤكد ما جرت عليه العادة عند المسلمين بحق التعليم المكفول لكل المواطنين وحرية اختيار المعلمين والمواد العلمية. فقد اختار عبد الملك بن مروان الخليفة الاموي رجلا مسيحيا يدعى «اثناس» من مدينة (ارها) ليكون مؤدبا لاخيه عبد العزيز. وقد رافق اثناس عبد العزيز الى مصر عندما عين واليا عليها . (3).

كما درس كثير من الذميين على ايدي مدرسين وفقهاء مسلمين. فهذا «حنين بن اسحاق» درس على يد «الخليل بن احمد وسيبويه» حتى اصبح حجة في العربية. (4).

وهذا «يحيى بن عدي بن حميد» تتلمذ على يد الفارابي، وثابت بن قرة على يد علي بن الوليد.

وهذا «جورج الثاني» ملك انجلترا يبعث ابنة شقيقه الاميرة دوبات على رأس بعثة من بنات اشراف انجلترا لينهلوا العلم من جامعات الاندلس على زمن الامير الاموي هشام. (5).

ولم تقتصر المناصب العالية والرفيعة في الدولة الاسلامية على المسلمين من مواطنيها، فتراهم يشغلون اعلى المناصب كالوزارة وامانة بيت مال المسلمين، ومستشارو الخلفاء والامراء، تأسيسا بما كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم. فقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم استعان في سلمه وحربه بغير المسلمين، حيث ضمن ولاءهم له، ولم يخش منهم شرا ولا مكيدة ومات صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي في نفقة عياله. (6).

وصرح الماوردي وهو من كبار فقهاء المسلمين بجواز تقليد الذمي وزارة التنفيذ، وهو الذي يبلغ اوامر الامام، ويقوم بتنفيذها، ويمضي ما يصدر عنه من احكام. (7).

وقد تولى الوزارة في زمن العباسيين بعض النصارى اكثر من مرة. منهم نصر بن هارون سنة 369هـ (8) وعيسى بن نسطورس سنة 380 هـ (9). ويعقوب بن يوسف وزير للعزيز بمصر. (10). وقبل ذلك كان لمعاوية بن ابي سفيان كاتب نصراني اسمه سرجون. (11)

ولقد وقف فقهاء المسلمين وامراؤهم على انصاف المواطنين في دولة الاسلام والذود عنهم مهما تباينت دياناتهم او اعراقهم. قبل ان ينص على ذلك ميثاق الامم المتحدة لحقوق الانسان. فقد جاءت الفقرة (د) من مادة الحقوق القانونية لتؤكد ما استنه فقهاء المسلمين وامراؤهم في هذا المجال.

فهذا الامام الاوزاعي يقف موقف الخصم من الوالي العباسي في زمنه. عندما اجلى قوما من اهل الذمة من جبل لبنان، لخروج فريق منهم على عامل الخراج، وكان هذا الوالي احد اقارب الخليفة وعصبته، وهو صالح بن علي بن عبد الله ابن عباس. فكتب اليه الاوزاعي رسالة طويلة. كان مما قال فيها:

«فكيف تؤخذ عامة بذنوب خاصة، حتى يخرجوا من دارهم واموالهم. وحكم الله تعالى: «الا تزر وازرة وزر اخرى». وهو احق ما وقف عنده واقتدى به، واحق الوصايا ان تحفظ وترعى، وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه قال: «من ظلم ذميا او كلفه فوق طاقته فانا حجيجه» الى ان يقول في رسالته: فانهم ليسوا بعبيد، فتكون في حل من تحويلهم من بلد الى بلد، ولكنهم احرار اهل ذمة». (12)

واجلى الوليد بن زيد من كان في قبرص من الذميين وارسلهم الى الشام مخافة حملة الروم ، فغضب عليه الفقهاء ، وعامة المسلمين، واستعظموا ذلك منه. فلما جاء يزيد بن الوليد وردهم الى قبرص استحسنه المسلمون، وعدوه من العدل، وذكروه في مناقبهم. (13). 0

الهوامش:

1– فتوح البلدان – البلاذري – ص(220).
2–3– احكام الذميين – د. يوسف القرضاوي (64 43).
4– الاعلام – خير الدين الزركلي 2/287.
5– روائع وطرائف – ابراهيم نعمة – ص (30–31).
6–7– القرضاوي – المرجع نفسه ص (46 و23).
8– البداية والنهاية – ابن كثير 11/295 .
9– القرضاوي– المرجع نفسه – ص (23).
10– البداية والنهاية – 11/308 .
11– القرضاوي ص (23).
12–13– البلاذري – المصدر نفسه – ص(222 و314).

المساواة في نظر الاسلام

الحلقة (2)

□ د. ماجد المومني

مقدمة:

● فمن عظمة الاسلام وحكمة شرائعه البالغة ان يجعل اساس التفاضل بين الناس، لا على احسابهم وانسابهم، ولا على جاههم وجبروتهم، ولا على مواقع بلادهم واتساع ممالكهم، ولا لونهم وصفاء بشرتهم، وانما التقوى والعمل الصالح هو اساس التفاضل بينهم. فالتقوى هي جماع الخير كله مصداقاً لقوله تعالى: «.. انّ اكرمكم عند الله اتقاكم..» الحجرات/13 وفي الحديث الصحيح قال عليه السلام: «.. يا ايها الناس، انّ الربّ واحد، والاب واحد، كلكم لآدم وآدم من تراب، لا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى....» متفق عليه

وبذلك تحققت طريقة التقويم لاي عمل وتحدد الميزان، فكل عمل اقترب من خشية الله وخوفه كان هو اساس التفاضل بين الناس. وبطلت جميع الموازين الاخرى التي قامت على الاهواء والشهوات، او خالطتها الانحرافات وبطلت خرافات الشعوب المختارة والاجناس الآرية والتأثيرات البيئية او التاريخية مصداقاً لقوله تعالى: «.. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبثّ فيها رجالاً كثيراً ونساء..» النساء/1

وقوله تعالى: «.. ولو اتّبع الحقّ اهواءهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهن..» المؤمنون/71

هذه هي المساواة في وحدة الاصل والنشأة وهذا هو التفاضل في التقوى والاعمال الصالحة وسأتناول مفهوم المساواة في الاسلام من خلال جوانب ثلاثة:

- المساواة في التكاليف والواجبات.
- المساواة امام القانون.
- المساواة بين الرجل والمرأة مع بيان ان للرجال عليهن درجة.

ثالثاً: المساواة بين الرجل والمرأة:

كرّم الاسلام المرأة وجعلها مساوية للرجل في الحقوق والواجبات، ولم يفرق بينهما الا فيما تقتضيه طبيعة كل منهما ومهمة كل منهما في الحياة.

فقد خلّصها من نظرة العار والمهانة التي كانت مصاحبة لها في الجاهلية وحرّم وأدها حيّة مصداقاً لقوله تعالى: «.. واذا الموؤودة سئلت* بأي ذنب قتلت..» التكوير/8–9. وخلّصها من النظرة القاتمة واللعنة التي الصقتها بها الكنيسة، واعتبرتها شيطاناً، من اراد الطهر فليتجنبها، وخلّصها ايضاً من نقص في حق التملك والتصرف فيما تملك وحق الارث وجعلها شقيقة الرجل في وحدة الاصل مصداقاً لقوله تعالى: «.. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة، وخلق منها زوجها وبثّ فيهما رجالاً كثيراً ونساء..» النساء/1. وجعلها سكن الرجل وطمأنينته مصداقاً لقوله تعالى: «.. ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجاً لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة..» الروم/21.

وساوى بينهما في الحقوق والواجبات وفي الجزاء ثواباً كان او عقاباً وجعل نهاية كل منهما واحدة هي الموت ثم البعث والحساب والجزاء العادل اما الجنة او النار مصداقاً لقوله تعالى: «.. فاستجاب لهم ربهم أنّي لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض..» آل عمران195.

وقرر الاسلام لها حقها في التعليم والعمل والسعي والكسب الحلال بقوله تعالى: «.. للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن، واسألوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما..» النساء/32. وقرر لها حق الميراث بعد ان كانت محرومة من ذلك بقوله تعالى: «.. للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيباً مفروضاً..» النساء/7.

على حين لم تسمح لها حضارة الغرب بذلك الا في اوائل القرن العشرين ولتنظيم هذا الباب من المساواة لا بد من الحديث الى العناوين التالية:

أ– الاسرة هي الاساس.
ب– قمة المساواة تتجلى في الثواب والعقاب.
جـ– ولهنّ مثل الذي عليهنّ.
د– وللرجال عليهن درجة.

* * *

أ– الاسرة هي الاساس:

وتبقى الاسرة – التي قوامها المرأة – هي الاساس باعتبارها الام والمربية والمديرة لبيتها وابنائها وراعية لزوجها في ماله واولاده وعرضه.

الاسرة هي احدى الركائز الاساسية في النظام الاجتماعي والتربوي والتشريعي والاقتصادي والانساني والتاريخي في نظر الاسلام.

لكن الاسرة تعرضت في بعض حقب التاريخ المعاصر منها باسم المذاهب والافكار احياناً، وتبني بعض الانظمة القديمة والجديدة الدخيلة على الاسلام بوجوه مختلفة، تارة باسم الديمقراطية، واخرى باسم المشاركة وثالثة باسم حقوق المرأة ورابعة باسم مساواتها مع الرجل وخامسة باسم التعددية.. والحرية والاباحية ونصف المجتمع وتعابير ما انزل الله بها من سلطان، مع ان الاسلام قد ضمن لها كل ما يتناسب مع طبيعتها ووضعها كأنثى. فتعرضت الاسرة والمرأة اليوم لبعض الثغرات والوهن في جوانبها المختلفة في ربوع بلادنا. فبهرتها حضارة الغرب من انقياد الى التبرّج والترهل والابتذال والجري وراء الموضة واللباس والتزيّن والتبرّج مما خدش حياءها واهان كرامتها فأصبحت سلعة لترويج سوق الغرب من مستهلكات وكماليات. فلا تكاد نرى اعلاناً او دعاية الا وقد حشروا فاتنة الجمال في ترويج كمالياتهم وسلعهم واصبحت المرأة غرضاً لسهام الحاقدين والمخربين الذين يتحركون تحت مظلة الغزو الفكري والاجنبي المستورد. مع ان الآيات الكريمة قد اوضحت مكانتها بتفكير منطقي يقبله العقل – ومن احسن من الله قولاً؟ .. تعالى الله عما يصفون، وقاتلهم انّى يؤفكون..».

قال تعالى: «.. الرجال قوّامون على النساء بما فضّل الله بعضهم على بعض، وبما انفقوا من اموالهم..» النساء/34.

وقوله تعالى: «.. ولهنّ مثل الذي عليهن بالمعروف.. وللرجال عليهن درجة» البقرة/288. ومثل هذه المبادىء المستوردة بعيدة عن مبادىء الاسلام السمحة، بنواياها الخبيثة واهدافها الفاسدة والتي يحاول اصحابها نشرها عبر قنوات الفضاء الحديثة وسائر وسائل اعلامهم المسمومة.. حتى تجرأت نائبة اردنية على القناة الفضائية بأن تجاهر ان القرآن نزل في وقت الجاهلية ولم تعد احكامه مناسبة لتطور العصر والتكنولوجيا مع ان اول آياته حثت على العلم والمعرفة مصداقاً لقوله تعالى: «.. اقرأ باسم ربك الذي خلق* خلق الانسان من علق* اقرأ وربك الاكرم* الذي علّم بالقلم* علّم الانسان ما لم يعلم*» العلق/1–4.

وما جاء به يواكب احدث النظريات العلمية الصادقة والثابتة والتي اجريت بأساليب موضوعية علمية منها تطور الجنين، مصداقاً لقوله تعالى: «.. يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فإنّا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلّقة وغير مخلّقة لنبيّن لكم ونقرّ في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلاً ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يردّ الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً..» الحج/5.

لذلك قصدت التنويه بمكانة الاسرة والتذكير بأهمية دور المرأة في اية اسرة ومسؤوليتها والتحذير مما يخدشها تحقيقاً لقوله تعالى: «.. وذكّر فان الذكرى تنفع المؤمنين..» الذاريات/55.

ينطلق مفهوم الاسرة في الاسلام من تأسيس الحياة الزوجية بين الرجل والمرأة وما يتفرّع عنها من النسب والمصاهرة لتشمل الوالدين والاولاد والآباء والامهات. وقد تتوسع حلقتها لتتناول الاخوة والاخوات، والاعمام والعمات، والاخوال والخالات. وقد تطلق احياناً على المجتمع بأكمله. باعتباره اسرة واحدة كبيرة ولكن المراد في هذا البحث هو المفهوم الاول للاسرة مع ما يتعلق به ويحوطه من اثار بالمعنى الواسع له.

ان الاسرة هي النظام الفطري للانسان تلتقي مع طبعه الذي خلق فيه وجبلته التي فطر عليها لان الانسان اجتماعي بطبعه والاسرة هي الخطوة الاولى والصورة المصغرة للمجتمع البشري وتعطي النموذج القويم للحياة الانسانية على وجه المعمورة. وهذا ما اكده القرآن الكريم في قوله تعالى: «.. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها» النساء/1.

والمراد بالنفس الواحدة آدم عليه السلام وزوجه التي خلقت منه هي حواء خلقها الله من ضلعه الايسر. فلما رآها اعجبته، فأنس اليها وانست اليه وكان ذلك سنة الله تعالى فيما بين الرجل والمرأة الى يوم القيامة.

لذلك تعتبر الاسرة النظام الاساسي الاول في تقدير علماء الاجتماع والتاريخ ومن وظائفها استمرار النوع والمحافظة عليه، وان الاسرة وجدت منذ وجد الانسان الاول والدليل عليه النص الصريح السابق في الآية الكريمة. وان القرآن الكريم ذكر المراحل الاولى لخلق آدم وحواء في الجنة ونزولهما الى الارض وبناء الاسرة الاولى فقال تعالى: «.. وقلنا يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغداً حيث شئتما..» البقرة/35.

وستبقى الاسرة هي الخلية الأمثة للمجتمع والنواة المركزية للامة والاساس الرصين واللبنة الاساسية لاقامة الدولة، لان مجموع الاسر يكون المجتمع والامة والدولة، وكلما كانت الاسرة قوية وسليمة وصحيحة كانت الامة والمجتمع والدولة وسليمة وصحيحة.

والاسرة هي الدعامة لكل ذلك وتحتل مكان القلب في جسم الامة فاذا صلحت وقويت صلح المجتمع، واذا فسدت فسد المجتمع واذا ضاعت او تفككت او انهارت ادى ذلك الى ضياع المجتمع وتفكك الامة وانهيار الدولة.

والاسرة هي الحصن الذي يوفر الانسجام في حياة الافراد ويربط الامة بما فيها ويحدد خط السير القويم المتواصل للمستقبل ويقيم السور المنيع للحفاظ على القيم والمبادىء وتترعرع فيه الاخلاق الفاضلة التي تنبت عند الافراد من صدور امهاتهم وتنمو في محيط اسرهم وتزدهر في مجتمعاتهم. كما تزود الاسرة اعضاءها بالاشباع لعدد من الحاجات الانسانية الجسيمة والاجتماعية والعاطفية والروحية والاخلاقية والنفسية كالحنان والعطف والحب والالفة والرعاية والاستقرار والتكافل الاجتماعي وتحقيق الامن الداخلي وما الى ذلك.

ويكفي ان نقول ان في الاسرة التي عمادها الام يشرب الطفل مبادئه واخلاقه وعقائده ولغته. فعنها يكتسب اللغة والعقيدة والفضيلة. هذا ان كانت الام فاضلة اما ان كانت خلاف ذلك فان الفساد يظهر في البر والبحر مبتدئاً بالافراد ثم الاسر ثم المجتمع ثم الدولة مصداقاً لقوله تعالى: «. ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون..» الروم/41.

ليتهم يرجعون للمرأة كرامتها ويحفظون لها عفتها وشرفها بعيداً عن الابتذال والترّجل والترهل لتعود لها انوثتها رحمة لنا لا سوطاً يثير جموح شهواتنا ويبعدنا عن ديننا وعقائدنا.

ب– قمة المساواة تتجلى في الثواب والعقاب:

لقد ساوى الله بين المرأة والرجل في الجزاء ثواباً كان او عقاباً مصداقاً لقوله تعالى: «.. فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره* ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره..» الزلزلة/7–8.

وقوله تعالى: «.. الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية* جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابداً رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه..» البينة/7–8.

وهذا خطاب واضح من الله سبحانه وتعالى يشمل الرجل والمرأة ثواباً كان او عقاباً.. بل انهما شريكان في المسؤولية عندما ازلهما الشيطان واخرجهما من الجنات العلا مصداقاً لقوله تعالى: «.. ويا آدم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين* فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما وُري من سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة، وناداهما ربُهما ألم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين* قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكوننّ من الخاسرين..» الاعراف/19–23.

الشراكة في المسؤولية واضحة تمام الوضوح في الخطاب الرباني في القرآن الكريم لآدم وحواء فلما ازلهما الشيطان طلب الرحمة من الله تعالى فنزلت عقوبة الله عليهما معاً وسواء مصداقاً لقوله تعالى: «.. قال اهبطوا بعضكم لبعض عدوٌ ولكم في الارض مستقرٌ ومتاعٌ الى حين..» الاعراف/24.

فكانت عقوبة الاله بانزالهما سواء آدم وحواء من الجنة الى الارض والقى العداوة بين الانسان والشيطان الى يوم القيامة وكلمة الانسان تشمل الذكور والاناث مصداقاً لقوله تعالى: «.. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا* ونحشره يوم القيامة اعمى* قال رب لم حشرتني اعمى* وقد كنتُ بصيراً* قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تُنسى..» طه/124–126. واحكام هذه الايات مطلقة على الرجال والنساء سواء.

جـ– ولهنّ مثل الذي عليهنّ:

وتتجلى عظمة الخالق وعدله المطلق الذي لا يساويه عدل.. ولا يناله من طلب وان حرص. فبيّن لنا الله تعالى قواعد المساواة بين الرجل والمرأة في حدود رسمها الخالق وهذه الحدود منطقية وعقلية مصداقاً لقوله تعالى: «..وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً..» النساء/19.

واكد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «.. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره، واستوصوا بالنساء خيراً فانهن خلقن من ضلع، وان اعوج شيء في الضلع اعلاه، فان ذهبت تقيمه كسرته، وان تركته لم يزل اعوجاً، فاستوصوا بالنساء خيراً..» –رواه البخاري ومسلم.

وقال عليه السلام: «.. لا يفرك مؤمن مؤمنة، ان كره منها خلقاً رضي منها آخر» رواه الترمذي. اي لا يبغضها بغضاً يؤدي الى تركها. لانه ان وجد فيها خلّة وصفة يكرهها، وجد فيها سلوكاً مرضياً وميزة مرغوبة وهو ما يتفق مع الواقع الملموس. وقال عليه السلام «خياركم خياركم لنسائهم..» رواه ابن ماجة.

وقرر القرآن الكريم ان العلاقة الفطرية بين الرجل والمرأة تقوم على التكامل والانس والسكن فقال تعالى: «.. هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها..» الاعراف/189.

اي ليألفها ويطمئن اليها، ولا يوجد الفة بين روحين اعظم مما بين الزوجين مصداقاً لقوله تعالى: «.. ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجاً لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لقوم يتفكرون..» الروم/21.

فكان من حكمة الله ورحمته ان خلق الزوجين من جنس واحد، ليتم التآلف بينهما وفطر بينهما المودة والمحبة والرأفة والرحمة ليتعلق الرجل بالمرأة ويمسك بها وترتبط المرأة بزوجها وتحرص عليه مصداقاً لقوله تعالى: «.. هنّ لباس لكم وانتم لباس لهن..» البقرة/187.

اي ان كلاً من الزوجين يحفظ صاحبه ويدفع عنه الاذى ويصونه ويحميه من المؤثرات والمخاطر فتتحقق السعادة ويتابعان معاً المعيشة المشتركة ويحقق معه الآمال الواحدة.

د– وللرجال عليهن درجة:

وهذه الدرجة هي فقط في توزيع المسؤوليات.. اما الحقوق والواجبات فلكل على الآخر حقوق وواجبات بيّنتها الشريعة الاسلامية. ويقوم نظام الاسرة على توزيع الاختصاصات بين الرجل والمرأة بما يتفق مع الفطرة والطبائع الانسانية لكل منهما. فالاب يتولى رئاسة الاسرة والاشراف العام ومسؤولية الانفاق المالي على افراد اسرته وتتولى المرأة رئاسة البيت ومسؤولية التربية والحفاظ على اموال الاسرة ونفقاتها.. الزوجة الصالحة هي التي تحفظ لزوجها ماله وعرضه وابناءه. مصداقاً لقوله تعالى: «ولهنّ مثل الذي عليهنّ بالمعروف وللرجال عليهنّ درجة» البقرة/228. وهي درجة القوامة – اي مسؤولية الانفاق على الاسرة – وقيادة الاسرة مصداقاً لقوله تعالى: «.. الرجال قوّامون على النساء، بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله..» النساء/34.

وذلك لتوافر الخبرة والمعرفة العامة بالحياة مع القدرة والكفاءة ولالتزام الرجل بالاعباء والكفاءة والالتزامه بالاعباء المالية ابتداء من دفع المهر ونفقات الزواج وانتهاء بكلفة الانفاق على جميع افراد اسرته.

وقد قابل الله هذه الدرجة التي منحها للرجل بدرجة مقابلة منحها للام من الاحترام والطاعة، لما تعانيه من عناء الحمل وآلام الولادة والتجلّد على الرضاعة والتربية. قال تعالى: «.. ووصينا الانسان بوالديه احساناً حملته امه كرهاً ووضعته كرهاً وحمله وفصاله ثلاثون شهراً..» الاحقاف/15.

وقال تعالى: «.. ووصّينا الانسان بوالديه حملته امه وهناً على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك اليّ المصير..» لقمان/14.

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: «جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال: يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي؟ قال: امك. قال: ثم من؟ قال: امك، قال: ثم من؟ قال: امك.. قال: ثم من؟ قال ابوك..» رواه البخاري ومسلم.

حتى في العلاقة الزوجية لمن كان في عصمته اكثر من زوجه بيّن لنا الله هذه العلاقة «.. ولنْ تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم، فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلّقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله غفور رحيم..» النساء/921.0

المراجع:

- اصول الدين الاسلامي، الاستاذ الدكتور قحطان الدوري/جامعة آل البيت.
- بنية التفكير الديني/الاستاذ الدكتور عادل العوّا/جامعة دمشق.
- العلم والثقافة الانسانية/الاستاذ الدكتور عبد الكريم اليافي/جامعة دمشق.
- فقه السيرة، الاستاذ الدكتور محمد الغزالي/الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة.
- المرأة في القرآن الكريم، الاستاذ الكبير عباس محمود العقاد.
- الحضارة الاسلامية، الاستاذ الدكتور عفت الشرقاوي/جامعة الاسكندرية.
- معالم الشريعة، فضيلة الشيخ احمد حسن الباقوري/معهد الدراسات الإسلامية.
- المدخل في الفقه الاسلامي، الاستاذ الدكتور محمد مصطفى شلبي/جامعة الاسكندرية.

المصادر:

- القرآن الكريم
- السنة النبوية الشريفة. كما وردت بالصحيحين.0

الباحث/وعنوانه:
الدكتور ماجد احمد المومني Al-Moumani
الاردن – عمان
صويلح – 11910 – ص.ب – 730
هاتف: 843611



هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

في دراسة حول المشكلات المالية لبلديات المحافظة قدمت لمؤتمر «آل البيت»

رئيس بلدية المفرق يؤكد ضرورة العمل على اعادة النظر في قانون البلديات والهياكل الوظيفية لها

□ المفرق – العرب اليوم – يوسف المشاقبة

● اكد رئيس البلدية المهندس عطاالله الحسبان ضرورة العمل على اعادة النظر في قانون البلديات والهياكل الوظيفية للبلديات وتقليص عدد الموظفين ليتناسب مع حجم وارداتها

واضاف في دراسة قدمها حول المشكلات المالية التي تواجه بلديات محافظة المفرق في مؤتمر البلديات الذي عقد في جامعة «آل البيت» ان الجميع مطالبون بتفعيل دور البلديات لتؤدي دورها المطلوب تجاه خدمة المواطنين.

واشار الى انه ونتيجة لتغير وتطور الظروف الاجتماعية والاقتصادية، وتعقدها، وتعدد اختصاصات الدولة وتنوعها. اتجهت الدول من منطلق تفويض الصلاحيات والاختصاصات وتوزيعها بين الاجهزة المختلفة، الى اساليب الادارة المركزية واللامركزية في ادارة شؤونها. فاوكلت الى السلطات المحلية ادارة المرافق والخدمات المحلية، التي تتطلب معرفة دقيقة ومتابعة دائمة ومبادرات سريعة. ويأتي في مقدمة هذه السلطات. البلديات التي اختصت بها مجالس ادارة محلية تفاوتت في حجم الاعباء والمسؤوليات والمعوقات تبعا لظروف مناطقها وحجم العمل وتنوعه في كل منها.

واضاف قائلا ان ما يعترض بلديات محافظة المفرق من معوقات في العموم يتشابه الى حد كبير مع اغلب بلديات المملكة. فهذه المعوقات منها ما نشأ من رحم قانون البلديات ومنها ما نشأ عن طبيعة ممارستها وتطبيقها لصلاحياته او ما نشأ عن ظروف مناطقها. حيث يبدو ان العائق المشترك الذي تلتقي حوله البلديات، يتمثل في العائق المالي الذي يعد من اهم الاسباب العملية التي تحد من دور البلديات وقدرتها على القيام بوظائفها ومن زيادة درجة فعاليتها في تطوير وتنمية المجتمعات المحلية.

وعند الحديث عن المشكلة المالية التي تواجهها بلديات محافظة المفرق، فانه من الجدير التطرق لجوانبها المتعددة سواء ما تعلق منها بالمشكلات الناجمة عن اختصاصات البلدية ام ما تعلق منها بالموارد والادارة المالية ام ما تعلق منها بظروف المنطقة وخصوصيتها

حدود اختصاصات البلدية

وبين م. الحسبان انه رغم ان بعض اختصاصات البلديات قد نقلت الى وزارات ومؤسسات اخرى بموجب عدة قوانين، الا ان البلديات ما زالت من اهم ادوات تنمية وتطوير المجتمعات وأحد المراكز المهمة في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وان ما بقي من اختصاصات للبلديات والتي حددتها المادة «41» من قانون البلديات رقم «29» لسنة 1955 ما زالت تتطلب للقيام بها موارد مالية كبيرة تفوق حجم امكانات وموارد اغلب البلديات. فحدود هذه الاختصاصات مرن ويشتمل على مجالات تنموية عديدة سواء كانت خدماتية ام اجتماعية ام ثقافية ام بيئية.

الموارد والادارة المالية

وعن هذه الموارد قال انه لكون البلديات تتمتع بأنظمة وقوانين خاصة وباستقلال مالي واداري فقد اضفى ذلك عليها ومنحها شخصية اعتبارية ومعنوية. حيث نص الدستور الاردني لعام 1952 في المادة «121» منه على ان «الشؤون البلدية والمجالس المحلية تديرها مجالس بلدية او محلية وفقا لقوانين خاصة. اما قانون البلديات رقم «29» لسنة 1955 فقد نص في مادته الثالثة على ان «البلدية مؤسسة اهلية ذات استقلال مالي..»

وقد ترتب على هذه الشخصية الاعتبارية وجود موارد مالية مستقلة ووجود ادارة مالية مستقلة وجهاز اداري مالي يأخذ شكلا مستقلا يقوم على رسم وتنفيذ سياستها المالية. هذا فضلا عن ما تمنحه هذه الشخصية من حق التعاقد والتقاضي واهلية اكتساب الحقوق وتحمل المسؤوليات.

الموارد المالية:

اما عن الموارد المالية فقال ان المادة «46» من قانون البلديات رقم «29» لسنة 1955 على ان واردات البلدية تتكون من الضرائب والرسوم والاموال المفروضة والمتعاقد عليها او المتأتية بمقتضى احكام القانون واي نظام صادر بالاستناد اليه او اي قانون اخر نص فيه على استيفاء الضرائب والرسوم للبلديات

وان الموارد المالية تنقسم الى قسمين:

موارد ذاتية: وهي تلك الموارد المترشحة عن الضرائب والرسوم المحلية وعن الدخل الخاص الناجم عن تشغيل واستثمار المرافق المحلية المختلفة.

الموارد الخارجية: وهي تلك الموارد المترشحة عن المساعدات المالية التي تقدمها الحكومة المركزية الى البلديات لدعم ميزانياتها بالاضافة الى القروض والهبات والهدايا والتبرعات.

· مصادر واردات البلدية وطرق تحصيلها:

وعن هذه المصادر قال ان الواردات التي تجبيها الحكومة المركزية تتمثل بـ

ضريبة الابنية والاراضي والمسقفات، واردات الضريبة الإضافية ورسوم النقل علي الطرق وغرامات المخالفات وعوائد المحروقات، وتضم الضريبة الاضافية، ورسوم الرخص المستوفاة حسب قانون السير، وغرامات المخالفات.

وهناك الواردات التي تجبيها البلدية وتتمثل بـ

الواردات المحددة بقوانين وانظمة وتجبى من قبل البلديات وتضم: رسوم ارخص المهن، الصحة، مواقف المركبات، الابنية، وتسجيل عقود الايجار والدلالة والملاهي

الواردات من الطرق والارصفة والاسوار، الواردات الناجمة عن التنظيم والتحسين، وتضم عوائد التنظيم الخاص وعوائد تحسين الارض وضريبة التحسين، الواردات عن النشاطات التجارية، وتضم رسوم بيع الخضار والفواكه والمسالخ، واردات البلدية من املاكها. وتضم ثمن الاراضي وايجارات المباني والمحلات التجارية العائدة للبلدية.

اما المشكلات التي تواجه البلديات في تحصيل اموالها من هذه المصادر فاشار م. الحسبان انه يمكن اجمالها فيما يلي: ضعف تعاون الدوائر الحكومية والمؤسسات شبه الحكومية في تسديد الرسوم المترتبة عليها لصالح البلديات، ضعف تعاون الدوائر الحكومية والمؤسسات شبه الحكومية في تحصيل الرسوم المخصصة للبلديات بواسطتها، ذهاب غالبية عوائد البلديات المالية المحصلة عن طريق الدوائر الحكومية لسداد القروض مباشرة دون دخولها صندوق البلدية مما يحرم البلدية فرصة استثمارها وتشغيلها، عدم تفعيل بعض المجالس المحلية ولجان التنظيم اللوائية لصلاحياتها في فرض العوائد والضرائب الناجمة عن التنظيم والتحسين وفق ما حدد في المادة «52» من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم 97 لسنة 1966، والمادة «54» من قانون التنظيم والمادة «24» من قانون الاستملاك رقم «6» لسنة 1980. ولعل السبب الرئيس والمباشر وراء ذلك يكمن فيما تركه القانون للمجلس البلدي من صلاحية تقدير وفرض بعض الضرائب والعوائد، تقصير البلديات بتطبيق الاجراءات القانونية المتعلقة بتحصيل اموالها حسب النصوص القانونية الواردة في قانون البلديات، ضعف رقابة البلديات ومتابعتها للرسوم المالية المستحقة، عدم ايجاد آليات تنسيق بين البلديات والمؤسسات الاخرى لتحصيل ذممها. اذ تجدر الاشارة الى صعوبة تحصيل البلدية لاموالها بعد نقل بعض اختصاصاتها الى مؤسسات اخرى. فعلى سبيل المثال هناك مشكلة جباية عوائد المياه التي بذمة المواطنين قبل عام 1985 وكذلك صعوبة تحصيل رسوم النفايات وتدني قيمة واردات البلدية المالية من ايجارات املاكها لبعض المؤسسات الحكومية.

الادارة المالية

وعن هذه الادارة قال انها تعد الركيزة الاساسية في تحقيق الوفر المالي الذي يؤهل البلديات القيام بواجباتها والتوسع في مشاريعها الانتاجية. والضمان لديمومة مختلف نشاطات البلدية سواء كانت استثمارية او خدماتية وانه تزداد اهمية الادارة المالية في البلديات بسبب ما تتمتع به من استقلال مالي الامر الذي يفرض عليها اعداد موازناتها السنوية وتحديد سياساتها المالية من خلال اجهزتها الداخلية وفي مقدمتها الجهاز المالي مبينا ان المشكلة الرئيسية التي تعترض هذه البلديات ضمن هذا المجال تكمن في افتقار اجهزتها المالية الى الاطر البشرية ذات الكفاءة العالية في مجال اعداد الموازنات ورسم السياسات المالية الناجمة سواء من حيث التأهيل الاكاديمي ام من حيث الخبرات العلمية

مشيرا انه نتج عن ضعف الادارة المالية: ندرة المشاريع الانتاجية وعدم تنوعها، الاهتمام بانشاء مشاريع البنية الاساسية على حساب المشاريع الانتاجية ذات المردود المالي، التوسع في السياسات الاقتراضية بمبالغ تزيد عن القدرة المالية لسدادها او تركيز الاقتراض على مشاريع البنية الاساسية غير المنتجة، ضعف الجباية، عدم القدرة على اعداد موازنات مالية تتوائم مع المتطلبات العملية للبلدية والمجتمع المحلي، وفشل بعض المشاريع لعدم خضوعها لدراسات مالية سليمة.

ظروف المنطقة وطبيعتها:

حيث اوضح انه عند الحديث عن ظروف منطقة بلدية المفرق وطبيعتها «المجال الاقليمي الذي تمارس فيه البلدية اختصاصاتها» يمكن الاشارة الى بعض الاشكاليات التي اسهمت في زيادة المشكلات المالية:

صغر حجم البلدية الامر الذي ادى الى تدني العوائد المالية المتأتية من الضرائب والرسوم، طبيعة الامتداد الافقي للعمران في المدينة الامر الذي فرض اعباء مالية اضافية لغايات مد الخدمات. المديونية الكبيرة التي تتحملها البلدية والناشئة اصلا عن اقامة مشاريع البنية الاساسية.

مضيفا ان من الاسباب التي فاقمت من حدة المشكلات المالية لهذه البلديات ما يلي: ضآلة نسبة الدخل المترشح من استثمارات البلدية واملاكها، عدم التوازن ما بين النفقات والموارد والناجم عن عدم كفاية رسوم الضرائب والعوائد المقررة للبلديات بموجب التشريعات المختلفة، هذا فضلا عن ان بعضها قد يمر عليه ما يتجاوز الثلاثين عاما دون تعديل مما ادى الى تآكل قيمة الضريبة سنويا، هذا في الوقت الذي تزايدت فيه النفقات السنوية بما يزيد من قيمة تآكل هذه الضرائب. ومن الاسباب الاخرى في زيادة الخلل في هذا التوازن الكلفة المرتفعة لاستملاك الاراضي للاستعمالات المختلفة في ظل عدم تفعيل قانون التقسيم اضافة للتوسع في انشاء البلديات، الامر الذي ادى الى تدني حصة كل بلدية من الواردات الاضافية ورسوم النقل من الطرق وغرامات المخالفات. وما خصص من مساعدات وتبرعات لهذه البلديات، ارتفاع كلفة اقامة مشاريع البنية الاساسية، ارتفاع كلفة المحافظة على مشاريع البنية الاساسية وصيانتها واعادة تأهيلها باستمرار. ارتفاع نسبة رواتب موظفي البلديات نسبة الى وارداتها الذاتية. على الرغم من كبر حجم الجهاز الوظيفي في اغلب البلديات الا ان اغلبها يفتقر الى الكوادر البشرية المتخصصة والمدربة والقادرة على اداء واجباتها بكفاءة وقدرة وضعف قيمة الدعم المالي الحكومي للبلديات.

التوصيات

اما اهم التوصيات التي ابرزها م.الحسبان في هذه الدراسة فهي زيادة كفاءة الاجهزة المالية سواء كان ذلك عن طريق رفع كفاءة الكوادر البشرية الموجودة اصلا واعادة تأهيلها من خلال الدورات وغيرها من الوسائل او عن طريق استقطاب كفاءات مؤهلة، زيادة الدعم. الحكومي للبلديات وفق خطط مدروسة توصل هذه البلديات الى ذاتية الموارد. اعفاء البلديات من مديونيتها او الفوائد المترتبة عليها، ايجاد آليات تنسيق بين البلديات والمؤسسات الاخرى في تحصيل اموالها، تفعيل ضريبة عوائد التنظيم وعوائد ضريبة التحسين، اعادة النظر في قانون البلديات لمرور وقت طويل عليه، تخصيص جزء من رسوم بيع العقارات لصالح البلديات، اعادة النظر في الهياكل الوظيفية للبلديات وتقليص عدد الموظفين ليتناسب مع حجم وارداتها وعقد مؤتمر عام للبلديات بشكل دوري.0

جريمة قتل ضحيتها شاب في الغويرية

□ الزرقاء – العرب اليوم
عبد اللطيف القرشي

● وقعت جريمة قتل في منطقة الغويرية ذهب ضحيتها المدعو ا.ص.ا بعد ان اطلق عليه المدعو م.س.د عددا من العيارات النارية فارق على اثرها الحياة.

وقد تمكن رجال الامن العام من القاء القبض على القاتل بعد ساعات من حدوث الجريمة التي وقعت مساء يوم الاربعاء الماضي تمام الساعة العاشرة مساء.

وقد تمكن رجال الامن من جمع المعلومات بطريقة سريعة.

بعد وصولهم الى مسرح الجريمة بالغويرية حيث تم جمع الادلة والشهود من قبل الشرطة النسائية ونتيجة التحقيقات الاولية تبين ان المغدور وعمره 24 عاما وعلى اثره مشاجرة بينه وبين م.س.د وعمره 30 سنة قام باطلاق عدة عيارات نارية عليه مما حدا بالطرف الاخر لاطلاق النار عليه فارداه قتيلا.0

يوم طبي مجاني في جمعية نابلس بالزرقاء



من اليوم الطبي المجاني

□ الزرقاء – العرب اليوم

● افتتح مساعد محافظ الزرقاء عبد الرحمن العتوم امس الاول اليوم الطبي المجاني الذي اقامته جمعية محافظة نابلس الخيرية بالتعاون مع مستشفى قصر شبيب.

العتوم اشاد بالانجازات التطوعية وشكر القائمين عليها. مشيدا بكل الانجازات التي تحققت في هذا الميدان والتي ارسى دعائمها جلالة الملك الحسين المفدى.

رئيس الجمعية حسن القدومي شكر مستشفى قصر شبيب على دعمه ومؤازرته للجمعية. مثمنا دور الاطباء المشاركين بانجاح هذا اليوم الطبي والذي استفاد منه الفا مراجع تلقوا العلاجات اللازمة. مثمنا كذلك دور شركات الادوية المشاركة في تقديمها العلاج المجاني. وقد شارك في هذا اليوم عدد من الاطباء العامين واطباء الاختصاص وهم: د. صلاح السفاريني، ونايف دبابنة، يوسف السفاريني وجمال التميمي وابراهيم الهموز، ومحمود دولة وسمير التلاوي وطارق ابو الرب وسمر الحناوي، ومحمد النادي.0

امسية شعرية في "آل البيت"



جانب من الامسية الشعرية

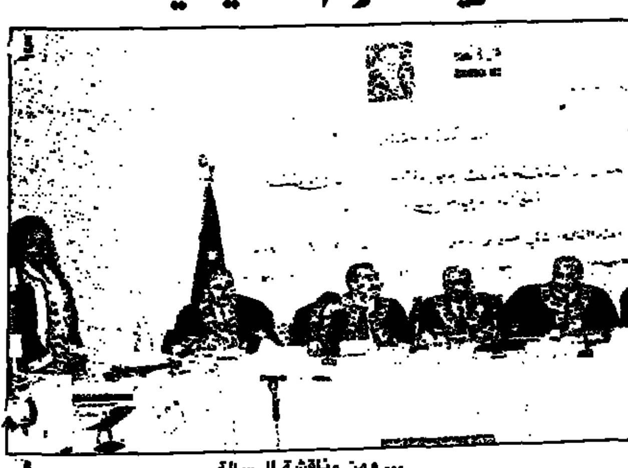
□ المفرق – العرب اليوم

● اقامت جامعة «آل البيت» امسية شعرية يوم امس الاول شارك فيها الشاعران الاردنيان رعد الشلال وحسن قبلان ابو راس حيث القيا قصائد وطنية عبرت عن الحب والوفاء والانتماء والولاء للوطن وللقيادة الهاشمية.

حضر الامسية عدد من اعضاء الهيئتين التدريسية والادارية وجمع من طلبة الجامعة.0

.. ومناقشة رسالة ماجستير في العلوم الحياتية





... ومن مناقشة الرسالة

□ المفرق – العرب اليوم

● تمت في جامعة «آل البيت» مناقشة رسالة ماجستير للطالبة نتالي حسن محمد صرصور بعنوان «دراسة مسحية لانتشار مرض التلاسيميا وانواعه في المنطقة الشمالية الشرقية من البادية الاردنية».

وعنيت هذه الدراسة بمسح تواجد اعتلالات الخضاب الوراثية في منطقة البادية الاردنية الشمالية الشرقية، ولتقدير نسبة انتشار هذه الاعتلالات اخذت عينات دم وريدية من طلاب قرى منطقة الدراسة (614 ذكور و 406 اناث) وقد تراوحت اعمارهم بين 6 و 15 عاما وقد تم اجراء تعديل كامل لخصائص الدم في جميع العينات.واظهرت النتائج ان نسبة انتشار فقر الدم عوز الحديد 5.4٪.وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور محمد مكي بابكر مشرفا ورئيسا والدكتور نبيل البشير من جامعة العلوم والتكنولوجيا مشرفا مشاركا. وعضوية كل من الدكتور فايز العاني والدكتور احسان محاسنة والدكتور احمد بطيحة من جامعة العلوم والتكنولوجيا. واوصت اللجنة بمنح الطالبة. درجة الماجستير في العلوم الحياتية.0

دفاع مدني اربد يقيم محاضرة دينية

□ اربد – العرب اليوم

● ضمن الاحتفالات بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين. اقامت مديرية دفاع مدني اربد محاضرة دينية القاها النقيب محمد الغول. حيث اشار في محاضرته الى الدروس والعبر المستفادة من هاتين الناحيتين.

على صعيد آخر قام مساعد مدير الدفاع المدني الرائد شعبان الصمادي بافتتاح دورة في الاسعافات الاولية لموظفات رياض الاطفال والجمعية الخيرية.

وسيشتمل البرنامج الذي سيستمر اسبوعاً على اسس الاسعافات الاولية والوقائية المنزلية.0

مدرسة المغيرة بن شعبة في الزرقاء تحتفل بعيد ميلاد القائد

□ الزرقاء – العرب اليوم

● مندوبا عن مدير التربية والتعليم لقصبة الزرقاء رعى نايف احمد معايلة الاحتفال الذي اقامته مدرسة المغيرة الثانوية بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين حيث بدىء الاحتفال بحديث لمدير المدرسة مروان القضاة قال فيه ان جلالة الملك الحسين هو القائد والرائد والباقي لهذا الصرح المجيد صرح الاردن الشامخ بهمة قائده جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن قرة عين الحسين والهاشميين جميعا

وضمن الاحتفال الذي اقامته المدرسة القيت القصائد الشعرية من قبل الطلاب والمعلمين حيث القى المعلم محمود خطاب قصيدة عن الحسين كما اقيمت الدبكات والاغاني بهذه المناسبة قدمها مجموعة من طلاب المدرسة

وفي نهاية الاحتفال تم افتتاح قاعة البيئة والمعرض الذي اقيم بهذه المناسبة حيث اشتمل معرض التربية الفنية والمهنية على كلمات وصور لجلالة الملك الحسين وقد كتبت دعوات على معظم اللوحات الفنية تتمنى وتطلب من الله عز وجل ان يمد في عمر الحسين وان يشفيه ويعيده الى الوطن سالما معافى.0

وزير التنمية الاجتماعية يرعى حفل اتحادات الجمعيات الخيرية في المزار الشمالي

□ اربد – العرب اليوم

● رعى وزير التنمية الاجتماعية الدكتور محمد خير مامسر احتفال اتحاد الجمعيات الخيرية بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين الذي اقيم في لواء المزار الشمالي يوم امس الاول.

وفي بداية الحفل القى د. مامسر كلمة اشادت بالنهضة الشاملة التي شهدها الاردن في عهد الحسين.

واشار د. مامسر الى الفعل الخير المناط باتحاد الجمعيات الخيرية، ودورها في خلق حالة من التكامل الاجتماعي، منوهاً الى اهمية تعزيز الدور الاجتماعي لاتحاد الجمعيات الخيرية.

مشيراً الى ان وزارة التنمية الاجتماعية ستقوم بتقديم الدعم المالي للمشاريع الانتاجية في الجمعيات الخيرية، الى جانب تقديم الدعم لجمعيات المعاقين.

وبعد ذلك، افتتح مامسر في بلدية اربد معرض المنتوجات والصناعة اليدوية التي تشرف عليها مديرية التنمية الاجتماعية في اربد مبدياً تقديره للجهود التي بذلتها الايدي المنتجة لهذا المشروع.

بعدها قام بزيارة مركز المنار للاغاثة الفكرية، قبل ان يختتم زيارته الى جمعية النهضة النسائية في مخيم الشهيد عزمي المفتي، حيث رعى الوزير احتفال الجمعية هناك بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

واستكمالاً لجولة وزير التنمية الاجتماعية في محافظة اربد، زار د. مامسر جمعية خرجا الخيرية، حيث اطلع على واقع الجمعية وبرامجها، وقدم الوزير مبلغ 6 الاف دينار، لاستكمال مبنى الجمعية، و2500 دينار لاستحداث غرفة صفية للطلبة المعاقين، كما وعد الوزير بتقديم باص للجمعية خلال الاشهر القادمة.

كما قام د. مامسر بزيارة ميدانية الى دار الحنان للايتام في اربد، ومركز المنار للاعاقة الفكرية، قبل ان يختتم زيارته الى جمعية النهضة النسائية في مخيم الشهيد عزمي المفتي، حيث رعى احتفال الجمعية هناك بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين.0

مدير ثقافة مادبا

نسعى بخطوات واثقة نحو مهرجان مادبا للثقافة والفنون

□ مادبا – العرب اليوم – سحر حمزة

● اكد مدير ثقافة مادبا الدكتور احمد الخطيمي ان وزارة الثقافة لا تدخر جهدا في تنشيط ودعم الفاعلين في الثقافة في مختلف مناطق الاردن وخاصة في المناطق البعيدة عن العاصمة والاقل حظا.

واضاف على هامش الاحتفال الثقافي الفني الكبير الذي اقيم الاثنين الماضي في قاعة بلدية مادبا وشاركت به فرقة وزارة الثقافة وفرقة امانة عمان الكبرى والفرق الفنية المدرسية والاندية الرياضية والشعراء المأدبين والمبدعين الذي عبروا عن حبهم الكبير للقائد المفدى في التحام وتعبير صادق مجددين العهد والولاء لقيادته الرشيدة.

واضاف ان المديرية دأبت على النهوض بالحركة الثقافية في مادبا، للارتقاء بها الى المستوى المطلوب، ورغم شح الامكانيات وحل الكثير من المنتديات والملتقيات مثل ملتقى مادبا للثقافة والفنون، ومنتدى ميشع الثقافي، وملتقى بناة المستقبل الذي عقد اجتماعه الاول ولم يتكرر، ونادي اصدقاء الكتاب الذي وضع خطة لتفعيل نشاطاته.

وقال الا ان جهود مديرية الثقافة، بامكانياتها المتواضعة، تكثف يوما بعد يوم.. فنفذت عدة اسابيع ثقافية، واحيت العديد من الامسيات الشعرية، وحاولت استقطاب العديد من الفاعلين بالثقافة، والمشتغلين بها للاستفادة وتحقيق الاهداف قائلا ان احياء امسية شعرية في حنايا دير اللاتين كان لها الاثر العميق في نفوس شعراء العرب الذين زاروا مادبا خلال مهرجان جرش للثقافة والفنون وبين ان الاسبوع الثقافي الذي اقيم ضمن احتفالات المحافظة بيوم الطفل العربي كان له صدى بين الاوساط الثقافية المحلية على مستوى الوطن.. ومعارض الكتب التي اقيمت بالتعاون مع المدارس ابرزت الشغف والتوجه نحو اثراء مكاتبنا بموسوعات ثقافية تبقى بين ايدي الطلبة لكي تجتمع الجموع الثقافية وتلتقي من خلال مناقشة كتاب، وتصفح اوراقه ومواضيعه التي تفيدهم في احياء التراث الموروث، واقامة الامسيات الشعرية والمحاضرات والندوات المختلفة لفتح باب الحوار والمناقشة ليترك اثره بين فئة الشباب حين استمرت على هذا النهج في اللقاءات المتكررة بين اعضاء المراكز الشبابية

وقال الخطيمي اننا لا ننكر الجهود التي تبذلها اسرة تحرير «مجلة مادبا» للثقافة والفنون في استقطاب ذوي الابداعات في مختلف الفنون الكتابية ليشاركوا بها: من خلال هذه الدورية الثقافية. وقال وما تقوم به المديرية من اعلانات متكررة لمسابقات ثقافية من ذوي المواهب في الصحف اليومية، وعلى الملأ وفي مختلف اللقاءات التي تقام على المستوى الثقافي والرسمي والشعبي بين ابناء المحافظة موجهة دعوة مفتوحة للجميع للمشاركة وابداء الرأي، والطرح، والمصارحة، بما نريد فعلا من المشتغلين بالثقافة.

واشار الى الاحتفال الثقافي الفني الكبير الذي قامت به وقدمته بين السباقين المشاركين في عرس الوطن «ميلاد القائد» على غيرها من المديريات والمراكز والجمعيات خلال استقطابها للشعراء المشاركين والبراعم الصغيرة من المبدعين، والفرق الفنية المدرسية المتواضعة، والشاعرات المادبيات المتألقات، وفرقة نادي حسبان، وفرقة امانة عمان الذين جسدوا تفاعل الهيئات الثقافية في المحافظة مع افراح الوطن ومشاركته في حله وترحاله لهو اكبر دليل على محاولات متكررة للرقي بالمستوى الثقافي للفاعلين بالثقافة.0

د. احمد الخطيمي

جانب من نشاطات مديرية الثقافة

اختتام برنامج تطوير الادارة المدرسية في اربد

□ اربد – العرب اليوم

● اختتمت بمدرسة بنات زينب الاساسية المختلطة التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية المرحلة الثانية من برنامج تطوير الادارة المدرسية الذي تنظمه المديرية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ضمن خططها الخاصة بتعزيز وتطوير الدور الذي يضطلع به مديرو المدارس.

وذكر منسق البرنامج فوزي محيي الدين عبيدات ان المديرين والمديرات المشاركين في البرنامج خضعوا لورشات تدريبية مكثفة حول موضوعات البحوث الاجرائية والمندوب الداعم في تضمن برنامج المرحلة الاولى موضوعات خاصة بوضع الخطط وتعيين المنسقين مشيراً الى ان المرحلة الاخيرة ستبدأ يوم الثامن من الشهر المقبل وتستمر ثلاثة ايام.

واوضح بأن البرنامج لهذا العام تم تطويره وتوسيع قاعدة المدارس المستفيدة منه بحيث بلغ عدد المديرين المشاركين 15 مديراً ومديرة من مديرات مدارس الالوية التابعة للمديرية.0

المحافظات

ابناء طاسان في محافظة معان يشكون الفقر وسوء المواسم الزراعية

□ معان – العرب اليوم

● ضمن الجولات التي تقوم بها «العرب اليوم» في قرى محافظات الجنوب وبخاصة تلك التي تعاني من مشاكل عدة، كانت لـ «العرب اليوم» جولة في طاسان حيث سجلت ما نطق به ابنائها على أمل ان تجد هذه المشكلات المعالجة السريعة من الجهات ذات العلاقة.

فالمواطن علي المراعية قال في هذه القرية الفقر هو القاسم المشترك المعبر عن السكان جميعهم فلقد تكالبت الظروف عليهم واودت بمداخليهم فلقد قامت وزارة الزراعة ووزارة المياه وفي بداية عقد السبعينات بضرب الاسلاك الشائكة في مساحات واسعة وممتدة من الاراضي المجاورة للقرية والتي كانت تستخدم لزراعة القمح ورعي الاغنام تحت وعود متكررة باقامة وحدات زراعية انتاجية يستخدم فيها ابناء المنطقة ولكن ورغم امتداد فترة المشروع الزراعي الذي اقيم اساسا على اراضي خاصة ومملوكة للمواطنين فأن القرية لم تستفد اطلاقا منه والفاجعة ان وزارة الزراعة تفرض سيطرتها على الاراضي دونما وجه حق وجاءت قرارات رفع اسعار الاعلاف وتدني نسبة الامطار وانخفاض منسوب المياه في الينابيع جراء الاهمال وعدم الصيانة والتأثيرات الخارجية لتضع ابناء المنطقة في موقف صعب للغاية وخاصة ان جلهم كانوا يعتمدون على تربية الماشية وزراعة الارض.

وقال المواطن حسين الحويطات اذا اقرينا بمحدودية مستوى التعليم وارتفاع نسبة الامية بين صفوف ابناء القرية كنتاج طبيعي لغياب الاستراتيجية الوطنية في التنمية فاننا سنجد بأن وزارة التنمية الاجتماعية قد اضافت بعدا جديدا لمعاناة المواطنين الذين وافقت لهم على اقامة مشاريع من خلال القروض التي تمنحها لهم مقابل رهن اراضيهم دون ان تقوم بتأهيلهم وتوجيههم الى الكيفية التي تدار بها تلك المشاريع فلقد تحطمت تلك المشاريع بسبب الافتقار للخبرة والمعرفة وانحياز اصحابها للتعامل مع الاخرين عبر الديون والان تطالبهم الوزارة بدفع القروض الممنوحة لهم وهي مرحلة صعبة جدا عليهم وهي مرحلة انعدام الدخل جراء سوء المواسم الزراعية وتدني اثمان المواشي مما يتطلب ان تعيد الوزارة النظرة او مطالباتها فتعفيهم منها او تؤجلها الى مواسم لاحقه

وقال المواطن سليمان المراعية لابد من ايجاد معادلة واضحة يتم من خلالها الزام الشركات العاملة في المنطقة بتحمل جزء من تكاليف النهوض بالواقع الاجتماعي والاقتصادي للسكان وبصورة تخفف من معاناة ابناء المنطقة فالشركات العاملة هنا لا تقوم بأي جهد تنموي ولا تقبل استخدام ابناء المنطقة وهذا امر خاطىء لا بد من معالجته.0

الكابتن الدلابيح يرعى احتفال نادي الندوة الثقافي

الدكتور عصام الحبش شخصية عام 1998 في العقبة

□ العقبة – العرب اليوم
حنان الكفاوين

● رعى الكابتن محمد الدلابيح.. مدير عام مؤسسة الموانىء الاحتفال الكبير الذي اقامه نادي الندوة الثقافي تكريما لشخصية عام 1998 في محافظة العقبة الدكتور عصام رشدي الحبش.

والقى الكابتن الدلابيح كلمة قال فيها: نلتقي هذا العام لتكريم واحد من الرواد الذين بذلوا .. وقدموا الكثير لهذه البلدة بشكل عام ولمؤسسة الموانىء بشكل خاص فكان ابو ناصر كنخيل العقبة معلما بارزا من معالمها .. شامخا راسخا يعطي ولا ينتظر الجزاء ويقدم ولا يتطلع الى الثناء.. فكان الطبيب الانسان صاحب القلب الكبير.. يواسي ويداوي ويمسح على الجراح.

واضاف الكابتن الدلابيح ان هذه المناسبة لهي دعوة مفتوحة لنا جميعا للعمل الجاد ونكران الذات لتحقق ما نصبوا اليه من تقدم ورفعة لهذا الوطن والانسان هذا الوطن مؤكدا ان الاردن يستحق منا ان نبذل كل جهد وان نقدم كل غال ونفيس كي نحقق الحلم الاغلى حلم جلالة القائد الباني في ان ينتقل الاردن لمصاف الدول المتقدمة شاكرا لنادي الندوة الثقافي جهودهم لتكريم الرواد الاوائل.

من حفل التكريم

■ تصوير: هاكوب

د. عصام الحبش

وارتجل صاحب التكريم الدكتور عصام رشدي الحبش كلمة عبّر من خلالها عن سعادته وتقديره لقيام نخبة من ابناء العقبة بتكريمه بعد عطاء استمر لاكثر من عشرين عاما في القطاع الطبي بالمدينة.. مؤكدا ان حب الناس والوفاء لهم في العمل يعتبر اكبر مكسب يحققه الشخص في حياته.

المهندس كرم الضابط

وكان المهندس كرم الضابط رئيس نادي الندوة الثقافي قد القى كلمة باسم اسرة نادي الندوة اكد من خلالها نهج النادي السنوي في تكريم الرواد الاوائل الذين ساهموا في خدمة العقبة وتطورها.. موضحا ان كل اهالي العقبة يكنون محبة خاصة للدكتور عصام الحبش.. صاحب التكريم وذلك لاياديه البيضاء في خدمة الجميع.

وفي لحظة جياشة ومؤثرة استذكر المهندس الضابط عددا من المناقب والصفات والحكايات التي عاشها الدكتور الحبش مع المرضى في عيادته الخاصة في منطقة البلدة القديمة. ومما يذكر ان شخصية العام في محافظة العقبة تعتبر ابرز نشاطات نادي الندوة الثقافي حيث تقوم الهيئة الادارية للنادي سنويا باختيار شخصية في احد القطاعات والتي كان لها دور واضح في خدمة وتطور المدينة حيث تم تكريم الاب جورج ديمون كشخصية عام 1997 والدكتور عصام الحبش شخصية عام 1998 .

وحضر حفل التكريم محافظ العقبة عبد الكريم الملاحمة ورئيس بلدية العقبة بالوكالة وجمهور غفير من احباء واصدقاء الدكتور الحبش. 0

شاعرة مادبا تنشد للحسين في عيده

□ مادبا – العرب اليوم – سحر حمزة

● شاعرة مادبا الشعبية رسمية معايعة حماتي ارادت ان تكون لها بصمة بين بصمات ابناء الشعب الذين شاركوا في الاحتفالات الغامرة لحتفاء بعيد القائد الثالث والستين وقالت معبرة عن حبها لصاحب العيد:

اليوم ميلادك والعيد شفاك يا حسين
والفرح لينا زغردوا يا المادبيات تحققت الاحلام
اليوم عيد يا الوطن وتدللي يا عين
عيد الشريف الهاشمي الفارس المقدام
مادبا تهني بدلالك وكحلي العينين
وتمنطقي بالمجد وارفعي الاعلام

دمعت عيونها قائلة بي ولا بيك يا ملكنا حسين والله نفديك ونغطيك برمش العين واضافت لان الكلمة المعبرة تصل الى القلب مباشرة، وتترجم ما يجول في النفس من شوق ومحبة للقائد والاب الحاني وقالت وتفتحت جوارحي فياضة بهذا الحب الازلي، لحادي الركب، والملك الهاشمي الذي لم يدخر جهدا في سبيل ابناء شعبه، وقالت منذ طفولتي كانت امي تعلمنا ان هذا الملك الانسان اعطى وبذل الجهود للجميع، وكان دائما وابدا مع كافة فئات شعبه، فكرم الشاعر، واعطى مكانة عظيمة للمعلم، ودخل المصانع فكان واحدا من العمال فيها، وزرع بيديه اشجارا اثمرت واينعت براعم الحب والوفاء والاخلاص له حتى القلب يرقص حين يشاهده سواء على شاشة التلفاز او على صفحات الجرائد، او شخصيا وجها لوجه ودمعت عيناها قائلة وهذا ما نتوق اليه ان يعود الملك الى ارض الوطن سالما معافى، وان تقر العين برؤياه.

وقالت ونحن اذ نحب هذا الملك، هذا الوالد الحنون على شعبه، انما نحب انسانيته، وعطفه، وشعوره معنا، ولا ننسى مكارمه، وايثاره، ومواقفه المشرفة سواء على الصعيد المحلي او العربي او العالمي واضافت ليس من قائد عربي، او ملك كان له هذا التميز في صفاته، وفضائله، وقالت ان مجرد سماع صوته في ليلة عيد ميلاده اعاد الروح لنا، واطفأ نار الشوق الكبيرة لرؤياه، وليس كمثله ملك في هذا الزمان.

واضافت وانا ان كتبت القصائد والاشعار له فانما لغبر عن جزء من هذا الحب الذي يحيا ويعيش داخلنا ويعايشنا واختتمت حديثها قائلة:



رسمية معايعة

سر يا قلم في الوطن والهاشميين
وارسل تهاني للشعب بمجمل كلامي
واشرح على القرطاس سابق دموع العين
لاعبر عن الفرحة لابن الاكرام
زعردن يا المادبيات سطع نور العرين
والسبع ايعود معافى بخير وسلام
جهزوا الركايب زينوا الهيلجين
وافدوا النبايح للحبيب عالي المقام
عيدي يا جبال هللي يا سما غني يا تشرين
وافرشوا الورد في مايو كلينيك للاردن لابن الاكرام
هنوك يا اردن هذا الفرح فرحين
وريت الهنا يدوم ع مدى الايام
شريفنا نفديك بالروح والولد والعين
والوفا للتاج كابر جدودنا والاعمام0

العرب اليوم استطلعت آراءهم

المشاركون في ورشة الصحة الانجابية بالشونة الشمالية يشيدون بنجاحها

□ اربد – العرب اليوم – نزيه الشواهين

● على هامش ورشة العمل التي عقدتها الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة بالتعاون مع مركز شباب الشونة الشمالية والتي عقدت في الفترة ما بين 26 - 27/ 11/1998 بعنوان حماية شبابنا.. مسؤوليتنا جميعا في بلدة الشونة الشمالية تحت رعاية متصرف اللواء .

التقت العديد من ابناء اللواء المشاركين في الورشة

احمد ابو عبيد قال:«ان ورشة العمل تناولت مواضيع مختلفة تهم حياة كل فرد في المجتمع مثل اهمية الفحص قبل الزواج والذي يساهم في تكوين اسرة خالية من الامراض والاعاقات التي تنجم مستقبلا مشيرا الى ان في الاغوار العديد من حالات الاعاقة سببها زواج الاقارب مثلا حيث لم يأخذ في الحسبان عند هذه الاسر موضوع الفحص قبل الزواج.

واشار ابو عبيد الى ان مواضيع اخرى في ورشة العمل قدمت الكثير من المعلومات التي يحتاجها الشباب والتي تمت مناقشتها اثناء الورشة بأسلوب علمي ونهج ديمقراطي وبخاصة القضايا التي تهم المجتمع ككل مثل موضوع «مكافحة المخدرات» وخطورة انتشاره.

فيما رأى صخر شواهين ان الورشة قامت على اسس ومرتكزات اوصلت الفكرة والاهداف التي قامت عليها ورشة العمل الى الشباب المشاركين فيها، مشيرا الى ان الورشة ساهمت في اقناع الكثيرين من الشباب وخاصة الذين هم مقبلون على الزواج على بأهمية عمل الفحوصات الطبية قبل الزواج من اجل التاكد من سلامته ومعرفة اذا ما كان لديه امراض معينة ومعالجتها لضمان بناء اسرة سعيدة.

سلطان محمد قدم شكره لمنظمي ورشة العمل التي اتاحت الفرصة لشباب اللواء لزيادة الوعي في مختلف القضايا الصحية التي تهم الفرد والاسرة والمجتمع ككل.

وتمنى على منظمي ورشة العمل القيام بعقد المحاضرات والندوات بشكل دوري لزيادة تفاعل الطلاب مع هذة القضايا وخاصة في المدارس واماكن تجمعات الشباب اضافة الى اصدار مجلدات دورية لتشجيع الشباب وتفعيل دورهم في المجتمع مؤكدا استفادته من عقد هذه الورشة التي استطاعت ان توصل اهدافها بيسر وسهولة الى فئة الشباب.

محمود محمد عيسى من مركز شباب الشونة قال«جاءت هذه الورشة الهادفة في وقتها المناسب حيث كانت مواضيعها هامة وتتعلق بفئة الشباب في المجتمع وبدور الاسرة مشيرا الى ان الورشة قدمت اهدافها بصورة سلسلة ودعا الى الاستمرارية في عقد مثل هذه الورشات وخاصة في المناطق النائية لاهميتها في زيادة الوعي لدى الشباب والاسرة والمجتمع.

وقال سليمان عمران سليمان ان التفاعل ما بين المشاركين من قطاع الشباب في لواء الاغوار الشمالية ومنسقي عمل الورشة والجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة كما كانت على درجة عالية من التفاعل وساهمت في زيادة الوعي لدى قطاع الشباب وتناولت مواضيع مهمة ومتعددة مثل اهمية الفحص قبل الزواج ومهارات الاتصال والامراض المنقولة جنسيا ومخاطر المخدرات وغيرها التي ساعدت في توضيح الصورة حول هذه القضايا للشباب وكانت جزءا مساعدا في حل مشاكل وهموم قطاع الشباب.0

اختتام ورشة عمل في البلقاء

□ البلقاء – العرب اليوم

● اختتمت ورشة العمل التي عقدها تجمع لجان المرأة الوطني الاردني تحت عنوان «العناية بالحديقة المنزلية» بمشاركة 20 عضوة استمرت لمدة ثلاثة ايام وذلك ضمن احتفالات التجمع بمناسبة عيد ميلاد جلالة الحسين الثالث والستين وهدفت هذه الدورة الى توعية السيدات المشاركات بأهمية الحديقة المنزلية اقتصادياً وكيفية استثمارها في انتاج المحاصيل المثمرة والتعرف على اهم الآفات التي تصيب الحديقة وكيفية معالجتها.0

... واختتام دورة تدريبية في التكنولوجيا

□ اربد – العرب اليوم

● في رحاب جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية اختتمت اعمال الدورة التدريبية التي نظمتها دائرة التعليم المستمر في المركز الاستشاري للعلوم والتكنولوجيا الاردنية تحت عنوان «الاختبارات الميكروبيولوجية المعتمدة واهميتها في مراقبة صحة وسلامة الغذاء» التي استمرت (5) ايام.

وافاد مشرف الدورة الدكتور خليل عريفج ان الدورة تناولت دور الفحوصات الميكروبيولوجية واهميتها في سلامة ومراقبة الغذاء والتعريف بالاحياء الدقيقة وانواعها ودورها في فساد الغذاء.0

كلية غرناطة في اربد تحتفل بعيد ميلاد الحسين

□ اربد – العرب اليوم

● بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين اقامت كلية غرناطة حفلا حضره اعضاء الهيئة التدريسية وجمع كبير من الطلبة والمدعوين، حيث القى عميد الكلية د. جميل بيضون كلمة بهذه المناسبة عبر فيها عن التفاف الشعب حول قيادته الحكيمة.

واشار د. بيضون الى النهضة العلمية والحضارية التي شهدها الاردن في عهد جلالة الملك الحسين.

والقى الطالب رامي عباينة من طلبة الكلية كلمة اشاد فيها بمسيرة الاردن النهضوية في عهد الحسين.0

اجتماع للجنة التنظيم اللوائية في المزار الشمالي

□ اربد – العرب اليوم

● بحثت لجنة التنظيم اللوائية في اجتماع لها برئاسة متصرف المزار الشمالي سالم الصمادي العديد من الامور التنظيمية المدرجة على جدول الاعمال والمتعلقة بتحديد مسارات شوارع ومداخلات تنظيمية حيث اتخذت القرارات المتعلقة بشأنها تمهيدا لعرضها على اللجان المختصة .

كما ترأس متصرف اللواء اجتماعا مماثلا للجنة الافراز والتراخيص اللوائية تم خلاله الموافقة على افراز قطع اراض زراعية ومنح عدد من المواطنين تراخيص بناء خارج المناطق السكنية. 0

متصرف المزار الشمالي يرعى الاحتفال بعيد ميلاد القائد

□ اربد – العرب اليوم

● رعى متصرف لواء المزار الشمالي سالم الصمادي احتفال اللواء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين الذي اقيم في قاعة مدرسة المزار الثانوية للذكور صباح امس.

وتضمن الاحتفال القاء كلمات عبرت عن امنيات وسعادة ابناء الوطن بشفاء القائد وعودته القريبة الى ارض الوطن لمواصلة المسيرة.

واشار الخطباء في كلماتهم الى انجازات الحسين في مختلف الميادين والتي تحققت بعهد القائد الباني وحضر الاحتفال جمع غفير من اهالي اللواء وعدد من المسؤولين.

كما رعى متصرف اللواء الاحتفال الذي اقامته مدرسة المزار الاساسية للبنات بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين. كما القيت كلمات خلال الاحتفال الذي اشتمل على افتتاح مخيم للطالبات كلمات وقصائد وطنية ودبكات واهازيج شعبية – اشارت الى انجازات القائد.

وحضر الاحتفال رؤساء بلديات اللواء وجمع غفير من المواطنين.

ومن جهة ثانية شارك متصرف اللواء في احتفالات مدارس المزار الثانوية للذكور وخوفا المزار الثانوية للذكور والتي اشتملت على فقرات فنية متنوعة وكلمات عبرت عن انجازات القائد وباني نهضة الاردن الحديثة. 0

محاضرة حول فلسفة الاختبارات في "اليرموك"

□ اربد – العرب اليوم

● ضمن برنامج تهيئة اعضاء هيئة التدريس الجدد الذي تنظمه كلية التربية والفنون في جامعة اليرموك القى الدكتور ضرار جرادات من الكلية محاضرة بعنوان فلسفة الاختبارات وتكوينها عرف فيها مفهوم التعليم الذي يقوم على العقل والانفعال والنفس حركي مشيرا الى ان الدول والمؤسسات التعليمية تنفق الاموال الطائلة على التعلم وتبحث عن مردودية هذا الانفاق من خلال آليات قياس التعليم موضحا ان الاختبار هو احد الوسائل لتأدية ذلك الغرض المردود.

واستعرض المحاضر آليات الاختبار التحصيلي الجامعي وخطوات بنائه واغراضه وكيفية كتابة الاسئلة الجيدة لتقويم الطلبة ومعرفة مدى الاستيعاب لديهم.

وضمن برنامج التهيئة القى الدكتور علي عودة من الكلية محاضرة حول تحليل نتائج الاختبارات وتطبيقاتها في الحاسوب حدد من خلالها آليات التعرف على خصائص الاختبار وتقييم نتائجه وفحص خصائص التوزيع من خلال الوصف البياني والوصف الكمي للعلامة في الكلية والخصائص السيكومترية لاسئلة الاختبار.

كما قدم المحاضر وصفا تطبيقيا على اجراءات الاختبار من حيث رصد العلامات على الاسئلة لكل طالب وعلامة الكلية وآليات ادخالها في الحاسوب مستخدما بذلك مختبرات الحاسوب المتوفرة في الكلية.

وفي نهاية المحاضرتين –التي استمعت اليها الدكتورة شادية التل عميدة الكلية ونائب ومساعد العميد وعدد من اعضاء هيئة التدريس –جرى حوار موسع اجاب فيه المحاضرون على اسئلة واستفسارات اعضاء هيئة التدريس الجدد ويذكر ان برنامج تهيئة اعضاء هيئة التدريس الجدد يهدف الى ادراك فلسفة التعليم الجامعي ورسالته ووعي عضو هيئة التدريس بحقوقه وواجباته والالتزام باخلاقيات مهنة التعليم والتعرف على طرائق التدريس الحديثة من حيث بناء الاختبار الجيد وتحليله وتفسيره والتكيف مع المستجدات الاقليمية والدولية والاطلاع على نظام المعلومات المحوسبة والتعرف على واقع التعليم العالي في الاردن وتحديات القرن الحادي والعشرين.0

جامعة التكنولوجيا تشارك في «المؤتمر الجغرافي»

□ اربد – العرب اليوم

● شاركت جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية في المؤتمر الجغرافي الذي عقد في اليمن بمنتصف الشهر الماضي، والذي شارك فيه (11) دولة عربية تحت عنوان «المناهج الجغرافية في الوطن العربي وتحديات المستقبل».

وافاد الدكتور صلاح عثامنة من كلية العلوم في جامعة العلوم والتكنولوجيا الذي مثل الجامعة في المؤتمر انه تم تقديم ورقة عمل بعنوان « معرفة الاستشعار عن بعد عند معلم الجغرافيا ومدى تضحيته في مناهج الجغرافيا الاردنية».

ويذكر ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح كان قد رعى اعمال المؤتمر الجغرافي الذي عقد في اليمن واستمر اسبوعا. 0



فرقة شباب العقبة

هكذا من الاصل

في تقرير لتنمية وادي موسى منذ آب الماضي

دراسة لـ 13 حالة من غير القادرين للحصول على تأمين صحي

□ معان – العرب اليوم

● ذكر مدير مكتب التنمية الاجتماعية في وادي موسى احمد الهلالات ان انجازات المكتب خلال الفترة الممتدة من آب الماضي ولغاية تشرين الثاني المنصرم كانت موزعة على النحو التالي قسم الاسرة والطفولة قام الموظفون بخمس زيارات للارشاد الاسري وتسع زيارات ميدانية تتبعية لدور الحضانة في اللواء وزيارتين تفتيشيتين ميدانيتين لدور الحضانة قبل التأسيس وبلغ عدد الحالات التي راجعت من اجل الحصول على التأمين الصحي 53 حالة وبلغ عدد دراسات بطاقات التأمين الصحي الخاصة بغير القادرين 13 حالة وتسع حالات تأمين صحي عسكري ودراسة واحدة للاعفاء من نفقات العلاج.

اما في قسم التربية الخاصة فلقد قام الموظفون بست زيارات ارشادية للاسر واطفالهم المعاقين واستقبل القسم ستة طلبات لمعاقين سمعياً وعقلياً وقد تم تحويلهم وادخالهم لجمعية البتراء لرعاية المعاقين.

وفي قسم تنمية المجتمعات المحلية فقد بلغ عدد الزيارات الميدانية للجمعيات الخيرية ومراكز التدريب المهني 24 زيارة وزيارات مشاريع الاسر المنتجة القائمة اثنتي عشرة زيارة.

واضاف الهلالات ان موظفي شعبة المرأة في المكتب قاموا بعقد ندوة حول الثقافة الاجتماعية لسيدات بلدة الفرذخ والقاء عشرة محاضرات في مجال التوعية والتثقيف المختلفة.

واما قسم الدفاع الاجتماعي فلقد بلغت حملات مكافحة التسول 12 حملة تم خلالها ضبط اربع متسولين واجريت دراسة واحدة لحدث.0

استاذ من «البلقاء التطبيقية» يشارك في مؤتمر للمكتبات الجامعية

□ البلقاء – العرب اليوم

● شارك استاذ علم المكتبات المشارك في كلية التخطيط والادارة من جامعة البلقاء التطبيقية الدكتور ربحي مصطفى عليان في مؤتمر المكتبات الجامعية الذي عقدته جمعية المكتبات العراقية بالتعاون مع جمعية المكتبات الاردنية في بغداد من الفترة 27/21 من الشهر الحالي بحضور عدد كبير من اعضاء جمعية المكتبات الاردنية والعاملين في المكتبات الجامعية في الاردن

وقدم الدكتور ربحي عليان في المؤتمر ورقة عمل بعنوان «برامج التدريب اثناء الخدمة للعاملين في المكتبات الجامعية «ناقشت مفهوم المكتبات الجامعية واهدافها ومقوماتها اضافة الى مفهوم التدريب اثناء الخدمة واهميته ودواقعه ونتائجه على العاملين والمكتبات وخطوات اعداد البرامج التدريبية وقدمت الورقة البرامج المختلفة التي تسهم في تدريب العاملين في المكتبات الجامعية اثناء الخدمة وتشمل حضور المحاضرات والمناقشات والمشاركة في الندوات والمؤتمرات والورش واعداد الادلة والموجزات الارشادية للعاملين وتنظيم الزيارات الميدانية كالمكتبات النموذجية واسلوب دراسة الحالة واسلوب التدريب الخصوصي ودورة العمل وعضوية الجمعيات المهنية والتعلم الذاتي والمبرمج والبحث العلمي.

وتطرقت ورقة الدكتور عليان الى موضوع تقييم اداء العاملين في المكتبات الجامعية وقدمت مجموعة من التوصيات المقترحة لتطوير برامج تدريب العاملين في المكتبات الجامعية اثناء الخدمة.0

دورة للثقافة الاجتماعية في الشونة الجنوبية

□ البلقاء – العرب اليوم

● ضمن احتفالات المحافظة بعيد ميلاد جلالة الحسين اقامت مديرية تنمية الشونة الجنوبية دورة للثقافة الاجتماعية في مجال ثقافة المرأة بالعمل التطوعي واهميته في تنمية المجتمع المحلي وذلك بمشاركة 30 سيدة حيث تستمر الدورة لمدة اربعة ايام.

والقى مدير التنمية حسان العدوان في بداية الدورة كلمة استعرض فيها دور المديرية في تفعيل وحفز جهود الاهالي للعمل التوعطي وبناء البرامج الريادية التي من شأنها الاسهام في رفع مستوى المجتمع المحلي واكد كذلك رئيس جمعية الكرامة الخيرية هلال درويش على اهمية دعم العمل التطوعي في المجتمع المحلي.0

هكذا من الاصل

في المسألة اليهودية

اليهود عاشوا تناقضاً بين اهوائهم ودعوة أنبيائهم

■ خليل.م. السعد*

● اذا حاولنا تتبع كل سوابق اليهود مع الطغيان عبر التاريخ، فان الحديث بنا يطول، ويخرجنا عن حدود الموضوع الذي التزمنا به..

لكن، وحتى نتصور النفسية اليهودية في علاقاتها مع الناس، لابد أن نتذكر أن تعرض اليهود لنقمة الله عليهم، وتعرضهم المستمر للتشرد والمذلة، جسّم في عقولهم ونفوسهم عقدة الوضاعة، فقد تحولوا الى أقلية مظلومة من ناحية، وحاقدة من ناحية أخرى، وكلما زاد حقدها زاد عليها الظلم، فتزيد انكماشاً، وعزلة، وحقداً.. وهكذا تعيش باستمرار داخل هذه الحلقة المفرغة مئات السنين..

وهذا الحقد، اوحى لليهود ضرورة التعاون مع الطغاة، للإساءة الى من يريدون من الشعوب والامم، وايذائهم... ولذلك تعاونوا مع قمبيز في غزوه لمصر، في القرن الخامس قبل الميلاد، واصبحوا كلاب حراسة فارسية في وادي النيل، كما تعاونوا مع الاسكندر المكدوني، ومع البطالسة والسلوقيين والرومان، مقابل منافع كسبوها على حساب الامم المغلوبة على أمرها.. لكنهم، وقد تعارضت مصالحهم مع الرومان، بعد ظهور السيد المسيح (عليه السلام). وعلى أثر دعوات الاصلاح التي قامت بين اليهود انفسهم، تم تشريدهم، وتشتيتهم في الارض سنة (70م) على يد تيطس الروماني، وعام (135م) ايضاً، عندما اكمل هدريان القضاء عليهم... وعلى أحلامهم في فلسطين..

ان المتتبع لتاريخ اليهود عبر العصور، سيجد ان دولة اسرائيل المغروسة في خاصرة وطننا بالاكراه، ما هي إلا الخلاصة للتعصب اليهودي، والاحقاد العنصرية الكامنة، التي حرص هذا المجتمع الغريب على تنميتها..

ان عنصرية اسرائيل، وبني اسرائيل، تتلخص، في أنهم يدركون في قرارة أنفسهم، أنهم، وهم اقلية في العالم، لن يتمكنوا من السيطرة على هذا العالم، وتحقيق حلمهم الرهيب في استعباده، باعتبارهم (شعب الله المختار).. الا اذا قبلوا بأن يكونوا عملاء للامم الاقوى عبر التاريخ... فقد بقي هذا النهج القديم ينمو في قلوبهم حتى عصرنا الحالي، فتعاونوا مع نابليون، ثم مع الاستعمار البريطاني، وفي روسيا واوروبا الشرقية، تغزلوا بالشيوعية، ثم انقلبوا عليها، وساروا في ركاب الاستعمار الاميركي الجديد، وربطوا سياستهم بسياسة اميركا المتجبرة...

ان اذلال الانسانية، واستعبادها لبني اسرائيل، امر مغروس في العقل الباطن لكل يهودي...

الشعور بالقلة ...وجنون العظمة...

كما أن العالم لا يمكن أن يعيش بلا هواء.. فانه لا يمكن ان يعيش بدون اسرائيل)..

هذا القول.. ورد في التلمود البابلي..

ومن هذا القول وحده، يمكننا ان نستنتج النزعة العنصرية التي تشعر اليهودي أنه من طينة غير طينة البشر، وان فيه جوهراً خاصاً، ومواهب، واسرار، غير متوفرة في غيره من مخلوقات الله، لانه خلق بتدبير سماوي، فالدنيا التي خلقها الله، وأبدعها، وكونها أحسن تكوين.. ما كان لها ان تكون هكذا.. الا من اجل اليهود فقط؟!

هكذا يتحول الشعور بالقلة، والذلة الى غرور لا مثيل له، والى جنون عظمة وكبرياء فارغ.. مما يجعل عودة هؤلاء اليهود الى اطار المجتمع السليم امراً صعباً ومستحيلاً. لأن هذا الامر يحتاج الى اصلاح وعلاج طويل..

الشخصية اليهودية، أشد تعقيداً مما قاله التلمود بكثير، فقد تدخل في تركيب هذه الشخصية عناصر شتى، تجمعت خلال ظروف مختلفة، ومتباينة، ومتباعدة في الزمان والمكان ... لدرجة أنه صار من الصعب على أي باحث ان يتعرف على حدود هذه الشخصية،، لكن ورغم كل الصعوبات، يمكن التعرف على الشخصية اليهودية، اذا امتلك الباحث، واستعد بقدر كبير من الموضوعية والتجرد.. وبأن لا ينساق وراء خرافات اليهود.. وأساطيرهم المقتبسة من هنا وهناك..

* لادراكهم أنهم أقلية قبل اليهود ان يكونوا عملاء للامم الاقوى عبر التاريخ

ان كلمة يهودي ...نفسها، بدأت مصطلحاً عنصرياً، (تمشياً مع الرواية والخرافة، الخارقة للمألوف، عن مصارعة يعقوب (اسرائيل) لله، والتغلب عليه..) يجمع بين العصبية العرقية، والغرور السياسي، فكان رد الفعل من الشعوب الاخرى، ان جعلته، واستعملته، سبّة، وسخرية، ووصمة عار في وجه العبريين، وصار اليهودي في مختلف بقاع الارض يتهرب من اسم يهودي، ويستعمل اسم اسرائيلي.. ومع ذلك.. فان وجود مصطلحات متقاربة.. يهودي، اسرائيلي، عبري..اوقع الناس في حيرة وارباك. فالاسرائيلي، له صفة العنصرية.. واليهودي يدل على العصبية الدينية، اما العبري فله صفة تقترن بعشائرية قديمة مندثرة، لكن النفسية اليهودية الاسرائيلية، توصلت في النهاية الى حل اصطلاحي، فجعلت الاسرائيلية مصطلحاً للجنسية، واليهودية مصطلحاً للدين، والعبرانية مصطلحاً للثقافة.. ومع ذلك فان النقاش مازال قائماً حتى الآن في اسرائيل لمعرفة، من هو اليهودي، ومن هو الاسرائيلي؟!

الغرور اليهودي.. تاريخي

رغم ان جميع البحوث الاجتماعية والانثروبولوجية، تؤكد أن اليهودي يعتبر بعيداً جداً عن النقاء العنصري، إلا أننا نلاحظ ان عقدة الامتياز عن البشر، اخذت طريقها الى النفسية الاسرائيلية، واصبحت عاملاً اساسياً في تكوين شخصية هؤلاء الناس منذ القدم، عن طريق ادعاء الانساب والاعراق، وعن طريق الذكريات الدينية والسياسية التي تضخمت مع الزمن..

ان الخرافة قد تكون اقوى اثراً، في خلق البيئة العنصرية من الحقيقة التاريخية، خصوصاً اذا اصطبغت هذه الخرافة مع الزمن بقدسية الدين.. فقد رأى اليهود انهم في مجتمعاتهم المتفرقة، المنتشرة في مختلف بقاع الارض، قد عاشوا (منذ السبي البابلي) وهم يصارعون عوامل الفناء، وانهم استطاعوا بتضامنهم الاجتماعي، أن يتغلبوا على كل خطط ومحاولات ابادتهم، فأخذهم الغرور بهذا البقاء، وظهر ذلك في الفاظ وتعابير صاروا يطلقونها على أنفسهم، مؤكدة هذا الغرور.. وجعلوا من هذه الظاهرة، مجالاً للحديث عن اختيار الله لهم من دون شعوب الارض، مفسرين هذا الاختيار الالهي، بأنه تفضيل للاقوى والاصلح، ويردونه الى ليلة المصارعة العجيبة... ومن هنا، ادعى اليهود أنهم (شعب الله المختار). ...ويعتقد اليهود، ان اختيار الله لهم، انما هو برنامج، وضعه الله ليعاقب بهم الامم الاخرى.. وانهم بناء على هذا الاختيار الالهي لهم، سيبقون وحدهم، حتى آخر الزمان، متسلطين على كل شعوب الارض، وانهم، هم وحدهم الذين سيلعبون على مسرح التاريخ.. وما بقية الامم والشعوب، إلا مخلوقات ثانوية، خلقها الله لخدمة اليهود.. ومن هنا تبرز النفسية اليهودية..

كما ان اليهود يعتبرون انفسهم اقدم شعوب العالم، وهذا بالتأكيد ادعاء خرافي، فاليهود كما نعرف تاريخياً لم يكن لهم وجود قبل سومر وبابل واشور والفراعنة، ولا هم أقدم من الهنود، بالاضافة الى أنهم ليسوا اطول بقاء من كثير من الامم.. والى كل ذلك، فان لا حضارة لليهود، انما قاموا بالاعتداء على تراث الامم الاخرى...فاغتصبوه، وادعوه لانفسهم...

شعور اليهودي بالانتماء شعور ديني

ان الشعور بالانتماء الى شعب يهودي منتشر في العالم، ومركزه اسرائيل، هو شعور ديني، لكنه لا يزال باقياً، حتى بين اليهود الذين يعتبرون انفسهم علمانيين، او ملحدين، ولا يمكننا تفسير هذا الواقع بتعابير لاهوتية تقليدية.

ان التطور الذي انتهى بعدد هائل من اليهود، الى الاجماع حول تأييد اسرائيل، قد استغرق عشرات السنين، فالصهيونية السياسية في شكلها السابق لعام (1948م)، لم تكن ذات ذاتية خاصة بالنسبة لليهود الذين كانوا يحاولون الاندماج في عالمهم الجديد.. وفي اكثر الاحيان، جوبه طلب الصهيونية من اليهود، ترك بلاد الشتات، والاستيطان في فلسطين بعدم الاكتراث، بل بالرفض والاحتقار من قبل اولئك الذين كانوا يتطلعون الى السلامة والرخاء.. لاطفالهم على الأقل، في مجتمعاتهم الجديدة، وكان القلق يساور الزعماء اليهود، من جراء النتائج السلبية الممكنة لوصول ملايين المهاجرين من اوروبا الشرقية الى اميركا..

وعليه.. فان الصهيونية في نظرهم، كانت تهدد الاندماج الناجح في المجتمع الاوسع.. اذ اعتقدوا، انه اذا تصرف اليهود كصهيونيين، او بصفتهم اصحاب هوية قومية منفصلة، فان ذلك سوف يهدد ولاءهم لموطنهم ومجتمعهم الجديد..

ان تنظيمات المؤسسة اليهودية الآن، هي أن تهيئ الاطار الهيكلي للتعبير عن الهوية العرقية، ولتعزيز، او بقاء الجماعة اليهودية، ويمكن الاضافة، ان تأييد اسرائيل، صار الشعار الايديولوجي السائد، وترتب على هذا، ان صار مختلف اشكال العمل المناصرة لاسرائيل، جزءا من جداول اعمال جميع منظمات المؤسسة اليهودية الاجتماعية، او الخيرية، او الدينية، او التعليمية..

* دولة اسرائيل ليست سوى خلاصة التعصب اليهودي والاحقاد العنصرية

ردود

جاءني من الاخ رشيد عبد السلام السيفه من درعا بسورية، استفسار عن اليهودي التائه.. وهل هناك فرق في المعنى بين اليهودي التائه، ويهود التيه؟..

* يهود التيه.. (وكما ذكرت في موضوع سابق).. هم يهود الخروج مع موسى من مصر ...ولأنهم خالفوا تعاليم موسى المستوحاة من الله.. عاقبهم الله بان جعلهم يتيهون في الصحراء اربعين سنة.. وحتى يفنى هؤلاء جميعاً.. وينشأ جيل جديد، ولد أثناء التيه ...ونشأ في الصحراء..

* أما اليهودي التائه... فقد جاءت قصته.. في اسطورة شعبية تمثل المنطلق لشخصية هذا اليهودي، والذي صار رمزاً للشعب اليهودي المعن في الغرور والقسوة.

كان بنو اسرائيل دائماً متمردين، وكانوا يعيشون باستمرار في تناقض بين اهوائهم، ودعوة انبيائهم. فالنبي الذي كان يجزرهم، في محاولة منه لتغيير ما هم فيه من فساد.. يتعرض للسب والضرب.. والقتل احياناً، كما عاملوا ارمياً وقتلوا يحيى، وزكريا، وكما تآمروا على السيد المسيح.. وطالبوا بصلبه..

تقول الاسطورة.. (كان اليوم الذي أخذ فيه المسيح للصلب، يوماً شديد الحرارة في اورشليم القدس، وكانت جموع اليهود قد عقدت على جبين المسيح اكليلاً من الشوك، وقد ارغمته على حمل صليبه الثقيل على ظهره.. وراحت جماعات الرعاع اليهودي تطوف به شوارع المدينة، في صخب هستيري، وبكل شماتة وسخرية واستهزاء، وهي تمعن في تعذيبه، وتتلذذ باهانته وايذائه. واشتد التعب والعطش بالمسيح، ولفحه الحر الشديد، فارتمى عند باب يهودي اسمه "احشويروش" وهو يلهث من التعب، سمع اليهودي الصياح والصخب امام بيته، فخرج يستطلع الامر، فرأى المسيح خائر القوى، ملقى في ظل بيته، فركله بقدمه وطرده قائلاً: "اذهب من هنا، وابتعد بلعنتك عن بيتي". فنظر اليه المسيح، وعلامات الحزن والارهاق ظاهرة على وجهه، وقال له: "إنك تنهرني وتحرمني من ظل حائطك، لأنك لم تجرب تعب المشي، ولا عبء الاهانة.. ستجربها.." وسرعان ما حدثت المعجزة، حيث أخذ احشويروش في المشي بدون ارادته، ولم يعد باستطاعته التوقف.. وأخذ يسير ويسير، حتى خرج من المدينة، وامعن في السير حتى خرج من فلسطين أيضاً، ثم كتب عليه أن يظل ماشياً لا يستريح إلى يوم القيامة، عليه معطف قديم ممزق مهترئ، وعلى كتفه خرج فيه زاد قليل..بسيط..وبيده عصاه، وفي جيبه قطعة صغيرة جداً من النقود، وقد طالت لحيته، وتراكم عليه الغبار، يرى في حر الصيف على الرمال، او بين الصخور، وفي برد الشتاء على الثلوج وفوق الجبال...)..وهذا هو اليهودي التائه، المخلوق الاسطوري الذي تواجد نتيجة الصدام العنيف بين النفسية الاسرائيلية الشديدة التعصب، والغرور، والحقد على الأمم الاخرى، وبين النفسية الاوروبية في نصرانية العصور الوسطى، التي كثيراً ما عانت من ظلم وجور المرابي اليهودي، فكانت هذه الاسطورة، التي صبت عليه لعنة المسيح...0

* باحث في المسألة اليهودية

المشاريع الاسرائيلية للانسحاب من الجنوب اللبناني

■ أسعد العزوني

● منذ أواخر العام الماضي، واسرائيل تشن هجوماً دبلوماسياً مكثفاً، لتنفيذ القرار رقم 425، الصادر عن مجلس الامن في 1978/3/19، بعيد الاجتياح الاسرائيلي للجنوب اللبناني في الخامس عشر من الشهر ذاته.

وقبل هذه الخطوة، طرحت اسرائيل شعار "لبنان اولاً" وذلك في منتصف عام 1996، بعد فوز نتنياهو برئاسة الوزراء، ونجاحه بتشكيل حكومة ائتلاف يميني. وقد طرحت حكومات حزب العمل عدداً من المبادرات للانسحاب من لبنان، لكن أياً من هذه المبادرات لم تلق قبولا سوريا أو لبنانياً.

فيما يلي استعراض لهذه المبادرات:

في يوليو 1993، قدم اسحق رابين اقتراحاً الى وزير خارجية اميركا آنذاك، "وارن كريستوفر"، طلب خلاله ايصال رسالة الى الحكومة اللبنانية مفادها ان عليها نزع سلاح حزب الله، وارسال الجيش اللبناني الى منطقة الجنوب، ومن ثم العمل مع اسرائيل لوضع ترتيبات بين الحكومتين الاسرائيلية واللبنانية، اضافة الى التعهد بعدم التعرض لافراد جنود "جيش لبنان الجنوبي، واستيعابهم في اجهزة الدولة. وإذا ما وافقت السلطات اللبنانية على ذلك، فان اسرائيل ستنسحب من لبنان في غضون تسعة أشهر وبالتالي يتم توقيع اتفاقية سلام بين الطرفين.

وأثناء المؤتمر الصحفي الذي عقده رابين في واشنطن في 1993/9/13 غداة التوقيع على اتفاقيات اوسلو، كرر هذا الاقتراح، مؤكداً عدم رغبة الاسرائيليين في اراضي ومياه لبنان، وكرر ذلك مرة أخرى في 1993/9/16 بقوله انه اذا استطاع الجيش اللبناني نزع اسلحة حزب الله والمنظمات (الارهابية) الاخرى، واوقف العمليات المسلحة ضد اسرائيل فان معاهدة السلام ستوقع في غضون ثلاثة أشهر.

وفي ابريل 1996، وأثناء عملية "عناقيد الغضب" التي نفذها بيريز في لبنان، وكانت سبباً في خسارته، عرض اقتراحاً بتسوية مرحلية جاء فيه كما كتبت هآرتس في 1996/4/21:

* تعترف اسرائيل بالحدود الدولية باعتبارها حدودا دائمة بينها وبين لبنان.
* تتوقف على الفور كافة العمليات العسكرية واعمال العنف على جانبي الحدود.
* يعمل لبنان بموافقة ودعم سوريا، على ازالة تهديدات "الارهاب" وتفكيك البنية التحتية العسكرية لحزب الله وسائر المنظمات "الارهابية".
* ينتشر الجيش اللبناني وبقوة فاعلة على الخط الشمالي لـ "الحزام الامني".
* تضمن سلامة افراد "جيش لبنان الجنوبي" وسكان "الحزام الامني".
* ينسحب الجيش اللبناني على مراحل الى خطوط انتقالية في "الحزام الامني"، ويتفق على ماهية هذه الخطوط والجدول الزمني في المفاوضات.
* تُسلم كل منطقة ينسحب منها الجيش الاسرائيلي الى الحكومة اللبنانية مباشرة، بواسطة الجيش اللبناني.
* تُحدد اجراءات مشتركة بين الجيش الاسرائيلي والجيش اللبناني لمراقبة تطبيق التسوية.

ويظهر في هذا الاقتراح، ان بيريز اسقط موضوع "معاهدة السلام" واكتفى بترتيبات امنية. ولم يجد هذا الاقتراح اذناً صاغية.

وبعد تولي نتنياهو مقاليد الامور في اسرائيل اقترح خطة لبنان اولاً، وعرضها على الرئيس الاميركي كلينتون وعلى جلالة الملك الحسين، وقيل أنه طلب من الرئيس حسني مبارك عرضها على الرئيس حافظ الاسد.

وقد رفضت دمشق وبيروت هذه الخطة، والتي نصت على ما يلي:

* يتحمل الجيش اللبناني مسؤولية الامن ومنع عمليات المقاومة في المنطقة الامنية.
* يتعهد حزب الله بعدم ملاحقة الجنود الاسرائيليين الى ما وراء الحدود.
* يتم حل "جيش لبنان الجنوبي" واستيعاب بعض عناصره في الجيش اللبناني، اما ضباطه فيغادرون.

وذكرت هآرتس في 1996/8/1 ان هذا الاتفاق يقوم على الانسحاب من لبنان مقابل حل حزب الله وتجريده من السلاح مقابل ترتيبات أمنية من دمشق وبيروت، واقترح وزير الدفاع اسحق مردخاي في نوفمبر ذلك ان اسرائيل تستطيع عقد اتفاق مع لبنان في غضون اسبوعين اذا ما سمحت سوريا بذلك. وكان مستشار نتنياهو اكثر وضوحاً من مردخاي في الحديث عن لبنان في العرض الذي قدم الى سوريا في صيف 1996 وجاء فيه:

* يغادر الجيش الاسرائيلي لبنان ضمن تدابير أمنية يضمنها السوريون.
* تقبل اسرائيل مقولة ان السلام في لبنان، ومقولة أن السلام الشامل في المنطقة رهن بسلام شامل مع سوريا.

وقد اوضح نتنياهو مرات عديدة أن موافقة سوريا على الاشتراك في ضمان امن اسرائيل من الجنوب اللبناني، يساعد على بناء علاقات ثقة معها، تنعكس على المحادثات من اجل هضبة الجولان لاحقاً. وكما هو معروف، فان الرئيس السوري حافظ الاسد رفض اقتراح "لبنان اولاً" وطرح شعاراً آخر هو "لبنان وسوريا اولاً" خلال مؤتمر صحفي مع الرئيس حسني مبارك في الاسكندرية.

ولاشك أن هذه الهجمة الدبلوماسية التي شنتها اسرائيل من اجل تنفيذ القرار 425 حظيت باهتمام دولي وعلى وجه الخصوص من قبل اميركا، حيث حمل مساعد وزير الخارجية مارتن انديك في ديسمبر 1997 اثناء زيارته للمنطقة موافقة اسرائيل على فتح معبر فالوس، وقد اجتمع مع العماد اميل لحود وسأله عن قدرة لبنان على توفير الامن على حدوده ومن الملاحظ أن اسرائيل لم تتخذ موقفا رسمياً من القرار 425، لكن المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاسرائيلية وفي يناير الماضي اصدر توضيحاً تضمن ما يلي بخصوص هذا القرار:

* تلتزم اسرائيل بالانسحاب الى الحدود الدولية.
* تسلم الحكومة اللبنانية سلطتها الفاعلة؛ ويتم نشر الجيش اللبناني في الجنوب بمساعدة دولية، على أن يتم تفكيك البنية التحتية لـ "الارهاب" في الجنوب ومنع اعمال العنف و"الارهاب".
* يتوجب على السلطات اللبنانية استيعاب أفراد "جيش لبنان الجنوبي" في المؤسسات العسكرية والمدنية.
* اقرار السلام والامن الدوليين يتطلب من اسرائيل ولبنان معا، ومن كل منهما على انفراد، التعاون والتنسيق بين قواتهما واجهزتهما الامنية.

وقد سلم ممثل اسرائيل في الامم المتحدة دوري غولد في 1998/1/27 الامين العام للامم المتحدة "كوفي أنان" أول وثيقة اسرائيلية رسمية تؤكد اعتراف اسرائيل بهذا القرار.

وبعد ذلك انشغلت اسرائيل بالحديث عن ضرورة تنفيذ القرار 425 وايجاد ترتيبات امنية مع لبنان. حيث أكد منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني في شباط الماضي ان اسرائيل تريد حلاً لا يكون له ابعاد سياسية، بل يتعلق بالقضية الامنية فقط. وانه لا بديل عن الاتفاقيات الامنية الانتقالية او المرحلية، حتى يأتي وقت يسمح بتوقيع اتفاقية سلام. إلا انه اوضح استحالة ذلك دون موافقة سوريا. واكد في هذا السياق، ان اسرائيل لن تربط بين انسحابها وبقاء القوات السورية في لبنان.

وعاد لوبراني الى هذا الموضوع مرة اخرى في آيار الماضي حيث أكد أنه لا انسحاب دون ترتيبات امنية ومن هذه الترتيبات نزع سلاح حزب الله والمنظمات الفلسطينية وحماية الميليشيات المتعاونة في الجنوب من أي عقاب.

وفي 1998/4/1، اصدر مجلس وزراء اسرائيل المصغر، بيانا جاء فيه ان اسرائيل تعلن عن قبولها بالقرار 425، على أن يخرج الجيش الاسرائيلي من لبنان مع ضمان ترتيبات امنية ملائمة، وإعادة السيطرة الكاملة الى السلطات اللبنانية المسؤولة عن عدم استعمال اراضيها قاعدة لشن هجمات على اسرائيل. وأن الجيش الاسرائيلي سيواصل نشاطاته في المنطقة الامنية ضد التهديدات "الارهابية" الى حين التوصل الى ترتيبات أمنية ودعت اسرائيل في هذا البيان الحكومة اللبنانية الى البدء بمفاوضات وفقاً للقرار رقم 425، من اجل اعادة سيطرة الحكومة اللبنانية على المناطق الموجودة حالياً تحت سيطرة الجيش الاسرائيلي، مع منع اي نشاط "ارهابي" من الانطلاق من اراضيها ضد اهداف اسرائيلية، وأن اسرائيل ترى في ضمان امن وسلامة سكان "المنطقة الامنية" في الجنوب اللبناني، وأفراد "جيش لبنان الجنوبي" جزءاً لا يتجزأ من تطبيق القرار رقم 425.

وقد أبلغ أنان بهذا القرار، وأوضح نتنياهو أن اسرائيل لا تشترط لخروجها من لبنان عقد اتفاق سلام، بل تكتفي بترتيبات أمنية لضمان امن حدودها الشمالية.

ويستدل من ذلك، ان اسرائيل تبنت رسمياً مشروع وزير دفاعها اسحق مردخاي بعد تنافس عكسه الاعلام الاسرائيلي بين المشاريع المطروحة للانسحاب من لبنان وعلى رأسها مشروع شارون، ومشروع بيلين.

لقد اقترح أرئيل شارون انسحاباً اسرائيلياً من جانب واحد، وعلى مراحل، على أن يحل الجيش اللبناني في كل منطقة ينسحب منها الجيش الاسرائيلي، ويكون مسؤولاً عن الامن، وأما إذا استمرت العمليات المسلحة ضد اسرائيل فان الجيش الاسرائيلي سيتمتع بتغطية دولية لتوجيه ضربة شاملة تدمر البنية التحتية المدنية اللبنانية وتمس بوحدات الجيش السوري في لبنان.

ويشار ان نتنياهو الذي قطع زيارته الخارجية وعاد الى اسرائيل مؤخراً بعد مقتل اربعة من أفراد الجيش الاسرائيلي هدد بالفعل بشن ضربة قاضية الى بيروت تقطع عنها الماء والكهرباء!!

اما مشروع يوسي بيلين أحد زعماء حزب العمل، فقد اقترح هو الآخر انسحاباً من جانب واحد، بعد انشاء نظام دفاع متطور على الجهة اللبنانية من الحدود الدولية اللبنانية – الاسرائيلية وانتشار الجيش اللبناني على الجهة الشمالية من الحدود بالتنسيق مع القوات الدولية التي يصدر مجلس الامن الدولي قرارا بزيادة عددها.

كما اقترح منع نشاط حزب الله نهائياً، وان تلتزم سوريا ولبنان أمام اميركا بتنفيذ اتفاق الطائف فيما يتعلق بتطبيق القرار 425 وممارسة السلطة اللبنانية على الحدود الدولية وتطبيق اتفاق الهدنة بين اسرائيل ولبنان، وان تتولى اميركا والاتحاد الاوروبي واليابان اعلام سوريا بقرار اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان على نحو أحادي الجانب، ومعاملتها كدولة منبوذة في حال دعمت اي هجوم على اسرائيل.

أشار بيلين الى التزام اسرائيل ببنود تفاهم نيسان 1996 الى أن يحل مكانها اتفاق موقع مع لبنان. ونيتها بدفع تعويضات مالية لعناصر "جيش لبنان الجنوبي" ومنح حق اللجوء فيها الى من يرغب بذلك منهم. وأنها تعتبر نفسها في حل من اي اتفاق اذا ما استمرت العمليات المسلحة.

وحاولت اسرائيل اجبار لبنان على عقد ترتيبات أمنية معها عن طريق طرف ثالث، ورأت أن الامم المتحدة هي القادرة على ذلك، عندما عرضت تجديد المفاوضات العسكرية التي جرت في الناقورة عام 1984 . لكن لبنان رفض هذا الاقتراح. وهكذا أخذت الجبهة اللبنانية تشهد تسخيناً يتلود تسخين، بسبب العمليات العسكرية المتبادلة، ووقوع خسائر بين صفوف القوات الاسرائيلية، وبعد كل هجوم، ينشط الحديث عن الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان وعقد ترتيبات أمنية. وفي التوتر الاخير الذي راح ضحيته اربعة جنود اسرائيليين انشغلت الحكومة الاسرائيلية بهذا الامر ولم يتفقوا على شيء.0

توضيح لتقرير منظمة العفو الدولية

■ المحامي هاني الدحلة

● من المعروف ان منظمات حقوق الانسان اصبحت منتشرة في كافة أنحاء المعمورة واصبح لها وجود وتأثير على ساحة العمل السياسي والامني في مختلف الدول.

ومنظمة العفو الدولية من اقدم مؤسسات حقوق الانسان واكثرها انتشاراً وفاعلية. وتقاريرها تعتمد على شكاوى موثقة وتحقيقات ميدانية، ومشاهدات من قبل أعضائها ومندوبيها ومن قبل هيئات حقوق الانسان في الدول التي تتعاون معها او ترسل لها تقاريرها.

ولذلك فقد جاء تقريرها عن الاردن مدعما بالاسماء والوثائق والوقائع التي أخذ قسم كبير منها من تقارير "المنظمة العربية لحقوق الانسان" في الاردن، ومن الشكاوى والمعلومات التي تصلها مباشرة من ذوي العلاقة.

ورغم أن الوقائع الواردة في تقريرها المذكور قد ورد معظمها في تقارير "المنظمة العربية لحقوق الانسان" في الاردن، التي تنشرها سنوياً في مؤتمر صحفي وتوزع نسخ منه على معظم الصحف الاردنية والصحفيين الذين يحضرون المؤتمر، فان الضجة التي أحدثها تقرير منظمة العفو الدولية على المستوى الحكومي هي التي لفتت الانظار لهذا التقرير.

ذلك أن تقرير منظمة العفو الدولية يوزع على مستوى العالم، ويعتبر من الوثائق الهامة والمعتمدة عند البحث او الحديث عن حقوق الانسان في اي دولة، بينما تقارير "المنظمة العربية لحقوق الانسان" في الاردن يقتصر الاطلاع عليها على ما ينشر في الصحف الاردنية وهو قليل، حيث أن معظم الصحف الاردنية تختار فقرات بسيطة من التقرير وتتجاهل باقي الوقائع الواردة فيه.

ولذلك فالحكومة الاردنية لا تهتم كثيراً بما تنشره الصحف ولا بالتقارير الصادرة عن منظمات حقوق انسان محلية.

ورغم ان "المنظمة العربية لحقوق الانسان" قد نبهت المسؤولين في الاردن الى خطورة اوضاع حقوق الانسان في البلد والى خطورة تغاضي الحكومة عن اتخاذ اجراءات لازالة انتهاكات حقوق الانسان المتمادية والمستمرة.

فان بقاء الاوضاع على حالها وبقاء التجاوزات والانتهاكات دون معالجة هو الذي أدى لصدور تقرير منظمة العفو الدولية.

ولذلك فإذا كانت الحكومة مهتمة حقاً بان لا تصدر تقارير جديدة عن منظمات حقوق الانسان مثل التقرير الذي صدر عن منظمة العفو الدولية. فعليها ان تتخذ الاجراءات اللازمة لازالة انتهاكات حقوق الانسان، وعندها لن تجد حملات مشبوهة او صادقة تقوم باتهامها بانتهاك حقوق الانسان.0

العرب اليوم
صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين
شارع الصحافة /المجمع الاستشاري
لـ/الطباعون العرب
ص.ب: 962198
عمان 11196 - الاردن
هاتف 5683333
فاكس 5602266
عميد الدار
د. رياض الحروب
رئيس التحرير المسؤول
طاهر العدوان
رئيس التحرير
صالح القلاب
هيئة التحرير
مروان حزين محمد كعوش
خالد الزبيدي سميح المعايطة
محمد جميل عبد القادر
تصدرها
شركة العرب اليوم للصحافة،
التابعة للدار الوطنية للصحافة والاعلام
المدير العام
عدنان الحسيني
المدير المالي والاداري
محمد نمر
المدير الفني
م. باسل أبوسيف
التوزيع في الاردن والعالم
مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف 5682223/4-5601099
فاكس 5698929
الطباعة
الطباعون العرب
هاتف: 5686101
الاشتراكات
الاشتراك السنوي
الطبعة المحلية 75 دينارا
الطبعة الدولية 700 $
المراسلون
لندن: حميد غريافة
هاتف 4405450
القاهرة: فتحي خطاب
هاتف 3534537
الجزائر: عبد العالي رزاقي
هاتف 307293
تونس: صلاح الجورشي
هاتف 757272
بغداد: أحمد صبري
هاتف 5434027
مكتب العرب اليوم/ أمريكا
ص. ب 1042
Paterson N.J 07533
هاتف (973)684-6539
فاكس (973)684-6665
الطبعة الالكترونية
http//www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail : mail@alarab-alyawm.com.jo
العرب اليوم تلتزم بكل نفقات ومصاريف منتسبيها وصحفييها وتعتذر شاكرة عن قبول أية دعوة مجانية
Alarab Alyawm Daily
International Edition
Arab's NewsPaper of the 21st Century
The Chairman Of The Board
Dr. Riad Al Hroub
Editor in Charge
Taher Al Adwan
Telefax 5620552
Editor in Chief
Saleh Al Kallab
Telefax 5620551
Managing Editors
Marwan Huzayen M. Ka'awash
Khalid EL Zubaidi M.Jamil
Sameeh AL-Maitah
Published by
Alarab Alyawm/National House For Press And Media Co. Ltd.
Tel 5602255 fax 5602266 P.O Box 962198
General Manager
Adnan EL Husseini
Financiaal & ADM.MGR
M'hmd Nimer
Technical Manager
Eng. Basel Abu Saif
e-mail: basel@alarab-alyawm.com.jo
Printed in Amman -by Alarab Printers Co. Ltd
Tel 5620541 Fax 5686144
Circulation
Al Farid Distribution Est.
Tel 5620564 Fax 5602266
Correspondents
London H Gharyafi Tel 4405450
Cairo F. Khattab Tel 3534537
Algeria A. Rozaqi Tel 307293
Tunisia S. Jourshi Tel 757272
Iraq A. Sabri Tel 5434027
USA OFFICE
P. O Box 1042
Paterson N.J 07533
Tel (973)684-6539
Fax (973)684-6665
Electronic Edition
http//www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail : mail@alarab-alyawm.com.jo

زئير العرب

■ زهير كاظم عبود

العراق

الحلم الكبير

● تبدأ كل الحكومات العربية بيافطاتها بايمانها الكبير بوحدة الامة العربية، وكأن واقعية هذا الايمان باتت لا تشكل هاجساً لابناء هذا الوطن ولا مشكلة ترتقي لمستوى الآمال والأحلام، اذ تعمل كل الحكومات وبلا استثناء وبشكل قاطع على الغاء كل حواجز ومعوقات هذه الوحدة "الحتمية".

ويتعدى الامر للوصول الى نظريات وأهداف الاحزاب العربية. فتغدو الوحدة العربية شعاراً تعمل هذه التجمعات البشرية من اجل تحقيقه.

ثمة حقيقة ينبغي الالتفات اليها يتداخل ضمنها عاملان، الاول عامل الزمن والثاني العامل العملي الملموس، فعامل الزمن ينفي قدرة وفعالية وامكانية بل ومصداقية هذه الحكومات على تبني هدف توحيد الامة، والثاني عدم بروز اي فعل ملموس يجسد نية او مسار تلك السلطات للعمل باتجاه توحيد الامة ولو بخطوة صغيرة.

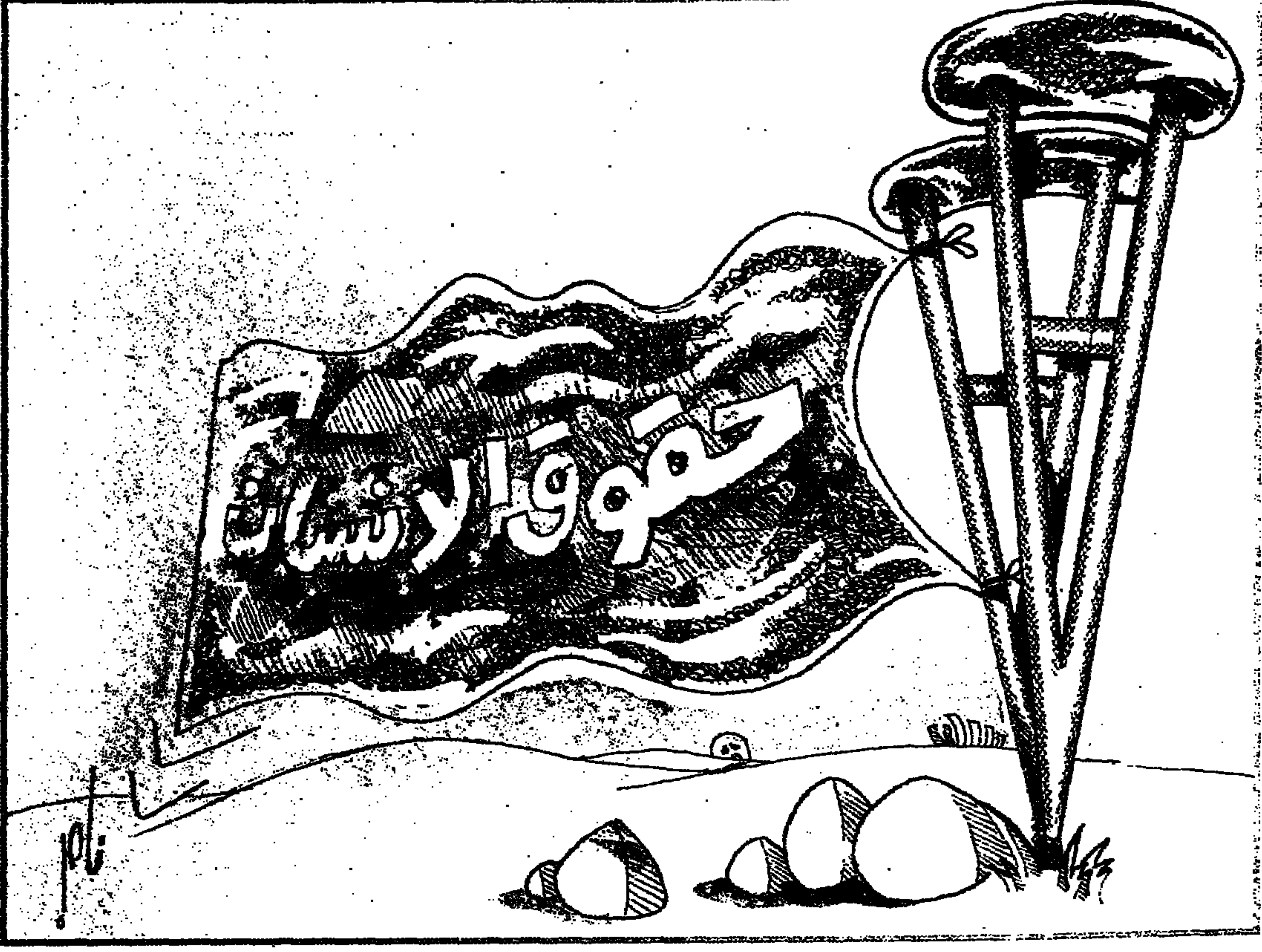
مع كل هذا نجد شرخاً قاتلاً في العلاقات العربية يتم العمل على تعميمه وفرضه على جماهير اقطار الامة العربية وهو في حقيقة الامر خلاف زعامات وقيادات ولا علاقة للجماهير به مطلقاً. ومن خلال هذا الشرخ يمكن توظيف القطيعة العربية والتباعد العربي باغلاق الحدود على ابناء هذا البلد او معاملتهم معاملة الاجنبي عند دخولهم حدود بلد عربي آخر وحصولهم على سمات دخول اسوة بالاجانب او تحجيم رموز التبادل التجاري او بناء علاقات دبلوماسية روتينية لذر الرماد في العيون وليس من اجل التآخي والوحدة.

ثم يتم تراكم كتل من العقد التي يتم اختلاقها بين ابناء الوطن العربي، يتم البدء بايجاد خلاف حدودي على قطعة ارض يتم تصويرها على أنها مسألة وطنية ويتعلق الامر بكرامة الوطن والشعب ولا يمكن التفريط بشبر واحد من التراب المقدس، وفي حقيقة الامر ان ارض الوطن تم سلبها وتمزيقها دون ضجيج، ثم تبدأ المعارك وتحشيد الجيوش لتبدأ هدنة ومفاوضات كأي اجنبي ودون خجل.

ويزداد الامر سوءاً حينما تنقلب الزعامة العربية الى "سلطة وراثية" فيعتقد الحاكم ان اولاده "حكام" ويجب على الجماهير تقبل هذه النتائج والويل لمن يرفضها وهذه الزعامات الوراثية تعمل ليس فقط خارج التجربة العربية بل أنها تفلسف الامور وفق فهمها هي لا من خلال تطلعات الناس في هذا الوطن المبتلى بهم فيغرق في نتائج افعال تتلاحق لتؤدي الى التباعد العربي.

ثمة تساؤل قد يبدو ساذجاً أو نسجاً من الخيال، وهو ما دام الامر يتعلق بأشخاص يعملون في مراكز السلطة فلماذا لا تتم احالتهم على التقاعد اسوة بكل موظف في دول اقطار العرب الذين يكملون الخدمة في الوظيفة العامة فهل يستطيع الموظف أن يفرض اولاده على الدولة.

فاذا ما تمت احالة الجميع على التقاعد سيتم اخلاء الجو لهذه الامة لتختار قيادات شابة ممتلئة معاناة وتجربة تخرج من بين اطنان من الآمال والتطلعات المشروعة لكي تبدأ ببناء وطن واحد خال من الكراهية والحقد وطن واحد بلا جوازات سفر وتأشيرات دخول... وطن واحد بعملة واحدة يمكن أن يتناول العربي فطوره في دمشق ويتغدى في القاهرة ويتناول العشاء في الدار البيضاء ليعود صباحاً الى صنعاء.. وطن واحد بلا خوف ومنع سفر وسجون لموقوفين دون جرائم... وطن واحد يسمح للانسان أن يقول ما يريد بحرية ودون وجل.. وطن الجميع يمين ويسار.. معتدل ومتطرف.. فهل هناك متسع لهذا.. وهل يتحقق الحلم الكبير...؟0



كاريكاتير: ناصر الجعفري

فلسطين في القلب لا تمحوها الاتفاقات والخرائط

■ نجيب القدومي

● نجحت القيادة الفلسطينية في اتقان لعبة المفاوضات وحضرت القسمة التي كان من الممكن ان تحرم منها لو غابت عنها فحققت انجازات نسبية وضعت خطاها الاولى على طريق الدولة الفلسطينية وأوجدت للفلسطينيين كياناً مستقلاً وهوية معترفاً بها، ولتحقيق ذلك وغيره لجأت لأسلوب المفاوضات التي تشتد وتضعف وترتفع وتيرتها وتنخفض وتحلل ما كان محرماً وتقبل ما كان مرفوضاً، كل ذلك هو عمل سياسي يخوضه سياسيون متخصصون سبق ان كانوا عسكريين ويحاربون وينتقلون من خندق الى خندق، اما الاطفال الفلسطينيون فلا دخل لهم بما يجري وليس لهم أن يعرفوا الا الحقيقة المجردة وأن فلسطين كل فلسطين هي ارض الآباء والأجداد وستبقى للاولاد والاحفاد وأن الطفل الفلسطيني من حقه ان يعيش حياة الامن والاستقرار ويؤمن له المسكن والملبس والعيش الكريم فهذا ما كفلته له وثيقة حقوق الطفل عام 59 الصادرة عن الامم المتحدة والتي كفلت له كذلك ان يكون له علم ودولة وهوية وعيش كريم لا يحرمه شيئاً من ضروريات الحياة.

ولذلك يستغرب ويستهجن ان يرضخ الاميركان للابتزاز الصهيوني وان يتفق الديمقراطيون والجمهوريون على ضرورة ان يزور التاريخ وأن يعبث "بالقرآن الكريم" وان تحذف من المناهج العربية ما يحرض الطفل على اسرائيل – على حد تعبيرهم- حتى آيات القرآن الكريم التي تحض على الجهاد وقتال الاعداء لم يعد لها ضرورة في رأيهم والا يحرموا من الاموال والمساعدات. يستغلون حاجة العرب وعدم قدرتهم على التحكم بأموالهم وثرواتهم فيستغلونهم ابشع استغلال بهدف قلب مفاهيمهم الثقافية والسياسية ومعتقداتهم الدينية باستخدام الثقل الاميركي الاقتصادي والسيطرة العسكرية.

يريدون نزع صور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من جميع مدارس المخيمات في الدول المضيفة.. يريدون تصميم خارطة جديدة لفلسطين تضم الضفة الغربية وغزة فقط بدلاً من خارطة فلسطين الكاملة.. يريدون وقف بناء المساجد في المخيمات الفلسطينية.. ومراقبة تطبيق المناهج من قبل المعلمين الفلسطينيين...!!

إن الامر زاد عن حده والتحيز الاميركي لاسرائيل يبلغ ذروته والصمت العالمي على التفرد الاميركي اصبح مخجلاً، والخنوع العربي وسكوته على ما يجري اصبح لا يطاق، وان استمرت الولايات المتحدة بهذا المخطط فستشهد المنطقة ردة فعل لا يعلم بنتائجها إلا الله سبحانه وتعالى، فلا يمكن لاي عربي مهما كان ان يسكت على التآمر على دينه وطعنه في عقيدته ومحاولة الغاء تاريخه وشطب حقوقه، خاصة وأن هذا الاجراء أحادي الجانب فهو لا يتناول السياسة الصهيونية التي تدعو لقتل العربي اينما كان ومصادرة اراضيه والاعتداء على حقوقه، لماذا لا تسأل اسرائيل عن طرد اصحاب الارض الشرعيين واستبدالهم بالمهاجرين اليهود من انحاء العالم المختلفة والذين يجلبون ويوعدون بالعيش الرغيد على حساب غيرهم؟ ولماذا لا تسأل عن الاستيطان الذي عارضته الامم المتحدة؟ ومطاردة الاطفال وهدم البيوت واعتقال الشباب وركل النساء والفتيات؟ لماذا لا تسأل عن انتهاكها المستمر لحقوق الانسان؟ وعن المعسكرات التي تعدّ فيها الشباب منذ طفولتهم وترضعهم الحقد على العرب والمسلمين؟ أين العالم من تحدي السلطات الاسرائيلية لقرارات الامم المتحدة الشرعية؟ ونقضها للاتفاقات الموقعة برعاية الولايات المتحدة الاميركية وروسيا وبشهادة جميع دول العالم؟ اسئلة كثيرة لا تنتهي.. تلك التي على اسرائيل أن تجيب عليها ولكنها لا تجد من يسألها؟! بينما يفرض على العرب ما يريد الاميركان بما يرضي اسرائيل ويحقق اطماعها وينفذ مخططاتها.

لا توجد قوة في العالم تقدر على تغيير المناهج والخرائط الحقيقية التي تشهد لاصحاب الحق وتبين لهم حقوقهم وإن غيروا الاحرف والكلمات المطبوعة فلن يغيروا الحقائق والمبادئ التي يؤمن بها العرب وأهل فلسطين لانها محفورة في قلوبهم ومخزونة في عقولهم ولا يمكن أن تمحوها الاتفاقات والخرائط.0

هل يمكن إبادة العرب؟!

■ د. داود سلوم

● تتميز الصحافة الاردنية بحماسة منقطعة النظير في معالجة المشاكل العربية، وبغيرة لا حدود لها على كل ما يمس سلامة الامة العربية.

وقد جلب انتباهي ما نشر في جريدتكم الغراء "العرب اليوم" بتاريخ 1998/11/17 بقلم الكاتبة البارعة رهام الفرا، بعنوان "إبادة العرب" وما نشر فيها ايضاً يوم 1998/11/18 بعنوان "قنبلة عرقية ضد العرب" بقلم السيد محمد ناجي عمايرة، وكذلك ما نشر في الدستور يوم 1998/11/18 بعنوان: "المصادر العلمية لا تستبعد تطوير سلاح جيني يؤثر على جنس دون آخر..." وخلاصة المنشور إن اسرائيل مقتدرة أو اقتدرت على تطوير سلاح يؤثر على "الجنس العربي" دون غيره. وأريد أن أقول شيئاً يصحح مفهوم "جنس" لكي لا نكون مضللين بحسن نية وحماسة مخلصة ولكنها خاطئة لا مبرر لها:

1– ان علماء الانثروبولوجيا ومن مطلع القرن التاسع عشر تكلموا عن أجناس منفصلة انفصالاً نظرياً وهي: الجنس الابيض (بما فيه الساميون وهم العرب واليهود وأبناء الحضارات السامية البائدة قبل التاريخ). والجنس الاسود الزنجي والجنس الاصفر (يمثله الصينيون وسكان شرق وجنوب آسيا) والجنس الاحمر (ويمثله الهنود الحمر). وقد أباد غالبية هذا الجنس الاميركيون بالقتل او الاحتجاز في مستوطنات مازالت مستمرة الى اليوم. وحاولت اميركا في القنبلتين الذريتين ايذاء الجنس الاصفر ممثلاً باليابان. وقد تكلم جغرافيو العرب عن سكان الشرق الاوسط بانهم سكان "اقليم بابل" وتميزهم عن سكان الاقليم الشمالي (الاوروبي) السمرة التي لا تجعل منهم جنساً. فما تصنعه اسرائيل من اسلحة جينية ضد العرب سوف تصنعه ضد اليهود انفسهم الذين ينتمون للعرق السامي وان خلطت الجدات اليهوديات هذه الدماء بالدماء الآرية او الافريقية خارج عقدة الزواج حيث ان الزواج الشرعي بغير السامي اليهودي غير مباح. وان هذا السلاح المفترض ينال اليهودي الآري ايضاً لانه في الاساس جاء من اختلاط صفات وراثية سامية وآرية من لقاح سفاح قديم مجهول.

والعرب بعد ليسوا "جنساً" قائماً بذاته وانما هم شعب من جنس اكتسبوا سمرة الاقليم كما اكتسبوا الانف المستقيم او الانف الأقنى في الوقت الذي اكتسب اليهود الانف المعقوف الذي يشبه المكنسة الكهربائية او عنق حيوان الخلد آكل النمل في توجهه الى اسفل. وجعله ذلك اقدر على "شفط" البكتريا والجراثيم المنبعثة من فم المتكلم أو القريبة من سطح الارض من خلال تلوث الهواء.

2– لاحظت من خلال المقارنة الدقيقة والتأمل في مخارج الاصوات في العربية والعبرية، ان العبرية تتكئ على مخارج صوت الخاء الذي ينجم عن تحويل حرف الحاء والكاف المنقوط الى هذا الصوت الخشن الذي تخلصت منه العربية بالاقلال منه من خلال وصايا الدراسات البلاغية المبكرة وعدم التشجيع على تكرار الحرف الواحد مثل الخاء او الحروف المتقاربة المخارج وتكرارها في الجملة الواحدة.

3– وقد لاحظت ان تكرار حرف الخاء في العبرية يكون بنسبة عالية جداً وهذا يقود الى تخرش مستمر في الحنجرة ويحولها الى خزانة لحضانة الجراثيم الضارة التي يمكن أن تنتقل الى صدر المصاب بهذا التخرش او بنقلها الى الآخرين وقد لاحظت ايضاً، أن هذا الخاء المتكرر كثيراً ادى الى تغير في بنية الفم في الجيل اليهودي الجديد فمال الفم الى الفوه والسعة المشوهة لأن هذه اللغة لم تتطور اصواتها لتلائم التحضر البشري وكان المفروض ان تنتهي وتموت كما انتهت اللغات السامية البائدة لانها لم تطوع بالشعر والخطابة والتأليف كاللغة العربية، وبذلك يمكن أن يكون اليهودي اقرب الى الاصابات الخطرة بامراض الحنجرة والصدر من خلال كون لغته عامل هدم في مناعة الجهاز التنفسي والحنجرة ويمكن للعالم العربي في حربه الجرثومية المضادة أن يبتكر الوسائل حيث يجعل من هذا التخرش الملازم لهذه اللغة وسيلة لزيادة الامراض وتحطيم الجهاز التنفسي لا على أساس العرق وانما على التكلم بالعبرية سواء كان اليهودي آرياً أو سامياً أو زنجياً من الحبشة. فعلماؤنا اقدر على ايجاد ما نحارب به القدرة اليهودية في الحرب الجرثومية لانهم يتكلمون بمخارج لغوية تؤدي الى الاضرار واتلاف اعضاء النطق وهذا يساعد على التركيز على هذا العيب في اعضاء النطق لمتكلم اللغة العبرية.

4– ان الكلام عن (عرق) صاف او نقي كالكلام عن العنقاء فلا يوجد في عالمنا اليوم "جنس نقي" ومن خلال استعراض شعوب بكاملها زنجية الاصل اختلفت فيها البشرة ما بين الاسود المطلق الى الاسود الفاتح.

فعلى سبيل المثال: فإن العرب باختلاطهم بالزنوج تمكنوا من تعديل شكل الانف والفم في قبائل افريقية كثيرة في شرق افريقيا والسودان وشمال نيجيريا في قبائل الهوسا والفلانيين، وعدلوا في اللون وخففوا من سواد البشرة.

وان الجنس الآري شديد السمرة (الهنود) اختلط بالجنس الاصفر ونتج عن هذا خليط لشعوب بكاملها مثل الكوريين والفيتناميين والماليزيين.

وان الجنس الابيض الاوروبي اختفى النقي نقاؤه المطلق منذ أن ساكن اليهود سكان اوروبا ومنذ ان دخل العرب اسبانيا. ولعل شيوع السياحة الحديثة في العصر الحديث جعل الكلام عن جنس آري كما أراده هتلر أمراً مستحيلاً. فقد عاث الروس في المانيا فساداً عند احتلالها وهكذا اختلطت الاعراق المتباعدة والغريبة سواء أكانت من جنس واحد أو من اجناس مختلفة. وقد أشارت بعض الاحصائيات الحديثة- أن 25٪ من مواليد اوروبا يولدون من علاقات خارج فراش الزوجية من اعراق وقوميات من جنس واحد أو أجناس مختلفة.

ولعل العرب اكثر شعوب الارض اختلاطاً فقد اصبح الكلام عن عرق أو جنس "عربي" في هذا المفهوم الخاطئ مستحيلاً.0

عفواً أيها الوزير

■ جيهان راسخ الحايك

● غريب أمر مسؤولي الحكومة السابقين والحاليين، هؤلاء الذين يعبرون بافعالهم وقراراتهم عن سياسة رفض التعامل مع موظفيهم العاملين معهم، والاستمرار في اهمال آرائهم وأفكارهم وخبراتهم غير معنيين ابداً بما يدور من حديث في الآونة الاخيرة حول ايجاد اساليب لتحفيز الموظف وتفعيله واستغلال طاقاته وقدراته، تلك التي اكد عليها جلالة الحسين المعظم في عدة مناسبات واعتبرها في كتب التكليف السامي احد اهم المفاصل لاردن متطور على اعتاب القرن العشرين. هذا السلوك يسوقنا الى التفكير المؤكد ان هؤلاء المسؤولين غير قارئين ولا متابعين لما يجري حولهم من تطورات في عالم حديث متغير، ولما تطرحه وسائل الاعلام من اقتراحات وافكار حول هذا الموضوع، إما لإهمال متعمد او لاعتقاد منهم ان معرفتهم كافية، فهم ليسوا بحاجة لاستشارة ذوي الخبرة من العاملين معهم في مؤسساتهم، وأما الايمان بأن الحوار وتبادل الآراء واستشارة العاملين معهم قد تنقص من قدرتهم، وتشوه صورة منصبهم وهذا أمر محظور! وإما لخجل من اظهار أنفسهم بأنهم لا يعلمون تماماً عن أمور مؤسستهم الامر الذي تعتبره طبيعياً لمسؤول لم يعمل سابقاً في تلك المؤسسة، وأما عن غير عمد ليأخذهم المنصب فرحا وابتهاجا فينسوا امور تطوير مؤسستهم ليركزوا على صورتهم الاعلامية واهدافهم الخاصة فهي فرصتهم الوحيدة. فكثير من المسؤولين يغادرون مؤسساتهم دون ان يكلفوا انفسهم عناء التعرف على موظفيهم وخبراتهم ومؤهلاتهم ولو بالحديث معهم مدة ساعة واحدة طيلة فترة تبوئهم المنصب او بقراءة ملفاتهم لكيفية الاستفادة منهم في تطبيق برامجهم التي يعلنون عنها لوسائل الاعلام فقط ليعلم عنها موظفوهم من خلال تلك الوسائل. ومع ذلك لا ينكر هؤلاء الموظفون أن المشهد المعهود يتكرر عند قدوم كل وزير ألا وهو قيام هؤلاء المسؤولين باجتماع اولي وأخير مع جميع موظفي المؤسسة من المدير الى السائق "والحاضر يعلم الغائب" مدة لا تزيد عن خمس دقائق لتقديم أنفسهم وببساطة مميزة، مع اهتمامهم باختيار الجمل المنمقة التي تحمل في ثناياها كل معاني التواضع والاحترام، فيبتهج الموظف المسكين معتقداً أن الامور قد فرجت وان هذا المعالي او المسؤول من الممكن ان يكون هو الامل والرجاء الى وضع الافضل لتلك المؤسسة وانه قد يكون نهاية عهد الاهمال المتعمد والفوضى. ليختفي وبلمح البصر فيصبح مجرد رؤيا او حلم، ليقتنع الموظف بان هذا المعالي بات من المستحيل التحدث معه فهو الآن يمارس وظيفة "المنصب" بكل ما تعنيه الكلمة، هذا المنصب الذي يتطلب اهتمام المسؤول برسم قسمات خاصة على وجهه عنوة مع تكشيرة خاصة توحي لجميع موظفيه بان هموم الدنيا كلها تقع على كاهله وحده ولا مجال حتى لالقاء التحية عليهم، ويبقى الموظف المسكين يتابع أخبار مسؤوليه من الصحف ووسائل الاعلام فيتأكد انهم بألف خير وعافية ليسمع فجأة أخبار استقالتهم من التلفاز.

أما ما يحدث اثناء ذلك فيمكن القول انه عجب عجاب، اذ ما يكاد يبدأ هذا المسؤول ممارسة مهامه حتى يبدأ بالتفنن في الاعتداء على كرامة الموظف وشخصيته، بطرق غير مباشرة. فيسمع الموظف مثلاً أن مسؤوله هذا يصرح اينما وجد وحل "أنه يواجه مشكلة كبيرة في مؤسسته فهو راغب في التطوير الا انه يفتقد تماماً للخبرات والمؤهلات والكفاءات"!! مقنعا نفسه انه كلف خاطره والتقى مع موظفيه فرأى ذلك بأم عينه، فيرتاح لفكرته تلك "وهو في الحقيقة غير راغب بالعمل"، متجاهلاً شعور موظفه عندما يسمع ذلك وما يترتب عليه من آثار.

وكثير ما تجتمع بموظفين يتحدثون عن امور مؤسساتهم وينتقدون أداء مسؤوليهم، فيصيبك الاندهاش من قوة ومنطق وصحة افكارهم فتقفز الى ذهنك التساؤلات، لماذا لم تتح الفرص لهؤلاء الموظفين لكي يشاركوا في تحقيق أهداف وبرامج مسؤوليهم؟

ومسؤول آخر يقدم له أحد الموظفين فكرة خلاقة مبدعة، كمساهمة ورغبة منه في تطوير وتفعيل مؤسسته، فيعده المعالي بالاطلاع عليها وابداء الرأي، ليفاجأ الموظف الفهمان بان هذا المعالي اصبح يتجنبه حتى في النظرات!!

أحاديث وقصص مؤلمة تدور في دهاليز المؤسسات الحكومية لا مجال لسردها، تحتاج الى مجلدات لتلخيصها، يمارسها المسؤولون باصرار وعنجهية، لتتراكم وتنعكس آثارها على أداء المؤسسات بشكل عام فتصبح مشكلة حقيقية يتحدث عنها الجميع ليتم التساؤل بعدها حول من هو المسؤول عن هذا الترهل المؤسسي القائم في الاردن؟!

اذ يصبح من المألوف ان تسمع عن موظف كفء، طالما تباهى بوظيفته وتميز بالابداع والنشاط والتفاعل، وحمل مبادئ اخلاقية وظيفية سامية، أن يتباهى فجأة بترهله الوظيفي، معلناً أسفه وغضبه على نفسه بانه فهم اللعبة متأخراً، وأنه نادم على كل ما قدم، فقد كان لزوما عليه أن يتظاهر بالبلاهة والسلبية المطلقة، تلك التي يفضلها المسؤولون ويرتاحون لها!!

وعن موظف آخر ارسل لسنة دراسية على حساب مؤسسته قدم فيها بحثاً خاصا عن مؤسسته كمتطلب للتخرج فنال التقدير والاهتمام، ليعود الى مركزه مبتهجاً ومعتقداً أنه سيفيد ويستفيد، واذا به قابع في احدى زوايا المؤسسة لا يعلم به أحد!!

وموظف آخر يدهشك بذكائه الوظيفي وطاقاته وقدراته المهملة والمبددة، وشعوره الدائم بالانفصام العضوي عن مؤسسته، وقراره بعقد اتفاق صامت بينه وبين مسؤوليه فيمتنع عن المشاركة وتوجيه النقد لهم.

بعد هذه الحالات المؤلمة ألا يحق لنا أن نسأل متى سينتهي نزيف الادمغة هذا؟؟ ومتى ستنتهي سياسة النظر بعين واحدة والوقوف على رجل واحدة؟ ومتى سيستوعب المسؤولون بأن سلوكهم الوظيفي ان استمر على هذا الحال سوف يخلق عقبة حقيقية في طريق التنمية التي يتوق الجميع لها؟ والى متى سيستمر اهمال الطاقات وعدم ملاحظة الامكانيات واستغلالها لبناء هذا الوطن؟ والى متى سيبقى الموظف أسيرا لشعوره المغترب عن مؤسسته؟ الى متى سيتوقف ثقل القهر والضغط عليه فيحكم عليه بالاستسلام والبلاهة وانعدام المسؤولية؟ والى متى ستبقى تصرفات المسؤول تبرر للموظفين تنصلهم من مسؤولياتهم وانعزالهم وانكفائهم وكأن الأمر لا يعنيهم؟

ويبقى أخيراً أن نؤكد اعتزازنا بالموظف فهو مواطن اردني يتوق الى الانتماء ويحلم ويرغب به كانسان طبيعي ليشارك ويتفاعل فيشعر بوجوده.0

هكذا من الأصل

لحدود آمنة بين السياسة والايديولوجيا

● ما الذي ينبغي لنا قوله وفعله عندما نجد أنفسنا بازاء واقع قاس وحقائق مريرة، وعندما يكون مبدأ وجودنا مهددا بالفناء في عصر عمته الفوضى وتفلتت قوى التدمير فيه من كل قيد وعقال، وشهد انهيار وزوال امبراطوريات ودول عظمى، وكان اخص خواصه ان أحداً لا يستطيع خداع أحد بفضل ثورة المعلومات وتطور وسائل الاتصال الالكترونية؟

شيء في منتهى الاهمية ينبغي لنا الاستمساك به بكل ما نملك من عزم وجرأة، وهو تسمية الاشياء باسمائها، والنأي بانفسنا عن ذلك الخطاب السياسي الذي يمعن في تشديد اغترابنا عن الواقع، وحجب الحقائق الموضوعية عن بصرنا وبصيرتنا، وتضخيم أو تقزيم الوقائع، ذاتياً. فالتحلي بالواقعية والموضوعية في التفكير السياسي الفلسطيني، في هذا الوقت على وجه الخصوص، ليس منقبة ذهنية في المقام الاول: وانما شرط بقاء. والراهن، ان طبيعة المهمة، مهمة انقاذ كل ما يمكن انقاذه من مقومات الوجود القومي الفلسطيني، هي التي تشدد الحاجة لدينا الى الواقعية السياسية. نقول بذلك مع استمساكنا بالحلم الذي نحتاج اليه هو ايضاً حتى في حياتنا السياسية. وكان لينين يقول: اذا لم نستطع أن نفعل شيئاً فلنحلم. وقبله قال ماركس: إن في الحلم طاقة ثورية ينبغي لنا أن نعرف كيف نفجرها. ولكن، ليس بالحلم وحده يحيا الانسان وتحيا الامم.

هم يقولون بان فلسطين لهم: لأن الله وعد بأن تكون لهم الى أبد الآبدين. وهم، في أكثريتهم، يؤمنون بذلك ايماناً لا يعدله سوى ايماننا بانهم يحرفون الكلم عن مواضعه. وقبل أن ننتصر، ومن اجل أن ننتصر، لا بد لنا من نبذ تلك الخرافة السياسية، خرافة أن أكثرية الاسرائيليين تؤمن بأن فلسطين ليست لليهود؛ ولكنها لا تجهر بايمانها هذا!

ونحن نقول بأن فلسطين لنا؛ لأن اجدادنا الكنعانيين سبقوا العبرانيين في سكناها، ولأن الوجود العربي في فلسطين استغرق زمناً اطول كثيراً من الوجود العبراني، ولأن فلسطين تضم اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وحرام علينا اذ فتحها العرب المسلمون التفريط في اي شبر من ارضها لا سيما إذا كان التفريط لليهود الذين دانهم القرآن اشد ادانة.

هذه هي فلسطين وقضيتها على المستوى الايديولوجي، اما على المستوى السياسي فالامور تختلف؛ يمكن ويجب ان تختلف. وهذا الاختلاف يجب أن نقف عليه، ونعمل انطلاقاً منه، وننأى بالسياسة المؤسسة عليه من مداخلات المعتقد الايديولوجي مع التشديد على ضرورة ان يبقى هذا المعتقد في الحفظ والصون. كما يجب التشديد، ايضاً، على أن تعيين حدود آمنة بين السياسة والايديولوجيا يجب ان يكون موضع حوار دائم بين الفلسطينيين والاسرائيليين، فالتسوية التاريخية، التي بموجبها لا مكان لاسرائيل الكبرى ولا لفلسطين الكبرى، تستلزم تحييد العامل الايديولوجي من دون استئصاله من عقول وافئدة الفلسطينيين والاسرائيليين.

إذا تحولت السياسة الى ايديولوجيا فاننا في الممارسة لا نستطيع تحقيق أي شيء يمكن البناء عليه على طريق اقامة دولة فلسطين وتوطيدها. أما إذا طعمنا السياسة ببعض من المفاهيم والمبادئ الايديولوجية فانه يمكن، عندئذ، خلق وقائع جديدة من شأنها تقليب اللون الاخضر على اللون الرمادي في الحق الفلسطيني التاريخي والقومي. وهذا الحق كمثل كل حق يحتاج الى قول الحقيقة؛ وليست الحقيقة سوى مطابقة الفكر للواقع، وهي بسبب هذا التعريف لها لا يمكن الا ان تكون ثورية حتى لو كانت مرة المذاق.0

■ جواد البشيتي

المستقبل

● كان الانسان، وسيبقى، يحمل توقاً غامضاً الى شيء يسميه المستقبل. بالنسبة للبعض، يقترن المستقبل بالغيب. وللبعض الآخر، يكون مرادفاً للتمني. يمد التفاؤل ثقته الى المستقبل ويعبر عليها فوق متوالية في التحدي والاحباط. ويبني الحكيم اسساً وينتظر المستقبل لانجازها.

بالنسبة لآلاف الاجيال، كان المستقبل كلمة رحبة فسيحة جداً لا تعرف الحدود وليس لها اسم آخر غير: المستقبل. أما بالنسبة لنا، أبناء السنوات الاخيرة من القرن العشرين، فإن لمستقبلنا اسماً مثيراً هو: الألفية الثالثة. ولأن مستقبلنا يختلف عن مستقبل من قبلنا بان له اسماً محدداً وحيزاً معلوماً في الزمان، فلماذا لا نحاول أن نرسم له صورة محددة؟

وهكذا كان. وانشغلت المعاهد والاقلام والمخيلات برسم وجه المستقبل، وقياس قامته، وتحديد نبرة صوته ولون عينيه. واعتماداً على قراءات الحاضر ومغامرات الافكار فان مستقبلنا سيكون جريئاً جداً، وحافلاً جداً، ومختلفاً عن كل ما سبق لنا أن رأيناه وسمعناه.

تقول الدراسات المستقبلية أن سوق العمل سوف تغير ملامحها، وأن خمسين بالمئة من الوظائف الحالية سوف تؤدى في البيت وتحول الى مراكز العمل عبر شبكات الاتصال الحديثة، وان مراكز العمل ستتقلص حجماً وتزداد عدداً وتنتشر في رقاع جغرافية اوسع. وإذا كان نصف العاملين لن يحتاج الى الانتقال الى مراكز العمل، فان المدن ستشهد انكماشاً في مساحاتها، والمواصلات الحالية ستفيض عن الحاجة. فتتحول الشوارع الى مضامير للسباق والالعاب، وتتحول مراكز المدن المزدحمة الى متنزهات وحدائق.

وتقول الدراسات نفسها أن سوق السياسة ستتغير هي الاخرى. فتعدد وسائل المخاطبة والاتصال سوف يسمح لكل فرد – عملياً – بأن تكون له وزارة اعلامه الخاصة. وما صحافة الانترنيت والمواقع الفردية إلا البداية في هذا التحول المثير. ومع تعدد الاصوات وفردية الاختيار سيكون من الصعب جداً ادامة حياة "الرأي العام". وبدون رأي عام لا توجد سياسة، ولا أحزاب، ولا ديمقراطية.

وللذين يخوضون اليوم حروب الوحدة او الانفصال. يقول المستقبليون ان الألفية الثالثة سوف تجلب معها مفاهيم اخرى لتنظيم شؤون الحياة قد تكون بديلاً أفضل من فكرة الدولة كما عرفها الانسان في ألفيتيه الماضيتين.

مفيد جداً أن نطلع على ما يقوله المستقبليون. ومفيد جداً ان نتأمل طويلاً في تفاصيل الصورة. فلعل المستقبل بادواته وامكاناته الجديدة يتيح لنا – نحن الذين تخلفنا عند أبواب الألفية الثانية – ان نقفز فوق قرون تخلفنا، وأن لا نضطر الى قطع مسيرة السنوات الألف الماضية على ظهور الجمال.0

■ أمل الشرقي

بنت الشاطئ: "شاهدة عصر"!

● افتقدت الساحة الأدبية والثقافية العربية واحدة من ابرز الكاتبات والاكاديميات العربيات هي الدكتورة عائشة عبد الرحمن أو "بنت الشاطئ" حسب اسمها الادبي الذي اشتهرت به.

وأهمية الراحلة الكبيرة تكمن في دورها الريادي اذ كانت من اوائل الاديبات العربيات وأكثرهن تأثيراً في الرأي العام، وخصوصاً بنات جنسها من النساء، من خلال كتبها المنشورة، ومقالاتها العديدة في الصحف اليومية والمجلات الادبية والنسائية، في مصر والوطن العربي.

ولقد اختارت عائشة عبد الرحمن اسم "بنت الشاطئ" لتكتب تحته ما يخطر لها وما تريد ايصاله الى الناس، وخصوصاً النساء العربيات، في مختلف ارجاء الوطن الكبير. وواضح أن ضغط التقاليد كان كبيراً عليها، وأن أثره اتضح في تخفيها فترة من الوقت تحت هذا الاسم الادبي المستعار لتصل الى ما تريد، وتحقق بعض ما تهدف اليه.

وإذا كانت بنت الشاطئ، أديبة وناقدة، وصاحبة رسالة فكرية، فهي أيضاً أستاذة جامعية متميزة كان لها اتباع او تابعات وتلاميذ، وتلميذات افادوا وأفدن من علمها وادبها ومعارفها، ونتاجها الادبي والفكري، وهو غزير ومتميز وملتزم.

ونتاج عائشة عبد الرحمن التي قضت عن خمسة وثمانين عاماً يتراوح بين الدراسات الأدبية والنقدية والبحوث الدينية والتراجم والسير، ومن ذلك التفسير البياني للقرآن الكريم، والاعجاز البياني للقرآن، والحياة الانسانية عند أبي العلاء، ورسالة الغفران، اضافة الى ما كتبته من سلسلة كتب عن نساء الرسول، او نساء بيت النبوة.

وكانت الدكتور بنت الشاطئ من أساتذة جامعات عين شمس وأم درمان والخرطوم، والقرويين في تونس وفاس.

وانحدرت من أسرة علم ودين وثقافة وفكر فجدها كان اماماً للجامع الازهر ووالدها كان معلماً في المعهد الازهري. وهي من اوائل خريجات قسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة القاهرة عام 1939. ومن بعد حصلت على الماجستير في الادب مع مرتبة الشرف الاولى عام 1941 ثم الدكتوراة ..تخصص نصوص أدبية بامتياز عام 1950، لتكون من اوائل بنات عصرها وصولا الى اعلى المراتب والدرجات العلمية وهي دون الاربعين. كما أن تدرجها في المناصب الجامعية، من معيدة، الى استاذة كرسي للأدب العربي في جامعة عين شمس عام 1962، وواصلت مشوارها الاكاديمي، الى جانب متابعتها لنشاطاتها الثقافية والفكرية في مختلف مجالات الادب والدراسات التاريخية والاسلامية. وهي ثاني امرأة تكتب في "الاهرام" بعد مي زيادة. وهذا يؤشر على قدرتها وتفوقها، والمكانة التي حققتها، فيما بعد، في الساحة الثقافية العربية، باعتبارها كاتبة اسلامية ملتزمة، ونيلها العديد من الجوائز الادبية كجائزة الدولة التقديرية في مصر، وجائزة الملك فيصل لخدمة الاسلام، وغيرها.

وقد ظلت، الى وفاتها، تواظب على كتابة مقالها الاسبوعي في الاهرام "شاهدة عصر".0

■ محمد ناجي عمايرة

نائب محافظ البنك المركزي الاردني

د. مصطفى : الاستقرار النقدي يمثل احد اهم متطلبات تحقيق النمو الاقتصادي

□ مشاركة اردنية فاعلة في المؤتمر المصرفي الفلسطيني

□ غزة – بترا

● واصل المؤتمر المصرفي الفلسطيني الاول فعالياته امس في غزة، وتحدث في الجلسة الثانية التي كان عنوانها «السياسات النقدية والاقتصادية والمالية» د.احمد مصطفى نائب محافظ البنك المركزي الاردني حول تجربة السياسة النقدية في الاردن في ظل عملية التصحيح الاقتصادي مؤكدا اهتمام البنك المركزي الاردني بتحقيق الاستقرار النقدي على الصعيدين الداخلي والخارجي والذي يمثل احد اهم متطلبات تحقيق نمو اقتصادي حقيقي مستدام.

واشار الى أن السياسة النقدية الاردنية منذ اوائل التسعينات توخت ضبط التوسع النقدي بما يتناسب ونمو الطلب على المال والذي يؤخذ مؤشرا له معدل النمو الاقتصادي الحقيقي ومعدل التضخم المقدرين.

واوضح نائب محافظ البنك المركزي ان البنك المركزي لجأ في بداية الامر الى فرض قيود كمية على التوسع النقدي من خلال السقوف النقدية الا انه تحول منذ عام 1993 الى اسلوب الادارة غير المباشرة للسياسة النقدية باستخدام شهادات الايداع التي اصدرها خصيصا لهذه الغاية كاداة رئيسية لتنظيم السيولة لدى الجهاز المصرفي والتاثير على اسعار الفوائد في السوق النقدي وبدأ بالتخفيف التدريجي من القيود الكمية الى ان تخلص منها نهائيا في عام 1995.

وقال ان البنك الاردني المركزي عمل على تهيئة المجال للمنافسة المتكافئة من خلال توحيد متطلبات الاحتياطي النقدي الالزامي على مختلف مؤسسات الجهاز المصرفي وكذلك توحيدها بالنسبة للدينار والعملات الاجنبية فضلا عن اعادة هيكلة القطاع المصرفي والغاء الامتيازات التي كانت ممنوحة لبعض المؤسسات المصرفية وعلى رأسها بنك الاسكان الذي تحول الى بنك يعمل على أسس تجارية.

واضاف انه وبهدف تشجيع اجتذاب رؤوس الاموال الخارجية عمد البنك المركزي الى التخفيف التدريجي والمتسارع للقيود على التحويلات للخارج الى ان تم اعلان الدينار الاردني قابلا للتحويل لغايات المعاملات التجارية في شباط 1995 مشيرا الى ان الاردن يسعى بقوة نحو تطوير سوق راس المال وتقوية اساليب الرقابة على الجهاز المصرفي للنهوض بالقطاع المصرفي وتمكينه من مواكبة المستجدات العالمية. واوضح د.مصطفى ان السياسات النقدية الاردنية حققت نجاحات ملموسة جعلت الاصلاحات في القطاع المصرفي تتبوأ مركز الصدارة في اطار برامج التصحيح الاقتصادي والهيكلي التي تبناها الاردن حيث تلاشت الضغوط التضخمية تقريبا منذ عام 1993 ليتراوح معدل التضخم بعد ذلك وحتى الان حوالي 43 بالمائة كما تمكن البنك المركزي بفضل سياسته النقدية الناجحة من بناء مستويات ملائمة من الاحتياطي بالعملات الاجنبية لتعزيز استقرار سعر صرف الدينار الاردني.

وشهدت جلسات المؤتمر العديد من اوراق العمل التي تهتم بالتجربة المصرفية الاردنية وكان للوفد الاردني الذي يشارك على المستوى الرسمي على مستوى الخبراء دور هام في اثراء القضايا التي تهم المؤتمر.

وفي ورقة عمل حول تأثير السياسات الاردنية على السياسة النقدية والمالية الفلسطينية اكد الباحث الاقتصادي د.سمير عبدالله ان الدينار الاردني ما زال يشكل الجزء الاكبر من النقود المتداولة في فلسطين وانه ما زال يشكل نسبة كبيرة حيث وصل اعلى نسبة له في بدايات 98 بمبلغ وصل الى 715 مليون دولار مشكلا 28 بالمائة من الودائع الفلسطينية الموجودة في البنوك.

واوضح ان وظيفة الدينار الاردني في فلسطين هي بالاساس الادخار وان الدينار شكل في فترة معينة من 1967 حتى 1988 شبكة الامان التي وفرها للمدخرين الفلسطينيين في ظل التدهور المستمر والتضخم الزاحف الذي عاشه الاقتصاد الاسرائيلي مشيرا الى ان الدينار الاردني شكل العملة الرئيسة في التعاقدات طويلة الاجل كالايجارات وعقود العمل والمقاولات.

واشار الى ان الدينار الاردني يؤثر بصورة هامة على الاقتصاد الفلسطيني وان سياسة سعر الصرف تنسجم تماما مع مصلحة الاقتصاد الفلسطيني وان هناك مصلحة مشتركة لاستمرار هذه السياسة بشرط ان تكون هذه السياسة قادرة على الحفاظ على سعر الصرف لفترة طويلة.0

الحوراني: الاردن ينضم لمنظمة التجارة بعد 18 شهراً

□ واشنطن – بترا

● قال وزير الصناعة والتجارة محمد صالح الحوراني انه من المتوقع ان ينضم الاردن الى منظمة التجارة العالمية بعد مرور 18 شهرا مشيرا الى ان الاردن اتم 60 الى 70 بالمئة من استعداداته للانضمام الى هذه المنظمة.

واضاف في حديث ادلى به في الغرفة القومية للتجارة العربية الاميركية في واشنطن الليله قبل الماضيه ان الاردن على وشك التوصل مع مصر وشركة (اوموكو) الاميركية صاحبة الامتياز على تصدير الغاز من سيناء الى مدينة العقبة مشيرا الى الاتفاق الذي سبق ان وقعته قطر وشركة (انرون) الاميركية لتصنيع 200 مليون طن من الغاز سنويا في الاردن لسد الحاجة المحلية وتصدير الباقي.

وتحدث الدكتور مروان المعشر السفير الاردني لدى الولايات المتحدة فقال ان شركتي (انيل) و(كومبيوتر اسو تشيتس) الاميركيتين اعربتا عن رغبتهما في الاستثمار في اقامة صناعة لتقنية المعلومات في الاردن التي ستتنامى مع توفر المناخ القانوني الملائم في الاردن.0

محمد صالح الحوراني

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تصدر عددها السنوي

□

● اصدرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD عددها السنوي لمجلة (Education at Glance).

وكانت منظمة OECD قد طورت ولا تزال مجموعة من المؤشرات التربوية للمساعدة في معرفة وظائف الانظمة التربوية في العالم مع التركيز على المصادر البشرية والمالية المستثمرة في التعليم وعوائد هذا الاستثمار. واعتادت المنظمة نشر هذه المؤشرات في المجلة المذكورة منذ ستة اعوام. وقد تميز العدد 98 منها بشموله على بيانات ومؤشرات تربوية تتعلق ببعض الدول غير الاعضاء في المنظمة والتي تمت دعوتها للمشاركة بذلك في اطار «مشروع تطوير مؤشرات تربوية عالمية» الذي تنفذه منظمتا OECD و UNESCO. ومن هذه الدول الاردن الذي كانت الدولة العربية الوحيدة المشاركة بذلك.

ان تنظيم المجلة والمعلومات الخلفية التي صاحبت الجداول يجعلان منها مرجعاً قيماً لجميع المهتمين بتحليل الانظمة التربوية.

وقد تضمن هذا العدد ستة فصول، اشتمل الفصل الاول منها على مؤشرات سكانية واجتماعية واقتصادية التي تعمل في اطارها الانظمة التربوية كما اشتمل الفصل الثاني على المصادر المالية والبشرية المستثمرة في التعليم في حين عرض الفصل الثالث مؤشرات حول توفير التعليم والالتحاق به وانماطه واتجاهاته في مستويات التعليم المختلفة لتعكس التوازن الذي تحافظ عليه الدول فيما يخص العرض والطلب على التعليم والمصادر المالية المطلوب توفيرها.0

كازوئو الخبير الياباني محاضراً في مؤسسة تنمية الصادرات

مستقبل الصناعات الغذائية مرهون بتحقيق توازن في التوزيع والحاجات الانسانية

□ ـ سلامة الدرعاوي

● قال الخبير الياباني عضو هيئة التجارة الخارجية اليابانية (جيترو) هيشي نوما كازوئو ان الاتجاهات المتوقعة في مجال الاغذية المصنعة والتغليف في القرن الحادي والعشرين تتجه نحو تحقيق التوازن في التوزيع وضمان توفير الكميات اللازمة على مستوى العالم ناهيك عن السلامة والنكهة اللذيذة والوفرة.

جاء ذلك في محاضرة للخبير الياباني في مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية بعنوان «كيفية تحسين الجودة ومعدل التشغيل والتكلفة في مجال الاغذية المصنعة والتغليف مع تطبيق اسلوب الادارة».

وعن اسباب عدم الثقة في المستقبل قال الخبير انها تتعلق بتناقص مساحة الاراضي الصالحة للزراعة ومشكلة التصحر وارتفاع درجة حرارة الارض، والانتاج الزراعي والموقف السياسي الدولي مع الزيادة السريعة في عدد السكان. بالاضافة الى الدور المتوقع لصناعة وتقنيات الاغذية المصنعة والتغليف، ومعلومات اساسية من اجل فهم التكنولوجيا اليابانية والاقتصاد الياباني.

وعن الاوضاع السائدة في اليابان قال كازوئو ان اليابان تطور في التاريخ المعاصر وهناك خلفية عن صناعة المنتجات الغذائية في اليابان والمشكلات الحالية، والاتجاهات العالمية في مجال التغليف، وتتناسب مع حجم صناعة التغليف على مستوى العالم والاتجاهات العالمية والاتجاهات الاخيرة التي لوحظت في معرض طوكيو للتغليف عام 1998. تؤكد الاهتمام بالتدوير (اعادة الاستخدام) ـ المحافظة على الموارد الاقتصادية المتاحة ـ الاهتمام بالمواد الضارة ـ LCA-HACCP ـ مبدأ مسؤولية المنتج عن الاضرار الناتجة عن بضاعته ـ الاهتمام بسهولة الاستخدام للمنتجات. وحول كيفية تحسين الجودة ومعدل التشغيل والتكلفة في مجال الاغذية المصنعة والتغليف مع تطبيق اسلوب الادارة بالتحليل الكمي (QAAM) فان ذلك يتطلب مراجعة وتحديد العناصر الرئيسية عن سوق الاغذية المصنعة وصياغة الافكار الاساسية في انشطة التحسين، وادارة FUGUAI الناشئة عن التشغيل والتكلفة. مع مشاركة الاطراف المعنية في حل المشكلات المقلقة ـ FUGHAI.

ووضع اساليب تصحيح Fughuai. واساليب ترتيب Fuguai بصورة منظمة وتغذية مدخلات Matrix sheet بطريقة مناسبة. واجراء فحص التطابق بين تحليل خصائص العملية المعنية وبين التحسين المتوقع، مع تحديد الاولويات بالنسبة لاهداف التحسين، ودراسة احتمالات الحدوث بالنسبة لبنود تحديد الاولويات، وتحديد المبادىء المتعلقة بحدوث Fuguai عن طريق تطبيق نظرية 1 بالمئة واسلوب تحليل الاصل المركب (The Complex origin analysis method) بالنسبة لبنود تحديد الاهداف، وفحص وجود علاقات متبادلة في حالة حدوث Fuguai مركبة، وفحص احتمالات التحسين بالنسبة للمبادىء المتعلقة بحدوث Fuguai، مع فحص مستوى التكنولوجيا الحالي، وتنفيذ التحسينات او تطوير تكنولوجيا جديدة من خلال التطبيق العملي لتكنولوجيا الكمبيوتر والاستفادة من تقنيات الآلية المؤازرة (techinic Seruo mechanism) والاستفادة من تقنيات علم استخدام الآلات .0

البورصة السعودية تتراجع بسبب اسعار النفط

□ الرياض – اف ب

● اعلن مركز متخصص في الشؤون المالية في الرياض امس ان سوق الاوراق المالية في المملكة العربية السعودية، وهي اكبر منتج للنفط في العالم، سجلت تراجعا هذا الاسبوع في الوقت الذي واصلت فيه اسعار النفط تراجعها.

وذكرت النشرة الاسبوعية التي يصدرها مركز بخيت للاستشارات المالية ان مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية اقفل امس الخميس، وهو اخر ايام الاسبوع في السعودية، على 143.88 نقطة، مقابل 147.10 الخميس الماضي، ما يمثل تراجعا بنسبة 2.2 في المئة بالمقارنة مع الاسبوع الماضي.

وبلغت قيمة الاسهم التي تم تداولها في السوق حوالي 678 مليون ريال سعودي (181 مليون دولار) مقابل 325 مليون ريال (86 مليون دولار) الاسبوع الماضي.

وبذلك يكون مؤشر سوق الاوراق المالية السعودية قد انخفض بنسبة 26.5 في المئة منذ اول العام الجاري لا سيما بسبب انخفاض اسعار النفط التي اثرت سلبا في الاقتصاد السعودي.

وتبلغ قيمة الاسهم المتداولة في سوق الاوراق المالية السعودية وهي اكبر الاسواق المالية العربية 44.7 مليار دولار حاليا.

وكانت منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) قد قررت في حزيران الماضي تخفيض انتاجها بمقدار 1.37 مليون برميل في اليوم ما رفع تخفيضات الانتاج المعلنة منذ اذار الماضي الى 2.6 مليون برميل في اليوم. لكن اعضاء اوبك فشلوا في الاسبوع الماضي في فيينا في الاتفاق على تخفيض اضافي للانتاج في محاولة لوقف تراجع اسعار النفط وارجأوا اي قرار بهذا الشأن الى اجتماعهم المقبل في 23 اذار 1999.

وقد انعكس فشل هذا الاجتماع على اسعار النفط التي بلغت مستواها الادنى اذ بيع برميل نفط برنت (نفط بحر الشمال المرجعي) بـ 10.21 دولار هذا الاسبوع.0

في ختام ورشة عمل متخصصة

العربية للاعلام العلمي (شعاع) تستشرف آفاق حلول مشكلة الكمبيوتر عام 2000



جانب من الورشة

□

● اختتمت ورشة العمل التي نفذتها الشركة العربية للاعلام العلمي «شعاع» في مقر الشركة الكائن في شارع وصفي التل على مدار يومين بعنوان «الاساليب العلمية الحديثة للتشخيص ووضع الحلول لمشكلة الكمبيوتر عام 2000» التي حضرها ثلاثون مشاركاً يمثلون اكبر الجهات في القطاعين العام والخاص.

واكد مدير عام فرع الاردن ابراهيم الصمادي، ان هذا الحضور يعكس الاهتمام المتزايد بهذه الكارثة لدى الجهات المختلفة في الاردن، مشيراً الى ان الاهتمام جاء متأخر الا انه خطوة جيدة لتدارك هذه الكارثة ومحاولة حلها، حيث ما زال هناك الوقت الكافي لحل هذه المشكلة فيما لو وظفت طاقاتنا وقدراتنا بطريقة ادارة الازمات.

ونتيجة للاقبال الملح على حضور هذه الورشة فقد تقرر عقد هذه الورشة مرة اخرى يومي 13 و14 من هذا الشهر لاستيعاب الطلب المتزايد على حضور هذه الورشة.

واكد الصمادي ان هذه الورشة قد ولدت انطباعاً لدى جميع المشاركين بضرورة تجاوز مرحلة التوعية الى مرحلة التنفيذ بصورة فورية، واعطائها ما تستحقه من الاهمية، حيث خرجت هذه الورشة بالعديد من التوصيات التي تتلخص في التعامل مع مشكلة الكمبيوتر عام 2000 على اساس انها مشكلة وطنية وليست مشكلة قطاع دون آخر. وانشاء موقع اردني متخصص بالتعامل مع مشكلة عام 2000 على شبكة الانترنت، يتم تغذيته بالمعلومات اولاً بأول من الواقع الميداني للشركات العامة والخاصة، ويمكن ان يكون جزءاً من موقع مركز المعلومات الوطني او تحت اشرافه. وان يكون هناك مستوى اعلى من التدخل والمتابعة لحل مشاكل المؤسسات الوطنية ذات الحساسية الكبيرة، ونشر وتعميق الوعي بأبعاد وحيثيات المشكلة لدى الادارات العليا واصحاب القرار، وتشديد مستوى الرقابة من قبل البنك المركزي ومتابعة ما يتم اتخاذه من خطوات واجراءات عملية لدى المؤسسات المالية، ووضع خطط طوارىء للحالات غير المنظورة وغير المتوقعة. وتبادل الخبرات والمعارف بين المؤسسات العاملة على حل هذه المشكلة والتعامل معها على اساس انها مشكلة عامة ولا تخص طرفاً دون آخر. وتخصيص مساحات اعلامية في وسائل الاعلام المختلفة لزيادة الوعي والتعريف بمخاطر هذه المشكلة، وضرورة ادراك مخاطر هجرة العقول والخبرات الوطنية، خاصة في ظل الظروف الراهنة التي تستدعي بقاءهم واستثمار طاقاتهم في حل المشكلة، وتخصيص جزء من ميزانيات الجهات المعنية في القطاعين العام والخاص للتعامل مع المشكلة، وتوفير خدمة الانترنت لكافة المؤسسات المعنية بالمشكلة، وتنشيط الفعاليات المؤثرة فيما يخص المشكلة ومعطياتها من مؤتمرات وورش عمل وندوات، والاهتمام بعامل بالزمن لانه يشكل اهم محور من محاور المشكلة، وتقديم حوافز تشجيعية للمؤسسات المبادرة والتي لديها برامج عمل نشطة لمواجهة المشكلة، وتوضيح ابعاد المشكلة على الصعيد القانوني والاقتصادي والسياسي والعسكري، ودعوة النقابات المهنية للعب دور فاعل في مواجهة هذه المشكلة.0

تمهيداً لاصدار العملة الاوروبية "اليورو"

فرنسا والمانيا تعلنان خفض اسعار الفائدة

□ لندن – رويترز

● أعلن بنك فرنسا المركزي امس خفض سعر فائدة التدخل وهو من أسعار الفائدة الرئيسية في سوق القروض قصيرة الاجل الى 3,00 في المئة من 3,30 في المئة.

وقال البنك انه اتخذ هذه الخطوة بالتنسيق مع البنوك المركزية الاوروبية الاخرى وذلك قبل أسابيع قليلة من طرح العملة الاوروبية الموحدة /اليورو/ في بداية العام المقبل.

ويبدأ العمل بالسعر الجديد يوم الاثنين المقبل ويجيء القرار الفرنسي مواكبا لقرار مماثل من البنك المركزي الالماني /البوندسبنك/ بخفض فائدة الريبو الى ثلاثة في المئة من 3,30 في المئة.

كما أعلنت كل من النمسا وايطاليا قرارات مماثلة ولم يكن من المتوقع على نطاق واسع اتخاذ مثل هذه الخطوة قبل نهاية العام الجاري لكن التصريحات الاخيرة من جانب المسؤولين النقديين الاوروبيين أشارت الى مخاوف متزايدة بشأن الاقتصاد

وسيقلل تخفيض الفائدة الان الضغوط على البنك المركزي الاوروبي لاتخاذ خطوة من هذا النوع عندما يتولى في أول يناير كانون الثاني المقبل المسؤولية عن السياسة النقدية في منطقة اليورو التي ستضم 11 دولة أوروبية.

كما اعلن البنك المركزي الالماني /البوندسبنك/ امس انه قرر خفض سعر الفائدة على اتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية /الريبو/ الى 3,00 في المئة من 3,30 في المئة.

وترك البوندسبنك سعر الخصم ثابتا دون تغيير على 2,5 في المئة وسعر لومبارد للاقراض الطارىء دون تغيير أيضا على 4,50 في المئة.

وجاء القرار مفاجئا للاسواق التي لم تكن تتوقعه خاصة انه تم بالتنسيق مع بنوك مركزية أوروبية أخرى في اطار الاستعداد لطرح العملة الاوروبية الموحدة اليورو في بداية العام الجديد.

وفور اعلان القرار الذي تزامن مع صدور قرارات مماثلة من فرنسا ودول أوروبية أخرى قفز الدولار الاميركي متجاوزا مستوى 1,68 مارك بعد ان هبط في وقت سابق امس الى 1,6625 مارك.

وفي الساعة 1323 بتوقيت جرينتش بلغ سعر صرف الدولار 1,6747 مارك0

الاقتصاد الياباني ينكمش بنسبة 0.7 بالمئة

□ طوكيو – رويترز

● أعلنت وكالة التخطيط الاقتصادي اليابانية امس الخميس ان اقتصاد اليابان انكمش بنسبة 0.7 بالمئة في الفترة من يوليو/تموز الى نهاية سبتمبر/ايلول مقارنة بالاشهر الثلاثة السابقة.

وسجل الاقتصاد بذلك انكماشا يبلغ 2.6 بالمئة بمعدل سنوي. وهذا هو الانكماش الفصلي الرابع على التوالي لاقتصاد اليابان.

وجاءت بيانات الوكالة عن اجمالي الناتج المحلي متفقة تقريبا مع نتائج مسح أجرته رويترز هذا الاسبوع لاراء 16 خبيرا اقتصاديا توقعوا انكماشا فصليا بنسبة 0.6 بالمئة في الربع الثالث من العام الجاري.

وانخفض الاستهلاك الخاص بنسبة 0.3 بالمئة وتراجع الانفاق الرأسمالي بنسبة 4.6 بالمئة بالمقارنة مع الربع الثاني من العام.

وتوقع محللون ان تظهر بيانات اجمالي الناتج المحلي ضعف الانفاق من جانب المستهلكين والشركات وهما العنصران الرئيسيان للنشاط الخاص مما يقوض جهود الحكومة لتنشيط الاقتصاد.

وجاء الانخفاض في اجمالي الناتج المحلي في الفترة بين يوليو/وسبتمبر بعد تراجع بلغ 0.8 بالمئة في الفترة من ابريل/نيسان الى يونيو/حزيران أي انكماش نسبته 3.3 بالمئة سنويا. ويمثل الربع الاخير اطول حلقة في سلسلة انكماشات منذ ان بدأت الحكومة جمع بيانات بالاسلوب الحالي في عام 1955.

وفي حكم المؤكد ان تثير بيانات اجمالي الناتج المحلي مناقشات عما اذا كان اقتصاد اليابان وصل بالفعل الى أدنى مستوى مثلما صرح وزير التخطيط الاقتصادي تايتشي ساكايا في الاونة الاخيرة.

ويقول بعض الاقتصاديين أن أدنى مستوى للهبوط ربما يكون قريبا لكن محافظ بنك اليابان المركزي ماسارو هايامي قال هذا الاسبوع انه لا توجد أدلة احصائية على بلوغ القاع وقال وزير المالية كييتشي ميازاوا انه اعتقد ان الناس قلقون بسبب الاحاديث المتشائمة.0

اليمن يسعى لابرام صفقة مع بريتيش غاز

□ صنعاء – رويترز

● قال مسؤول نفطي يمني امس ان بلاده تأمل توقيع اتفاق أولي مع شركة بريتيش غاز انترناشيونال لتوريد الغاز اليمني الى مشروع في الهند.

وقال المسؤول ان فريق تسويق يمنيا انهى قبل يومين محادثات مع الشركة البريطانية في لندن لبحث امكانية توقيع اتفاق مبدئي.

وصرح المسؤول لرويترز امس بانه يتوقع توقيع هذا الاتفاق خلال الشهور الستة الاولى من العام المقبل. ووقع الطرفان في مايو ايار مذكرة تفاهم تهدف الى التوصل الى اتفاق نهائي خلال ستة شهور.

ولشركة بريتيش غاز انترناشيونال وهي فرع العمليات الخارجية لشركة بريتيش غاز البريطانية العملاقة مصنع في الهند لانتاج الغاز الطبيعي المسال في ولاية جوجارات.

وقال اليمن ان مشروعات تشغيل مصنع الغاز الطبيعي اليمني المسال تأجلت عامين حتى عام 2003 بسبب الازمة الاقتصادية الاسيوية.

وفي مايو قالت الشركة اليمنية لتسييل الغاز الطبيعي ان المحادثات مع الشركة البريطانية تضمنت احتمال بيع حوالي 2,65 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا ربما تزيد الى 3,5 مليون طن0

انخفاض حاد في ارباح اير فرانس بسبب الاضراب

□ باريس ـ (د ب أ)

● ذكرت شركة إير فرانس امس الاول إن إرباحها قد بلغت أقل من 1.34 مليار فرنك فرنسي (230 مليون دولار) في النصف الاول من العام المالي (1998–1999) مسجلة انخفاضا نسبته 7.32 بالمئة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وقالت إير فرانس إن الاضراب الذي قام به طيارو الشركة قبيل بدء مباريات كأس العالم لكرة القدم التي أجريت في فرنسا خلال الصيف الماضي قد أدى إلى إلحاق خسائر بالشركة بلغت 1.3 مليار فرنك فرنسي. وارتفعت إيرادات الشركة خلال فترة الستة شهور الاولى من العام المالي الحالي التي تمتد حتى نهاية أيلول / سبتمبر / لتصل إلى 29.9 مليار فرنك فرنسي مسجلة ارتفاعا طفيفا عن المبلغ الذي تم تحقيقه خلال نفس الفترة من العام الماضي البالغ 29.77 مليار فرنك فرنسي.0

ارتفاع فائدة ودائع ليلة بين البنوك بالجنيه المصرى

□ القاهرة ـ رويترز

● قال مصرفيون ان متوسط فائدة ودائع ليلة بالجنيه المصري بين البنوك ارتفع الى 101/2 بالمئة امس الخميس في سوق تميزت بنقص السيولة من 103/8 بالمئة امس الاول.

وتراوح سعر فائدة أموال ليلة واحدة بين عشرة و11 بالمئة من عشرة و103/4 بالمئة امس الاول.

وتراوح سعر الفائدة على معاملات أسبوع بين عشرة و 101/2 بالمئة من عشرة و103/4 بالمئة أمس الاول.0

ليبيا تؤكد انها خسرت 26.5 مليار دولار خلال ستة اعوام نتيجة الحظر

□ طرابلس - (أف ب)

● افاد تقرير رسمي ان حجم الخسائر التي لحقت بالاقتصاد الليبي نتيجة ست سنوات من الحظر الدولي بلغت 26.5 مليار دولار.

ويتوجه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى ليبيا السبت في محاولة لوضع اللمسات الاخيرة على اتفاق حول قضية لوكربي وهي تشكيل السبب المباشر للعقوبات الدولية المطبقة ضدها.

وكانت الامم المتحدة فرضت على ليبيا حظرا جويا عام 1992 اعقبته بعد عام بتجميد الممتلكات الليبية في الخارج وبحظر على المعدات النفطية بعد رفضها تسليم اثنين من مواطنيها يشتبه بتورطهما في تفجير طائرة بانام الاميركية فوق لوكربي مما اسفر عن مقتل 270 شخصا عام 1988.

وتطالب ليبيا بالحاح برفع العقوبات الجائرة من اجل انعاش اقتصادها وخصوصا قطاعي النفط والصناعة اللذين يعانيان كالقطاع التجاري من مضاعفات العقوبات، وذلك بسبب القيود المفروضة على استيراد بعض التجهيزات.

واورد التقرير الذي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه ان الخسائر التي لحقت بالقطاع النفطي تبلغ خمسة مليارات دولار بسبب النقص في قطع الغيار الاساسية لصيانة منشآت الانتاج.

ومن المضاعفات الاخرى للعقوبات في هذا القطاع، التخلي عن مشاريع نفطية كانت طور التنفيذ مما سيرفع اكلافها بشكل كبير في حال اعيد العمل بها في الوقت الراهن بعد رفع العقوبات.

وقد تعهد مجلس الامن الدولي تعليق العقوبات المفروضة على ليبيا اذا اقدمت على تسليم مواطنيها الى هولندا لمحاكمتهما في قضية لوكربي.

ووافقت طرابلس مبدئيا على تسليم المشتبه فيهما لكنها تطالب بضمانات حول مصيرهما في حال ادانتهما خصوصا سجنهما في ليبيا او هولندا وليس في اسكتلندا.

واضافة الى القطاع النفطي، لحقت بقطاعي الصناعة واستخراج المعادن خسائر فادحة بلغت قيمتها 5.1 مليارات دولار.

واظهر التقرير ان هذه الخسائر تعود الى الصعوبات المتعلقة بالتصدير والاستيراد، اذ يبقى النقل البحري الوسيلة الاقل كلفة لكنها تستغرق زمنا لشحن المنتجات. ويذكر التقرير خصوصا الكلفة المرتفعة لصيانة السفن.

وتأثر قطاعا الزراعة والتجارة ايضا بفعل الحظر الجوي اذ بلغ الربح الفائت في القطاعين 5.2 و6 مليارات دولار على التوالي. وسجل قطاع النقل ربحا فائتا بلغ 5.2 مليار دولار.

وافاد التقرير عن وفاة 5750 شخصا بينهم الفي رضيع ولدوا قبل اوانهم فضلا عن خسارة قيمتها 210 ملايين دولار في القطاع الصحي.

وغالبا ما ارغم الليبيون في الاعوام الاخيرة على التوجه الى الدول المجاورة لتلقي العلاج نظرا لفقدان الادوية والتجهيزات الطبية في البلاد.

من جهة اخرى، اشار التقرير الى وفاة 21 الف ليبي بحوادث السير بسبب تردي احوال الطرقات واوضاع السيارات.

غير ان الجانب الاكثر سلبية الذي يعاني منه المواطنون يوميا يبقى التضخم المتسارع مع ارتفاع اسعار الاستهلاك بين 70 و200 بالمئة سنويا فضلا عن انخفاض قيمة الدينار الليبي.

ويبلغ سعر الدولار في السوق السوداء ثلاثة دنانير ليبية وكان يوازي دينارا واحدا قبل عام 1992.0

مئات من المركبات في احد شوارع العاصمة بغداد. ويعتبر شارع بغداد اكثر الشوارع حيوية في العراق ومركزاً لتجمعات المحال التجارية. ويبلغ عدد السيارات في بغداد 750 الف مركبة.0

□ (ا ف ب)

السعودية تبحث مشاركة اجنبية في قطاع الغاز

□ دبي - رويترز

● قال مصدر سعودي بصناعة النفط امس الخميس ان المملكة العربية السعودية ستبحث عروض المشاركة في مشروعات التنقيب والانتاج في قطاع الغاز التي تقدمها شركات أجنبية اذا كانت ذات جدوى.

وقال المسؤول لرويترز انه سيتم النظر في المقترحات المتعلقة بمشروعات المنبع أي التنقيب والانتاج ومشروعات المصب اي التصنيع والتسويق اذا كان لها جدواها.

وأضاف المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان شركات أجنبية تقدمت بالفعل بمقترحات شملت مشروعات في قطاع التنقيب والانتاج.

وقال: بعض الشركات تقدمت بالفعل بمقترحات لم تكن محددة. كانت ذات طابع عام.

وتتطلع شركات النفط الدولية الى المشاركة في صناعة النفط والغاز السعودية منذ التقى ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز بكبار مديري شركات الطاقة الاميركية في واشنطن خلال جولة قام بها في الاونة الاخيرة وطرحت فيها قضية الاستثمارات الاجنبية.

وكانت تصريحات المصدر السعودي أول اشارة واضحة على ان المملكة التي تعد أكبر منتج للنفط في العالم ستبحث فتح قطاع التنقيب والانتاج فيما يتعلق بالغاز أمام الشركات الاجنبية.0

شركة بن لادن تصلح مطار عدن بـ 24 مليون دولار

□ عدن - رويترز

● قال مسؤول ان اليمن اختار مجموعة شركات بقيادة شركة بن لادن السعودية لاصلاح وتجديد مطار عدن الذي أصيب بأضرار في الحرب الاهلية عام 1994.

وقال المسؤول مساء أمس الاول ان مجموعة الشركات التي ستنفذ المشروع الذي يتكلف 24 مليون دولار تتزعمها مجموعة بن لادن السعودية.

ويسدد البنك الدولي نحو 80 بالمئة من التكاليف بينما تسدد فرنسا واليمن نسبة العشرين بالمئة المتبقية.

وشهد اليمن حربا اهلية استمرت شهرين في عام 1994 بين الشمال والجنوب.0

الجوية السعودية تعاقب مستخدمي الخلوي على طائراتها

□ الرياض - (ا ف ب)

● حذرت شركة الخطوط الجوية السعودية الركاب الذين يستخدمون طائراتها من انها ستتخذ عقوبات رادعة ضد المسافرين على طائراتها الذين يستخدمون الهاتف الجوال اثناء الرحلات.

وقالت صحيفة «الاقتصادية» ان مدير عام السلامة في الشركة سعد الشهري اطلق امس الاول تحذيرا جديدا من خطورة استخدام الهاتف الجوال اثناء الرحلات وناشد المسافرين الاقلاع عن هذه العادة والتعاون مع الشركة لضمان سلامتهم.

واضافت الصحيفة ان الشركة هددت بفرض عقوبات شديدة على المسافرين الذين لا يلتزمون بتوجيهات السلامة لكنها لم توضح طبيعة هذه العقوبات.

واوضحت الصحيفة ان تجديد التحذيرات جاء بعد ان لاحظت الشركة ان بعض المسافرين يواصلون استخدام الهاتف الجوال غير عابئين بتعليمات السلامة اثناء الرحلات.0

تسيير رحلة طيران الى كندا ولبنان والنرويج

ايران تبني مصفاة نفط في جنوب الهند

□ نيودلهي - رويترز

● قال مسؤولون امس الخميس ان شركة النفط الوطنية الايرانية تخطط لانشاء مصفاة نفط طاقتها السنوية ثلاثة ملايين طن في مدينة مدراس بجنوب الهند. وتخطط الشركة لتنفيذ أربعة مشروعات في الهند.

وقال مدير الشؤون الدولية بشركة النفط الايرانية الوطنية حجة الله غانمي فارد: تخطط الشركة لتنفيذ عدد من المشروعات مثل انشاء مصفاة نفط جديدة في مدراس طاقتها ثلاثة ملايين طن وتقدر التكلفة بنحو 500 مليون دولار.

واضاف ان الشركة ستشارك في اقامة مصفاة نفط اخرى على بعد 300 كيلومتر جنوبي مدراس طاقتها تسعة ملايين طن.

وقال المسؤول ان شركته ستقيم محطة كهرباء طاقتها 350 ميجاوات بتكلفة تقدر بنحو 400 مليون دولار وستقيم منشآت للميناء على مسافة 300 كيلومتر جنوبي مدراس بتكلفة تبلغ نحو 15 مليون دولار.

ولشركة النفط الايرانية حصة نسبتها 16 بالمئة في مصفاة نفط مدراس التي تبلغ طاقتها 6.4 مليون طن سنويا. وللشركة ايضا حصة نسبتها 33 بالمئة في مصنع سماد مدراس.

ومن جهة اخرى قررت شركة الخطوط الجوية الايرانية (ايران اير) تسيير رحلات الى لبنان وكندا والنرويج وتايلند بدءا من مارس/اذار عام 1999.

وقال رئيس مجلس ادارة الشركة أحمد رضا كاظمي في تصريحات نشرتها صحيفة اخبار اليومية امس الخميس انه سيبدأ تسيير سبع رحلات جديدة في العام المقبل الذي يبدأ في 21 مارس 1999 وتشمل رحلات الى بيروت وأوسلو وبانكوك بالاضافة الى مدينة كندية.

وقال كاظمي انه في الاشهر الستة حتى 22 سبتمبر/ايلول الماضي سافر من ايران واليها 1.1 مليون راكب 850 ألفا منهم على طائرات الشركة الايرانية والشركات التابعة لها.0

صندوق النقد يقدم 5.3 مليار دولار قرضاً للبرازيل

□ واشنطن - رويترز

● أقر صندوق النقد الدولي تقديم 5.3 مليار دولار الى البرازيل من المبلغ المخصص لانقاذها من أزمتها الاقتصادية مما يمهد الطريق لمقرضين اخرين للاسراع بتقديم مليارات الدولارات الى أكبر اقتصاد في دول أميركا اللاتينية.

وقال الصندوق ان أول دفعة ستقدم على الفور من قرض قيمته 18.1 مليار دولار ومدته ثلاث سنوات وافق عليه مجلس ادارة الصندوق. ويمثل قرض الصندوق عصب اتفاق قروض دولية قيمتها 41.5 مليار دولار اعلنت في نوفمبر/تشرين الثاني لتجنب انهيار مالي في البرازيل على غرار ما حدث في اسيا.

ومن المتوقع ايضا ان يؤدي قرار الصندوق الى الافراج عن أربعة مليارات دولار في صورة تمويل من الدول الصناعية وعلى رأسها الولايات المتحدة. وفي الاشهر القادمة يجب ان يقدم الصندوق ودول مانحة رئيسية اخرى مزيدا من الاموال على افتراض ان البرازيل تحتاج اليها وان الصندوق سيقر سياسات الحكومة.

ويأمل كل من الصندوق والدول الصناعية الكبرى ان يساعد المبلغ المخصص لخطة الانقاذ وهو 41.5 مليار دولار في تجنب أزمة كبيرة في البرازيل ثامن أكبر اقتصاد في العالم.

وهم يخشون من ان الانهيار المالي في البرازيل ربما يجر بقية دول أميركا اللاتينية الى ركود ويقوض بدرجة اكبر نمو الاقتصاد العالمي الذي تضرر من الازمات السابقة في اسيا وروسيا.

والمبلغ الذي أعلن الصندوق عنه امس الاول هو مظهر من مظاهر الدعم العالمي لخطة التقشف النقدي التي طبقتها الحكومة البرازيلية وتصميمها على معالجة العجز الهائل في ميزانيتها. وفي مقابل هذه الاموال وعدت البرازيل بالمضي قدما في تطبيق اصلاحات ضريبية واصلاحات في الانفاق صعبة سياسيا.0

اودي تعلن عن خطة لاستثمار 14 مليار مارك

□ انجولستاد - (د ب أ)

● أعلنت شركة أودي الالمانية عن خطط لاستثمار 14 مليار مارك (8.3 مليار دولار) على مدار الخمس سنوات المقبلة فيما يعد واحد من اضخم خطط الاستثمار التي أعلنت عنها الشركة الالمانية على الاطلاق. وتعد شركة أودي فرع من مؤسسة فولكس واجن الالمانية.

وقالت أودي إن نسبة 70 بالمئة من حجم هذا الاستثمار سوف ينفق على الابحاث لتطوير منتجات جديدة للشركة.

وسيتم استثمار مبلغ 12 مليار مارك من إجمالى 14 مليار مارك في تنفيذ مشروعات داخل ألمانيا.

وفي تطور آخر تم تعيين خافيير ماير الرئيس الحالى لمجلس عمال شركة أودي في منصب نائب رئيس المجلس الاشرافي للشركة ليخلف والتر رايستر الوزير الجديد لحزب العمال في الحكومة الالمانية الجديدة.0

البنك الدولي ينتقد سياسات صندوق النقد

□ واشنطن - رويترز

● انتقد البنك الدولي الوصفات الاولية لصندوق النقد الدولي لاحتواء الازمة المالية في اسيا وقال انها تنطوي على مخاطر كبيرة من حدوث ركود عالمي. وقال التقرير السنوي للبنك بشأن توقعات الاقتصاد العالمي ان التوقعات محفوفة بالمخاطر وان كان برنامج التحفيز الياباني وخفض اسعار الفائدة في الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية يعطي بعض الارتياح. وقال التقرير الذي توقع ان يبلغ النمو العالمي 1.9 بالمئة في عام 1999 مقارنة مع 1.8 بالمئة في عام 1998 و3.2 بالمئة في عام 1997 ان السياسات تحتاج الى وقت لكي تعمل والتوقعات في المدى القصير مازالت محفوفة بالمخاطر. واضاف التقرير: مخاطر تحول التباطؤ الحالي الى ركود عالمي مازالت كبيرة. وقال خبراء بنوك فيما يمثل تصعيدا لنزاع قديم بشأن السياسة مع صندوق النقد ان المستشارين في حاجة الى بحث الظروف في كل بلد على حدة بعناية قبل اقتراح الاصلاحات. وانتقد خبراء البنك الدولي مرارا الوصفات التي شملت رفع اسعار الفائدة التي اقترحها صندوق النقد عندما نشبت الازمة في اسيا. وقالوا امس الاول ان هذه الوصفة ربما لا تعيد الثقة بل ربما تزيد الامور سوءا. وقال كبير الاقتصاديين بالبنك الدولي جوزيف ستيجليتز للصحفيين بعد مؤتمر صحفي بشأن التقرير: يجب عدم تطبيق سياسات مالية ونقدية تؤدي الى انكماش كبير. واضاف: انني أؤيد بشدة المبدأ القائل ان الالم من اجل الالم ليس فضيلة وان الالم الناجم عن فرض اسعار فائدة مرتفعة للغاية لا يعيد الثقة الى الاقتصاد بل في حقيقة الامر يؤدي الى اضطرابات اجتماعية وسياسية تضعف الثقة في الاقتصاد عندما تتجاوز نقطة معينة.0

رئيس اوبك يؤكد على ضرورة كبح هبوط اسعار النفط

□ الجزائر - رويترز

● قال رئيس منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) يوسف يوسفي امس الخميس انه يعتزم تكثيف المباحثات مع أعضاء المنظمة لمحاولة وقف التدهور في أسعار النفط.

وقال يوسفي في مؤتمر عقد في الجزائر لبحث أثر انخفاض أسعار النفط على الغاز الطبيعي ان هبوط أسعار النفط يشكل خطورة على اقتصاديات البلدان المصدرة للنفط.

واعرب يوسفي وهو وزير النفط في الجزائر أيضا عن أمله انتهاء موجة هبوط الاسعار في أسرع وقت ممكن. ورغم التفاؤل الطفيف في أسواق النفط المتداعية عقب اعلان ارتفاع السحب من المخزون الاميركي غير أن محللين قالوا ان معنويات السوق مازالت سلبية.

وبلغ سعر البرميل من خام برنت القياسي 10.40 دولار امس بارتفاع أربعة سنتات.

وقال محللون ان الانخفاض في أسعار النفط كان مجرد عقاب لاوبك بسبب اخفاقها في اتخاذ أي اجراءات لدعم الاسعار في اجتماعها الاسبوع الماضي في فيينا.

وأضاف يوسفي انه يعتزم بذل جميع الجهود المطلوبة في التباحث مع الدول الاعضاء في أوبك لتقييم الموقف في أسرع وقت ممكن.

ولم يشر رئيس المنظمة الى الشكل الذي ربما تتخذه هذه المشاورات كما لم يحدد بدقة الموضوعات التي ستركز عليها أو الموعد الذي ستبدأ فيه هذه المباحثات.

واجتمع أعضاء أوبك الاسبوع الماضي في فيينا غير أنهم فشلوا في اتخاذ قرار لانقاذ الاسعار وقال محللون ان الخلافات الحادة بين الاعضاء خاصة السعودية وفنزويلا وايران تسببت في انقسام المنظمة التي كانت قوية قبلا.

ويعتزم أعضاء المنظمة الالتقاء مرة أخرى في مارس/اذار لبحث الخيارات التي ربما تتضمن زيادة الكمية المخفضة من الانتاج المستقرة حاليا عند 2.6 مليون برميل يوميا.0

806 آلاف برميل يوميا انتاج مصر من النفط

□ القاهرة - رويترز

● قالت الهيئة المصرية العامة للبترول امس الخميس ان انتاج مصر من النفط ارتفع الى 806667 برميل يوميا في المتوسط في نوفمبر/تشرين الثاني من 800645 برميل يوميا في اكتوبر/تشرين الاول.

وقالت المؤسسة ان مبيعات الغاز الطبيعي ارتفعت الى 1.40 مليار قدم مكعب يوميا من 1.39 مليار قدم مكعب في أكتوبر.

وكانت مبيعات الغاز الطبيعي اقل قليلا من احصائيات الانتاج الفعلي لان بعض الشركات تحتفظ بجزء من الانتاج لتشغيل منشآتها.

وهبط انتاج المكثفات قليلا الى 40 الف برميل يوميا في نوفمبر من 40323 برميل يوميا في اكتوبر وزاد انتاج غاز البترول المسال الى 29582 برميل يوميا من 29032 برميل يوميا في اكتوبر.0

لقمان: اوبك مستعدة لتخفيضات جديدة لانتاج النفط

□ دبي - رويترز

● قال الامين العام لمنظمة أوبك ريلوانو لقمان في تصريحات نشرت امس الخميس أن المنظمة ستكون على استعداد لاجراء مزيد من التخفيضات في انتاج النفط اذا لم تنتعش الاسعار.

وقال لقمان لصحيفة الحياة اللندنية: يجب ان تعطي هذه التخفيضات بعض الوقت لكي تؤثر في السوق واذا تبين ان الاسعار لم تصحح الى مستويات أفضل فاعضاء منظمتنا مستعدون لاجراء خفوضات اضافية من أجل تحسين الاسعار. وتحدث لقمان الى الحياة في فيينا حيث اختتمت أوبك الاسبوع الماضي مؤتمرا وزاريا استغرق يومين دون الاتفاق على أي اجراءات جديدة لانقاذ اسعار النفط التي سجلت أدنى مستوياتها منذ 22 عاما. وتعقد أوبك اجتماعها المقبل في مارس اذار حيث تواجهها خيارات صعبة في مساعيها لانقاذ الاسعار من مستوياتها المتدنية.0

ثلاثة اكتشافات للنفط والغاز في مصر

□ القاهرة - رويترز

● اعلن وزير الاعلام المصري صفوت الشريف في تصريحات نشرت امس الخميس انه تم تحقيق ثلاثة اكتشافات جديدة للنفط والغاز في مصر الشهر الماضي.

ونقلت الصحف عن الشريف قوله بعد اجتماع اسبوعي للحكومة امس الاول ان عدد الاكتشافات يرتفع بذلك الى 36 هذا العام منها 22 لانتاج النفط الخام و14 لانتاج الغاز.

وقال الشريف ان الاكتشاف الاول وهو حقل نخوة 1 اكس توصلت اليه شركة خالدة للبترول في الامتياز المخصص للشركة. وشركة ريبسول الاسبانية هي التي تقوم بالعمل ولها حصة 50 بالمئة في الامتياز.

ومن الشركاء الاخرين شركة اباتشي ولها حصة 40 بالمئة ونوقوس بتروليوم الاسترالية ولها حصة تبلغ عشرة بالمئة.

وينتج حقل نخوة 1 اكس 19 مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي و732 برميل متكثفات يوميا.

وحققت جابكو وهي مشروع مشترك بين اموكو والهيئة المصرية العامة للبترول الاكتشاف الثاني قبالة بورسعيد عند الطرف الشمالي لقناة السويس.

وامكن انتاج 40 مليون قدم مكعب من الغاز و2200 برميل يوميا من المكثفات عند مستوى اقل من 80 مترا تحت مستوى البحر.

والاكتشاف الثالث وهو رمل جنوب غرب وحققته شركة عجيبة في امتياز منخفض القطارة. وامكن انتاج 800 برميل يوميا من النفط الخام.0

بسبب انخفاض اسعار النفط

دول الخليج تستعد لمواجهة ظروف اقتصادية حالكة

□ دبي - أ.ف.ب

● تستعد دول الخليج العربي، التي ترتبط اقتصاداتها بالنفط الى حد بعيد، لمواجهة ظروف اقتصادية صعبة في الوقت الذي وصلت فيه اسعار النفط الى ادنى مستوياتها منذ ربع قرن.

فقد هبط سعر برميل نفط برنت (نفط بحر الشمال المرجعي) هذا الاسبوع الى مستوى تاريخي له اذ بيع بمبلغ 10.21 دولارا فيما يتوقع المحللون ان ينخفض السعر الى ما دون عشرة دولارات قبل نهاية العام الجاري.

وتجد اقتصادات معظم دول الخليج صعوبة في المحافظة على برامجها الانفاقية بعد عام من الهبوط المتواصل لاسعار النفط وبدأ بعضها باحداث اقتطاعات في الموازنة.

وتوقع محللون اقتصاديون في الكويت ان يؤدي هبوط اسعار النفط بهذا الشكل غير المسبوق الى صعوبات في المدى القريب والى مشكلات اجتماعية-سياسية في الدول المنتجة للنفط.

وقد دعت الكويت وهي دولة عضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) بعد فشل اجتماع المنظمة في فيينا الاسبوع الماضي الى تخفيضات جديدة في انتاج النفط بمقدار 1.5 مليون برميل في اليوم تضاف الى تخفيضات سابقة بمقدار 2.6 مليون برميل في اليوم سبق لاوبك ان قررتها.

وكانت الكويت قد اقترحت في تشرين الثاني الماضي برنامجا للاصلاح المالي يتضمن تحديدا تخفيض الدعم تدريجيا عن اسعار الماء والكهرباء وزيادة اسعار المحروقات بنسبة 40 في المئة علما بان اسعار المحروقات في الكويت زهيدة، كما يتضمن برنامج الاصلاح التوقف عن تقديم الخدمة الصحية المجانية للاجانب المقيمين في الكويت.

ويتوقع ان يصل عجز الموازنة الكويتية للسنة المالية الحالية (تموز 1998–تموز 1999) الى ستة مليارات دولار وهو العجز الاكبر الذي تسجله الموازنة منذ حرب الخليج عام 1991 التي وضعت حدا للاحتلال العراقي.

وفي قطر، التي استدانت كثيرا لانشاء بنية تحتية نفطية وغازية وبتروكيميائية، فان الامال في نمو فوري يكون ثمرة لهذه الاستثمارات يبدو مؤجلا.

وقد خفضت الموازنة الحالية لقطر التي تملك احتياطي الغاز الثالث في العالم بنسبة 35 في المئة. ويؤكد دبلوماسيون ان تخفيضات مماثلة في الاستثمارات وتخفيضات بنسبة 10 في المئة في الانفاق ستجري في السنة المالية 1999–2000.

وقال دبلوماسي لوكالة فرانس برس ان ذلك سيتيح ادخال قدر من الواقعية في ادارة البلاد وتمرير برامج اصلاحات ومحاولة تعويد السكان على نهاية دولة الرعاية.

من جهتها خفضت السعودية، وهي اكبر منتج للنفط في العالم، انفاقها وتبحث عن مصادر تمويل لتعويض هبوط اسعار النفط.

ومن المتوقع ان يصل عجز الموازنة السعودية هذا العام الى 12 مليار دولار في حين كانت التوقعات تدور في البداية حول 4.8 مليارات دولار استنادا الى تقرير اصدره البنك السعودي البريطاني.

وقررت السلطات رفع اسعار رحلات الطيران الداخلي وجرى فرض رسوم في المطارات ويجري البحث في رفع اسعار الماء والكهرباء والهاتف.

وفي سلطنة عمان ارتفع عجز الموازنة بنسبة 235 في المئة خلال الشهور السبعة الاولى من العام الجاري بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي ليصل الى 313.8 مليون دولار استنادا الى وزير الاقتصاد العماني احمد بن عبد النبي مكي.

ولمواجهة هذه الصعوبات حثت عمان بشدة من اللجوء الى العمالة الاجنبية البالغة نصف مليون شخص من اصل مليوني مقيم.

وحتى في البحرين، اصغر منتج للنفط في الخليج، فان وزارة المالية اعلنت اجراءات تقشفية هذا الاسبوع ومن المتوقع ان تخفض الاستثمارات هي الاخرى.

وابدى اقتصاد الامارات العربية المتحدة القدر الاكبر من المقاومة في الخليج بفضل احتياطي الغاز الكبير وبفضل تنوع اقتصادها. وتصدر الامارات بموجب الحصة المخصصة لها من قبل منظمة اوبك 2.15 مليون برميل نفط في اليوم لكن ايرادات النفط لا تشكل سوى 30.4 في المئة من ايرادات الدولة.

وتتوقع الموازنة الاتحادية في الامارات لعام 1998 عجزا مقداره 478 مليون دولار اي ضعف العجز الذي سجل العام الماضي، لكن الموازنة الاتحادية لا تغطي سوى جزء قليل من انفاق البلاد.0

العواصف تؤجل استئناف تصدير النفط العراقي

□ لندن - رويترز

● قالت مصادر ملاحية امس الخميس ان العراق حصل على موافقة الامم المتحدة على تحميل أول شحنة من صادرات النفط بموجب المرحلة الخامسة من اتفاق النفط مقابل الغذاء لكن سوء الاحوال الجوية أخر عمليات التحميل.

وقالت المصادر ان الناقلة بيرج بيج حاولت تحميل شحنة لشركة روسية في ساعة مبكرة من صباح امس الخميس من مرفأ ميناء البكر العراقي على الخليج. وستحاول الناقلة مرة اخرى امس.

وتسلم المراقبون الدوليون حتى الان موافقة الامم المتحدة على 20 تعاقدا للمرحلة الخامسة كلها تمثل تمديدا لمدة شهرين لعقود من المرحلة الرابعة من الاتفاق والتي انتهت في 25 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي.

وقال مصدر انه من المنتظر ان تبدأ غداً عمليات التحميل من ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط في نهاية خط الانابيب العراقي التركي.0

تخفيض انتاج النفط يتعارض مع اهداف فنزويلا

□ كراكاس - رويترز

● قال وزير الطاقة والمناجم الفنزويلي اروين اريتا امس الاول ان سياسة تخفيض انتاج النفط غير ملائمة وتتعارض مع هدف فنزويلا المتمثل في زيادة حصتها في السوق.

وفي تصريحات للصحفيين بعد حضوره الجمعية العمومية السنوية لشركة بتروليوس دي فنزويلا الحكومية أصر أريتا على ان التخفيضات مؤقتة لكنه رفض تحديد موعد لالغاء التخفيضات وزيادة الانتاج. وأضاف: طريق التخفيضات ليس السياسة الملائمة، فالسياسة الملائمة هي طريق زيادة الاماكن التجارية وطريق السعي الى زيادة نصيبنا من السوق.0

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

متأثراً بأسواق الاسهم العالمية

انخفاض الدولار في هونغ كونغ واوروبا والاسترليني يعزز مكانته

□ عواصم - رويترز

● انخفض سعر صرف الدولار مقابل الين في طوكيو واوروبا متأثراً بانخفاض اسهم الاسواق العالمية نتيجة تراجع الاقتصاد الاميركي بشكل عام، فيما ارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني امام الدولار في اوروبا.

طوكيو

وواصل الدولار الاميركي انخفاضه مقابل الين الياباني في أواخر المعاملات في طوكيو امس الخميس تحت وطأة موجات من عمليات بيع بأسعار محددة سلفا لدى المتعاملين مع تزايد المخاوف على بورصات الاسهم العالمية.

وأشار المتعاملون الى انخفاض مؤشر ستاندارد اند بورز/500 للمعاملات الاجلة في الاسهم بعد اغلاق بورصة وول ستريت.

وانخفض الدولار الى 118.95 ين بعد الظهر لكن عمليات البيع لم تستمر بنفس الايقاع حيث ظهرت عمليات شراء تصيدا لصفقات رابحة ولتغطية مراكز مكشوفة مما حد من هبوط العملة الاميركية.

والساعة 0657 بتوقيت جرينتش بلغ سعر الدولار 119.42/119.38 ين نزولا من 120.12 ين اواخر التعامل في نيويورك يوم امس الاول.

وامام المارك الالماني بلغ سعر الدولار 1.6711/1.6706 مارك مقارنة مع 1.6715 مارك اواخر التعامل في نيويورك امس الاول.

أوروبا

انخفض الدولار الاميركي لادنى مستوى مقابل العملة الاميركية منذ أسبوعين ونصف الاسبوع في المعاملات الصباحية في أوروبا امس الخميس ووصل الى 1.6635 مارك بعد اعلان بيانات الناتج المحلي الالماني.

وأظهرت البيانات ان اجمالي الناتج المحلي نما في الربع الثالث بنسبة 0.9 بالمئة مقارنة بنسبة 0.1 بالمئة في الربع السابق بينما كانت التوقعات تشير الى نمو بنسبة 0.5 بالمئة.

ومقابل العملة اليابانية تأرجح الدولار دون مستوى 119 ينا بعد ان هبط في المعاملات الاسيوية في أعقاب اعلان انكماش الاقتصاد الياباني في الربع الثالث من العام الجاري.

وفي الساعة 0827 بتوقيت جرينتش بلغ الدولار 1.6645 مارك و118.56 ين بالمقارنة مع 1.6708 مارك و119.89 ين في أواخر المعاملات الاوروبية أمس الاول.

الاسترليني

ارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني أمام الدولار الاميركي في المعاملات الصباحية في أوروبا امس الخميس مع هبوط العملة الاميركية بشكل عام أمام العملات الاخرى.

وقيدت حركة الدولار أمام المارك سعر صرف الجنيه الاسترليني أمام العملة الاميركية.

وتوقعت الاسواق تزايد الضغوط على بنك انجلترا المركزي لخفض أسعار الفائدة عندما تنعقد لجنة السياسة الائتمانية التابعة للبنك في العاشر من ديسمبر/كانون الاول الجاري.

وصعد الاسترليني أمام الدولار الى 1.6721 دولار مسجلا أعلى مستوى منذ اسبوعين.

وفي الساعة 0839 بتوقيت جرينتش بلغ الاسترليني 1.6721 دولار و2.7817 مارك بالمقارنة مع 1.6639/1.6634 دولار و2.7795/2.7785 مارك في أواخر المعاملات الاوروبية أمس الاول.0

ارتفاع ملموس على اسعار الذهب في هونغ كونغ واوروبا

□ عواصم - رويترز

● انتعش سعر الذهب في هونغ كونغ واوروبا ليغلق على ارتفاعات ملحوظة، وذلك بعد انخفاض وصل الى اقل مستوى هذا العام. كما ارتفعت اسعار الفضة في الاسواق العالمية محققة مكاسب جديدة.

هونغ كونغ

قال متعاملون أن أسعار الفضة في السوق الفورية في هونغ كونغ ارتفعت عند الاغلاق في معاملات نشطة امس الخميس بعد انخفاضها الى اقل مستوى هذا العام. كما انتعش سعر الذهب ايضا ليغلق مرتفعا.

واغلق سعر الفضة في السوق الفورية على 4.70/4.67 دولار للاوقية (الاونصة) بعد ان اغلق في نيويورك على 4.64/4.61 دولار للاوقية امس الاول.

زيوريخ

ارتفعت أسعار الذهب والفضة في المعاملات الصباحية في أوروبا امس الخميس عن المستويات المتدنية التي انخفضت اليها في المعاملات الاسيوية. وانخفض سعر البلاتين بينما استقر سعر البلاديوم.

وفتح الذهب على 293.60/293.10 دولار للاوقية (الاونصة) مقارنة مع 293.30/292.80 دولار عند الاغلاق في نيويورك أمس الاول.0

في اعقاب انخفاض اسهم نيويورك

اسواق الاسهم العالمية تتعرض لخسائر جسيمة

□ عواصم - رويترز

● تعرضت البورصات العالمية لخسائر في اعقاب انخفاض بورصة اسهم نيويورك الليلة الماضية وانخفضت اسعار الاسهم في اسواق هونغ كونغ وطوكيو واوروبا واستمرت التوقعات المتشائمة بسبب تسريح مزيد من العاملين في شركة بوينغ الاميركية وضعف مبيعات سلسلة روبوك وسيرز العملاقة مما اثر على أسواق لندن.

طوكيو

قال متعاملون ان أسهم طوكيو أغلقت على انخفاض في معاملات خفيفة امس الخميس بعد ان جدد انخفاض مؤشر ستاندارد اند بورز/500 للتعاملات الاجلة المخاوف بشأن اسواق الاسهم العالمية في اعقاب انخفاض بورصة اسهم نيويورك الليلة قبل الماضية.

وعند الاغلاق هبط مؤشر نيكي القياسي المؤلف من 225 سهما ممتازا 289.54 نقطة او 1.93 بالمئة الى 14697.08 نقطة.

وهبطت العقود الاجلة لمؤشر نيكي لشهر ديسمبر/كانون الاول 280 نقطة الى 14700 نقطة.

هونغ كونغ

قال سماسرة ان الاسهم في بورصة هونغ كونغ استردت جانبا كبيرا من خسائرها الثقيلة امس الخميس لتغلق على انخفاض طفيف يدعمها انتعاش قطاع الاسهم العقارية اثر أنباء عن تحرك حكومي لمساعدة الساعين لشراء منازل.

وهبط مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة عند الاغلاق 9.63 نقطة أي بنسبة 0.10 بالمئة الى 1046.15 نقطة بعد ان هبط في وقت سابق الى 9805.05 نقطة.

وظل حجم التداول متواضعا اذ بلغ 5.61 مليار دولار هونغ كونغ مقارنة مع 4.54 مليار دولار أمس الاول وهو رقم أقل بكثير من متوسط التداول العادي.

اوروبا

وتعرضت البورصات الاوروبية الرئيسية لخسائر كبيرة في بداية التعاملات امس الخميس وهبط الدولار مقابل المارك والين والفرنك السويسري بينما اثرت المخاوف بشأن أسواق الاسهم العالمية على مشاعر المستثمرين.

وفي بورصة لندن كان مؤشر فاينانشال تايمز المؤلف من اسهم 100 شركة صناعية كبرى من اكثر المؤشرات انخفاضا في بداية التعاملات حيث تراجع عند الفتح أكثر من 100 نقطة أي نحو اثنين بالمئة ثم تعرض لمزيد من الانخفاض نتيجة لتراجع بورصتي نيويورك وطوكيو في الليلة قبل الماضية.0



متعاملون في سوق اسهم نيويورك حيث فقد المؤشر الصناعي داو جونز 134.3 نقطة.0

□ (ا ب)

اسعار الفائدة على ادوات الدينار المختلفة بتاريخ 1998/12/03		
اعادة الخصم		% 9.00
اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع (اسبوع)		% 11.50
شهادات الايداع - ثلاثة شهور / الاصدار 98/25	استحقاق (1999/02/27)	% 9.30
- ستة شهور / 98/25	(1999/05/29)	% 9.45
- سنة / 98/8	(1999/4/17)	% 6.60
اذونات الخزينة - ثلاثة اشهر / 98/3	(1999/2/21)	% 9.20
اذونات الخزينة - ستة اشهر / 98/2	(1999/5/22)	% 9.07
سندات الخزينة - سنتين / 98/1	(2000/6/30)	% 7.81
سندات التنمية - خمس سنوات / 53	(2003/7/15)	% 8.38
سندات التنمية - سبع سنوات / 54	(2005/7/30)	% 8.63
سعر نافذة الايداع للدينار (ليلة واحدة)		% 8.50
سعر فائدة الاقراض المرجح فيما بين البنوك لليلة واحدة		% 9.03
- اعلى سعر		% 9.50
- ادنى سعر		% 8.75
- مجموع المبالغ المقرضة		45.15 مليون دينار
- عدد البنوك المشاركة		8
- عدد العمليات		25

حركة السفن في ميناء العقبة ليوم الخميس الموافق 3 كانون اول/1998

الرقم	اسم السفينة		اسم الخط البحري		تاريخ
	السفن المغادرة				**المغادرة**
1	قصر البوخاري	KSAREL BOKHARI	خطوط كنان	CNAN LINES	2/كانون اول/98
2	بريليانت أس	BRILLIANT ACE	خطوط متسوي	MUTSUI LINES	2/كانون اول/98
3	اريون-1	ORION-1	مستأجرة	CHARTERED	2/كانون اول/98
4	جي. اورزهونيكايدز	G. ORDZHONIKIDZED	مستأجرة	CHARTERED	2/كانون اول/98
5	مارب	MA'REB	خطوط روافد البحر الاحمر	RED SEA FEEDER	2/كانون اول/98
6	بيرديانسك	BERDYANSK	مستأجرة	CHARTERED	2/كانون اول/98
	السفن الراسية				**الوصول**
1	بان فورتشن	PAN FORTUNE	مستأجرة	CHARTERED	18/تشرين الثاني/98
2	اسنشن	ASCENSION	مستأجرة	CHARTERED	21/تشرين الثاني/98
3	سادكو	SADKO	مستأجرة	CHARTERED	27/تشرين الثاني/98
4	فايو نيفي	PHAYAO NAVEE	مستأجرة	CHARTERED	28/تشرين الثاني/98
5	استرا-1	ASTRA-1	مستأجرة	CHARTERED	29/تشرين الثاني/98
6	مارب	MA'REB	خطوط روافد البحر الاحمر	RED SEA FEEDER	2/كانون اول/98
7	منصورا	MANSOURA	مستأجرة	CHARTERED	2/كانون اول/98
8	كاتيا زيلنكو	KATYA ZWLENKO	مستأجرة	CHARTERED	2/كانون اول/98
	السفن المنتظرة				**التوقع**
1	دوكسا	DOXA	مستأجرة	CHARTERED	5/كانون اول/98
2	اورينتال ديسي	ORIENTAL DAISY	مستأجرة	CHARTERED	6/كانون اول/98
3	سي اس هارموني	C.S. HARMONY	خطوط الكونتشب	EPIC/CONTSHIP	10/كانون اول/98

نقابة وكلاء الملاحة البحرية الاردنية بالتعاون مع مؤسسة الموانىء/العقبة - للاستفسار على هاتف 4655560/عمان

REUTERS REUTERS

اسعار العملات العالمية 12:40 98/12/3

دينار اردني	-	1.4104	2.3575	0.8458	1.9233	5.2891	5.1803	2118.48	4.7993
دولار امريكي	0.7090	- -	1.6715	0.5997	1.3636	3.7500	3.6728	1502.00	3.4027
مارك المانى	0.4242	0.5983	-	0.3576	0.8159	2.2375	2.1914	896.18	2.0303
جنيه استرليني	1.1817	1.6675	2.7880	-	2.2738	6.2543	6.1215	2505.04	5.6713
فرنك سويسري	0.5182	0.7334	1.2256	0.4381	-	2.7408	2.6844	1097.79	2.4870
ين ياباني	0.5984	0.0085	1.4143	0.5058	1.1527	0.0316	0.0310	12.68	2.8717
ريال سعودي	0.1891	0.2667	0.4469	0.1599	0.3636	-	0.9794	400.53	0.9074
ريال بحريني	1.8806	2.6525	4.4337	1.5907	3.6170	9.9469	9.7422	3984.08	9.0257
ريال قطري	0.1949	0.2748	0.4606	0.1648	0.3760	1.0306	1.0094	412.81	0.9352
دينار كويتي	2.3461	3.3091	5.5311	1.9844	4.5122	12.4090	12.1535	4970.22	11.2598
درهم اماراتي	0.1930	0.2723	0.4563	0.1634	0.3725	1.0210	-	408.95	0.9265
ليرة لبنانية /1000	0.0005	0.0007	0.0011	0.0004	0.3725	0.0025	0.0024	-	0.0023
جنيه مصري	0.2084	0.2939	0.4925	0.1763	0.4021	1.1021	1.0794	441.41	-

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1786	1.1845
مارك الماني	0.4233	0.4254
فرنك سويسري	0.5177	0.5203
فرنك فرنسي	0.1264	0.127
ين ياباني	0.5916	0.5946
جلدر هولندي	0.3756	0.3775
ليرة ايطالي	0.4279	0.43

*المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

القهوة (c/lbs)	111.25	فوري
الكاكاو ($/ton)	1868	فوري
سكر (Stg/ton)	122.4	فوري
القمح ($/ton)	111	فوري
صويا (c/lbs)	25.29	فوري
شاي (Stg/Kg)	125	فوري
شعير ($/Bsh)	0	فوري
أرز ($/ton)	365	فوري

اسعار النفط بالدولار الامريكي

عربي ثقيل	6	5.95
عربي خفيف	8.1	8.05
عربي وسط	6.8	6.75
برنت	0.00	0.00
تكساس	11.28	11.24
بوني	0.00	0.00
دبي	10.02	10.11
بنزين	101.00	101.00

اسعار المعادن

ذهب	293.5	293
فضة	4.7	4.68
بلاتين	346	344
المنيوم	1298	1296
نحاس	1558	1555
زنك	990	987
رصاص	487	485
نيكل	4110	4100

LIBOR FIXING/ اسعار الفائدة

دولار	5.590	5.250	5.100
استرليني	7.000	6.840	6.560
ين	0.5	0.48	0.52
مارك	3.730	3.650	3.510
سويسري	3.573	3.530	3.493
فرنسي	1.720	1.650	1.650
ليرة	3.839	3.650	3.565

مؤشرات البورصات الرئيسية

نيويورك	DOW JONES	0	0.0	0	9064.54	0.00	0.00
نيويورك	S&P 500	0	0	0	1171.25	0.00	0.00
نيويورك	NASDAQ	0	0	0	1995.21	0.00	0.00
لندن	FT-SE 100	5460.9	-46.30	-0.84	5507.20	5487.90	5377.20
طوكيو	NIKKIE 225	14697.08	-289.54	-1.93	14986.6	14875.60	14589.63
تورنتو	TORONTO	0	0	0	6380.5	0.00	0.00
باريس	CAC 40	3672.05	22.14	0.61	3649.91	3672.05	3584.42
فرانكفورت	DAX	4713.87	22.18	0.47	4691.69	4723.05	4611.96

REUTERS

Company	Last	Net Chng
Newyork ($)		
American Express	103 9/16	- 13/16
Boeing Co	42 5/8	1/4
Caterpillar Inc	49 15/16	- 1/16
Walt Disney Co.	30 7/8	1 1/16
Eastman Kodak	75 3/8	- 1/2
General Electric	93 1/4	-1
General Motors	71 15/16	- 15/16
International Bus Mach	166 5/8	1 7/16
Johnson & Johnson	82 13/16	-2 3/8
Bank of America	66 1/16	1 1/4
Coca Cola	73 5/16	- 1/8
Phillip Morris	58 5/16	1/4
Proctor & Gamble	90 1/2	-1 7/16
AT&T	63 7/16	11/16
Exxon CP	72 5/8	- 1/8
Nasdaq ($)		
Intel Corp	109 3/4	- 11/16
Compaq Computer	34 5/16	- 5/16
MCI Comms	#N/A N/A	#N/A N/A
Reuters Ltd	60	- 7/8
Dell Computer	64 1/2	- 3/8
Sun Microsystems	75 3/4	2 13/16
Netscape Communication	39 7/16	- 7/16
Oracle	34 5/8	- 3/8
Cisco Systems	77 1/16	7/8
London(GBp)		
Barclays PLC	1483.5	33
British Airways	423.5	16 1/2
Boots Co. PLC	1011	14
British Petroleum	954	21
British Steel	106	4 3/4
B Sky B	500.5822	-1
British Telecom	865	37
Cadbury Schweppes	922	1 1/2
Cable & Wireless	754	17
Dixons Group	721	0
Glaxo Wellcome	1969	29
Lloyds TSB Group	862	9
Reuters Holdings	599.5	-5
Prudential Corporation	891	18
Unilever PLC	634.5	4 1/2
Zurich (CHF)		
Clariant N	699	2
Holder Bank	1694	32
Novartis I	2650	23
Roche GS	16485	290
UBS I	#N/A N/A	#N/A N/A
ABB AG I	1767	33
CIBA Special N	130.5	3/4
CS Group N	246	10
Nestle AG N	2866	-74

البورصات العالمية

	Last	Net Chng
Frankfurt (DEM)		
BASF AG	65.8	-0.3
Bayer AG	70.4	0.05
Bayerische Hypo	#N/A N/A	#N/A N/A
Dailmer Benz AG	159.5	1.4
Deurche Telekom	48.6	2.6
Dresdner Bank	73.5	0.5
Lufthansa	36.3	3
Volkswagen AG	139	3
Commerzbank AG	55.9	1.05
Mannesmann AG	187.5	7
Viag AG	1080	28
Sydney (AUD)		
Amalgamated Hlds	4.31	0
ANZ Bank	11	0.49
Bank of Melbourne	#N/A N/A	#N/A N/A
Capral Aluminium	2.19	0.02
Hudson Conway	2.3	-0.07
Winterthur Intl	2.03	0.04
Leighton Hlds	6.67	0.32
Metal MFG	2.25	0
National Mutual	2.89	0.05
Paris (FRF)		
BIC	365.6	7.6
Lafarge	572	8
L'Oreal	3570	-3
	242.2	12.2
Total	684	30
BNP	439.3	4.3
ELF-Aquitaine	725	24
Havas	0	0
Paribas	517	11
Peugeot	907	29
Canal Plus	1364	17
Societe Generale	942	17
Tokyo (JPY)		
NGK Insulators	1347	15
Mitsubishi Electric	329	-4
Fuji Electric	274	20
NEC Corporation	1050	2
Sharp Corporation	1067	7
Sony Corporation	9280	150
Bank Tokyo-Mitsubishi	1340	27
Mitsui Tr & Banking	174	1
Honda Motor	4550	-80
Bridgestone Corp	2940	10
Citizen Watch	808	58
Fuji Bank	510	0
Mitsui Co. Ltd.	711	21
Nomura Securities	1203	24

نتنياهو يحتج على الموقف الاميركي

واشنطن ترفض شروط اسرائيل لاكمال الانسحاب من الضفة

□ عواصم – وكالات

● رفضت السلطة الفلسطينية والادارة الاميركية شروط اسرائيل لاكمال انسحابها من الضفة الغربية المحتلة وفق اتفاق (واي) فيما كرر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مزاعمه بان السلطة الفلسطينية تشجع اعمال العنف ضد الاسرائيليين.

في واشنطن قال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية (نحن لا نعتقد انه من المناسب اضافة شروط جديدة الى تنفيذ هذا الاتفاق) وادان روبن الهجوم على الجنود الاسرائيليين في رام الله وقال (لا مكان لمثل هذا العنف في عملية السلام).

واستدرك بقوله (ان اتفاق واي ريفر يتضمن التزامات على الجانبين وافقا على تنفيذها ونحن نعتقد انه يجب تنفيذ الاتفاق وفق ما تم توقيعه).

وقال مسؤولون اميركيون ان روس ونائبه ارون ميلر سيتوجهان الى اسرائيل وغزة في عطلة نهاية الاسبوع لاجراء مشاورات بشأن تنفيذ اتفاق السلام والقيام باستعدادات لرحلة الرئيس بيل كلينتون من 12 الى 15 الشهر الحالي.

رفض فلسطيني

من جهته اعتبر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الشروط الثلاثة التي وضعتها الحكومة الاسرائيلية لتنفيذ اتفاق واي ريفر خرقا للاتفاق ومحاولة من اسرائيل للتملص من التزاماتها.

وقال عرفات ان نتنياهو يخرق الاتفاق بشكل كامل.

واعرب عرفات عن اسفه بسبب عدم البدء بمفاوضات الوضع النهائي والتي كان من المفترض ان تبدأ خلال الاسبوع الماضي.

وكان عرفات اعتبر في تصريحات مماثلة بعد لقائه مع وزيرة الصحة الاميركية دونا شلالا ان الموقف الاسرائيلي يناقض اتفاق واي ريفر.

ورفضت شلالا من جهتها الاجابة على السؤال ذاته قائلة (لا تعليق لدي على ذلك ولكننا بحثنا الجهد الذي بذله الرئيس كلينتون للوصول الى الاتفاق ونأمل ان يتم تطبيقه من دون عقبات).

وكانت الوزيرة الاميركية قد اجتمعت مع نتنياهو الذي كرر اتهاماته للفلسطينيين بخرق الاتفاق ورفض نتنياهو الموقف الاميركي الرافض لشروطه وتعهد بعدم الاستمرار بتنفيذ اتفاق (واي).

في هذا الصدد قال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ان السلطة الوطنية الفلسطينية رفضت فرض اسرائيل اي شروط جديدة لسحب جنودها من الضفة الغربية المحتلة.

وقال عريقات ان اي شروط جديدة تتناقض مع اتفاق (واي ريفر) واضاف ان اسرائيل تبدو مصممة على افتعال ازمة جديدة قبل موعد زيارة الرئيس الاميركي للمنطقة.

وجاء هذا الموقف الفلسطيني في رسالة وجهها عريقات الى سكرتير الحكومة الاسرائيلية.

وحول ابعاد الشروط الاسرائيلية ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان حزبين من اليمين المتطرف في الائتلاف الحكومي لن يدعما مشروع الانتخابات المبكرة بعد قرار الحكومة تعليق انسحابها العسكري من الضفة الغربية.

واضافت الاذاعة ان الحزب الوطني الديني الناطق باسم المستوطنين وحزب تسوميت حليف الليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اعلنا انهما لن يدعما مشروع قانون لحل البرلمان ستجري قراءة اولى له الاثنين المقبل.0

لان ذلك يشكل اعترافاً بالسيادة الفلسطينية

اسرائيل تدعو كلينتون لعدم الهبوط في غزة

برنامج فلسطيني للتضامن مع المعتقلين خلال زيارة الرئيس الاميركي

□ القدس المحتلة – أ.ف.ب

● ذكر مسؤول اسرائيلي ان اسرائيل طلبت من الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان يعيد النظر في خطته للسفر مباشرة الى مطار غزة بطائرته الرئاسية وذلك حتى لاتؤدي هذه الخطوة الى زيادة تطلعات الفلسطينيين نحو الدولة المستقلة.

واوضح المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الطلب الاسرائيلي سيبحث في اجتماع بين مسؤولين من مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو واعضاء من الطاقم الاميركي الذي يعد لزيارة كلينتون الى اسرائيل والمناطق الفلسطينية بين 12 و15 من الشهر الحالي.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان نتنياهو يعتقد ان قيام كلينتون باستخدام طائرة الرئاسة الاميركية في السفر الى مطار غزة سيشكل اعترافا بالسيادة الفلسطينية كأمر واقع.

واضافت الاذاعة ان اسرائيل طلبت ان يستخدم كلينتون طائرة مروحية للسفر الى غزة وان واشنطن وافقت على هذا الطلب.

وسيكون كلينتون اول رئيس اميركي يزور المناطق الفلسطينية، حيث سيصل الى غزة في الخامس عشر من الشهر الجاري لالقاء خطاب يؤكد على دعم المسيرة السلمية في اجتماع لهيئات فلسطينية يهدف لاقرار التعديلات على الميثاق الوطني الفلسطيني وفق اتفاق واي ريفر.

وسيفتتح كلينتون خلال زيارته للمناطق الفلسطينية المنطقة الصناعية في قطاع غزة كما سيقوم بزيارة الى مدينة بيت لحم.

تضامن مع المعتقلين

واعلن نادي الاسير الفلسطيني انه سينظم سلسلة من الفعاليات الاحتجاجية يترافق بعضها مع زيارة الرئيس الاميركي للمناطق الفلسطينية وذلك للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين.

واصدر نادي الاسير بيانا ضمنه برنامج فعالياته التي ستبدأ يوم غد السبت باضراب عام عن الطعام في كافة المناطق الفلسطينية وذلك دعما للمعتقلين الفلسطينيين الذي سيبدأون اضرابا مماثلا في اليوم ذاته.

كما ستقام في اليوم نفسه خيام للاعتصام في كافة المدن الفلسطينية وتنظيم تظاهرة احتجاج في مدينة رام الله بالضفة الغربية.

ودعا البيان الى تنظيم تظاهرات شعبية في كافة المدن الفلسطينية الاثنين المقبل.

وسينفذ اضراب تجاري شامل الاربعاء المقبل والذي يصادف الذكرى الحادية عشرة لانطلاق الانتفاضة الفلسطينية.

ووجه البيان دعوة الى وزارة الاوقاف الفلسطينية والى ائمة المساجد لتخصيص خطبة صلاة يوم الجمعة الموافق الحادي عشر من الشهر الجاري لموضوع المعتقلين كما دعا المصلين للانطلاق في مسيرات بعد انتهاء الصلاة.

وسيتم تنظيم مسيرات لاطفال المعتقلين في كافة المدن الفلسطينية يوم وصول الرئيس الاميركي الى اسرائيل.

كما دعا نادي الاسير الى تنفيذ اضراب تجاري شامل في المناطق الفلسطينية في اليوم الذي يبدأ فيه كلينتون زيارته الى المناطق الفلسطينية في الرابع عشر من هذا الشهر وتوجيه رسالة له من كافة الهيئات الفلسطينية تطالبه بالتدخل للافراج عن المعتقلين.

وتقرر ايضا تنظيم مسيرة لاطفال فلسطينيين في الخامس عشر من هذا الشهر في مدينة بيت لحم وذلك خلال زيارة كلينتون الى المدينة.

المستوطنون يهددون

في هذا الصدد هدد المستوطنون بفرض حصار على مدينة رام الله التابعة للسلطة الفلسطينية اثناء زيارة الرئيس الاميركي.

واعلن مجلس المستوطنات في الضفة الغربية، التنظيم الرئيسي للمستوطنين، انه في حال رفض الحكومة الاسرائيلية فرض حصار على رام الله بعد الهجوم الذي تعرض له يوم الاربعاء اثنين من الاسرائيليين، فستتولى القيام بذلك خلال زيارة الرئيس كلينتون.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الجنرال اسحق ايتان قائد القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية دعا المستوطنين الى عدم الاهتمام بالامن لان ذلك من مسؤولية الجيش حصرا.

الغاء رحلة..

في غضون ذلك تم الغاء رحلة جوية كانت ستقل نحو 20 نائبا وناشطا من دعاة السلام الاسرائيليين من مطار بن غوريون الاسرائيلي الى غزة للاجتماع بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال المنظمون ان الالغاء تقرر اثر قرار وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي منع الناشطين من المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط، وهو المركز الذي اتخذ هذه المبادرة، من السفر على متن الطائرة.

وقال مدير المركز اوفير برونستين ان موردخاي لم يسمح بالصعود الى الطائرة الا للنواب ولمجموعة من عشرة صحافيين، متذرعا بانه لا يمكن ضمان امن الاسرائيليين الاخرين في غزة. وندد برونستين بالطابع السياسي لهذا القرار الذي نسبه ايضا الى رئيس الوزراء الاسرائيلي.

واضاف براونستين قررنا ان نذهب جميعا او الا يذهب احد.

ودعم معظم النواب الحاضرين، وبينهم عضوان من الائتلاف الحكومي، قرار الغاء الرحلة وانتقدوا الحكومة فيما كانت اقلية ترغب في تنفيذ الرحلة.

واعتبرت النائبة انات ماور من حزب ميريتس ان نتنياهو استغل بوقاحة مسائل امنية ولكنه في الواقع لا يريد ان يرى ناشطين سلام اسرائيليين في غزة . واتهم النائب العمالي المعارض ابراهام بيشكزيل رئيس الوزراء بأنه نسف الرحلة.

الا ان نائبا آخر من ميريتس، وليد صادق، اعتبر انه كان يجب الابقاء على الرحلة كي لا نمس بكرامة الرئيس عرفات الذي كان ينتظرنا.

واكد نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني انيس القاق الذي كان سيشارك في الرحلة، انه اطلع عرفات على الغاء السفر.

واضاف المسؤول الفلسطيني انه قرار سياسي وقد استخدمت مسألة الامن مرة اخرى كذريعة للحؤول دون التعاون بين الشعبين.0

كلينتون يعلن امامه اخذ علم برسالة عرفات

مؤتمر عام بدلا من المجلس الوطني الفلسطيني لتعديل الميثاق

□ [illegible]

● اوضحت مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع ان المجلس الوطني الفلسطيني لن يكرر التصويت على قرار تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني الذي سبق ان اتخذه في دورة انعقاد سابقة له اواخر عهد الحكومة العمالية السابقة في اسرائيل والقاضي بتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني لجهة الغاء المواد والفقرات التي تطالب بازالة اسرائيل.

وقالت المصادر ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اتفق مع الادارة الاميركية اثناء زيارته الاخيرة لواشنطن على الاستعاضة عن عقد دورة جديدة للمجلس الوطني بدعوة مؤتمر شعبي موسع للانعقاد يلقي الرئيس الفلسطيني وضيفه الرئيس الاميركي بيل كلينتون امامه كلمتين تتناولان موضوع تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني.

وكشفت المصادر عن ان المجلس المركزي الفلسطيني الذي سينعقد في العاشر من كانون الاول الجاري سيصادق على الرسالة التي سبق ان بعث بها عرفات الى كلينتون واحاطه علما عبرها بقرار المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السابقة بتعديل الميثاق.

وبعد يومين من ذلك ينعقد مؤتمر عام يشارك فيه اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني واعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني وشخصيات فلسطينية والفعاليات الفلسطينية الشعبية للاستماع الى كلمتي عرفات وكلينتون حيث سيؤكد عرفات امام الرئيس الاميركي مضمون رسالته السابقة اليه ، ويرد عليه كلينتون بانه اخذ علما بمضمون تلك الرسالة وانه قد جرى تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني.

وسيقول عرفات في كلمته ان المجتمعين بما يمثلونه من مؤسسات وجهات يؤكدون ما قرره المجلس المركزي الفلسطيني واللجنة التنفيذية المصادقة على رسالة عرفات بشأن تعديل الميثاق الوطني وبعد الانتهاء من الاستماع للكلمتين ينفض الاجتماع.

وبناء على هذا السيناريو الذي اقره كلينتون واتفق عليه مع عرفات فقد قامت رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني بسحب الدعوات التي كانت قد وجهتها لاعضاء المجلس وكذلك جدول الاعمال المرفق والذي كان يتضمن مناقشة الوضع الراهن واتفاق واي بلنتيشن ورسالة الرئيس عرفات للرئيس كلينتون بهدف مصادقة المجلس عليها.

المصادر الفلسطينية ترى ان زيارة كلينتون لغزة وفقا لهذا السيناريو المعد من شأنها ان تسحب ورقة هامة من يد بنيامين نتنياهو تتمثل في تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني حيث كان يدعي ان المجلس الوطني لم يعدل الميثاق الوطني ويعتقد ان القيادة الفلسطينية لا تستطيع ان تدعو المجلس الوطني لاتخاذ قرار جديد بذات فحوى القرار القديم وعلى ذلك فقد كان يعتقد انه نصب كمينا محكما للقيادة الفلسطينية يجعله في حل من التزامات عملية السلام.0

تبادل اطلاق النار بين جنود اسرائيليين!

□ القدس المحتلة – أ.ف.ب

● افاد مصدر عسكري ان السلطات الاسرائيلية اوقفت خمسة جنود اسرائيليين امس لاطلاقهم النار في اتجاه دورية من حرس الحدود الاسرائيلي كانت مارة على طريق في الضفة الغربية.

واوضح المصدر ان الجنود الذين كانوا ثملين وبزي مدني، فتحوا النار لدى مرور الدورية بسيارة جيب على الطريق بين الخليل والقدس في جنوب الضفة الغربية. وفتحت الدورية بدورها النار لاعتقادها انها مستهدفة من قبل مجموعة كوماندوس فلسطينية ولم يصب احد اثر تبادل النار.

وفي نهاية الامر، تم توقيف سيارة الجنود الذين كانوا برفقة مدنيين عند حاجز للجيش في جنوب القدس.

اقالة عسكريين رومان اجروا اتصالات مع العراق

□ لندن – أ.ف.ب

● اعلنت الاذاعة الرومانية الرسمية التي تلتقط بثها اجهزة الاستماع في هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) ان وزارة الدفاع الرومانية اكدت امس الاول اقالة عدد كبير من المسؤولين العسكريين بعد اتصالات عسكرية اجروها مع العراق حتى كانون الاول 1996.

فقد ردت الوزارة في بيان على معلومات لشبكة التلفزيون الاميركية سي ان ان عن هذه الاتصالات. الا انها لم تتطرق الى زيارة لبوخارست قالت سي ان ان ان بعثة عراقية قامت بها في ايار الماضي لشراء انظمة لتوجيه الصواريخ.0

اضراب عام ومواجهات في القدس

عناصر للمخابرات الاسرائيلية يعتقلون شابا فلسطينيا في القدس المحتلة — أ.ف.ب

□ القدس المحتلة – أ.ف.ب

● شل اضراب تجاري القدس المحتلة في الوقت الذي اندلعت فيه مواجهات بين مجموعات من الشبان الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين ادت الى اصابة سائق باص اسرائيلي بجروح طفيفة.

ونفذ الاضراب تلبية لدعوة من حركة فتح، احتجاجا على قيام ارهابي يهودي بقتل احد سكان القدس اسامة النتشة طعنا بالسكين. وشهدت شوارع المدينة انتشارا مكثفا للجيش الاسرائيلي.

واندلعت في شارع صلاح الدين التجاري في وسط القدس الشرقية مواجهات بين عشرات من الشبان الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين، حيث القى الشبان الحجارة والزجاجات الفارغة على الجنود الذين ردوا باطلاق العيارات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع. وفي منطقة ضاحية البريد تظاهر مئات من طلبة كلية الامة ودارت مواجهات بينهم وبين الجنود الاسرائيليين في المنطقة.

واصيب سائق باص اسرائيلي بجراح نتيجة لرجم الباص الذي يقوده بالحجارة وتم نقله الى المستشفى للعلاج وفق ما افاد به مصدر في الشرطة الاسرائيلية.0

«السلطة» تمنع عبور شاحنات لمستوطنات غزة

□ غزة – أ.ف.ب

● منعت الشرطة الفلسطينية امس شاحنتين اسرائيليتين تحملان مواد بناء من الدخول الى مستوطنة نتساريم في قطاع غزة، وفق ما ذكره مسؤول فلسطيني.

وقال العميد صائب العاجز، مسؤول المنطقة الشمالية لقطاع غزة في قوى الامن الفلسطينية قامت وحدات من قوات الامن الوطني الفلسطيني بمنع شاحنتين تجران مقطورتين وتحملان احجارا للبناء من الوصول الى مستوطنة نتساريم.

واضاف لقد اصدرنا قرار المنع لان هذه المواد تستخدم في توسيع المستوطنات وهو امر يخالف الاتفاقيات الموقعة.

ورد المستوطنون اليهود بأغلاق معبر كارني التجاري عند حدود قطاع غزة لعدة ساعات الامر الذي ادى الى منع عدد كبير من الشاحنات الفلسطينية من التحرك وتكدس كميات كبيرة من البضائع التي كان ينبغي تحميلها.

وادى تحرك المستوطنين الى توتر كبير بين عناصر الشرطة الفلسطينية والجنود الاسرائيليين الذين كانوا يوفرون الحماية للمستوطنين. وقام الجنود الاسرائيليون بعد ذلك بابعاد المستوطنين واعادة فتح المعبر.

وكانت الشرطة الفلسطينية منعت الاحد الماضي دخول ست شاحنات محملة بمواد البناء الى مستوطنة نتساريم الامر الذي دفع باسرائيل الى اغلاق معبر ايريز الفاصل بين قطاع غزة وفلسطين المحتلة عام 1948 في وجه المسؤولين الفلسطينيين.

واعادت اسرائيل فتح المعبر بعد ان سمحت السلطة الفلسطينية للشاحنات الست بالدخول الى المستوطنة.

واوضحت مصادر امنية فلسطينية انه سمح للشاحنات الست بالعبور بعد ان اكد الاسرائيليون ان المواد لن تستخدم لبناء وحدات جديدة بل لاجراء ترميمات ضرورية.

واضافت المصادر واتفق حينها على ان تكون الشاحنات الست اخر ما يسمح له بالدخول الى المستوطنة الى ان فوجئنا بتكرار المحاولة الامر الذي دفعنا لاتخاذ قرار منعها من استكمال سيرها.0

حبيبي يأمر بفتح تحقيق حول سوهارتو

انتخابات عامة في اندونيسيا حزيران المقبل

□ عواصم – وكالات

● اعلن رئيس البرلمان الاندونيسي امس ان المجلس التشريعي والحكومة اتفقا على اجراء انتخابات عامة في السابع من حزيران من العام المقبل.

وقال للصحفيين بعد ان اجتمع زعماء البرلمان مع كبار المسؤولين في حكومة الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي اتفقنا على اجراء الانتخابات العامة بمشيئة الله في السابع من حزيران عام 1999.

وقال هارموكو نأمل ان نعقد الجلسة في 29 آب على ان يسبق ذلك تعيين الاعضاء الجدد في البرلمان ومجلس الشعب الاستشاري.

من جانب اخر اصدر الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي امس امرا بفتح تحقيق فوري حول الاشتباه بعلاقة الرئيس السابق سوهارتو بالفساد والتواطؤ والمحاباة.

واعلن وزير الدولة الاندونيسي اكبر تانجونغ ان حبيبي طلب بموجب مرسوم من المدعي العام بان تتخذ على الفور اجراءات قانونية ضرورية لفتح تحقيق حول الاشتباه بعلاقة سوهارتو بالفساد والتواطؤ والمحاباة. واضاف ان التحقيق سيجري وسط احترام مبدأ افتراض البراءة بشكل خاص وحقوق الانسان بشكل عام.

على الصعيد الامني هاجم مئات الاشخاص بالحجارة عددا من المساجد ومنازل المسلمين في جزيرة روتي (شرق اندونيسيا) التي تقطنها غالبية من المسيحيين.

واوضح ضابط صف يعمل في هذه الجزيرة الواقعة جنوب غرب جزيرة تيمور، ان 11 متجرا تعرضت للنهب الاربعاء وان نحو عشر عائلات، بعضها اصله من جاوا، اضطرت الى اللجوء الى مراكز الشرطة.

وقال المسؤول الامني ان عددا من المساجد تعرض لهجوم بالحجارة. وفرض النظام مجددا ولكن لا يمكن ان نتحدث عن عودة الهدوء.

واشار الى ان حالة البحر لم تسمح بوصول تعزيزات ولكننا في حال استنفار وعلى استعداد للتدخل اذا ما تجددت الاضطرابات.0

الوفيـــات

محافظة العاصمة

* الحاجة زهرية سعيد خليل الصباغ
التعازي:- منزل ولدها محمد، جبل اللويبدة، وللنساء منزل زوجها، جبل اللويبدة
* الحاجة نجوى محمود صبري
التعازي:- منزل الشيخ عبد القادر الشيخ، ماركا الشمالية، حي العبدللات
* الحاج نمر عبد القادر الزبيدي
التعازي:- منزل اولاد الفقيد، الشميساني، بجانب مؤسسة نور الحسين
* محمد الحاج عبد الكريم حامد القدومي
التعازي:- منزل ابن الفقيد عدنان، حي نزال، طلوع حي نزال
* الحاج محمد فرحان وشراش العزام
التعازي:- قاعة جحجين العامة، بلدة جحجين، وللنساء منزل الفقيد
* انعام احمد عبد الرحمن ملحم
التعازي:- صالة اسكان الجمعية، الرحمانية في اللبن، وللنساء منزل شقيقها
* طالب راغب طالب ابو عيشة النتشة
التعازي:- ديوان ال النتشة، الجبل الأخضر وللنساء منزل الفقيد، المقابلين
* الحاجة نورة ابراهيم عثمان ابو شاور
التعازي:- منزل زوجها، ضاحية الحاج حسن
* مصطفى اسماعيل ابراهيم عرفات
التعازي:- منزل الفقيد، الذراع الغربي، مقابل حديقة الشورى
* روضة عبد العال شهوان- 62 عاما
* عطية حسن الحجة
* فاطمة زهدي ابو سرية- 43 عاما
* إسماعيل خليل حمد
* هدى عزت فهمي زعتر
* سليمان محمد الجمل
* الحاج هلال حسين الخطيب
* نصر الله الخوالدة- ابو رائد
* الحاج عطا الله يوسف الجابري
* ابراهيم عبد الله النشرتي- 68 عاما
* فضة كايد الخطبة- 65 عاما
* فيصل راشد عبود المداحلة

محافظة الزرقاء

* ربحي امين البطة الحجاوي
التعازي:- رابطة ال الحجاوي، عوجان، وللنساء منزل الفقيد، عوجان
* اسماعيل صالح الفسفوس
التعازي:- منزل ابنه عوض، حي الزواهرة
* الحاج حسن النمر ابو زاهر
التعازي:- منزل ولده نمر حسن نمر، ياجوز، حي الرشيد
* صديقة مصطفى ابو دقر
التعازي:- مقر رابطة اهالي عنبتا، حي رمزي، وللنساء منزل ابنتها فاطمة، الرصيفة
* عبد الجبار حسن داود الجوابرة
التعازي:- ديوان عشيرة الشمالية في عمان وديوان عشيرة الشمالية في الزرقاء
* محمد ابراهيم محمد ابو عيد
التعازي:- منزل والده، حي شبيب

محافظة اربد

* محمد رضا الزعبي
التعازي:- ديوان ال الزعبي الشمالي، قرب دوار سال وللنساء منزل شقيقه فهمي الزعبي
* الحاج سليمان عبد حسين الشلول
التعازي:- منزل الفقيد، بلدة دوقرة الحي الشمالي
* محمد ابراهيم يوسف عبابنة
التعازي:- ديوان عشيرة العبابنة، فرع الفقراء
* الحاج سالم كريم الخصاونة
* عليان الجردان العمري- 90 عاما

محافظة البلقاء

* الحاج عبد الكريم المفلح ابو عزام الدباس
التعازي:- منزل الفقيد، منطقة سوادة شارع المدرسة المهنية، المدينة الرياضية في السلط
* يعقوب ابراهيم عبد اللطيف الثوابية
التعازي:- منزل والده قرب غابة الاطفال زيود
* الحاجة حورية امين الاشهب
التعازي:- منزل ولدها محمد فواز، الفحيص، اسكان مصانع الاسمنت الاردنية

محافظة عجلون

* فكتوريا سالم عيسى بطارسة عويس
التعازي:- منزل الفقيدة، حي مستشفى الايمان

محافظة معان

* هارون علي العمرات
* الحاجة ضحية سلامة النعيمات

محافظة المفرق

* محمود فليح المشاقبة

فلسطين

* شحادة احمد المدني- بيت لحم
* محمود يوسف شحادة- جنين
* عطية داود حمد- الخليل

هكذا من الأهل

مسؤول في حزب البعث يؤكد عجز المعارضة عن التغيير

العراق يواصل رفض تسليم وثيقة يطالب بها رئيس اللجنة الخاصة



عسكري عراقي يوقف السيارات عند نقطة تفتيش في بغداد — رويترز

□ عواصم – وكالات

● وجهت بغداد رسالة جديدة الى الامم المتحدة جددت فيها رفضها تسليم وثيقة حول مخزونات اسلحتها الكيميائية تطالب بها اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم).

ففي رسالة وجهت الثلاثاء الى رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر واذيع نصها مساء امس الاول في الامم المتحدة اكد وكيل وزارة الخارجية العراقي رياض القيسي مجددا موقف العراق الذي يعتبر ان تسليم هذه الوثيقة لا يقدم شيئا.

وكان بتلر قد بعث رسالة الى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز يوم الجمعة الماضي طالب فيها بتسليم هذه الوثيقة قبل يوم الاثنين.

وكرر القيسي في رسالته اقتراحا تقدم به عزيز من شانه ان يتيح للجنة الخاصة بالاطلاع على اجزاء كبيرة من الوثيقة بحضور الممثل الخاص للامم المتحدة براكاش شاه.

لكن بتلر كان قد ابلغ مجلس الامن في 24 تشرين الثاني الماضي بان ترتيبا كهذا غير مناسب لانه يعني تحويل عملية مراقبة فنية بسيطة الى عملية سياسية.

واوضح بتلر لعزيز ان هذه الوثيقة من شأنها ان تتيح للجنة الخاصة التحقق من جميع الاسلحة المحظورة التي بقيت في العراق بعد حرب الخليج عام 1991.

من جهته اشار القيسي الى ان جميع التفاصيل المتعلقة بهذه الاسلحة ابلغت الى اللجنة الخاصة وان الوثيقة المطلوبة التي عثر عليها مفتشو الامم المتحدة في تموز الماضي في مقر القيادة العامة للقوات الجوية العراقية لا تحتوي اي معلومة مفيدة تتعلق بنزع اسلحة العراق.

وتتضمن هذه الوثيقة التي وضع مفتشو الامم المتحدة يدهم عليها لمدة نصف ساعة تفاصيل حول القذائف الكيميائية التي استخدمت اثناء الحرب بين ايران والعراق (1980–1988).

ويقدر المفتشون ان العراق استخدم كمية قليلة من هذه القذائف اثناء تلك الحرب واعتبروا بالتالي انه لا يزال هناك عدد منها لم يتم احصاؤه.

وتجري السلطات العراقية واللجنة الخاصة اتصالات شبه يومية حول هذا الموضوع منذ 14 تشرين الثاني الماضي وهو اليوم الذي اعلنت فيه بغداد استئناف التعاون مع اللجنة الخاصة بعد توقف استمر ثلاثة اشهر.

من جهة اخرى سخر عضو بارز في حزب البعث الحاكم في العراق امس من المعارضة العراقية في الخارج مؤكدا عجزها عن اي تغيير في العراق.

ونقلت صحيفة الثورة عن عبد الرزاق الهاشمي عضو المكتب المهني للحزب قوله ان افراد المعارضة العراقية هم اشبه بالنكرات لا يعرفهم احد ولا يمثلون احدا.

وقال الهاشمي ان ما يسمى بالمعارضة العراقية يمكن تقسيمهم الى اربعة انواع هي: لصوص مجرمون صدرت بحقهم احكام في اقطار خارج العراق، موظفون وسياسيون سابقون تجاوزوا عمر التقاعد ورغبوا في ان يقضوا المتبقي من عمرهم خارج العراق فاخذوا يفتشون عن اغبياء ينفقون عليهم، عملاء وجواسيس وهؤلاء معرفون وبلا مصداقية وبلا كرامة.

وتساءل الهاشمي الذي كان آخر سفير للعراق في فرنسا قبل قطع العلاقات بين البلدين عام 1991 هل هناك من يصدق او يتوقع بحسابات علمية ومنطقية وواقعية ان يكون لمثل هذا التجمع الهجين الهزيل العميل وبمثل هذه الارتباطات ان يكون فاعلا او قادرا على تحقيق اهداف اسيادهم المريضة والاجرامية؟.

واضاف ان هناك ملاحظة تجعلنا في قمة السعادة بصددهم وهي ان اعداء العراق ليسوا قادرين على تجنيد من هو افضل من هؤلاء اذا انهم لو استطاعوا لفعلوا.

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون قد اعلن في تشرين الثاني الماضي ان حكومته ستزيد من مساندتها للمعارضين العراقيين في اطار استراتيجية طويلة الامد تهدف الى اسقاط نظام الرئيس صدام حسين.0

رئيس الوزراء المغربي يلتقي نظيره الصيني

□ بكين – أ.ف.ب

● ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان رئيس الوزراء المغربي عبدالرحمن اليوسفي وصل صباح امس الى بكين على رأس وفد كبير من اعضاء الحكومة ورجال الاعمال في زيارة رسمية تستمر خمسة ايام وتهدف الى استئناف العلاقات الاقتصادية مع الصين.

وذكرت الاذاعة ان اليوسفي التقى رسميا امس نظيره الصيني زهو رونجي خلال احتفال يقام في قصر الشعب، مقر البرلمان الصيني.0

الترابي يؤكد استقالته من رئاسة البرلمان السوداني

□ الخرطوم – أ.ف.ب

● ذكرت وسائل الاعلام السودانية امس ان رئيس المجلس الوطني السوداني حسن الترابي اكد امس الاول انه سيستقيل من رئاسة المجلس خلال هذا الشهر.

واوضح التلفزيون ان الترابي اكد استقالته هذه خلال عشاء مع مجموعة من النواب.

وكانت الصحف السودانية قد نقلت الاحد الماضي عن اليسون ماناني ماغايا، نائب رئيس البرلمان، قوله ان الترابي اعلن عزمه على الاستقالة للتفرغ نهائيا للمؤتمر الوطني، الهيئة الحكومية المنبثقة عن مؤتمرات المناطق والممثلة بقوة في البرلمان.0

محادثات مائية بين سوريا والعراق

□ دمشق – رويترز

● شددت سوريا والعراق خلال محادثات رفيعة المستوى في دمشق امس على حقوقهما التاريخية والقانونية في الحصول على قسمة عادلة من مياه نهري دجلة والفرات اللذان ينبعان من تركيا.

واكد وزيرا الري في كل من سوريا عبدالرحمن مدني والعراق محمود ذياب الاحمد على ان تكون مياه النهرين وسيلة للتعاون والصداقة والسلام بين الدول الثلاث.

واشارت مصادر رسمية الى ان مدني والاحمد اتفقا خلال اجتماعهما امس على معاودة اجتماعات اللجنة السورية العراقية المشتركة للمياه لدراسة قضايا تلوث المياه وسبل مكافحتها ومواضيع اقتسام المياه.

وقالت المصادر انه تم التأكيد خلال الاجتماع على تأمين الحقوق التاريخية المكتسبة لكل دولة متشاطئة وفق الاسس والقوانين والاعراف الدولية.0

واشنطن وعدت الرياض وباريس بمنع الاعتداء على الجنوب

التحذير الاميركي يقطع الطريق على انذار اسرائيلي لسوريا

□ لندن – [illegible]

● فوجئت كل من فرنسا والمملكة العربية السعودية في مطلع الاسبوع بان الوعود التي قطعها لهما مسؤولون اميركيون كبار بالعمل على منع اسرائيل من القيام باعتداء جوي واسع على الاراضي اللبنانية. وخصوصا على القوات السورية المرابطة فيها لم تكن (صادقة او جدية) نسبة الى دبلوماسي خليجي في واشنطن.

فقد اكتشفتا يوم الاثنين الفائت ان مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط بعث برسالة الى الحكومة السورية عبر سفير الولايات المتحدة في دمشق تحثها على (ضبط عمليات حزب الله في جنوب لبنان من شن هجمات على افراد الجيش الاسرائلي والا لن يكون بمقدورنا منع اسرائيل من التحرك ضد اهداف سورية اذا استمر الوضع هناك في التدهور).

واعتبرت كل من باريس والرياض الرسالة الاميركية التي سلم انديك نسخة عنها الى سفير اسرائيل في واشنطن زلمان شوفال بعد لحظات من وصولها الى هدفها في دمشق طعنة لجهودهما في نزع فتيل العدوان الاسرائيلي خصوصا بعد نقل هذا الاخير الرسالة الاميركية الى بنيامين نتنياهو بواسطة وزير خارجيته اريل شارون الذي سربها فورا الى صحيفة (يديعوت احرونوت) المقربة عادة من المؤسسة العسكرية في محاولة واضحة وسريعة للاعلان بان هذه الرسالة تعطي – بلا اي لبس – الضوء الاخضر الاميركي لعمل اسرائيل لا ضد لبنان فحسب بل ضد سورية بالذات اذا تركت عبارة (ضد اهداف سورية) غامضة ولم تقترن بعبارة في الاراضي اللبنانية كما جرت العادة.

وكشف الدبلوماسي الخليجي النقاب نسبة الى اوساط سياسية اميركية في اتصال قام به من لندن ليلة الاربعاء الفائت عن ان الرسالة الاميركية الى سورية جاءت تحت ضغط اسرائيلي كبير على الادارة في واشنطن عبر القوى المؤيدة لسياسة نتنياهو داخل الكونغرس، حيث قام عدد من اعضاء لجنة الخارجية والدفاع في مجلس النواب الاميركي ليلة الاحد الفائت بمقابلة الرئيس بيل كلينتون ونقلوا اليه ملخصا عن الاجتماع الوزاري الاسرائيلي الطارئ المصغر الذي عقده رئيس الوزراء الاسرائيلي بعد قطع زيارته الاوروبية من لندن.

وقال الدبلوماسي ان ذلك الملخص احتوى قرارا اجماعيا داخل الاجتماع المصغر يلحظ نقاطا ثلاثا مهمة هي:

1– الاتفاق على عدم الانسحاب من جنوب لبنان من طرف واحد.

2– توجيه انذار علني الى سورية بوجوب ضبط حزب الله بشكل حاسم شبيه بالانذار التركي حول عبد الله اوجلان.

3– في حال امتناع دمشق عن التجاوب مع هذا الانذار فان الاوامر ستصدر الى سلاح الجو الاسرائيلي بشن هجوم واسع على لبنان والجيش السوري.

وحيال اطلاع كلينتون على البند الثاني من هذه النقاط القاضية بتوجيه (انذار علني) ادرك ان ازمة خطيرة في طريقها الى النشوب، اذ لن يكون بمقدور اسرائيل بعد هذا الانذار التراجع عن تنفيذه مهما كانت الضغوط الاميركية عليها فاستدعى صباح الاثنين وزيرة خارجيته وطلب منها ابلاغ اسرائيل بان واشنطن ستأخذ على عاتقها تحذير سورية ولبنان وان على الحكومة الاسرائيلية ان تنتظر النتائج.0

فوز الائتلاف الحاكم في انتخابات مجلس الشعب السوري

□ دمشق – وكالات

● فازت الجبهة الوطنية التقدمية وهي الائتلاف الحاكم الذي يقوده حزب البعث باغلبية المقاعد في الانتخابات البرلمانية السورية.

وقال وزير الداخلية محمد حربة في مؤتمر صحفي امس ان مرشحي الجبهة فازوا باغلبية 66ر8 بالمئة من مقاعد مجلس الشعب البالغة 250 مقعدا.

واضاف ان النتائج الرسمية للانتخابات التي جرت يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين اظهرت ان كافة مرشحي الجبهة وعددهم 167 فازوا بالمقاعد التي تنافسوا عليها في كافة الدوائر الانتخابية في سوريا.

واشار الى ان المقاعد الباقية وعددها 83 مقعدا ذهبت لمستقلين معظمهم من رجال الاعمال.

وتابع انه سيصدر مرسوم جمهوري باعتماد اسماء الفائزين الذين تم انتخابهم من بين 7361 مرشحا ثم يدعو رئيس الجمهورية مجلس الشعب الجديد للدور التشريعي السابع للانعقاد خلال 15 يوما.

ومن ابرز الفائزين في الدورة الجديدة عبد القادر قدورة رئيس مجلس الشعب السابق واحمد قبلان عضو القيادة القطرية لحزب البعث وجميل الاسد شقيق الرئيس السوري.

واشار الوزير الى ان نسبة الذين ادلوا باصواتهم بلغ 82ر2 بالمئة من الناخبين مقارنة مع 61 بالمئة في الدورة السابقة.

واضاف ان العملية الانتخابية جرت في جو هادئ دون حدوث مخالفات باستثناء اعادة الانتخاب في مركز واحد في مدينة دير الزور بسبب وجود مخالفة اذ فاق عدد البطاقات الانتخابية عدد المسجلين في القوائم على انهم ادلوا فعلا باصواتهم.

وتضمنت قائمة الجبهة لهذه الدورة التي تستمر اربع سنوات كما في الدورات السابقة 135 مرشحا لحزب البعث الذي يقوده الرئيس السوري حافظ الاسد و32 مرشحا للاحزاب الستة الباقية.

ولا يتوقع المحللون ان يسفر انتخاب المجلس الجديد عن اي تغيير يذكر في السياسة الداخلية او الخارجية نظرا للاكثرية التي يتمتع بها الاعضاء الذين ينتمون للجبهة والذين ينفذون سياستها التي ترسمها قيادتهم.

وحسب الدستور تتضمن مهام مجلس الشعب ترشيح رئيس الجمهورية وتعديل الدستور واقرار العفو العام واقرار القوانين والمعاهدات الدولية التي تتعلق بسلامة الدولة وهي معاهدات الصلح والتحالف وجميع المعاهدات التي تتعلق بالسيادة والاتفاقات التي تمنح امتيازات للشركات او المؤسسات الاجنبية.

واوضح وزير الداخلية ان عدد النساء الفائزات في عضوية مجلس الشعب بلغ 26 مقارنة مع 24 في المجلس السابق وبلغ عدد الذين دخلوا المجلس لاول مرة 174 عضوا بينما حافظ 76 عضوا من المجلس السابق على عضويتهم.0

مقتل 14 واصابة 24 بانفجار قنبلة

الانتخابات الرئاسية الجزائرية قد تشكل بداية لحل للأزمة

□ عواصم – وكالات

● رأت نشرة الرباط المقربة من الجبهة الاسلامية للانقاذ في عددها امس ان انتخابات الرئاسة المقبلة قد تشكل بداية حل رغم انها لا تثير حماسة احد في الجزائر.

واعربت النشرة عن اسفها لغياب ردود الفعل وحماسة الطبقة السياسية ازاء اعلان تأجيل الانتخابات من شباط الى نيسان المقبل. واعتبرت ان الانتخابات الرئاسية ستعيد النظر بكل ما جرى منذ وقف العملية الانتخابية في تموز 1992.

ومع ذلك، لم تجد النشرة نفعا في الانتخابات الا اذا اختار الوطنيون الحقيقيون من بينهم رجل اجماع يقترحون انتخابه على الجزائريين الذين ما عادوا قادرين على تحمل الوضع.

وكان الرئيس الجزائري اليمين زروال اعلن في ايلول الماضي انه سيختصر ولايته وعاد فاعلن في تشرين الثاني تأجيل الانتخابات.

من جهة اخرى قالت قوات الأمن الجزائرية ان 14 شخصاً على الاقل قتلوا وجرح 24 اخرون في انفجار قنبلة امس قرب سوق في بلدة خميس مليانة جنوب غربي العاصمة الجزائر.

ويبدو ان اعمال العنف دخلت النمط المروع الذي اعتادته في السنوات الاربع الماضي عندما صعد المتشددون الاسلاميون هجماتهم قبل وخلال شهر رمضان المعظم.

وقالت قوات الامن في بيان نقلته وكالة الانباء الجزائرية ان القنبلة انفجرت قرب سوق في بلدة خميس مليانة بولاية عين الدفلي على بعد 130 كيلومترا من العاصمة. واضاف البيان الذي القى باللوم في الانفجار على المتشددين الاسلاميين ان عدد الضحايا يمكن ان يرتفع. وعين الدفلي من المناطق التي تتركز فيها اعمال العنف التي تجتاح الجزائر منذ عام 1992.

وقالت صحيفة لا تريبيون امس ان عشرة متشددين اسلاميين ذبحوا رجلين وصبيا وحرقوا جثثهم عند حاجز طريق وهمي يوم الاثنين في منطقة سعيدة الجنوب غربية.

واضافت الصحيفة ان الجنود قتلوا بالرصاص سبعة متشددين اسلاميين امس الاول في منطقة سيدي بلعباس الغربية.

وقالت صحيفة صوت الاحرار امس ان فتاة في السابعة عشرة من عمرها قتلت يوم الثلاثاء في انفجار قنبلة قرب منزل اسرتها في منطقة سكيكدة الشرقية.0

البحرين تتهم لبنانيين بتنظيم جماعات لزعزعة امنها

انفجار سيارة مفخخة في المنامة

□ المنامة – أ.ف.ب

● ذكر مصدر رسمي امس ان سيارة مفخخة انفجرت ليل الاربعاء الخميس في المنامة من دون ان توقع ضحايا.

وقال المصدر نفسه ان اسطوانة غاز كانت موضوعة داخل السيارة انفجرت في شارع المعارض وهو شارع رئيسي يشهد ازدحاما اثناء النهار من دون ان توقع ضحايا او خسائر مادية.

وقال شهود ان السيارة كانت متوقفة في مراب في الحي.

من جهته اتهم وزير الداخلية البحريني في تصريحات صحافية نشرت امس لبنانيين يقيمون في البحرين بتنظيم جماعات ارهابية لزعزعة الامن في البلاد.

ونقلت صحيفة غالف دايلي نيوز عن الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة تأكيده ان لبنانيين نظموا مع بحرينيين تدريبات على استخدام الاسلحة والمتفجرات في جنوب لبنان. واكد الوزير البحريني ان السلطات سحقت هذه المؤامرة. وكانت السلطات البحرينية قد اعلنت في 23 تشرين الثاني الماضي القبض على شبكة تضم خمسة بحرينيين ولبناني كانت تخطط للقيام بعمليات تخريب تستهدف مؤسسات رسمية.

وقالت السلطات ان اللبناني سهيل مهدي شحاده اعترف بانه خطط ونظم لسفر اعضاء الشبكة الاخرين الى جنوب لبنان لتلقي تدريبات عسكرية.0

انهى زيارة عمل لايطاليا

خرازي يؤكد الاستقرار السياسي لبلاده

□ روما – أ.ف.ب

● اعلن وزير الخارجية الايراني كمال خرازي امس ان لدى ايران اطارا سياسيا مستقرا جدا ولا يوجد ما يبرر القلق على مستقبلها السياسي.

وفي مؤتمر صحافي في روما حيث انهى زيارة عمل قال خرازي الذي يعتبر من المعتدلين المقربين من الرئيس محمد خاتمي، انه من الغريب ان يوحي النقاش السياسي الحامي السائد في ايران بالاعتقاد بوجود عدم استقرار في البلاد فيما يعتبر ذلك في الدول الغربية. علامة صحة. واضاف اننا نرى من جانبنا ان النقاش السياسي الحي الذي تعرب عنه التيارات المختلفة في الصحف، هو تعبير عن قوة استقرار الحكومة.

ورأى ان ايران تشكل في الحقيقة جزيرة قوية جدا وسط بحر شديد الهيجان.

واشار الوزير الى استحالة اجراء حوار حقيقي مع الولايات المتحدة في حال استمرت الروح العدائية والتدخلات واضاف يمكن ان تكون الولايات المتحدة غيرت لهجتها الا ان سياستها المعادية لايران مستمرة ورأى ان الحوار لا يمكن الا ان يكون مبنيا على الاحترام المتبادل والمساواة في العلاقات.

واكد خرازي الى ان روما وطهران طورتا علاقات بينهما يمكن اعتبارها علاقات خاصة مقارنة بالعلاقة القائمة بين ايران والدول الاخرى. ورأى ان ايطاليا تملك قدرة عالية تتيح لها المساهمة في حل المشاكل في الشرق الاوسط.

وردا على سؤال بشان حزب الله في لبنان وعلاقاته مع ايران، قال خرازي انها تشبه العلاقات القائمة مع مجموعات اخرى موجودة في لبنان وان ذلك لا يعني تدخلا ايرانيا في لبنان.

واختتم عندما تنسحب اسرائيل من جنوب لبنان من دون شروط، سيكون ذلك نتيجة عمل حزب الله. فكل لبناني فخور بمقاومة حزب الله للمحتل الاسرائيلي.0

احتفالات في باريس في الذكرى الخمسين لاعلان حقوق الانسان

□ باريس – أ.ف.ب

● يشارك الامين العام للامم المتحدة كوفي انان والزعيم الروحي للتيبيت الدالاي لاما والرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في الاحتفالات التي تقام في باريس بين 7 و 11 كانون الاول الحالي بمناسبة الذكرى الخمسين لاعلان حقوق الانسان.

واعلنت منظمة للتربية والعلوم والثقافة التابعة للامم المتحدة يونيسكو امس الاول ان لقاء دوليا سيعقد في مركزها في العاصمة الفرنسية في السابع والثامن من الشهر الحالي. وينتظر ايضا ان يشارك في النشاطات المتفرقة المقررة في المناسبة الاسقف جوزيه راموس هورتا (من تيمور الشرقية)، الحائز على غرار الدالاي لاما على جائزة نوبل للسلام، اضافة الى المنشق الصيني وي جينغشنغ والصحافية الجزائرية سليمة الغزالي. وتلقي اولبرايت التي تصل الى باريس في العاشر من الشهر كلمة في قصر شايو، حيث سيجري احتفال رسمي بالمناسبة، تكريما لذكرى اليانور روزفلت التي ساهمت في صياغة اعلان حقوق الانسان.

من جهته، يلقي المدير العام لليونيسكو فيديركو مايور ورئيسة مفوضية حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ماري روبنسون كلمة الاثنين خلال جلسة افتتاح اللقاء الدولي في مقر اليونيسكو والتي يسبقها حفل موسيقي بقيادة الموسيقار يهودي مينوحين، سفير النوايا الحسنة لدى المنظمة.0

مقتل 8 البان غرب كوسوفو في مواجهات الجيش اليوغسلافي

صرب البوسنة يحتجون على اعتقال القوات الاميركية جنرالاً من مجرمي الحرب

□ بانيا لوكا (البوسنة) – رويترز

● احتجت جمهورية صرب البوسنة بغضب على اعتقال القوات الاميركية التابعة لحلف شمال الاطلسي لجنرال من صرب البوسنة وقررت خفض العلاقات مع قوات حفظ السلام التابعة للحلف في البلاد.

وورد اسم الجنرال راديسلاف كرستيتش وهو ابرز صربي بوسني يعتقل حتى الان في عريضة اتهام سرية لممثلي الادعاء في محكمة جرائم الحرب الخاصة بيوغوسلافيا السابقة. وكان من المقرر ان يصل امس الى لاهاي لكن سوء الاحوال الجوية عطل سفره. وقالت لويز اربور المدعية امام المحكمة الجنائية الدولية التابعة للامم المتحدة للصحفيين ان الجنرال قائد عسكري بارز ما زال نشطا في جيش صرب البوسنة.

وفي واشنطن قال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية اننا سعداء لان قوات حفظ السلام اعتقلت المسؤول العسكري الصربي الذي اتهمته المحكمة الجنائية الدولية الخاصة بيوغوسلافيا السابقة.

وأضاف هذا العمل تم تمشيا مع قرارات مجلس الامن والاتفاق العام للسلام في البوسنة والهرسك. هذا لم يكن عملا ضد الشعب الصربي في البوسنة او ضد جيش الجمهورية الصربية في البوسنة.

واتهمت اربور الجنرال في 30 اكتوبر تشرين الاول الماضي واكد الاتهام قضاة في الثاني من تشرين الثاني.

وكريستيتش متهم بتوجيه هجوم على سريبرينتشا التي كانت منطقة امنة تحميها الامم المتحدة عام 1995. ويزعم ان مسلحين من صرب البوسنة قتلوا في ذلك الهجوم نحو ستة الاف مسلم في حضور وحدات هولندية من قوات حفظ السلام وقفت عاجزة عن التدخل.

وقال نيكولا بوبلاسين رئيس الجمهورية الصربية في البوسنة ان اعتقال كرستيتش الحليف العسكري لزعيم صرب البوسنة السابق رادوفان كارادزيتش اغضب جيش الجمهورية الصربية وشعبها ومؤسساتها السياسية.

واضاف امام البرلمان انه سيرسل احتجاجا عنيفا لمبعوث السلام كارلوس وستندورب ولقائد قوات حفظ السلام الجنرال الاميركي مونتجمري ميجز.

من جهة اخرى نقل المركز الاعلامي الصربي عن مصادر عسكرية ان ثمانية ارهابيين البان قتلوا فجر امس في مواجهات مع الجيش اليوغسلافي في جنوب غرب كوسوفو. وكان القتلى ضمن مجموعة من تسعة هاجموا على حد قول المصادر. وحدة من الجيش في غوروتسوب بالقرب من الحدود مع البانيا.

ويعتبر هذا الحادث الاكبر من حيث عدد القتلى منذ ابرام الاتفاقات حول كوسوفو بين الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش والمجتمع الدولي.

وقال متحدث باسم منظمة الامن والتعاون في اوروبا طالبا عدم ذكر اسمه انه تم ابلاغ المنظمة الاوروبية بهذا الحادث.0

في تقريرها السنوي لعام 99

«هيومان رايتس ووتش» تستعرض انتهاكات حقوق الانسان في 68 دولة

□ نيويورك – [illegible] – وكالات

● استعرض التقرير السنوي لاهم منظمة تدافع عن حقوق الانسان في العالم هي «هيومان رايتس ووتش» حالة حقوق الانسان في 68 دولة ومواقفها ازاء انتهاكات هذه الحقوق.

ولاحظ تقرير المنظمة للعام 1999 الذي يقع في 506 صفحات ان حقوق الانسان سجلت تقدما في الخمسين سنة الماضية، لكنه شدد على ضرورة وضع نظام دولي لتثبيت هذا التقدم في مؤسسات دائمة.

وانتقدت المنظمة سياسة الولايات المتحدة في مجال حقوق الانسان مؤكدة ان اهتمام واشنطن بهذه الحقوق نادراً ما وضع على نفس مستوى المصالح الاخرى لادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

فلسطين

واعتبرت «هيومان رايتس ووتش» التي تتخذ من نيويورك مقرا لها ان السلطة الفلسطينية لم تتخذ الاجراءات الضرورية لحماية حقوق الانسان بشكل فعال في الاراضي الفلسطينية الخاضعة للحكم الذاتي.

وانتقد التقرير السنوي للمنظمة بشدة نشاط قوات الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية التي لا تزال محتلة.

واوضحت المنظمة في تقريرها ان السلطة الفلسطينية لم تنجح في اقامة ضمانات مهمة ازاء التجاوزات المرتكبة وبينها حالات اعتقال تعسفي عدة من دون توجيه تهمة ولا محاكمة.

واعتبرت هيومان رايتس ووتش ان ضغط الولايات المتحدة على الفلسطينيين من اجل منع الهجمات على الاسرائيليين طبقت بطريقة اعطت الضوء الاخضر لعمليات اعتقال عشوائية وتجاوزات اخرى بهدف منع اعمال العنف.

واتهم التقرير قوات الاحتلال الاسرائيلي بممارسة التعذيب بشكل منتظم اثناء استجواب الفلسطينيين المشتبه بهم.

ونددت المنظمة بالاغلاق الدوري للاراضي الفلسطينية من قبل اسرائيل ووصفته بانه عقاب جماعي كما نددت بالغاء السلطات الاسرائيلية اذونات الاقامة لسكان القدس الشرقية الفلسطينيين.

واعتبرت المنظمة ايضا ان ابقاء موردخاي فعنونو في السجن الانفرادي لمدة 11 سنة وهو المحكوم بالسجن لمدة 18 عاما لاقدامه على كشف البرنامج النووي الاسرائيلي للصحافة يشكل عملا من اعمال التعذيب. وكان فعنونو قد نقل الى زنزانة عادية في اذار الماضي.

واسفت المنظمة اخيرا لان الولايات المتحدة، الداعم الاساسي لاسرائيل، لا تناقش مسألة حقوق الانسان مع دولة الاحتلال.

ايران

واعلن تقرير المنظمة ان الصراع على السلطة في ايران بين المتشددين وانصار الرئيس المعتدل محمد خاتمي اسفر عن تدهور وضع حقوق الانسان خلال عام 1998.

واوضح التقرير ان صراع النفوذ في ايران كشف عن وجود تجاوزات لكن يبدو انه شجع على انتهاك حقوق الانسان لان المتشددين (...) يسعون الى منع الرئيس خاتمي من تطبيع علاقات ايران مع الغرب والولايات المتحدة.

وشددت المنظمة بشكل خاص على الاضطهاد الديني لطائفة البهائيين التي اعدم احد افرادها روح الله روحاني في 21 تموز للمرة الاولى منذ عام 1992.

كما تحدث التقرير عن تمييزات واضطهادات لاقليات دينية اخرى مثل المسلمين السنة واليهود والمسيحيين الانجيليين.

وذكر التقرير انه جرى اقرار قوانين جديدة زادت من التمييز ازاء النساء. كما تحدث التقرير عن استخدام واسع للتعذيب اثناء الاستجواب وفي السجون وعن عدة اعدامات بعد محاكمات غير عادلة.

واتهمت المنظمة الولايات المتحدة بعدم ايلاء اهمية لحقوق الانسان في علاقاتها مع ايران لا سيما في محاولاتها تطبيع علاقاتها مع طهران منذ وصول الرئيس خاتمي الى الحكم في العام الماضي.0

مع تجميد عملية الانسحاب من الضفة

المواجهات «الفلسطينية - الاسرائيلية» تخيم على زيارة كلينتون

□ [illegible]

● ادت جريمة القتل البشعة التي نفذها احد المجرمين اليهود بالقدس الشرقية، وذهب ضحيتها الشاب الفلسطيني اسامة النتشه، الى تصاعد التوتر بالضفة الغربية واندلاع اعمال العنف بالمدينة المقدسة، كانت اخرها محاولات الثأر من سائقي السيارات العمومية الاسرائيليين، وجاءت اعمال العنف هذه في الوقت الذي تتعثر فيه عملية تطبيق اتفاق واي بلانتيشن، بسبب عدم التزام الجانب الاسرائيلي باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية، كما قررت الحكومة الاسرائيلية من جانبها تجميد اي من عمليات الانسحاب من الضفة الغربية، ما لم تقم السلطة الوطنية بتنفيذ قائمة الطلبات التي تقدمت بها ، ومن بينها التخلي عن مشروع اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، الذي من المقرر الاعلان عنه في شهر ايار القادم.

وادعى مجلس الوزراء الاسرائيلي برئاسة بنيامين نتنياهو ان قرار تجميد الانسحاب هذا، جاء نتيجة الهجوم الذي قام به بعض الفلسطينيين على جندي ومدني اسرائيليين، ويأتي هذا القرار كذلك قبل تسعة ايام من وصول الرئيس الاميركي بيل كلينتون للمنطقة مما يعمل على وضع نتائج هذه الرحلة مكان جدل.

وكان اسامة النتشة، 41 عاماً اب لستة اطفال من الذكور والاناث قد خرج للتو من منزله الواقع في حي ابو طور (قريباً من الخط الوهمي الفاصل بين القدس الشرقية والغربية) الذي يسكنه خليط من العرب واليهود عندما قام احد الملثمين اليهود بطعنه بظهره بسكين نقشت على مقبضه الكلمة العبرية نيكامه، والتي تعني «الثأر» بالعربية.

وبوصول سيارة الاسعاف متأخرة، كان اسامة فارق الحياة، وقال ابن عمه عبد الرؤوف في وصفه انه كان بشوشاً، دمث الخلق ولا دخل له بالعمل السياسي. وتبعاً لبيان الشرطة الاسرائيلية تم تنفيذ الجريمة بيد احد «المجانين» اليهود، الذي سبق له وان قام في الاشهر الاخيرة بطعن 7 فلسطينيين آخرين (استشهد 4 منهم) ولقد جاءت ادانة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات لهذه الجريمة شديدة حيث شجب الارهاب الاسرائيلي الذي يتعرض له الفلسطينيون بمدينة القدس.

ثم انفجر الغضب الفلسطيني بعد ذلك بعدة ساعات بضواحي مدينة رام الله، عندما قام عشرات من الطلبة الجامعيين الفلسطينيين بمحاصرة احدى السيارات الاسرائيلية وبداخلها جندي واحد المستعمرين واستطاعا الافلات بجلديهما .

وعند وصول اول سيارة جيب عسكرية اسرائيلية للمكان ، كانت السيارة محترقة تماماً، ولا وجود لاي اثر للجندي الذي ساد الاعتقاد لفترة وجيزة بتعرضه لعملية اختطاف، ثم عثر عليه بعد ذلك وهو في حالة صدمة شديدة، ومجرد من بندقيته التي استولى عليها المتظاهرون.

وفي الوقت نفسه كان الفلسطينيون الذين شاركوا بتشييع جنازة الشهيد النتشة يصبون غضبهم على سيارة اسرائيلية تمكن سائقها من اللجوء الى احدى العيادات الطبية الفلسطينية.

وفي الوقت الذي اقترب فيه موعد بدء النقاش في الكنيست الاسرائيلي بشأن تقديم موعد الانتخابات حاول نتنياهو تدعيم الائتلاف الحكومي اليميني بالطلب الى ديفيد ليفي العودة الى صفوف الحكومة.

واخيراً لبى ليفي هذا الطلب مشترطاً تولي حقيبة المالية، مما يتوجب معه على رئيس الحكومة استمزاج رأي وزير المالية الحالي يعقوب نيئمان فيما اذا كان على استعداد للتنحي جانباً!.0

ترجمة : بديع ابو عبده

عن : لاستامبا الايطالية

مواجهة بين الجنود الاسرائيليين وبدو النقب

● اشتباكات عنيفة بين الشرطة الاسرائيلية وحرس الحدود من جهة والسكان العرب القاطنين في منطقة النقب، حيث جرح عدد من رجال الشرطة في احداث العنف التي قام بها شبان قبيلة طربين الساكنين قرب مجلس محلي عومر في منطقة بئر السبع وقد تصاعدت الاشتباكات قبل يومين بين الطرفين بصورة خطيرة.

ويذكر افراد عشيرة طربين ان العنف تفجر بعد الاستفزازات التي مارستها دوريات الشرطة والتي استخدمت العنف دون مبرر واطلقت النار والقت ما يزيد على 30 قنبلة غاز مما ادى الى جرح عدد من الاطفال والشيوخ : «لقد تحرشت الشرطة بالقبيلة دون اسباب معقولة».

في ضوء ذلك نشر قائد الشرطة في المنطقة بيرتس عامير تفسيراً لما حدث من وجهة نظر السلطة الاسرائيلية انه : «اثناء مرور دورية لحرس الحدود مكلفة بحماية المنطقة، القى البدو وابلاً من الحجارة عليها مما ادى الى جرح عدد من الجنود ارسلوا الى المستشفى للعلاج ولاحقت الشرطة رماة الحجارة والمواطنين البدو القاطنين في المنطقة، واضطروا الى استخدام قنابل الغاز بعد ان شعر افراد الدورية ان الخطر محدق بهم، وقد كان استخدام قنابل الغاز بديلاً عن اطلاق الرصاص الحي».

وصرح موسى طربين من وجوه العشيرة ، ان الشرطة وحرس الحدود تآمروا ضد عشيرته : «الاعتداءات المتكررة من قبل اليهود على الارض العربية التي يمتلكها البدو جعلت بعض الشبان يلقون الحجارة على الدوريات من الشرطة والجنود الذين ردوا باطلاق قنابل الغاز مما ادى الى جرح الاطفال والمسنين والمرضى، كما ان الكثير من الاطفال الرضع شعروا بالاختناق والغثيان الامر الذي استدعى ارسالهم الى المستشفيات».

واضاف : «اتهمت الشرطة عشيرة طربين انهم استولوا على بعض الابنية في المكان، وهذا غير صحيح ، كما وجهت اليهم تهمة السرقة ومع ذلك لم تفتح اي ملف لاي قضية ونتيجة سيطرة هذه الفكرة على عقلية الشرطة كان الهجوم على المواطنين البدو وباستمرار ودون توقف مما كان يجبر الشباب البدو على القاء الحجارة، واذا كانت مهمة الشرطة القاء القبض على رماة الحجارة فاين بينات الاتهام ضد العشيرة ؟.

قال قائد منطقة النقب الجنرال مردخاي تحماق : ان عشيرة طربين تعاملت مع الحي القريب كانه «ملكها» مما ادى الى تعزيز الشرطة وحماية الامن «هذا الامر لم يَحُلْ بعين العرب: فكانت ردود فعلهم قذفاً للحجارة فوق رؤوس الشرطة والتي سقط بعضه على سيارة رئيس المجلس المحلي فيني بدش».0

ترجمة جودت السعد

عن هآرتس



اطفال عشيرة طربين يلعبون باظلة قنابل الغاز التي اطلقها الجيش الاسرائيلي

دعا الى تشكيل وحدة مدنية لحقوق الانسان

انان يؤكد سيطرة طالبان على افغانستان

□ عواصم – وكالات

● قال الامين العام للامم المتحدة ان المعارضة العسكرية لحركة طالبان في افغانستان ليس لها وجود تقريبا ماعدا المقاتلين الشماليين بزعامة الجنرال احمد شاه مسعود.

وقال انان في تقرير يوم الاربعاء طالبان تسيطر على معظم البلاد والجبهة المتحدة (المعارضة) فيما يبدو تم القضاء عليها الى حد كبير كقوة مقاتلة فعالة باستثناء المقاتلين تحت قيادة احمد شاه مسعود.

واقترح انان في تقريره الى الجمعية العامة ومجلس الامن تشكيل وحدة حقوق انسان مدنية من 12 مراقبا يرابطون في مدن مختلفة للتشجيع على احترام الحد الادنى من المعايير الانسانية. وقال ان كل موظفي الاغاثة التابعين للامم المتحدة وغيرهم من عمال الاغاثة يجب ان يعودوا الى افغانستان ولكن بعد ان تقدم طالبان معلومات عن حوادث قتل تعرض لها موظفو الامم المتحدة في آب. ودعا انان مرة اخرى الى ايجاد حل سياسي قائلا ان جيران افغانستان حلوا محل القوى العظمى في اتخاذ هذا البلد ملعبا سياسيا اذ يزودون كافة الفئات المتناحرة بالاسلحة بدلا من السعي الحقيقي لاحلال السلام. وقال لقد نشأت حلقة مفرغة اصبح فيها عجز الفئات الافغانية عن الاتفاق على تسوية سياسية هو السبب والنتيجة للتدخل الخارجي المستمر.

واضاف قوله اجد انه من الامور المجافية للعقل انه بدلا من ان تسعى تلك الدول سعيا حقيقيا من اجل احلال السلام والاستقرار في افغانستان فانها تواصل دعمها العسكري السري للفئات الافغانية الاثيرة لديها.

من جانب اخر اكدت مصادر المعارضة الافغانية امس ان انتفاضة شعبية عنيفة معادية لحركة طالبان اندلعت في اقاليم عدة في شمال افغانستان.

وقال الدكتور عبدالله، احد مسؤولي المعارضة، ان الانتفاضة تطورت بالتزامن مع الانتصارات التي يحققها القائد الطاجيكي المعارض احمد شاه مسعود منذ اسابيع ضد طالبان في شمال وشمال - شرق البلاد.0

شريف طلب من كلينتون التدخل في قضية كشمير

واشنطن تضغط على باكستان للحد من التسلح النووي

□ عواصم – وكالات

● قال مسؤولون اميركيون ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون ضغط على نواز شريف رئيس وزراء باكستان للعمل على الحد من برنامج باكستان النووي.

واعلن مسؤول اميركي كبير ان رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف اكد للرئيس الاميركي بيل كلينتون خلال محادثاتهما امس الاول في البيت الابيض عزم باكستان على توقيع معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية قبل ايلول 1999.

لكن المسؤول الاميركي بروس ريديل، عضو مجلس الامن القومي، اوضح ان المحادثات لم تسجل تقدما جديدا حول الحد من التهديدات النووية في المنطقة. واضاف ان المواقف التي اعلنتها باكستان ما زالت غير كافية من اجل الرفع الكامل للعقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة بعد التجارب النووية التي اجرتها كل من الهند وباكستان في ايار الماضي. وتابع قائلا ان كلينتون وشريف بحثا بشكل دقيق مسائل الحد من نشر الاسلحة النووية مضيفا لا اقول اننا حققنا تقدما كبيرا والمناقشات لم تظهر اي تغيير في المواقف حيال هذه المشاكل.

اما شريف فقد اعرب لكلينتون عن خشيته من قيام الهند بتجربة نووية جديدة، بينما تعتبر الولايات المتحدة ان الهند ستلتزم بقرارها تعليق تجاربها. وقال المسؤول الاميركي ان كلينتون رد على مخاوف شريف في هذا المجال بتأكيده مجددا معارضته التامة لاي تجارب نووية.

وطلب شريف ايضا من الولايات المتحدة ان تلعب دورا اكثر فاعلية في كشمير. واعرب كلينتون عن استعداده لذلك شرط ان توافق الهند على وساطة خارجية، وهو امر رفضته حتى الآن.

كما تم التطرق بالتفصيل الى الوضع الاقتصادي الصعب في باكستان حيث وصلت الخزينة العامة الى حافة الافلاس. الا ان واشنطن ابلغت شريف انها تنتظر المزيد من باكستان في مجال الامن النووي لمساعدتها اقتصاديا.

وقال كارل اندرفورث مساعد وزير الخارجية لشؤون جنوب آسيا نريد بالتأكيد ان نساعدهم الا اننا شددنا على الطابع المحدود للقرارات التي اتخذها الرئيس كلينتون وسنحتاج الى المزيد من المبادرات الملموسة قبل ان نذهب الى ابعد من ذلك.

وخلال محادثاتهما بحث كلينتون وشريف في خلاف قديم بين بلديهما يتعلق ببيع 28 طائرة قتال اميركية من طراز اف–16 دفعت باكستان ثمنها واعاقت واشنطن تسليمها منذ العام 1990 حين مددت العمل بحظر اقتصادي وعسكري مفروض على اسلام اباد بسبب طموحاتها النووية. ولم تعد الولايات المتحدة سوى 157 مليون دولار الى باكستان.

وقال اندرفورث ان مواقف البلدين تقاربت ازاء هذه المسألة الا انه لم يتم التوصل الى اتفاق بشأنها خلال اللقاء. واضاف لم نقترب الى هذا الحد من الاتفاق.

كما تم التطرق الى الوضع في افغانستان والى المسائل المتعلقة بالارهاب. واوضح مسؤولون اميركيون ان كلينتون عبر عن رغبته في ان يتم طرد اسامة بن لادن من افغانستان كي تجري محاكمته.

كما اعرب الرئيس الاميركي عن الامل في زيارة باكستان العام المقبل الا انه لم يقطع اي تعهد في هذا الشأن. ومن ناحيته رفض رئيس الوزراء الهندي اتال بهاري فاجبايي بشدة قيام اي وسطة بين بلاده وباكستان في نزاعهما حول كشمير سواء كانت من الولايات المتحدة او من غيرها.

وقال فاجبايي امام مجلس الشيوخ الهندي لا يوجد مكان لتدخل طرف اخر اياً كانت طبيعته في العلاقات الهندية الباكستانية، مكرراً بذلك موقف الهند الثابت من هذه القضية.

وقال فاجبايي علينا ادانة الجهود الباكستانية الرامية الى الحصول على وساطة طرف ثالث بشأن كشمير مشيراً الى اتفاق مبرم سنة 1972 يقضي بأن يحل البلدان خلافاتهما من خلال المفاوضات الثنائية المباشرة.0

تفاصيل الحملة التي شاركت فيها اجهزة المخابرات لتشويه صورة الزعيم الاندونيسي

وثائق تنشر لاول مرة حول الدور البريطاني في الاطاحة بسوكارنو

نشرت الصحف البريطانية معلومات تم الكشف عنها مؤخراً تفيد بأن وزارة الخارجية البريطانية كانت قد لعبت دوراً بالاطاحة بالزعيم الوطني الاندونيسي الاسبق الرئيس احمد سوكارنو، وبهذا تكون الحكومة البريطانية مسؤولة ضمنياً عن مجيء الجنرال سوهارتو المؤيد للغرب الى السلطة وعن كل ما حصل في عهده من فظائع يتصدرها مقتل حوالي نصف مليون شخص على مدى سنوات حكمه التي امتدت من علم 1966 حتى مطلع العام الحالي.

وكانت وزارة الخارجية البريطانية التزمت طوال هذه الفترة بانكار وجود اية علاقة لها بسقوط سوكارنو لكن المعلومات التي تم الكشف عنها مؤخراً تشير الى ان وزارة المخابرات البريطانية وخبراءها الاعلاميين قاموا بعمليات سرية استهدفت الاطاحة بنظامه.

وادى استبعاد سوكارنو الى اطلاق يد الجيش في اتباع الحركة الوطنية الذين ذبحوا بمئات الالوف، بذريعة الاشتباه بكونهم شيوعيين، وكانت منظمة العفو الدولية اعتبرت الجنرال سوهارتو مسؤولاً عن حوالي نصف مليون جريمة تصفية ارتكبت في عهده، ثم ان اقدام نظام سوهارتو على غزو تيمور الشرقية عام 1975 اسفر عن مقتل ثلث سكانها.

وتفيد المعلومات الجديدة ان وزارة الخارجية ارسلت في عام 1965 واحداً من كبار موظفيها المتمرسين في شؤون السياسة والدعاية الى اندونيسيا مزوداً بـ 100 الف باوند وتعليمات بأن «يفعل كل ما في وسعه للتخلص من سوكارنو».

ويقول نورمان ريداواي ، الذي انتدب لهذه المهمة في خريف عام 1965 والذي يبلغ حالياً الحادية والثمانين من العمر ان الامر بايفاده الى اندونيسيا لتحقيق هذا الغرض كان يعني انضمامه الى سبع من المجموعات التي تمثل وزارة الخارجية البريطانية ودائرة المخابرات البريطانية (ام. آي 6) ، ووزارة الخارجية الاميركية ووكالة المخابرات المركزية (CIA) التي كانت تسعى جميعاً الى الاطاحة بسوكارنو.

كان غضب الغرب على سوكارنو ينبعث من تزعمه للحركات الوطنية الاندونيسية واتباعه طريقاً مستقلاً وبعيداً عن التأثير الغربي، وكان احمد سوكارنو اول رئيس وطني يتسلم السلطة عام 1949 بعد خروج بلاده من دائرة الاحتلال الياباني والحكم الاستعماري في اعقاب الحرب العالمية الثانية واقامة النظام الجمهوري فيها وزاد حنق الدول الغربية على سوكارنو بعد تنامي قوة الحزب الشيوعي الاندونيسي وازدياد عدد اعضائه الى حوالي عشرة ملايين شخص وعندما لجأ سوكارنو الى تأميم المصالح الغربية في بلاده اتخذ الغرب قراره بالاطاحة به.

الوثيقة الاولى التي تشير الى تورط بريطانيا في الاطاحة بسوكارنو هي مذكرة صادرة عن وكالة المخابرات المركزية CIA عام 1962 وتنص المذكرة على ان رئيس الوزراء البريطاني ماكميلان والرئيس الاميركي كندي اتفقا على «تصفية الرئيس سوكارنو بالطريقة التي يتيحها الوضع والفرص السانحة».

وتضاعف حقد الغرب على سوكارنو بعد اعتراض اندونيسيا على اقامة الاتحاد الفدرالي الماليزي الذي اعتبره سوكارنو «مؤامرة من مؤامرات الاستعمار الجديد» ومشروعاً توسعياً يهدف الى ادامة النفوذ البريطاني في المنطقة .

وفي عام 1963 اقدم سوكارنو على قطع جميع العلاقات بماليزيا واعقب ذلك بتدخل عسكري محدود اشعل حرب حدود طويلة على امتداد حدود بلاده مع بورنيو البالغة حوالي 700 ميلاً.

وتبعاً لمصادر وزارة الخارجية البريطانية فان قرار التخلص من سوكارنو اتخذ من قبل حكومة المحافظين بزعامة ماكميلان وتنفذ في عهد حكومة العمال بزعامة ويلسون، وعملت الدوائر البرطانية المعنية بتنفيذ القرار بالتنسيق مع نظيراتها من الدوائر الاميركية وبدأت حرب نفسية وتحركات سرية كانت تنفذ عبر مقر السفارة البريطانية في سنغافورة، وكانت السفارة تنظم العلاقات بين ضباط الجيش الاندونيسي وفريق الـ (ام. آي - 6) وكان من بين ابرز اولئك الضباط علي مورتوبو الذي اصبح مديراً للمخابرات في عهد سوهارتو.

وكان عملاء المخابرات البريطانية يتنقلون ما بين سنغافورة وجاكرتا كما انبثقت عن مقر السفارة البريطانية في «فينكس بارك» دائرة البحوث الاعلامية التابعة لوزارة الخارجية التي عززت نشاطات المخابرات وخبراء الحرب النفسية.

سنحت الفرصة الملائمة لعزل سوكارنو في شهر تشرين الاول من عام 1965 عندما تذرع الجيش بمحاولة مزعومة لقيام الحزب الشيوعي بمحاولة انقلابية فتجاوز سوكارنو واندفع الى تصفية الحزب ولم تتوفر لحد الآن المعلومات المؤكدة عن الجهة التي اعلنت عن الانقلاب ولا عن الاهداف التي دفعتها الى ذلك لكن المعلومات ان الجيش قضى على اي اثر للانقلابيين المزعومين خلال بضعة ايام واحكم قبضته على السلطة وما ان تمكن سوهارتو من الموقف حتى اعلن حرباً شعواء على الشيوعيين متهماً اياهم بمساندة الانقلاب.

في هذه الاثناء، شرعت بريطانيا في توظيف الموقف لصالحها في 5 تشرين الاول 1965 ابلغ اليك ادامز، المستشار السياسي للقائد البريطاني العام لمنطقة الشرق الاقصى وزارة الخارجية البريطانية بأن «علينا ان لا نتردد في فعل كل ما بيدنا لتشويه صورة الحزب الشيوعي في عيون الجيش والشعب في اندونيسيا». وافقت الوزارة على ذلك واقترحت اختيار «بعض الموضوعات الدعائية الملائمة» مثل الفظائع التي ارتكبها الشيوعيون وخطر التدخل الصيني وكانت صفة «الشيوعيين الصينيين» تطلق باستمرار على انصار سوكارنو في محاولة للربط بين الحركة الوطنية الاندونيسية وخطر التدخل الخارجي وكان في اندونيسيا اقلية صينية سرعان ما استهدفتها الحملة.

يقول رولاند تشاليس، مراسل اذاعة بي. بي - سي في سنغافورة في تلك الايام، ان «من بين انجح المناورات التي حققها الغرب في اندونيسيا كانت في تفريغ كل التعبئة ضد الشيوعية على الاقلية الصينية الموجودة في البلاد فقد حول الصراع الى مواجهة عرقية وكان امراً فظيعاً ان يدفع الاندونيسيون ، بهذا الشكل الى ذبح الصينيين».

وكان لا بد للاطاحة بسوكارنو في حملة موازية استهدفته شخصياً فقد كان سوكارنو زعيماً محبوباً يتمتع بشعبية لا تسمح لعزيمة سوهارتو بالتحرك المباشر ضده ومن اجل هذا الهدف وظفت اجهزة الدعاية الغربية التي كانت تنشر معلومات تستهدف تشويه صورته وتجد صداها سريعاً في الاوساط الداخلية بأندونيسيا لكن نقطة الضعف التي هجم من خلالها الاعلام الغربي توفرت عندما اراد سوكارنو ان يمارس حنكته السياسية باعلان عزمه على ملاحقة زعيم الحزب الشيوعي الهارب عيديت وتقديمه للمحاكمة في الوقت الذي كان يجري فيه سراً ومن خلال الوسطاء المفاوضات مع الزعيم الشيوعي المتواري عن الانظار.

وسددت الاستخبارات البريطانية ضربتها القاضية الى سوكارنو عندما استطاعت ان ترصد اتصالاته بعيديت ثم تعلنها على الجمهور الذي كانت قد عبأته بالمشاعر القومية والعرقية المعادية للشيوعيين وهكذا سحب البساط من تحت اقدام سوكارنو وقدم للشعب بصفته منافقاً وكذاباً ومتحالفاً مع الشيوعيين عندها فقط تجرأ الجيش على ان يلوح بقبضته لسوكارنو ويرغمه على التخلي عن سلطاته للجنرال سوهارتو في العاشر في اذار عام 1966.

يقول ريدا واي ، الذي ساهم في اسقاط سوكارنو، ان العملية «كانت واحدة من انجح الانقلابات» التي دبرتها وزارة الخارجية البريطانية فالعملية تكشف عن المدى الذي كانت الوزارة مستعدة الى الذهاب اليه من اجل تحقيق اهدافها ويضيف ريداواي قائلاً ان اندونيسيا كانت مهمة جداً لبريطانيا من الناحيتين الاقتصادية والاستراتيجية. وكانت الولايات المتحدة اشارت في مذكرة رسمية عام 1952 الى ان خروج اندونيسيا من منطقة النفوذ الغربية قد يتبعه خروج جاراتها مثل الملايو وغيرها، وان من شأن ذلك ان يؤدي الى خسارة «المصدر الرئيس في العالم للمطاط الطبيعي والصفيح اضافة الى خسارة مصدر رئيس من مصادر البترول وغيره من الموارد ذات الاهمية الاستراتيجية».

ولعل السبب الآخر الذي جعل مدير الانقلابات السابق يعتبر الاطاحة بسوكارنو «نجاحاً كبيراً» هو النتيجة التي تمخض عنها الانقلاب وهي مجيء نظام موال للغرب في اندونيسيا، وتطور العلاقات الانجلو - اندونيسية واخيراً وهو الاهم حسب رأي ريداواي تحول اندونيسيا الى واحدة من اكبر مشتري الاسلحة البريطانية.0



الجنرال سوهارتو المسؤول عن تصفية نصف مليون اندونيسي

ترجمة : امل الشرقي

عن الاندبندنت البريطانية

عواصم عالمية

الصين تطلب من واشنطن عدم التدخل بشؤونها الداخلية

□ بكين –رويترز

● طلبت الصين من الولايات المتحدة ودول اخرى امس الخميس عدم التدخل في شؤونها الداخلية بعد ان انتقدت واشنطن حملة بكين الاخيرة لاعتقال نشطين مطالبين بالديمقراطية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية جو بانجزو للصحفيين نعارض تدخل اي دولة بما في ذلك الولايات المتحدة في شؤون الصين الداخلية.

وكرر جو ما ورد في بيان للخارجية الصينية امس الاول بشأن احتجاز المنشق المخضرم شو وينلي الذي يقود حملة محبطة لتشكيل اول حزب معارض في الصين0

مقتل واصابة 50 نازحاً في بوروندي

□ بوجومبورا –ا.ف.ب

● اعلن مسؤول بوروندي من اقليم بوبانزا امس الخميس ان 20 شخصا، معظمهم من الاطفال، قتلوا واصيب 30 آخرون بجروح امس الاول على ايدي المتمردين الهوتو في موقع للنازحين في جيونقوي على بعد 20 كيلومترا شمال غرب بوجومبورا.

وصرح مستشار حاكم بوبانزا ان المتمردين الهوتو "شنوا هجومهم وقتلوا 20 شخصا معظمهم من الاطفال وجرحوا نحو 30 آخرين".

واضاف ان قوات الامن قتلت من جانبها ستة متمردين0.

28 قتيلا في حريق ميتم بمانيلا

□ مانيلا –ا.ف.ب

● اعلن رجال الاطفاء ان حريقا دمر ميتما في مانيلا في وقت مبكر من امس الخميس واسفر عن سقوط 28 قتيلا على الاقل، بينهم 23 طفلا تتراوح اعمارهم بين تسعة اشهر وخمس سنوات، اضافة الى فقدان ثلاثة.

وقد دمر الحريق ابنية الميتم الثلاثة المؤلفة من طابقين الى خمس طبقات والواقعة في حي فقير في وسط العاصمة الفيليبينية.

وقال المسعفون ان رجال الاطفاء تمكنوا عند الفجر من الوقوف على اتساع الكارثة بعد دخولهم نهارا الى الانقاض التي يتصاعد منها الدخان.

وبدأوا على الفور بعمليات البحث بين الانقاض عن ضحايا آخرين محتملين وشاهد المسعفون في المكان بقايا العاب ودمى وكتب دمرها الحريق اضافة الى ديكورات عيد الميلاد0

غرق 50 نيجيريا بانقلاب زورق

□ لاجوس –رويترز

● ذكرت صحيفة امس الخميس ان50 شخصا غرقوا عندما انقلب زورق كانوا يستقلونه في مياه نهر بنيو بوسط نيجيريا.

ونقلت صحيفة ديلي تايمز عن شهود عيان قولهم ان الزورق كان قرب بوروكو عندما قلبته موجة اثارتها سفينة مارة ولم تذكر متى وقع الحادث0

بيونغ يانغ: جيشنا مستعد لمواجهة اميركا

□ عواصم – وكالات

● قالت كوريا الشمالية امس ان الروح المعنوية لجيشها الذي يبلغ قوامه 1ر2 مليون جندي مرتفعة وانه جاهز للقتال ضد الولايات المتحدة.

وقال نائب وزير الدفاع جونغ تشانغ يول ان جيش بلاده يهدد بنسف الولايات المتحدة في حالة نشوب حرب. وأضاف الجيش الشعبي الكوري يجهز نفسه الان في ظل الوضع السائد للقتال ضد المعتدين الامبرياليين في الولايات المتحدة.

وقال في بيان نقلته وكالة الانباء المركزية الكورية الروح القتالية تعمر افئدة جميع ضباط وافراد الجيش الشعبي الكوري وهم متحمسون لتوجيه ضربة ساحقة للمعتدين وتحويلهم الى اشباح بائسة تائهة.

واتهم جونغ الرئيس الاميركي بيل كلينتون بانه طلب من القوات الاميركية التي يبلغ قوامها 37 الف جندي المتمركزة في كوريا الجنوبية الاستعداد للحرب.

وأضاف كلينتون اجرى تفتيشا نهائيا على استعداد القوات الاميركية المتمركزة في كوريا الجنوبية.

وادلى بتصريحاته هذه بعد يوم واحد من اتهام متحدث عسكري كوري شمالي واشنطن بانتهاج موقف اللا مساومة ازاء الموقع المشتبه فيه وقال ان الولايات المتحدة تدفع الموقف الى شفا حرب.

وفي نفس السياق جددت الولايات المتحدة امس الاول تحذيرها لكوريا الشمالية من تجربة اطلاق صاروخ جديد ولكنها رفضت تأكيد تقارير من اليابان عن ان كوريا الشمالية ربما تجري حاليا استعدادات لاطلاقه.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن للصحفيين اوضحنا لكوريا الشمالية ان اي تجارب اطلاق صواريخ اخرى سيكون لها عواقب وخيمة على اي تحسن في علاقاتنا.0

تدريبات بحرية اميركية – صينية قرب سواحل هونغ كونغ

□ هونغ كونغ – رويترز

● قال متحدث باسم حكومة هونغ كونغ امس ان الجيش الشعبي لتحرير الصين والقوات البحرية الاميركية اشتركتا لاول مرة في تدريبات بحث وانقاذ.

وذكر المتحدث باسم قطاع الطيران المدني ان التدريبات بدأت مساء امس الاول عندما اتجهت سفينة صينية مسلحة بالصواريخ الموجهة وسفينة حرس سواحل اميركية الى نقطة تبعد 130 كيلومترا جنوبي هونغ كونغ للبحث عن طائرة في خطر. واضاف انها المرة الاولى التي تستجيب فيها البحرية الصينية والاميركية لدعوتنا للاشتراك في تدريبات البحث والانقاذ.

وتعود مشاركة البحرية الاميركية في تدريبات البحث والانقاذ في هونغ كونغ الى عام 1976 لكنها المرة الاولى التي يشارك فيها الجيش الشعبي لتحرير الصين بصورة فعلية منذ عودة هونغ كونغ الى الحكم الصيني العام الماضي.

واشتركت الولايات المتحدة في التدريبات بنشر 220 جنديا وطائرتين وسفينة بينما اشتركت الصين بسفينة واحدة. ولم يتضح عدد جنود الجيش الشعبي لتحرير الصين المشاركين في التدريبات.

ومن المقرر ان تنتهي التدريبات اليوم.0

شيراك يدعو «لنظام دولي» لمكافحة الارهاب

□ باريس – أ.ف.ب

● دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس في باريس الى انشاء نظام دولي لمكافحة الشبكات الارهابية للتأقلم على هذا الواقع الجديد وذلك بمناسبة افتتاح نصب لاحياء ذكرى ضحايا الارهاب في مبنى الانفاليد.

وقال شيراك الذي افتتح النصب بحضور رئيس الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان انه يجب أن لا يكون هناك ملجأ للارهابيين في العالم.

ويمثل النصب–النافورة المصنوع من البرونز والذي سمي الكلمة المسموعة وصممه نيكولا آلكين شخصا يحمل رأسه المقطوع بين يديه. وقد وضع النصب في حديقة الانتاندان المفتوحة للجمهور والواقعة داخل ساحة الانفاليد.

يشار الى ان جمعية اس او اس–اعتداءات هي صاحبة المشروع. فقد اسست رئيسة الجمعية فرانسواز رويتزكي اثر اصابتها في كانون الاول 1983 في انفجار قنبلة في مقهى لو غران فيفور الباريسي، الجمعية التي تضم اليوم 1555 عضوا ممن اصيبوا بجروح او اقارب لاشخاص راحوا ضحية للارهاب.

وفي عام 1990 منحت الحكومة الفرنسية صفة ضحايا مدنيين للحرب لضحايا الاعتداءات. وشدد شيراك في خطابه على ان الارهاب اليوم ظاهرة عالمية لم تعد تقتصر على الدوافع السياسية فحسب بل باتت تشمل الدوافع الدينية او شبه الدينية وحتى الطائفية.0

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

العرب اليوم
Alarab Alyawm
العدد (566) الجمعة 1998/12/4

30 موقعا جديدا على قائمة التراث العالمي

□ باريس–أ.ف.ب

● ادرجت منظمة الامم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم (يونيسكو) 30 موقعا جديدا في 21 بلدا على قائمة التراث العالمي التي باتت تضم 582 موقعا من 114 بلدا. وانضم الى القائمة «حرش ارز الرب» اللبناني الذي يضم وادي قاديشا وغابة الارز شمال لبنان. وتشمل القائمة موقع طروادة الاثري في تركيا، والقصر الامبراطوري الصيفي في بكين، ورسوم وادي كوا في البرتغال. كما تشمل ثلاثة مواقع طبيعية هي جبال التاي المذهبة في روسيا، وجزر سليمان في شرق رينيل، وجزر المحيط المتجمد الجنوبي النيوزيلاندية. ومن المواقع الثقافية موقع فيمار في المانيا، وسكة حديد سيمرنغ في النمسا، وقصر بروكسل الكبير في بلجيكا، وقلعة ساماباتا في بوليفيا، وموقع كوروكواتيا في قبرص، وجامعة وحي الكالا دو هاناريس التاريخي في اسبانيا، ووسط ليون التاريخي في فرنسا، ومنطقة نارا في اليابان.0

مشكلة فنية تؤجل اطلاق المكوك «انديفور»

□ كاب كانافيرال–أ.ف.ب

● اعلنت وكالة ابحاث الفضاء الاميركية (ناسا) تأجيل عملية اطلاق المكوك انديفور لمدة 24 ساعة بسبب مشكلة فنية طفيفة. وكان من المقرر اطلاق المكوك امس الخميس في حوالي الساعة 04.00 (09.00 بتوقيت غرينيتش) من مركز كينيدي الفضائي في كاب كانافيرال (فلوريدا) للبدء في تجميع المحطة الفضائية الدولية. وقد توقف العد التنازلي قبل موعد الاطلاق باربع دقائق فقط وذلك بعد انطلاق شارة انذار. وفي النهاية تمت تسوية المشكلة واستؤنف العد التنازلي لكن وفي الثانية الـ 19 قرر المسؤولون عن الاطلاق تأجيله نهائيا. ومن المقرر ان يحمل انديفور الى الفضاء المفصل يونيتي وهو العنصر الثاني في محطة الفضاء الدولية، مشروع المختبر الفضائي العملاق الذي تشارك فيه 15 دولة. وتستغرق مهمة افراد طاقم المكوك الستة ومن بينهم الروسي سيرغي كريكاليف احد عشر يوما. والهدف الرئيسي لرواد الفضاء الستة هو تنفيذ عملية التحام يونيتي بالكبسولة زاريا التي توجد في المدار على ارتفاع نحو 340 كلم منذ 20 تشرين الثاني الماضي.0

نافذة عربية

■ صالح القلاب

الحكومة على المحك!!

● ثلاث قضايا هامة ورئيسية أثارتها «العرب اليوم» منذ صدورها وخاضت معارك حقيقية من أجلها. الاولى قضية تلوث مياه محطة «زي» والثانية قضية «المطاعيم» الشهيرة والثالثة، التي لا تزال تتابع فصولا هي قضية بيع أنابيب شركة نفط العراق «آي-بي-سي» والتي من المتوقع اذا سارت الأمور بالطرق الصحيحة ان تلقي الأضواء على جانب من جوانب الفساد في هذا البلد.

وبكل تواضع فاننا نتساءل :ماذا يا ترى لو ان «العرب اليوم» لم تثر قضية تلوث مياه محطة «زي».. هل سيبقى الاردنيون يشربون ماءً لا يصلح لسقي الانعام ولسنوات طويلة...؟

وماذا يا ترى لو أن «العرب اليوم» لم تثر قضية صفقة أنابيب شركة نفط العراق «آي-بي-سي»، هل ان هذه الصفقة ستمر كما مرت صفقات سابقة مماثلة...؟

هناك مثل يقول :«المال الداشر يعلم الناس السرقة»، وعندما تنعدم المراقبة، وتنشغل الحكومات بالقضايا العابرة، فان المال العام يصبح مستباحا للفاسدين والمتلاعبين فتصبح ظاهرة الاثراء غير المشروع ظاهرة عامة، ويزداد عدد الفاسدين، وتتجذر حالة ان العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة.

ما أذهلنا في قضية الانابيب، ان هناك من حاول التمرد على القرارات والاجراءات الحكومية، وان هناك اصرارا عجيبا على تمرير هذه الصفقة التي ستبقى مشبوهة الى ان يثبت العكس. وهذا يستدعي ان تكون الحكومة أكثر حزما وحسما، وان تضرب بيد من حديد على أيدي الذين يحاولون ان يكونوا دولة داخل الدولة.

نحن في «العرب اليوم» ليست لنا عداوة شخصية مع أحد. لا مع أي مقاول ولا مع أي سمسار ولا وسيط ولا تاجر، لكن عندما نشعر بأية محاولة للاعتداء على المال العام فاننا لا يمكن ان نسكت وأنه لا يمكن ان تأخذنا في الحق لومة لائم حتى وان كان هذا اللائم مركزا أساسيا من مراكز القوى المعروفة.

لقد تحركت الحكومة مشكورة لوضع اليد على هذه القضية ونحن بانتظار ان تسفر التحقيقات التي لا نشك في نزاهتها عن ايضاح حقيقة هذه الصفقة، فالمسألة ليست مسألة عادية واعتقد ان الاردنيين الذين شاهدوا صور مئات الاطنان من الانابيب التي اقتلعت من التراب الاردني لتباع في الخارج شعروا وكأن شرايين قلوبهم اقتلعت معها.

لنا ثقة مطلقة بان الحكومة ستتابع هذا الامر بكل جدية، ولكننا وعلى أساس هذه الثقة نقول لها، اننا نشعر ان هناك محاولات للفلفة وان الاصرار العجيب على الاستمرار في تحدي القرارات الحكومية يدل على ان هناك من يعتبر نفسه فوق القوانين والانظمة.. وهذا غير جائز ويجب ان لا يكون.

سننتظر وأملنا كبير بأن الحكومة ستأخذ هذا الامر والأمور المماثلة بمنتهى الجدية والحسم، وحقيقة ان كل الانظار تتجه الى هذه الحكومة التي رفعت شعار الشفافية ومحاربة الفساد، ونرجو ان يكون الدكتور فايز الطراونة عند ثقة الذين يثقون به.0

الكونجرس يدرس تكنولوجيا تخليق خلايا بشرية

□ واشنطن–رويترز

● دعا باحثون اثاروا جدلا واسع النطاق حول ابحاثهم الخاصة بتخليق خلايا بشرية الكونجرس الاميركي الى تخصيص اموال من الميزانية الاتحادية لتمويل ابحاثهم. وذكروا ان هذه الابحاث قد تتوصل الى علاج لمرض الشلل الرعاش «باركنسون» خلال سنوات معدودة. وحذروا من ان تلك الابحاث قد لا تصل الى غايتها اذا رأى الكونجرس ان القوانين الاميركية تحظر تمويل تلك الابحاث.

وقال جيمس تومسون من جامعة ويسكونسن الذي يقود ابحاث تخليق الخلايا البشرية امام لجنة خاصة في مجلس الشيوخ الاميركي «عدد الامراض التي سيصبح علاجها ممكنا سيزداد بشكل ملموس مع التمويل الاتحادي. الحظر القائم على استخدام اموال الميزانية الاتحادية في الابحاث التي تجرى على الاجنة البشرية لا تشجع اغلبية الباحثين الاميركيين على تطوير ذلك المجال المبشر في الابحاث الطبية».

وكان تومسون من بين عدد من الباحثين مثلوا امام لجنة مجلس الشيوخ التي ستقرر ما اذا كانت تلك الابحاث هي امل حقيقي للبشرية ام انها ستتحول الى كابوس من الناحيتين الاخلاقية والفنية.

ويدور الجدل الان حول ما اذا كان القانون الذي يحظر استخدام اموال الميزانية الاتحادية في الابحاث الخاصة بالاجنة البشرية سيسري ايضا على الابحاث الخاصة بالخلايا البشرية.

ويمكن للخلايا البشرية التي يقوم العلماء بتخليقها ان تعمل محل اي نوع من الخلايا سواء خلايا الدم او الجلد او المخ بل يمكن استخدامها في عمليات لزرع الانسجة.

وتنعقد الامال على التوصل الى علاج لمرض الشلل الرعاش ومرض السكري الذي يصيب صغار السن وهما يحدثان نتيجة تدمير خلايا رئيسية في المخ والبنكرياس كما يأمل الباحثون ايضا في التوصل الى علاجات جديدة لامراض القلب التي تصيب اعدادا متزايدة من كبار السن في الولايات المتحدة.

وقال السيناتور توم هاركين وهو ديمقراطي من ايوا «الثمار المحتملة لهذا العمل تأخذ الالباب». لكن تلك الابحاث تمتد الى استخدام خلايا الاجنة البشرية وهو امر يثير قلق عدد كبير من الناس.

وتعالت اصوات احتجاج من جماعات عدة على رأسها منظمات مناهضة للاجهاض والكاتب الاميركي جيريمي ريفكيند واعربت تلك الاصوات عن قلقها من المزج بين خلايا الانسان والحيوان.

وقال السناتور الين سبيكتر وهو جمهوري من بنسلفانيا امام لجنة اعتمادات فرعية في الكونجرس «المناقشات التي نجريها اليوم هي تحد لعلماء الاخلاق واللاهوت». ويأمل العلماء في استخدام ابحاث تخليق الخلايا البشرية لاختبار عقاقير جديدة بل ربما تخليق اعضاء كاملة في المعامل مثل القلب والكبد.0

التسوق يشكل ضررا على صحة الرجال

□ لندن – قدس برس

● مع حلول موسم الاعياد، يبدو ان الرجال الذين يمقتون او يبغضون التسوق اكتسبوا عذرا جديدا لتجنب هذه المهمات الروتينية البغيضة، حسب رأيهم، بعد ان أكدت دراسة بريطانية جديدة ان خروج الرجال للتسوق ضار بصحتهم.

وأوضح الدكتور ديفيد لويس الذي أجرى الدراسة ان مستويات التوتر عند الرجال ترتفع بشكل كبير عندما يضطرون للذهاب الى المخازن المزدحمة واختيار الهدايا والوقوف لفترات طويلة في الصفوف، مشيرا الى ان الارتفاع في مستويات التوتر الذي يصيبهم يعادل الحالات الطارئة التي تصيب الطيارين الحربيين او رجال الشرطة الذين يذهبون في مهمات خطرة.

واعتمدت الدراسة على تفويض مركز برنت كروس للتسوق في شمال غرب لندن لارسال 36 شخصا من الرجال والنساء من اعمار مختلفة الى مخازن التسوق لشراء نفس الحاجيات والاغراض، حيث ذهب بعضهم لوحده في حين اصطحب الآخرون اطفالهم معهم.

وأظهرت النتائج التي سجلها الباحثون المتخصصون الذين كانوا يصحبونهم لقياس ضغط الدم والنبض او عدد ضربات القلب خلال هذه الرحلة أن كل رجل في الدراسة اصيب بزيادات كبيرة في ضغط الدم ونبضات القلب، في حين ان امرأة واحدة من كل أربع نساء مشاركات سجلن تغيرا ملحوظا.

وقال الدكتور لويس انه حتى فكرة الذهاب للتسوق كانت كافية لرفع مستوى التوتر في الرجال. فقد سجل اكثر من 70 بالمئة منهم قراءات فوق المعدل الطبيعي حتى قبل ان يجتازوا عتبة الباب.

واشار الى ان التوتر الناتج عن التسوق للعيد الذي يصيب معظم الرجال يجعلهم يختارون اول هدية يرونها بدلا من قضاء وقت كاف في المخازن المزدحمة للتفكير مطولا في نوعية الهدايا، مؤكدا ان نوعية المخازن التجارية تؤثر عليهم ايضا فالمحلات التي تعزف فيها الموسيقى في الاجواء المزدحمة تسبب ارتفاع ضغط الدم لدى ثلثي الرجال تقريبا.

ومن المدهش ايضا ان السيدات اللواتي اصطحبن اطفالهن للتسوق كانت لديهن مستويات توتر اقل من اولئك اللواتي اصطحبن ازواجهن. وترجع حقيقة ان السيدات اكثر تحملا لشؤون التسوق من الرجال الى انهن اكثر خبرة فيه. وينصح الدكتور لويس المرأة اذا كانت لا ترغب في ان يتهرب زوجها من المشاركة في تحضيرات العيد فان عليها ان تدعه يعمل في البيت وتذهب هي للتسوق.0

برنامج دولي لأبحاث المناخ

□ باريس–أ.ف.ب

● اطلقت منظمة الامم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم (يونسكو) برنامجا دوليا واسعا على 15 عاما لابحاث المناخ، خلال اجتماع افتتح بمشاركة اكثر من 60 دولة في باريس اول امس الاربعاء. ويسعى برنامج «التقلبات والتوقعات المناخية» الذي اطلق بمبادرة اللجنة الحكومية لدراسة المحيطات التابعة لليونسكو، الى تركيم الملاحظات العلمية الطويلة المدى للجو والارض والمحيطات والمناطق المغطاة بالجليد بفضل شبكة واسعة من الاقمار الاصطناعية ومراكز الرصد الارضية. ويؤكد باحثو اللجنة الحكومية لدراسة المحيطات انه يلزمهم تطوير شبكة لمراقبة المحيطات نفسها، على السطح وفي العمق، والتي لا تزال المعلومات بشأنها ناقصة، حتى يمكن تقويم التداخلات بين المحيطات والمناخ. وبفضل برامج معلوماتية متطورة سيساعد تحليل هذه المعلومات على توقع التغيرات المناخية على فترات تراوح بين بضعة فصول وعدة قرون. ويقول العلماء ان البرنامج يهدف على المدى القصير الى المساعدة على فهم اسباب ارتفاع حرارة الارض خلال التسعينيات وفهم العلاقة بين دورة النينيو وتغييرات الطقس التي خلفت هذا العام فيضانات كارثية في الصين وبنغلادش، واعصاري ميتش وجورج المدمرين في الاطلسي. ويتبع البرنامج، ومقره في مركز دراسة المحيطات في ساوثمبتون (بريطانيا) البرنامج العالمي لابحاث المناخ، بشكل خاص. كما يعمل باحثو كليفار مع باحثي المجموعة الحكومية لتقويم المناخ الذين اسفرت ابحاثهم عن تأكيد دور النشاطات البشرية ولا سيما تراكم ثاني اوكسيد الكربون في الجو في رفع حرارة الارض. وامام هذه الاستنتاجات التي توقعت ارتفاع حرارة الارض بمعدل درجتين الى ثلاث خلال القرن 21 وارتفاع مستوى البحار 50 سنتمترا، واشتداد العواصف، والفيضانات والجفاف، تبنت الاسرة الدولية اتفاقية حول التغيرات المناخية، في ريو 1992. توجت ببروتوكول كيوتو في كانون الاول 1997. وقررت الدول الصناعية في كيوتو تخفيض اصدار الغازات المسببة لارتفاع حرارة الارض بمعدل 5.2 بالمئة بحلول العامين 2008 و2012. الا ان مناقشة اليات تخفيض هذه الغازات لن تتم قبل نهاية عام الفين بسبب الخلافات بين الولايات المتحدة واوروبا.0



عارضات يقدمن تصميمات مختلفة لمصممين عالميين خلال عروض ازياء اقيمت في باريس

(أ.ب-رويترز)

الدماغ يتأقلم في حالات الصمم والعمى

● أوضحت دراستان جديدتان ان الدماغ البشري يجهز نفسه ويتأقلم بشكل مميز في حالات الاصابة بالعمى او الصمم. ووجد الباحثون الاميركيون بعد استخدام التصوير بالرنين المغناطيسي لقياس تدفق الدم في أدمغة عدد من المصابين بالعمى والصمم ان المناطق المسؤولة عن معالجة الاصوات والصور تبقى نشطة في هؤلاء الاشخاص على الرغم من استخدامها بطرق مختلفة. فقد بينت احدى الدراستين التي اجريت في مركز فاندربيلت الطبي في تينيسي، حيث درس الباحثون 6 اشخاص ممن اصيبوا بالعمى عند الولادة، و 8 اشخاص ممن فقدوا بصرهم بعدها ان جميع هؤلاء الافراد استخدموا القشرة الدماغية البصرية التي يستخدمها المبصرون لمعالجة الصور عند ادائهم لمهارات القراءة بطريقة بريل. كما اكدت دراسة اخرى من جامعة روشيستر في نيويورك وجود اكتشافات مشابهة بين الاشخاص الصم، حيث اكتشف العلماء ان المصابين بالصمم استخدموا الفصوص الجبهوية العلوية التي يستخدمها الاشخاص غير المصابين لمعالجة الاصوات والنطق عند قراءتهم لحركات الشفاه، مشيرين الى ان هذه المناطق تكون غير نشطة لدى الاشخاص الطبيعيين عند ادائهم مهمات بصرية.0

شوكولا على الطريق السريع

● ذكرت الشرطة الالمانية ان حمولة من الشوكولا المصنوع في بلجيكا قطعت طريقا سريعا في جنوب المانيا لساعات عدة ليل الاربعاء/الخميس بعد ان سقطت من شاحنة اثر حادث سير. واوضحت الشرطة ان شاحنتين كبيرتين اصطدمتا بالقرب من ايرلانجن (جنوب) فاصيب احد السائقين بجروح خطرة والثاني بجروح طفيفة. وانتهى المطاف بالشاحنتين في قعر هوة وتحطمت الحاوية التي كانت تنقلها احداهما مما ادى الى تبعثر طن ونصف الطن من الشوكولا على الاسفلت. واستمرت اعمال التنظيف حتى صباح امس.0

مراقبة جامعي القمامة بالقمر الصناعي

● توصلت شركة نظافة بريطانية الى فكرة جديدة لرفع مستوى اداء جامعي القمامة وهي مراقبة عملهم من الفضاء. وانفقت شركة اونيكس لمعالجة النفايات 60 الف جنيه استرليني (مئة مليون دولار) على مشروعها الجديد وهو نظام معقد تستخدم فيه التسهيلات التي تقدمها الاقمار الصناعية لمراقبة لفتات وسكنات جامعي القمامة في مقاطعة تينماوث في غرب انجلترا وما اذا كانوا يضيعون وقت العمل في التسكع امام المقاهي. وعلى الرغم من حماس المسؤولين في الشركة للمشروع الجديد فان نظام المراقبة المقترح قوبل بصيحات احتجاج. وكتب المحامي جوردون بلان لصحيفة تايمز امس الخميس مدافعا عن الحريات الشخصية لجامعي القمامة ان النظام الجديد سيكون كشخصية «الاخ الكبير» المهيمنة في قصة جورج اورويل «1984». وقال «وكأن ايام 1984 والاخ الكبير قد حلت».0

اصباغ الشعر لا تسبب السرطان

● اكدت دراسة اعدها باحثون من جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو وشملت اكثر من 4 الاف رجل وامرأة ان صبغة الشعر لا تزيد مخاطر الاصابة بسرطانات الغدد اللمفية (نون-هودجكن) التي تعتبر الخامسة في قائمة السرطانات في الولايات المتحدة. وقالت اليزابيث هولي المشرفة على الدراسة التي نشرت في مجلة الصحة العامة الاميركية هذا الاسبوع ان نتائج الدراسة، وهي الاوسع التي اجريت حتى الان، يجب ان تطمئن النساء الاميركيات اللواتي يستخدمن الاصباغ الى عدم وجود اي علاقة بين استخدام الاصباغ وسرطان الخلايا اللمفية في جهاز المناعة. وكانت عدة دراسات اشارت مؤخراً الى احتمال تسبب الاصباغ بالسرطانات. حتى ان واحدة من بينها نشرت سنة 1992 خلصت الى ان اصباغ الشعر تزيد نسبة الاصابة بسرطانات الخلايا اللمفية بنحو خمسين في المئة.0

الاثداء الاصطناعية والمشاكل الصحية

● نفى خبراء اميركيون في تقرير اعد بطلب القاضي الفدرالي الاميركي وجود علاقة بين الاثداء الاصطناعية التي تحتوي السيليكون ومشكلات صحية ظهرت لدى نساء زرعت لهن هذه الاثداء. وخلص التقرير الذي اعده اربعة خبراء ونشر على الانترنت هذا الاسبوع الى «عدم وجود دليل على ان الاثداء الاصطناعية المصنوعة من جيلاتين السيليكون تسبب ردود فعل مناعية خاصة او التهابات». وخلص التقرير الى ان نتائج الفحوصات على الحيوانات اظهرت ان الاثار السمية للاثداء الصناعية على الجهاز المناعي «محدودة وليست لها اهمية تذكر». وكان القاضي الفدرالي سام بوينتر، طلب عام 1996 من هؤلاء الخبراء مراجعة كافة المعلومات العلمية المتوفرة حول الموضوع للبت في ستة الاف شكوى تقدمت بها نساء ضد بريستول-مايرز سكويب، المصنعة لهذه الاثداء. وكانت العديد من النساء اللاتي زرعت لهن هذه الاثداء شكون من مشكلات في المفاصل وامراض جلدية خطيرة. الا ان الخبراء الذين عينوا بموافقة اطراف النزاع اكدوا عدم وجود ما يثبت العلاقة بين الاثداء المزروعة وهذه المشكلات.0

دواء للصرع يعالج الادمان على النيكوتين

● اعلن باحثون اميركيون في مجلة «سينابس» الصادرة هذا الاسبوع نجاح تجارب مخبرية للحد من اثار الادمان على النيكوتين بفضل دواء للصرع يستخدم في اوروبا. وقال باحثو فريق المختبر الوطني في بروكهافن (نيويورك) ان اعطاء دواء غاما فينيل-غابا للحيوانات اوقف انتاج مادة الدوبامين في ادمغتها وحررها من الشعور بالنشوة الذي يحدثه النيكوتين. والدوبامين مسؤولة أيضا عن الشعور بالنشوة الذي تحدثه المخدرات. وكان الفريق نفسه اصدر في اب الماضي تقريرا حول فاعلية محتملة للدواء على وقف الادمان على الكوكايين. وقال المسؤول عن الدراسة ستفين ديوي ان النيكوتين يزيد كمية الدوبامين في الدماغ ويعطي شعورا بالغبطة والرغبة في التدخين. لكن اعطاء جرعة من دواء «جي في جي» قبل اخذ النيكوتين يوقف اثر النيكوتين على كمية الدوبامين في الدماغ. ولذلك، والى جانب وقف الشعور بالغبطة، يوقف الدواء الادمان المرتبط بالنيكوتين.0

U.S.A (New York) Other States $2.0),Canada $2.5, Portugal 430 ESC ,Thailand ... BAHT, Romania $2, Philippines ... PESO, Spain 300 P, Sweden 16 Sk, Turkey 85,000 TL, Belgium 80 BFr, Cyprus ... CP, Finland 8 fm, France 10F, U.K 100p, Greece 400 GDR, Hungary 395 FT, India 23 R, Italy 3500 Lira, Japan 250 Yen, Malta 50C, Norway 12 NK, Netherlands 4.75 DFL, Poland 18000 Zloty, Pakistan 25PR

عطلة الاسبوع
WEEKEND
العرب اليوم
اليوم السابع
الجمعة 1998/12/4 العدد (566)

نور الشريف:

لن اذهب لفلسطين بتأشيرة اسرائيلية او في ظل الامن الاسرائيلي

□ القاهرة – العرب اليوم – فتحي خطاب

● كلما التقيت الفنان نور الشريف تستدعي الذاكرة معنى «آخر الرجال المحترمين» واقصد التعبير نفسه، وليس الفيلم السينمائي الذي يحمل نفس الاسم وقام ببطولته نور الشريف وجسد من خلاله شخصية ذلك المواطن «الشهم» صاحب المبادىء والمتمسك بالقيم الانسانية كرمز لاخر الرجال المحترمين في زمن المتاجرة بكل شيء..

وكلما نقلت هذه الصورة التي تتداعى امامي لنور الشريف يبتسم ويسكت وكنت اضيف: لن اسألك لماذا يتحول الحديث معك – ولو كان عبرا – الى حوار سياسي حتى وان كان داخل اطار فني، ربما لان افكارك ورؤيتك تفرض نفسها، وهي رؤية «تغوص» في هموم الوطن الكبير؟ وكان ايضا يكتفي ضاحكا: برضه ربما «شوق انت».

وعلى هامش مهرجان القاهرة السينمائي الدولي وحيث يشارك نور الشريف بفيلم «اختفاء جعفر المصري» في المسابقة الدولية الرسمية للمهرجان قلت للفنان الكبير: هل تتوقع ان يفوز جعفر المصري بجائزة احسن ممثل؟.

قال: انا لا اتوقع ولا احد يستطيع ان يتوقع من سيفوز في المهرجان، ولكن بصراحة هي امنية، فانا اتمنى ان افوز بالجائزة بدون شك، وكذلك كل المشاركين لديهم نفس الامنية.0

■ التفاصيل صفحة «19»

سوبرمان يعود الى التمثيل



■ التفاصيل صفحة 21»

نجوى كرم

على الرجل الا يسمح للمرأة بأخذ دوره

● تحدثت الفنانة نجوى كرم عن مواضيع مختلفة بعيدة عن الفن، مما القى عليها الضوء اكثر كانسانة وامرأة شرقية، تحب ولكن دائما بجنون، و تطلب من الرجل العربي الا يسمح للمرأة بان تأخذ منه دوره، فيجب ان يبقى هو الرجل، وان تبقى المرأة بانوثتها وبساطتها

وتقول ان العالم المادي في ايامنا هذا دفعها لاداء اغنية «ما حدا لحدا»، فمن الصعب ان نجد اشخاصا اوفياء يقفون بجانبنا ليس فقط في اوقات الفرحة وانما خاصة في المواقف الصعبة، وهي تؤمن بان الانسان يجب ان يعطي دون ان ينتظر اي شيء بالمقابل.0

■ التفاصيل صفحة «20»

النجمة الايطالية جينا لولو بريجيدا لـ العرب اليوم:

احمل كل التقدير والحب للعالم العربي

□ القاهرة – العرب اليوم

● على هامش فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي والذي تميز هذا العام وبشهادة جميع النجوم والسينمائيين – بالتنظيم وبالشكل الراقي وبجودة الافلام المعروضة – اكدت هذا الرأي ايضا النجمة الايطالية جينا لولو بريجيدا التي جذبت انتباه واعجاب نجمات السينما المصرية بجمالها ونضارة بشرتها رغم سنوات العمر حتى ان الفنانة نبيلة عبيد حرصت على ان تسأل «جينا لولو» عن احدث مستحضرات التجميل والعناية بالبشرة التي تمتلك النجمة الايطالية مصنعا لها.. وقالت لـ«العرب اليوم» : انا لم اتوقع ان يكون تنظيم وادارة المهرجان بهذه الدرجة الجيدة، وسعيدة جدا ان يكون في العالم العربي مهرجان دولي للسينما ناجح وان يجتهد المشرفين عليه ليكون بهذه الصورة فانا احمل للعالم العربي كل الحب والتقدير، وقلت قبل ذلك انني اشعر بنوع من الكيمياء الداخلية بيني وبين الجمهور العربي والشعوب العربية قلت بها: والجمهور العربي افتقدك ايضا سينمائيا بعد ان اخذك حبك للتصوير الفوتوغرافي بعيدا عن الشاشة الفضية «؟» قالت النجمة الايطالية: وانا سعيدة بمتابعة الجمهور العربي لاعمالي ونشاطي، واذا كنت استمتع بعملي كمصورة فوتوغرافية وتسجيل اجمل اللحظات الا انني ادرس اكثر من عمل فني جيد للعودة لانني اعشق السينما واعشق اكثر الافلام الرومانسية العاطفية ولكن المشكلة ان مستوى السينما في تدهور والسينما الايطالية تراجعت كثيرا .. قلت: تقصدين لا توجد جاذبية او اثارة فنية او لا توجد سيناريوهات تخاطب احاسيسك ومشاعرك مثلما تشعرين مع فن التقاط الصوره؟» قالت: شيء من هذا تقريبا، اما كتاب السيناريو فانهم يصنعون حاليا افلاما من اجل الابطال الرجال ولا توجد سيناريوهات تكتب للممثلات والنجمات الكبار مثلي او صوفيا لورين او ميريل ستريب ولكن هواية التصوير منحتني اشباعا فنيا وخبرة متنوعة وعلاقات اخرى فقد التقيت الزعيم كاسترو وبقيت معه فترة طويلة ونجحت في التقاط مجموعة نادرة من الصور والمشاهد التي اعجبت كاسترو نفسه، رغم انني اتذكر ان هنري كيسنجر قال لي ان كاسترو لن يسمح بلقائي مهما فعلت، والتقيت كذلك بانديرا غاندي قبل رحيلها بشهور، وهي متعة اضافت في خبرات حياتية.0

■ التفاصيل صفحة «20»



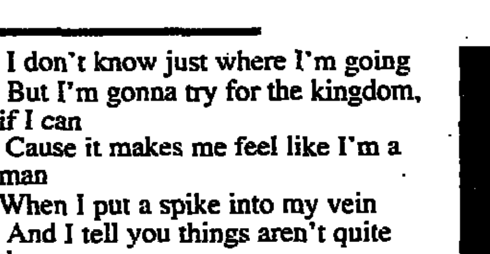
جينا لولو بريجيدا

آراء في مهرجان المسرح السادس

■ التفاصيل صفحة 32»



هكذا من الاصل



مايك اولد فيلد: لنستمع معاً لموسيقى غير تجارية

□ اعداد : اشرف الشكعة



مايك اولد فيلد ■ ا.ف.ب

● موسيقار الروك البريطاني «مايكل جوردون اولد فيلد» ولد في 15 ايار 1953، في انجلترا، تعلم الجيتار مبكراً وترك مدرسته ايضاً مبكراً. ليلتحق مع اخته، سالي التي كونت فرقة (Sallyanie).

ولكن ما لبث ان انفصل الشقيقان وسار كل منهما في طريق مختلف حيث اسس مايك فرقة خاصة به واطلق عليها اسم (Barefoot) والتي لم تعمّر طويلاً، ليصبح عازف الباس لكيفين ايرز و The Whole World وحينها قابل صديق عمره ديفيد بيدفورد والذي شجعه على ادائه الفريد ليشكلا معاً (Symphonic - Linke work) ولكن مرة اخرى انحلت الفرقة ليترك مايك وحيداً. كان ذلك في عام 1971. ثم عكف على ارسال اعمال تجريبية الى شركات الانتاج الموسيقية وكان الجواب دائماً الرفض، رغم استمتاعنا بهذه الموسيقى لكنها ليست مربحة تجارياً بتاتاً.

ولكن في تسجيلات «فيرجينيا» كان هناك مدير جديد يسعى الى استقطاب اعمال موسيقية متميزة وفريدة الى شركته، فكان «مايك اولد فيلد» هو الهدف ومع صدور (V2001) الذي ضم مقطوعتين موسيقيتين كل واحدة مدتها تزيد عن 20 دقيقة سجلت الاولى خلال اسبوع اما الثانية فقد استغرق تسجيلها عدة اشهر.. ومن هنا كان النجاح الساحق لموسيقى فريدة ولم ينفلت مايك من نهج موسيقى الروك رغم عمق موسيقاه.

اهم اعمال «مايك اولد فيلد» تمثلت في البوم (Tubular Bells) ورغم التعقيد والخصوصية التي اتسمت به موسيقى هذا الالبوم الا انها شملت نخبة كبيرة من مستمعي الموسيقى وحققت نجاحاً تجارياً يماثل التفوق بالمضمون والاداء الموسيقي لعمله.

ومع عام 1992 يصدر «مايك» الجزء الثاني من البوم (Tubular Bells)، ولم يقتصر عمل مايك الموسيقي على الاسطوانات بل تعداه ليؤلف موسيقى الروك فلم لورنس مور سنة 1994 حيث اراد مايك ان تصل موسيقاه الى استراليا ونيوزلندا.

مشروع مايك الجديد اصدار اسطوانة جديدة ولكنه لم يوضح ما هي فكرتها بالضبط.0

أغنية العدد

● أغنية HEROIN من كلمات المغني «لوريد» من فريق «VELVETROPE» تم انتقاء هذه الاغنية من قبل المخرج «اوليفر ستون» ليزجها في فيلم THE DOORS الذي يمثل حياة «جيم موريسن» مغني وشاعر فريق THE DOORS.. وكذلك هي الاغنية «HEROIN» تمثل حياة جيم موريسن ويبقى التساؤل.. افناء الذات هل هو افراز لواقع يرتكز على كل ما هو بشع.. ام ان افناء الذات هو اسمى ما اقدمت عليه النفس البشرية.0

I don't know just where I'm going
But I'm gonna try for the kingdom, if I can
Cause it makes me feel like I'm a man
When I put a spike into my vein
And I tell you things aren't quite the same
When I'm rushing on my run
And I feel just like Jesus's son
And I guess that I just don't know
And I guess that I just don't know
I have made the big decision
I'm gonna try to nullify my life
Cause when the blood begins to flow
When it shoots up the dropper's neck
When I'm closing in on death
You can't help me now, you guys
And all you sweet girls with all your sweet talk
You can all go take a walk
And I guess I just don't know
And I guess that I just don't know
I wish that I was born a thousand years ago
I wish that I'd sailed the darkened seas
On a great big clipper ship
Going from this land here to that
In a sailor's suit and cap
Away from the big city
Where a man cannot be free
Of all the evils of this town
And of himself and those around
Oh, and I guess that I just don't know
Oh, and I guess that I just don't know
Heroin, be the death of me
Heroin, it's my wife and it's my life, ha, ha
Because a mainline in my vein
Leads to a center in my head
And then I'm better off than dead
Because when the smack begins to flow
I really don't care anymore
About all the Jim-Jims in this town
And all the politicians making crazy sounds
And everybody putting everybody else down
And all the dead bodies piled up in mounds
Cause when the smack begins to flow
And I really don't care anymore
Ah, when that heroin is in my blood
And the blood is in my head
Then I thank God that I'm as good as dead
And thank your God that I'm not aware
And thank God that I just don't care
And I guess that I just don't know
Oh, and I guess that I just don't know

لوريد

اعتقال نجم موسيقى الراب بتهمة الاعتداء والسرقة

□ (ا-ب)



كوليو ■ ا.ب

● من المتوقع ان يصدر الحكم بالسجن لمدة عام على مغني الراب الاميركي «كوليو» والحائز على جائزة «جرامي» الموسيقية لعام 1996 ويأتي ظهور «كوليو» في اروقة المحاكم الالمانية بعد اعتدائه على بائعة في احدى المتاجر الكبرى وافادت تقارير الشرطة ان «كوليو» وستة من اعضاء فرقته قد غادروا احد المتاجر في «شتوتغرت» بعد ان حصلوا على ملابس بقيمة الفي دولار من دون ان يسددوا ثمن المشتريات.. وقام «كوليو» بركل احدى السيدات في معدتها عندما حاولت اعتراض مجموعته..

وعلى الصعيد الاخر فقد نفى «كوليو» التهمة واكد انه توجه مع رفاقه الى احد المتاجر للحصول على ملابس مجانا كما وعدتهم احدى كبرى شركات الملابس.. واكد مدير اعمال «كوليو» انه تم اعادة الملابس ورغم ذلك لم تسقط ادانته.

ويذكر ان «كوليو» تم اعتقاله في ايلول من هذا العام وذلك لحمله لسلاح ناري في احد شوارع «لوس انجلوس» وكذلك لتعاطيه مادة المرايجوانا المخدرة وقيادته مركبته باتجاه معاكس لحركة المرور.0

ميكي هارت : الانسان آلة ايقاعية

● ميكي هارت بدأ حياته الموسيقية مع فريق GRATELFUL DEAD قبل ثلاثة عقود مضت.. وبعد انحلال الفرقة بموت الاب الروحي لها وعازف الجيتار «جيري كارسيا» في عام 1995 .. ظل ميكي فعالا في عالم الموسيقى وحافظ على مكانته كأفضل عازفي الايقاع.

ويعقب «ميكي هارت» عن تجربته الموسيقية «الحياة عبارة عن ايقاعات متداخلة.. قلوبنا تضخ الدم بايقاعات متناغمة.. نحن عبارة عن آلات ايقاعية».

في عام 1991 حقق ميكي نجاحا كبيرا عندما حصل البومه الخاص «طبل الكوكب» على جائزة جرامي الموسيقية.. وحقق ميكي نجاحا كبيرا مع البوم «SUPRA LINGUA» الذي ضم نخبة من عازفي الايقاع اللاتينيين من ضمنهم الموسيقي البرازيلي «ايرتو موريرا» الذي سبق وان تعاون معه في عام 1979 لانتاج البوم APOCALYPSE NOW

التجانس الموسيقي الذي حققه ميكي في البومه الاخير اخفى زخما على التآلف والتوحد بين الانماط الموسيقية المختلفة بين اقاليم متنوعة موحدا بذلك الارث الانساني الموسيقي..

وعن البومه الجديد يقول ميكي: «الاصدارات الموسيقية الجيدة تنشط الادرنالين في جسدك.. تشعر بالتوحيد مع الذات.. بالهدوء وتشعر بالقوة وكذلك بتلك الطاقة وهي تسري في عروقك.. هذا ما ينتجه عزف الدرمز الحقيقي».0

■ عن الـCNN

من اعضاء فريق GRATELFUL DEAD ■ ا.ب

الموسيقى حول العالم



العرض الموسيقي الذي ضم 1013 عازف تشيلو في اليابان. ■ ا.ب

□ (أ.ب)

● بقيادة الموسيقار الياباني «كازوكي مويما» تم تقديم حفل موسيقي تأبيني بمناسبة مرور 25 عاما على رحيل عازف التشيلو الاسباني «بابلو كسالس» ضم 1013 عازفا على آلة التشيلو. من بينهم الامير «تكامادوا» احد افراد العائلة الحاكمة اليابانية و «بيتر ديلسبيرغ» البروفوسور البرازيلي في مجال الموسيقى وعدد كبير من اعضاء اوركسترا برلين على راسهم العازف «اوتمار بروبتزكي» وتراوحت اعمار العازفين من 8 - 87 عاما واقيم الحفل في احدى القاعات الضخمة غرب العاصمة اليابانية طوكيو وبحضور 3400 مستمع.. ويهدف العرض بالاضافة الى تخليد ذكرى العازف العملاق، الى جمع مساعدات مالية لضحايا زلزال «كوب» في اليابان.

□(ا.ب) بعيدا عن اغنية:

MARY HAD A LITTLE LAMB حان الوقت لتعميق صلة الاطفال مع الموسيقى الكلاسيكية.. هذا ما اكده بروفوسور مختص في مجال موسيقى الاطفال وتقديم حفلات موسيقية لهم ويذكر ان لهذا الباحث تجارب هامة في تقديم اعمال كلاسيكية لباخ وموزرات لجمهور من المستمعين لا تتجاوز اعمارهم الست سنوات.

ويعقب البرفوسور «باولو لامبريو» البرتغالي الاصل بان «الموسيقى كاللغة .. لها قواعدها الخاصة عندما يخوض الطفل تجربته في هذا العالم من الافضل ان يستوعب ايقاع العالم عبر الموسيقى..

بين كل الف طفل مستمع يوجد واحد بعبقرية موزارت الموسيقية.. لكن التحدي يكمن في انتشال هذا المبدع».

□رويترز- يعتزم نجم موسيقى البوب العالمي «مايكل جاكسون» ارسال طفله «امير» البالغ من العمر 21 شهرا الى احدى المدارس البريطانية الخاصة في منطقة بيرمينغهام في بريطانيا.. ويعتبر «مايكل جاكسون» هذه الخطوة بمثابة تحطيم الحاجز النفسي الذي شيدته ايام الطفولة القاسية التي عاشها مع عائلته المعدمة.. واعتبر «مايكل» ارسال طفلة الى مدرسة تصل تكاليفها السنوية الى 250 الف دولار كفيل بحصول «امير» على التعليم المميز والنشأة السليمة.. ويذكر ان هذه الخطوة قد سبقته نجمة البوب مادونا اليها عندما ارسلت طفلتها البالغة من العمر سنتان «لورديس» الى مدرسة بريطانية داخلية.

×عشاق فريق PINK FLOYD البريطاني الذين التقطوا بث اذاعة الـBBC خلال برنامج POP ON THE LINE كانوا في قمة السعادة .. لماذا؟

لان المغني وعازف الجيتار «ديفيد جيلمور» من فريق PINK FLOYD كان ضيف البرنامج واستقبل الاسئلة من عشاق الفرقة عبر الهاتف والانترنت.. ومعظم استفسارات المستمعين صبت في خانة مشاهدة الفرقة على خشبة المسرح من جديد او صدور البوم جديد لكن جواب «ديفيد جيلمور» كان مخيبا للآمال.. فقد استبعد خروج الفرقة الى الطرقات او اصدار البوم جديد.. واعلن «جيلمور» عن خططه الشخصية المتمثلة بالبقاء في المنزل والعناية باطفاله بينما تستعد زوجته لاصدار كتاب خاصا يضم مجموعة قصصية.. وعن استفسار عشاق الفرقة حول انضمام SYD BARRETT الذي اسس الفرقة في عام 1966 ثم انفصل عنها بعد سنوات قليلة لاسباب صحية.. اكد «جيلمور» رغم تحسن صحة BARRETT النفسية لكن صحته الجسدية في تراجع مستمر وهو يعاني من ضعف شديد بالبصر.

* نجمة البوب مادونا هو العنوان الرئيسي لمهرجان هافانا السينمائي في كوبا.. فبعد اتجاه نجمة الموسيقى الى عالم السينما ونجاحها الكبير في فيلم «افيتا» ستحل مادونا ضيفة على مهرجان هافانا السينمائي في دورته العشرين وسيدخل في ميدان المنافسة بالمهرجان 50 فلما عالميا.

* يستمر المغني الريفي «كارث بروكس» سطوته على سلم الاغنيات الاكثر مبيعا في الولايات المتحدة.. بينما يحتل البوم فريق ميتاليكا الجديد «GARAGE INC» المرتبة الثانية في تصنيف «BILLBOARD» للالبومات الاكثر مبيعا.. وبينما حقق «كارث بروكس» والبومه الجديد «LIVE DOUBLE» مبيعات وصلت الى 649 الف نسخة خلال اسبوعين تأخر فريق ميتاليكا عن «كارث» بـ 250 الف نسخة ولكن طرح البومهم الجديد لم يمض عليه اكثر من اسبوع.. وشهد سوق الموسيقى تقهقرا" لالبوم «مرايا كاري» الجديد «1». اما بالنسبة للمغنية الكندية «سيلن ديون» والبومها الجديد «هناك اوقات خاصة» فقد حقق تقدما من المركز الخامس الى الثالث.

□ (ا.ب) مثل نجم موسيقى البوب «غاري غليتر» امام القضاء لمواجهة حكم بالاستغلال الجنسي للاطفال حيث تم ضبط «غليتر» بتصوير 50 طفلا بوضعيات شاذة.. وكذلك نسبت له تهمة التحرش بفتاة..وبينما ينتظر «غليتر» حكم القضاء تخيم الدهشة على الاوساط الموسيقية وذلك للمكانة الكبيرة التي يحتلها «غليتر» بعد 25 عاما في عالم الموسيقى ومبيعات وصلت الى 18 مليون نسخة.0





موسيقي البلوز وعازف الجيتار الاسطوري B.B.King يقف بجانب طاقم فيلم «بلانيت هوليود». ■ ا.ف.ب



موسيقيون في موكب احتفالي جاب شوارع مدينة نيويورك بمناسبة عيد الشكر ■ ا.ب



عضوات فريق Dixie CHICKS (من اليسار الى اليمين) اميلي.. اروين.. نتالي.. بعد تسلمهن جائزة تقديرية في مهرجان توزيع جوائز الموسيقى الاميركية السنوي في دورته الـ26 ■ ا.ب



مغني الاوبرا الايطالي «بافاروتي» في وضع حجر الاساس لكازينو «Mandalay Bay» في مدينة «لاس فيغاس» وسيقدم المغني عرضا في يوم افتتاح الكازينو في آذار من العام المقبل. ■ ا.ب

نور الشريف لـ العرب اليوم

الموساد وراء اختفاء فيلم «خيط ابيض.. خيط اسود»

لن اذهب لفلسطين بتأشيرة اسرائيلية او في ظل الامن الاسرائيلي و«ناصريتي» وسام على صدري

□ القاهرة – العرب اليوم – فتحي خطاب

● كلما التقيت الفنان نور الشريف تستدعي الذاكرة معنى «آخر الرجال المحترمين» واقصد التعبير نفسه. وليس الفيلم السينمائي الذي يحمل نفس الاسم وقام ببطولته نور الشريف وجسد من خلاله شخصية ذلك المواطن «الشهم» صاحب المبادىء والمتمسك بالقيم الانسانية كرمز لاخر الرجال المحترمين في زمن المتاجرة بكل شيء.. وكلما نقلت هذه الصورة التي تتداعى امامي لنور الشريف يبتسم و«يسكت» وكنت اضيف: لن اسألك لماذا يتحول الحديث معك – ولو كان عبرا – الى حوار سياسي حتى وان كان داخل اطار فني، ربما لان افكارك ورؤيتك تفرض نفسها، وهي رؤية «تغوص» في هموم الوطن الكبير؟ وكان ايضا يكتفي ضاحكا: يرضه ربما «شوق انت».

وعلى هامش مهرجان القاهرة السينمائي الدولي وحيث يشارك نور الشريف بفيلم «اختفاء جعفر المصري» في المسابقة الدولية الرسمية للمهرجان قلت للفنان الكبير: هل تتوقع ان يفوز جعفر المصري بجائزة احسن ممثل؟ .

قال: انا لا اتوقع ولا احد يستطيع ان يتوقع من سيفوز في المهرجان، ولكن بصراحة هي امنية . فانا اتمنى ان افوز بالجائزة بدون شك، وكذلك كل المشاركين لديهم نفس الامنية.



في فيلم الوحل

* بصفتك احد اعضاء مجلس الامناء للمهرجان ما هو تعقيبك على ما حدث قبل بداية فعاليات الدورة 22 ومحاولات اسرائيل للمشاركة، ثم الهجوم على «حسين فهمي» والمهرجان؟

– مهرجان القاهرة صرح من صروح مقاومة التطبيع مع اسرائيل، وسيظل كذلك، ونحن لن نترك «حسين» يقع تحت اي ضغط من اي احد يميل للتطبيع مع اسرائيل، نحن كمثقفين مصريين نميل الى عدم التطبيع مع اسرائيل، وهذه ورقة تسبب الرعب لاسرائيل.

* وبماذا تقيم اشراك رجال الاعمال في مجلس الامناء لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي؟

– اقيمه بان هذا تفكير عملي لحسين فهمي، في ظل الخصخصة التي تتم الان في كل شيء في البلد لان العالم كله يتجه الى آليات السوق وتوسيع قاعدة المشاركة للقطاع الخاص، ومن المؤكد انه يجب ان يكون هناك دور للرأسمالية الوطنية وان يتفاعل رجال الاعمال مع مجتمعهم.. كما ان مقدار الدعم الذي تقدمه الدولة للمهرجان ضعيف، ولابد ان يساهم رجال الاعمال في النشاط الثقافي.

* يحسب لمهرجان القاهرة التصدي لمناورة اسرائيل ومحاولة الاشتراك بافلام تحت اسم فلسطين او من خلال انتاج مشترك.. وكلماتك عن مقاومة التطبيع جعلتني اتذكر ما سمعته عن قرب زيارتك لفلسطين؟

– بدون مبالغة فلسطين في القلب وبين الضلوع، واتمنى اليوم الذي يعلن فيه قيام دولة فلسطين العربية المستقلة.. ولكني لن اذهب الى فلسطين طالما «الفيزا» ليست فلسطينية، او تحت اجراءات الامن والتفتيش الاسرائيلي، وانا اؤكد ان حسين فهمي على نفس الموقف.

* اين فيلمك الذي قدمته عن القضية الفلسطينية «خيط ابيض.. وخيط اسود» الم يتم الانتهاء من تصويره حتى الان؟

– «خيط ابيض.. خيط اسود» تم الانتهاء منه تماما، ولكن النيجاتف اختفى في معامل التحميض في ايطاليا بفعل فاعل.

* هل تقصد ان هناك يدا وراء هذا الاختفاء لهدف معين؟

– مؤكد الموساد لان هذا الفيلم كان ينظر للقضية الفلسطينية قبل التفكير في حل سلمي، كان طرحا للقضية الفلسطينية من وجهة نظر كاتب ايطالي هام جدا اسمه «سيرجو اميديه» اشترك مع روسليني في فيلم «روما مدينة مفتوحة» وعندما تأتي بمنطق غربي يناقش القضية الفلسطينية ويدافع عنها تجده غير «الطبرة» العالية الخاصة بنا كعرب عندما نناقش قضايانا.. عندما نناقش قضايانا نقول شعارات وهتافات.. لكن على سبيل المثال «سيرجو اميديه» الكاتب الايطالي يقول على لسان البطل يوسف الذي كنت اجسد شخصيته، يقول للبنت الايطالية: اريد ان اسألك سؤالا واحدا فقط.. هل لو كان عيسى عليه السلام موجودا، وعلى ايامه كانت هناك هوية او جواز سفر، ماذا كانت ستكون الجنسية..؟ قال لها.. فلسطيني، المسيح فلسطيني.

اذا كان المسيح فلسطينيا، وانا اقول للعقل الغربي الذين يدين بالمسيحية باغلبية كبيرة ان المسيح جنسيته فلسطيني، انتهت القضية في جملة واحدة.. وهنا كانت خطورة الفيلم، واعتقد ان هذا هو السبب الرئيسي وراء اختفاء النيجاتف. الفيلم كشف ميكانيزم الارهاب الاسرائيلي، عندما يريدون ضرب الفلسطينيين او الاستيلاء على منطقة، هم يفعلون الارهاب اولا، وتكون النتيجة ضحايا من الفلسطينيين ومن الاسرائيليين والاجانب، وهذا المشهد كان مشهدا فظيعا في الفيلم، هناك جماعات يهودية متطرفة هي التي تقوم بالتفجير. ،والان هناك اكثر من تيار يهودي متشدد يمارسون الضغوط على نتنياهو حتى يتنازل عن منهج هؤلاء الجماعات – فعل الارهاب – حتى يبرروا ضربهم للفلسطينيين ويروح ضحية هذا الارهاب اناس من كل الجنسيات بما فيهم اليهود ويكون هذا هو الدافع لان يبطشوا باهلنا من الفلسطينيين ويستولوا على اراض اكثر ويصدروا قوانين، ويظهروا امام العالم ان الفلسطينيين هم الارهابيون.. اعتقد ان هذه النقطة هي اهم ما ناقشه الفيلم الذي فضح السلوك الارهابي للاسرائيليين وليس للفلسطينيين.

* اهتماماتك بقضايا الوطن ودفاعك عن عقيدة القومية العربية، وعن القضية الفلسطينية.. هذه الرؤية القومية تفرض سؤالا .. لماذا لم تناقش قضية اخرى من القضايا العربية العديدة المطروحة على الساحة حاليا؟

– هذه النوعية من الافلام سوف تجعل الفنان في دائرة الاتهام بالعمالة للنظام الحاكم في كل بلد!! نحن في العالم العربي نعاني من سلبية الافق المحدود ونميل لالقاء التهم بسهولة شديدة، وبالتالي عندما اناقش اي قضية من هذه القضايا اذن لابد ان اقول رأيي اولا، ونتيجة الخلاف العربي المتنوع الحادث الان فعندما تتصدى لمثل هذه القضية فانت تدافع عنها من منطلق انساني صرف، ولكن يتم تأويل وتحريف هذا الموقف.. مثلا نفترض انني ادافع عن اطفال العراق في فيلم، سأبدو امام الشعب الكويتي انني عميل للعراق!! واذا دافعت عن الاسرى الكويتيين سأبدو امام نظر الشعب العراقي انني عميل للكويت!! فالمشكلة اليوم في عالمنا العربي هي تضخم الخلافات وتنوعها وتكرارها، وعندما تتصدى لقضية فانت لا تستطيع ان تقول رأيك بصراحة، واذا قلته بصراحة فسوف تتهم من الاخرين بما ليس فيك.

■ مهرجان القاهرة السينمائي صرح من صروح مقاومة التطبيع مع «اسرائيل»

* يقولون انك ناصري متعصب.. يتهمك البعض بهذا؟

– هذا وسام على صدري وليس اتهاما. كما انني لست متعصبا تعصبا اعمى، لابد ان تحكم العقل دائما، لماذا انا احب الزعيم العربي الكبير خالد الذكر جمال عبد الناصر، لانه كان يساند الفقراء، وحاول تحقيق حلم الوحدة العربية وتعظيم الانتماء للقومية العربية، وان يكون هناك وجدان عربي واحد، وقوة عربية واحدة، واهتمامه بالتصنيع وبالتعليم، لكن كون التجربة قد شابها بعض الاخطار فان هذا لابد منه لانه لا توجد تجربة كاملة على الاطلاق وبالتالي انا اعلن ايماني بتجربة عبد الناصر وبحب هذا الزعيم العملاق، ولم اعلن انني ناصري الا في عصر السادات. انا لم اعلنها وعبد الناصر على قيد الحياة حتى يكون نفاقا للزعيم، ولكن اعلنتها في عصر السادات.

* من الواضح ان هناك تأثير سياسي على اعمالك الفنية سواء كانت من خلال المسرح او السينما.. واقصد ان هناك رؤية او اهتمامات سياسية تبدو من خلال حياتك الفنية؟

– طبعا انا لي اهتماماتي السياسية، ولكن انا غير منتمي لاي حزب سياسي.. واريد ان اوضح انه بالصدفة كانت بدايتي الفنية وسط فريق كانت له اهتماماته السياسية وهو فريق مسلسل «القاهرة والناس» في الستينات، وكان عملا فنيا ناجحا جدا جماهيريا، ثم عندما يكون ميلادك الفني وسط مخرج وكتاب لديهم قضايا اجتماعية واهتمامات سياسية هم مشغولون بها، فمن المؤكد ان هذا سيؤثر عليك كوجه جديدة في العمل التلفزيوني «القاهرة والناس» الذي استمر على مدى اربع سنوات بعد ذلك هناك التجربة اليومية والاهتمام بالتغيرات العالمية مما يجعل الفنان حتى ولو لم يكن لديه وعي سياسي بدرجة كافية، ان يكون لديه موقف تجاه مجتمعه اولا والعالم ككل فيما بعد لانه في النهاية يعبر عن المواطنين وعن الناس في حيز ضيق عن اهل بلده، وعلى المستوى العام عندما يكون فنه له قيمة حقيقية يكون على مستوى الانسان في الكرة الارضية ككل، فلابد ان يكون لديه وعي سياسي.

دائرة الانتقام

* وهل يمكن القول ان قناعاتك السياسية تنعكس على العمل الفني الذي تقدمه .. ام ان العمل هو الذي يعكس هذا؟

– اولا انا لا اوافق على عمل ضد قناعاتي، ولكن يمكن ان اعمل دورا ضد ارائي في عمل مثلما قدمت فيلم «زمن حاتم زهران» لكن الفيلم ككل مع قناعاتي السياسية.

* الملاحظ ان التلفزيون المصري لا يذيع مسرحياتك المصورة.. لماذا؟

– انا قدمت اكثر من 15 مسرحية، منها حوالي 5 مسرحيات للمسرح القومي مسرح الدولة، وحوالي 3 مسرحيات للقطاع الخاص، وعندما كنت معيدا في معهد الفنون المسرحية كانت لي تجارب مهمة جدا في اخراج بعض المشاهد المسرحية التي كانت سابقة لاوانها في ذلك الوقت حتى ان بعضها كان سيسبب لي مشاكل في المعهد . ويرجع ذلك لان معظم مسرحياتي سياسية، وبالتالي فهي في الغالب لا تسجل واذا سجلت لا يتم اذاعتها .. وعلى سبيل المثال مسرحية «بكالوريوس في حكم الشعوب» وهي من اهم المسرحيات التي قدمتها، وهناك عرض من اخراجي وانتاجي «سهرة مع الضحك» من تأليف علي سالم، وهذا العرض اذيع في تونس فقط وقد رفض في مصر وفي جميع الدول العربية.. حتى مسرحية «كاليجولا» لعبة السلطان اذيعت مرة واحدة في مصر وفي وقت متأخر من الليل فلم يرها الكثيرون.. يبدو ان المسرح الجاد يسبب حساسيات للتلفزيون المصري والتلفزيونات العربية ايضا. لان المسرح دائما يكون صوته اعلى من السينما وفيه طرح فكري مباشر اكثر من السينما، ولان المسرح فن مرتبط بالشعب والواقع، لان الجمهور شرط رئيسي واساسي في العرض المسرحي، وبما انني اقدم عرض يوميا فانا اقصد هذا الجمهور نفسه واطرح مشاكله واناقش رأيا متعلقا به، بعكس السينما كفن يتم تصويره معلبا.

المسيح كان فلسطينيا

في دور عمر بن عبد العزيز

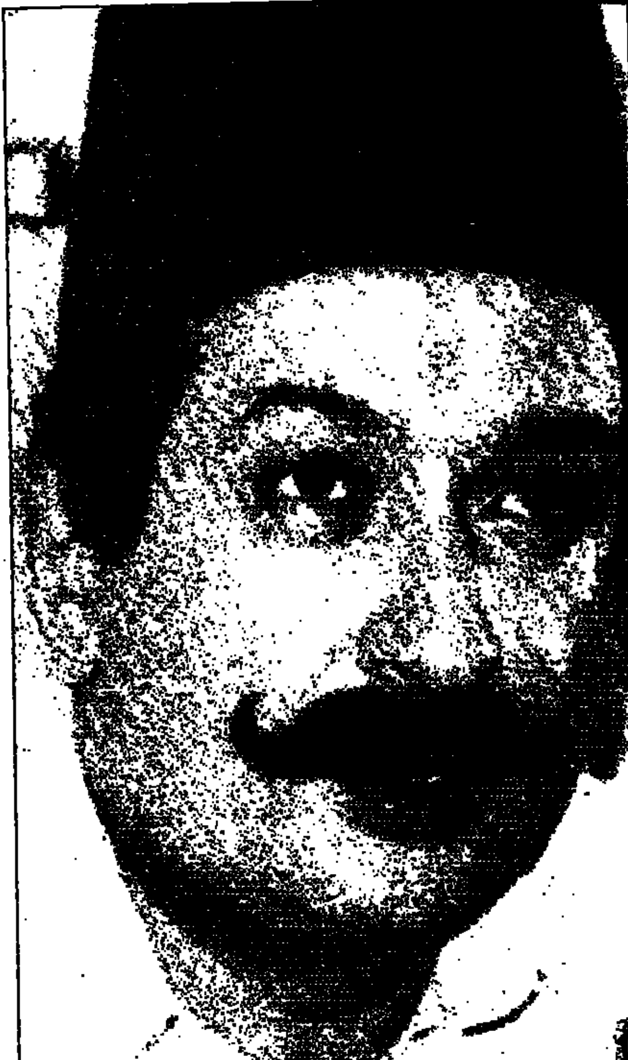
* طرح عليك موضوع رئاسة مهرجان الاسكندرية السينمائي ثم اعتذرت بعد ذلك .. وقيل ان هذا الاعتذار يرجع الى اختيار حسين فهمي رئيسا لمهرجان السينمائي الدولي.. ما هو رأيك؟

– اولا عندما رحبت بالعرض لرئاسة مهرجان الاسكندرية السينمائي كنت اعتقد ان الوقت سيساعدني، وكانت مسرحيتي «يا مسافر وحدك» غير مقرر لها العرض في الموسم الصيفي، وعندما علمت انها ستعرض في موسم الصيف كان من المستحيل ان اجمع بين الاثنين، وكان نصف السنة قد مر وبالتالي لن استطيع ان اقدم مهرجان الاسكندرية بالقدر الكافي. على الاقل احتاج لسنة حتى يظهر مجهودي.. والعلاقة بيني وبين حسين لا يعلم احد مقدارها من الحب والحميمة التي تجمعني به، بدليل انني عضو في مجلس الامناء في مهرجان القاهرة، وانا كنت اول المهنئين لحسين على رئاسة المهرجان وقلت له انا تحت امرك في اي شيء تريده. فقال انا اريدك في مجلس الامناء وقبلت وهذا ينفي اي شيء لمحاولة الوقيعة بيني وبين حسين فهمي.

* اعرف ان وقت الحديث معك قد طال مع انشغالك في المهرجان وخارج المهرجان.. ولكني اريد ان اسمع رأيك بصراحة عن اوضاعنا العربية الراهنة وفيما يجري؟

– ما يحدث ويجري يؤكد ان هناك ايد خفية من الخارج لتدمير الامة العربية، مثلا هناك خلافات ومشاكل تطفح بين حين وآخر بين السعودية واليمن؟ انا لا افهم لماذا اجتاح العراق الكويت وما المنطق في هذا؟ لا افهم الخلافات المصرية السودانية؟ لا افهم خلافات ايران مع كل دول الخليج؟ وغير هذا الكثير.. وهل هذه المشاكل ظهرت عبثا.. لا انما هي ايد خفية تدبر ما يحدث .. مثلا عندما اقمنا في مصر مؤتمرا للسياحة العالمية وكان بداية تنبيء بازدهار عظيم للسياحة المصرية كان بعدها الحادث الارهابي.. عندما قلنا لاول مرة اننا نشتري القمح بفلوسنا بعدها وقع حادث الاقصر.. وما يحدث في الامة العربية كلها هو تفتيت هذه الامة حتى لا تتحد.. وحتى اسرائيل كانت ذكية في الحل مع الفلسطينيين بدون سوريا ولبنان، لان كل النظم تدافع عن القضية الفلسطينية، فقالوا لماذا تتدخلون فاسرائيل وفلسطين سويا ولا احد يتدخل ويتحدث عن القضية الفلسطينية لذلك فانهم منزعجون من مبارك لانه لم ينفض يده من القضية الفلسطينية، هناك سيناريو محكم من الخارج لاستنزاف ثروات المنطقة العربية، ودائما يحاولون خلق المشاكل لمصر من بث الفتنة الطائفية او بالارهاب، يريدون تحجيم قيادة مصر للمنطقة العربية، لان مصر قوة حقيقية ومن الممكن ان تصبح قوة مفزعة لهم، قوة يمكن ان تحقق الحلم للمنطقة العربية وتكون هناك سوق عربية مشتركة وقوة ضغط على العالم لان الامة العربية تملك ثروات كبيرة، هذا بخلاف الكيل بمكيالين من امريكا.. الحصار للعراق والحصار لليبيا والسودان، وفي المقابل اسرائيل ترفض الانضمام لاتفاقية منع الاسلحة النووية ولا تمارس امريكا اي ضغط عليها، وتضرب الفلسطينيين واللبنانيين ولا تمارس اي ضغط عليها والامثلة عديدة.. وهذا باختصار يوضح مدى العجز العربي .. واين نحن؟ القوات الامريكية تتواجد بدعوى الدفاع عن البترول ولا نستطيع عمل شيء بالاضافة للنغمة القطيعة لربط الارهاب بالاسلام وهذا ليس عبثا وانما هو تخطيط اعلامي، ووسائل اعلامنا وقعت في الشرك وهو ربط الاسلام بالارهاب وهذا ليس حقيقيا. ٥

■ المشكلة في عالمنا العربي هي تضخم الخلافات وتنوعها



عبدالغفور البرعي في «لن اعيش في جلباب ابي»

مع حسين فهمي في «اختفاء جعفر المصري»



البدايات في «قصر الشوق»

حسين طبيشات في «مع الظرفاء»

الجمهور الاردني جاد «وبالكاد نأخذ منه الضحكة»

● خلال برنامج «مع الظرفاء» الذي يخصصه «راديو مونت كارلو» لفناني المسرح الكوميدي استضاف الفنان الاردني حسين طبيشات والذي تحدث عن اعماله الفنية ونشاطاته المسرحية تحدث حسين طبيشات قائلا: «حاليا نعرض مسرحية في عمان بعنوان «واحد صايع والثاني ضايع» وسنتوجه بها في 24 من هذا الشهر الى كندا لعرضها هناك، كما اعرض كل صباح مسرحية للاطفال اسمها «باربي والعم غافل» ومن المقرر تصوير مسلسل تلفزيوني بعد رمضان».

وعن مسرحية «واحد صايع والثاني ضايع» قال حسين طبيشات بانه يقوم بدور الضايع تحت اسم «العم غافل» والصايع ليس الا زميله وصديقه منذ الطفولة الفنان محمود صايمة الذي سبق واستضافه برنامج «مع الظرفاء» الربيع الماضي. والمسرحية مقتبسة عن المسرح الفرنسي «طبيب رغم انفه» ويدور موضوعها حول عائلة فقيرة تحاول ان تحصل على المادة بشتى الطرق حتى لو كانت هذه الطرق ملتوية فتعتمد على الشعوذة في الطب، وهي مسرحية تعالج بطريقة كوميدية المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الاردن.

هل الكوميديا التي تقدمها هادفة؟ ردا على هذا السؤال قال حسين طبيشات: «قدمت مجموعة كبيرة من الاعمال المسرحية السياسية مثل مسرحية «مدريد – واشنطن وبالعكس» وهي مسرحية عن قضية السلام ومسرحية «حكومة خمس نجوم» عن اوضاع الحكومة في الاردن ولكني اليوم في مسرحية «واحد صايع والثاني ضايع» اخترت المشاكل الاجتماعية لان الجمهور مل من السياسية وطلب التغيير».

خطوات جيدة

وعن رأيه بالمسرح الكوميدي اليوم في الاردن قال حسين طبيشات: «المسرح الكوميدي الاردني خطا خطوات جميلة جدا وهامة خاصة في الفترة ما بين 1992 و1998 فهذه السنوات كان لها الدور الكبير في تقدم المسرح الاردني مثل مسرح نبيل صوالحة وهشام يانس وأمل الدباس وكذلك الاستاذ نبيل المشيني والاستاذ موسى حجازين. واتمنى على الفضائية الاردنية ان تقوم بتصوير هذه الاعمال وتقدمها لانها اعمال مهمة جدا ومسرحيات كوميدية كبيرة بمعناها ومحتواها».

وبالنسبة لابرز المحطات والمنعطفات في حياته المهنية قال حسين طبيشات: «من اهم الاعمال التي افتخر بها والتي كانت بمثابة الانطلاقة بالنسبة لي، مسرحية «العلم نور» ومن ثم المسلسل التلفزيوني «العلم نور» وعملي في التلفزيون كمخرج ساعدني ايضا في تقديم اعمال تلفزيونية اخرى وكان السبب في تعرفي على السيدة عبير عيسى والاستاذ داوود جلاجل اللذان قدما لي الدعم الكامل».

اما الادوار التي اداها فاشهرها شخصية «العم غافل» كشخصية كوميدية ولكن عندما قدم مسرحيات بشخصيته كشاب نجح فيها وكتبت عنه الصحف الاردنية تقول «حسين طبيشات يسبق العم غافل». كما استرجع حسين طبيشات زمن الطفولة والتجربة الباكرة في التمثيل كهواية فقال لراديو مونت كارلو: «بدأت بالتقليد منذ السنة الرابعة من عمري وكنت امثل واغني وكان جدي يشجعني لانه كان يحب التمثيل والغناء. ثم انتسبت الى فرقة «اضواء الشمال» وتعرفت على الاخ محمود صايمة واستمريت في فرق اخرى ثم اكملت دراستي. فدرست الاخراج والتاريخ ومن ثم تعينت في التلفزيون الاردني كمخرج ومن بعد كانت الاعمال المسرحية والمسلسلات التلفزيونية. وقد شجعني والداي، رحمهما الله، في عملي المسرحي وكانا يتركان لي حرية الذهاب الى المسرح بالرغم من اني اعيش في مدينة اربد وفي بيئة، الفن غريب عنها، لا تشجع عليه اطلاقا. ولكن اليوم اغلبية اعمالي اقدمها في مدينة اربد التي لا تخلو لحظة من اللحظات من مسرح المحترفين. فهناك اقبال شديد على المسرح وقبول كبير للاعمال الفنية وجامعة اليرموك في اربد هي التي تخرج الطلاب في المسرح والاخراج.

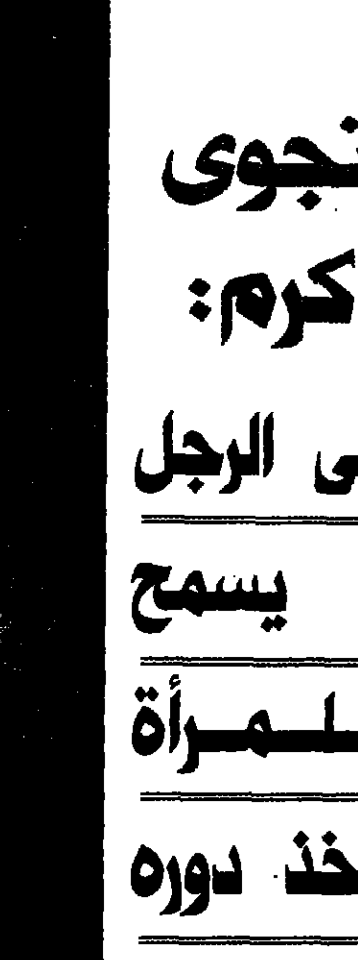
حسين طبيشات ومحمود صايمة وسهير فهد في احدى المسرحيات

جمهور جاد

وردا على سؤال حول تجاوب الجمهور الاردني معه – اذ يقال ان الشعب الاردني لا يضحك قال: «الجمهور الاردني جاد وبالكاد نأخذ منهم الضحكة. وفي المسرح ان كان من بين الجمهور مصريون من سكان الاردن فانهم هم الذين يولعون المسرح ضحكا ويشجعون الناس الموجودين على الضحك، فانا اطلب من الشعب الاردني ان «يحبحبها شوي».

عن تمنياته الشخصية قال بانه لديه مشروع زواج قريبا جدا. وبالنسبة للتمنيات على الصعيد المهني قال انه يتمنى على الشعب الاردني ان يكون اكثر اقبالا على المسرح واكثر تشجيعا له كما يتمنى ان يكون هناك كتاب مسرح جدد لكي يتم تجديد الحركة المسرحية في الاردن. 0

نجوى كرم: على الرجل الا يسمح للمرأة بأخذ دوره



● تقدم قناة اوربت الاعلامية المفتوحة اليوم الجمعة مع «شمس الاغنية العربية» الفنانة نجوى كرم التي اضاءت بتواضعها وفنها برنامج المنوعات العربية «فيديو كليب»

لقد تحدثت الفنانة نجوى كرم عن مواضيع مختلفة بعيدة عن الفن، مما القى عليها الضوء اكثر كانسانة وامرأة شرقية، تحب ولكن دائما بحدود.. و تطلب من الرجل العربي الا يسمح للمرأة بان تأخذ منه دوره، فيجب ان يبقى هو الرجل، وان تبقى المرأة بانوثتها وبساطتها

وتقول ان العالم المادي في ايامنا هذا دفعها لاداء اغنية «ما حدا لحدا»، فمن الصعب ان نجد اشخاصا اوفياء يقفون بجانبنا ليس فقط في اوقات الفرحة وانما خاصة في المواقف الصعبة، وهي تؤمن بان الانسان يجب ان يعطي دون ان ينتظر اي شيء بالمقابل.

كما تقول الفنانة نجوى كرم انها تهتم بمظهرها واناقتها امام جمهورها، مما يزيد على رصيدها كفنانة موهوبة تحترم الجمهور الذي تطل عليه. اما عن تغيير مظهرها وطلتها في العام الاخير، فهو نابع عن رغبة بالتجديد كاي انسان يتبع الموضة، فهي تحب الموضة ولكن لا تحب صرعاتها، فتأخذ منها فقط ما يليق بها.

كما تشرح نجوى كرم لماذا هي دائما شديدة القسوة مع نفسها عندما يجب ان تحكم على اعمالها وتقول انها يجب ان تكون صارمة حتى لا تكرر الغلط في المرات المقبلة

وعن الجمهور تقول انه محب كل ما هو جميل، وما يجمعها به هو دائما العمل الجيد. كما تحدثت الفنانة عن تربية الاطفال كونها كانت مدرسة سابقا، وقالت ان الاطفال اليوم يحصلون على كل ما يريدون مما جعلهم يفقدون قيمة ما لديهم ولا يقدرونه

كما اعلنت انها ستشارك في مهرجان اوربت الرابع الذي سيقام مثل كل عام بمناسبة عيد الفطر السعيد، ويذكر انها اشتركت في الاول في دبي والثاني في بيروت والثالث في عمان. وهي راضية تمام الرضى عنها، وتضيف «مهرجانات اوربت ناجحة بكل لياليها ومنظمة جدا.. اوربت تعطي الاهمية لقيمة الفنان وتجعله يطل بافضل صوت وصورة.. كما ان في مهرجانات اوربت ليس هناك اي تفضيل لفنان على الاخر.. ولا حتى سرا...»

محبو الفنانة نجوى كرم على موعد معها في «فيديو كليب» الذي تقدمه حياة عموري. 0

النجمة الايطالية جينا لولو بريجيدا لـ«العرب اليوم»:

احمل كل التقدير والحب للعالم العربي واعشق الافلام الرومانسية

□ القاهرة – «العرب اليوم» – فتحي خطاب

● على هامش فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي والذي تميز هذا العام وبشهادة جميع النجوم والسينمائيين – بالتنظيم وبالشكل الراقي وبجودة الافلام المعروضة – اكدت هذا الرأي ايضا النجمة الايطالية جينا لولو بريجيدا التي جذبت انتباه واعجاب نجمات السينما المصرية بجمالها ونضارة بشرتها رغم سنوات العمر حتى ان الفنانة نبيلة عبيد حرصت على ان تسأل «جينا لولو» عن احدث مستحضرات التجميل والعناية بالبشرة التي تمتلك النجمة الايطالية مصنعا لها.. وقالت لـ«العرب اليوم»: انا لم اتوقع ان يكون تنظيم وادارة المهرجان بهذه الدرجة الجيدة، وسعيدة جدا ان يكون في العالم العربي مهرجان دولي للسينما ناجح وان يجتهد المشرفين عليه ليكون بهذه الصورة فانا احمل للعالم العربي كل الحب والتقدير، وقلت قبل ذلك انني اشعر بنوع من الكيمياء الداخلية بيني وبين الجمهور العربي والشعوب العربية قلت بها: والجمهور العربي افتقدك ايضا سينمائيا بعد ان اخذك حبك للتصوير الفوتوغرافي بعيدا عن الشاشة الفضية «؟» قالت النجمة الايطالية: وانا سعيدة بمتابعة الجمهور العربي لاعمالي ونشاطي، واذا كنت استمتع بعملي كمصورة فوتوغرافية وتسجيل اجمل اللحظات الا انني ادرس اكثر من عمل فني جيد للعودة لانني اعشق السينما واعشق اكثر الافلام الرومانسية العاطفية ولكن المشكلة ان مستوى السينما في تدهور والسينما الايطالية تراجعت كثيرا .. قلت: تقصدين لا توجد جاذبية او اثارة فنية او لا توجد سيناريوهات تخاطب احاسيسك ومشاعرك مثلما تشعرين مع فن التقاط الصورة؟» قالت: شيء من هذا تقريبا، اما كتاب السيناريو فانهم يصنعون حاليا افلاما من اجل الابطال الرجال ولا توجد سيناريوهات تكتب للممثلات والنجمات الكبار مثلي او صوفيا لورين او ميريل ستريب ولكن هواية التصوير منحتني اشباعا فنيا وخبرة متنوعة وعلاقات اخرى فقد التقيت الزعيم كاسترو وبقيت معه فترة طويلة ونجحت في التقاط مجموعة نادرة من الصور والمشاهد التي اعجبت كاسترو نفسه، رغم انني اتذكر ان هنري كيسنجر قال لي ان كاسترو لن يسمح بلقائي مهما فعلت، والتقيت كذلك بانديرا غاندي قبل رحيلها بشهور، وهي متعة اضافت في خبرات حياتية..

■ الافلام الايرانية نالت التقدير وافلام امريكا المستقلة نافست افلام التكنولوجيا المبهره

الافلام العربية

ورغم المنافسة الشديدة بين الافلام المشاركة في المسابقة الرسمية الدولية للمهرجان فان كافة المؤشرات وآراء النقاد ترشح مجموعة من الافلام للفوز بجوائز المهرجان، وقبل ان نعرض هذه الافلام، فان السينما العربية التي تشارك بـ 11 فيلما في مهرجان القاهرة السينمائي نجد منها في المسابقة الرسمية خمسة افلام وهي: نسيم الروح وتراب الغرباء – من سوريا – واصدقاء الامس – من المغرب – واختفاء جعفر المصري وكونشرتو درب سعادة – من مصر – وهي تتنافس على جائزة وزارة الثقافة المصرية لاحسن فيلم عربي وقدرها 100 الف جنيه مصري

المقدوني .. الاقوى

ويبقى الفيلم المقدوني «ملائكة الوحل» للمخرج ديمتري عثمانلي – من اقوى الافلام المرشحة لنيل جائزة الهرم الذهبي، وتدور احداثه حول مهرج بالسيرك «ايتزكو» يقوم بالاعداد لاهم عرض في حياته داخل السيرك الذي ينتمي اليه، وفي نفس الوقت يتطرق الفيلم الى شخصية «جافريل» العامل في مصنع الزجاج والذي يستضيف في بيته اسرة صديقه «ماتي» الذي ازيل منزله في اطار خطة اعادة بناء المدينة، ويسرد الفيلم الفرق بين المفاهيم السوفيتية الحافلة بالامال والوعود، حتى يأتي الدور الى ابطال الفيلم لهدم منازلهم فيبحثون عن مأوى لهم تحت الشمس، واثناء عرض المهرج داخل السيرك يحدث صدام بين طبقات المجتمع – الحزب الروسي والهتلري والديمقراطي – وتكون النتيجة فشل استعراض المهرة الذي اعد له طويلا.

وفيلم «البؤساء» الاميركي للمخرج بيل اوجست عن القصة الشهيرة التي تتناول حياة «جان فالجان» الذي خرج من السجن بعد قضاء 20 عاما، وبدون حس اخلاقي يسرق بعض الاواني المنزلية الفضية من منزل كاهن وحين يتم القبض عليه يقول الكاهن امام مفتش البوليس «جافير» ان هذه الفضيات هدية منه للص، وتمر الاعوام، وفي عام 1822 كان «جان فالجان» قد غيّر اسمه واصبح العمدة الشعبي لمدينة «فيجو» وحين يراه المفتش «جافير» يشك في هويته ويحاول كشف الحقيقة.

ثم فيلم «الارهابية» الهندي للمخرج سارتوس سيفان، والذي يسلط الضوء على فتاة سمراء عمرها سبعة عشرة عاما، تنخرط في عالم يملؤه العنف وتتصور انها تحيط نفسها بدرع صلب لا يخترق، لكن تكتشف في النهاية ان هذا الدرع مثل شعاع من الضوء داخل فقاعة هواء..

والفيلم الايراني «اكون او لا اكون» اخراج كيانوش ايازي الفيلم يحمل عبارة شكسبير الخالدة في رائعته هاملت «اكون او لا اكون» ويدور الفيلم حول قضيتين شائكتين الاولى نقل الاعضاء من جسد الموتى «اكلينيكيا» والاختلاف الديني بين بطلتي الفيلم حيث تعاني فتاة مسيحية في العشرين من عمرها من مرض مزمن في القلب يحتم اجراء جراحة نقل قلب، ويحاول طبيبها الخاص اقناع اسرة شاب مسلم بنقل قلبه اليها وخاصة ان الاطباء اعلنوا وفاة هذا الشاب اكلينيكيا، ولكن الاهل يرفضون في البداية لكون الفتاة مسيحية، وبعد حوار ممتع وبديع حول التسامح الديني واهميته في قيام المجتمع السليم المتعدد الديانات توافق اسرة الشاب على منح الفتاة قلب ابنهم، وتذهب الاسرة للاطمئنان على صحة الفتاة، وتهنئها على نجاح العملية.



جينا لولو بريجيدا

والفيلم الروسي «مومو» للمخرج يوري جريموف ويقدم لنا لونا من التسلط والقهر تمارسه سيدة عجوز تمتلك قرية كاملة وتتحكم في مصائر اهلها، وتجد القوة والشباب في رجل اصم يخدمها لكنه يرفض الارتباط بها جنسيا نتيجة حبه للفتاة الصغيرة «تاتانيا» مما يدفع السيدة لاجبار الفتاة على الزواج من شخص اخر، ولكن الفتاة تنتقم منها بتسليم نفسها للاخرس الاصم – ليلة الزفاف، ويسعى الرجل لتعويض احباطه بالارتباط بالكلب الصغير «مومو» وهنا تأمر السيدة بقتل الكلب ويقرر الرجل ان ينتحر، وينتهي الفيلم على «جرس» تمسك به السيدة العجوز وتأمر به في حين تتحدث عن الوحدة طول الوقت، وكأن استمرار قهرها للاخرين –عبر هذا الجرس – مستمر – واستعرض الفيلم من خلال حس تشكيلي عال ومشاهد تسترسل كالسيمفونية حياة اناس مقهورين.

والفيلم المصري «كونشيرتو درب السعادة» والذي استقبله النقاد بجفاوة بالغة وهو مرشح لجائزة العمل الاول او الثاني للاخراج– والفيلم يخاطب فئة عامة ويدعو للمزيد من التفكير والتعمق وهي سمة من سمات مخرجته اسماء البكري وابطاله نجلاء فتحي وصلاح السعدني، وتدور احداث الفيلم داخل دار الاوبرا المصرية حيث الفن الراقي وفي المقابل الحياة العشوائية من خلال حواري حيّ الازهر وسقارة وميت رهينة

واخيرا الفيلم الانجليزي «عروس الحرب» اخراج بيتر ادوارد، والفيلم مأخوذ عن قصة حقيقية من قصص الحب والشجاعة اثناء الحرب العالمية الثانية حيث يقع الضابط الانجليزي في حب فتاة بولندية تبادله نفس المشاعر، وتجمع القصة بين قسوة الحرب ورومانسية الحب .. الفيلم تجربة ذاتية للمؤلف «جولد اليون»

السينما الايرانية

وحالل فعاليات الدورة 22 لمهرجان القاهرة السينمائي عبّر النقاد والجمهور عن تقديرهم للافلام الايرانية التي تناولت ثلاثية المرأة والحب والتسامح، وتعد هذه المشاركة للسينما الايرانية من خلال بانوراما خاصة بهذه المدرسة السينمائية المتفردة والتي شارك منها 7 افلام – هي المشاركة الاولى في المهرجان بعد فترة غياب طويلة تارة بسبب التجاهل وتارة اخرى بسبب التوتر السياسي بين مصر وايران، ومن الافلام الايرانية التي نالت اعجاب السينمائيين فيلم الاب، وسيدة مايو، وسارة، وفيلم الحرب للمخرج باشوليهران بيتراي والذي تناول الحرب الايرانية – العراقية من وجهة نظر انسانية راقية من خلال الطفل العراقي «باشو» الذي ينجو من هجوم عسكري تلقى فيه اسرته حتفها، ويختبيء في سيارة نقل – شاحنة – تنقله الى داخل الحدود الايرانية، ويظهر الطفل خائفا ضائعا حتى تعطف عليه سيدة ايرانية والتي تعيش بدون زوجها المسافر، ولكن سكان القرية يرفضون هذا الطفل الغريب الذي لا يعرف لغتهم ولكن الزوجة تتمسك به حتى يصبح سندا للعائلة في غياب الزوج.

اسلوب مغاير

وشاركت السينما الاميركية المستقلة في مهرجان القاهرة بعدد من الافلام طرحت اسلوب مغاير وموضوعات غير تقليدية وسينما جديدة تختلف عما تعودناه من السينما الاميركية التجارية، وتميزت هذه الافلام باساليب المعالجة للقضايا المختلفة وكلها افلام ذات صبغة فنية عالية رغم الضعف المادي لهذه الافلام التي لا تعتمد على ميزانيات ضخمة بالمقارنة بافلام الشركات الاميركية العملاقة التي تستخدم التكنولوجيا المبهرة، فهي تقدم سينما الانسان العادي بافكار متنوعة وبمستوى حرفي متقدم، وكان واضحا ان افلام اميركا المستقلة نافست الابهار التكنولوجي لشركات الانتاج الضخمة، وبلغة سينمائية راقية، ومن هذه الافلام: فيلم «ليزا المسكينة» اخراج سلافا شوكيدمان وهو من انتاج هذا العام 1998. والفيلم الكوميدي «استيقظت مبكرا يوم وفاتي» وهو يعتمد على الحركة اكثر من الحوار، وفيلم «الشوارع الجانبية» الذي يحكي عن الغربة. 0

■ مستوى السينما في تدهور والسينما الايطالية تراجعت



اكون او لا اكون – ايران



ملائكة الرحمة– مقدونيا

الارهابية – الهند

THE MARK OF ZORRO

فيلم يمجد اسطورة البطل الفرد وعودة موفقة «لزورو»

العرب اليوم - تحرير الامير

لم يخلق «زورو» من العبث فقد انجبته الآم ودموع الفلاحين المنكوبين الذي وجدوا فيه يسوعهم ومخلصهم ومنقذهم من الحكم الاسباني الظالم..

حيث تدور احداث THE MARK OF ZORRO في التا كاليفورنيا التابع للمكسيك والذي تم اكتشافه قديما على يد «رحالة اسبانيين» في اواخر القرن الثامن عشر. ZORRO او انطوني هوبكنز هذا النجم العملاق الذي يقنع المتلقي بمدى عبقريته في الاداء وقد تجلى هذا واضحا في معظم مشاهد الفيلم حيث يلعب هوبكنز دور «زورو» القديم او «دون دياغو دي لا فيغا» انه احد النبلاء ويتمتع بحياة مترفة وزوجة جميلة وطفلة رائعة لكنه يرفض النوم على عظام الفلاحين ويصمم على محاربة النبلاء وانقاذ الفقراء فيخرج متخفيا وسيفه بيده وحصانه الاسود لا يفارقه ينفذ عمليته ويعود كالبرق سالما لكن في المرة الاخيرة يصاب بجرح بسيط بعد ان ينقذ مجموعة من الفلاحين كانت ستعدم على يد حاكم الاقليم «رافائيل مونتيرو» او ستيورات ويلسون الذي يجزم ان «زورو» نصير الفلاحين هو نفسه دي لا فيغا فيقتل زوجته اسبيرانزا ويخطف ابنته «الينا» ويرمي زورو في غياهب السجن لمدة عشرين سنة.

وكون المخرج مارتن كامبل استخدم اسلوب الايقاع السريع للاحداث فان للعشرين سنة لم نلحظها والان "ماذا بعد..

عشرون عاما.. اختفى خلالها زورو... وفلاحو كاليفورنيا بشوق ممزوج بالم للحرية ولجمهورية مستقلة نظيفة من ايدي النبلاء الاسبانيين الذين حولوا اصحاب الارض الى عبيد لهم

والذي زاد الامور سوءا هي عودة «رافائيل مونتيرو» الحاكم المخلوع الى قواعده من جديد

السؤال الان.. هل يتحول الشيطان الى ملاك؟ وهل عودته الجديدة تحمل للفلاحين بشائر؟

قطعا لا، فقد عاد اشد شراسة وطمعا وحقدا على تلك «الاكوام البشرية» المحطمة من العمل المضني بالارض وبالمناجم للبحث عن الذهب؟ عودة رافائيل تتزامن مع عودة «زورو» نعم لقد عاد.. وعاد ايضا اشد حقدا على «رافائيل» فيلتقي «زورو» بشاب يافع انطونيو باندرياس «لص» هذا هو عمله الذي لا يعرف سواه، حيث يكون هو وشقيقه توأم روحه عصابة تسرق الاغنياء وتساعد الفقراء ولكن «كابتن لوف» يتمكن منهما ويجز رأس الشقيق الاكبر.

باندرياس لا يصدق ان هذا الرجل هو نفسه «زورو» ويسأله اين كنت طوال تلك المدة اعتقدنا انك مت؟! فيجيب لقد كنت ميتا فعشرين سنة في سجن اشبه بالمقبرة لا تشم فيه سوى الروائح النتنة ولا ترى سوى الاجساد المتعفنة فانت في حكم «اللاموجود» يتبنى «زورو» هذا الشاب «اليخاندرو ماريتا» ليصنع منه اسطورة و«زورو» جديد فيقوم بتدريبه بعد ان يغير هيئته حيث كان شكله مرعبا: شعر اجعد طويل ولحية كثيفة ورائحة نتنة ملابس رثة فيتحول اليخاندرو الى زورو بالفعل ويتمكن «دي لافيغا» من زرعه في حاشية الحاكم ليكتشف ان هناك «منجم ذهب» يعمل فيه مئات الفلاحين والاطفال. هذا المنجم الموجود في جبال كاليفورنيا لا احد يعلم عنه سوى «الحاكم وحاشيته» حيث يخطط الحاكم الى شراء كاليفورنيا من «سانتا» وهو الحاكم الاكبر، يريد شراء الاقليم بذهب الشعب، وكي لا يعلم سانتا بامر الذهب فانه يخطط لنقل الذهب وتفجير المنجم بعماله..

لكن «زورو» الجديد والذي يكتشف كل هذه الخطط اللاانسانية يقرر الدفاع عن العمال وانقاذهم فيتفاجيء بان «زورو» القديم لا يريد سوى الانتقام من رافائيل واسترجاع ابنته «الينا» التي وقع «بانديارس» في حبها

فيجن جنون «باندرلس» ويعتبره متخاذلا لكنه يوضح ان عمره كله ضاع لاجل الدفاع عن قضايا الفلاحين وهو بحاجة الان لان يدافع عن نفسه وعن قضيته الخاصة.

يتم انقاذ الجميع على يد زورو القديم وزورو الجديد والابنة التي تكتشف الحقيقة.

THE MARK OF ZORRO علامة زورو فيلم جديد للمخرج «مارتين كامبل» تلك العلامة (Z) التي هي بمثابة امضاء او رسالة تقول : لقد كنت هنا لا نستطيع ان نقول ان المخرج «كامبل» اتى بجديد في عمله هذا فقد شاهدنا هذه الفكرة مرات عديدة سواء على شكل فيلم سينمائي او على شكل دراما تلفزيونية

ولكن لا نستطيع ان نجزم ان هذا العمل لم يحمل الجديد صحيح ان الفكرة ذاتها ولكنها مغلفة بروح جديدة

لقد انتقى المخرج "الشاب الاسباني الاصل انطونيو بانديارس" ليلعب الدور وهذا الاختيار جاء موفقا بصورة كبيرة حيث لعب «انطونيو» شخصيته باتقان مذهل ولكن الجميل بادائه هي تلك الروح الكوميدية التي لمسناها بوضوح في معظم اللقطات التي ظهر بها

ولكن المفاجأة الرائعة كانت مع النجم انطوني هوبكنز الذي قدّم لنا شخصية جديدة عليه ولكن عبقريته الفذّة مكنته من الدخول بهذه الشخصية واللعب بمفاتيحها باصابعه السحرية التي كانت تسيطر على سيفه لدرجة انه انفلت من بين يدي المخرج ليعلن انه تقمص الشخصية بصورة متكاملة

الشابة «كاترين جونز» تميزت هي الاخرى بملامح اسبانية جميلة وقدمت دورها باتقان

THE MARK OF ZORRO رغم قدرة المخرج كامبل على خلق جو اسطوري يعود الى القرن الثامن عشر بكافة تفاصيله الا ان المشكلة في العمل هي عدم التركيز على «اعمال زورو» حيث كنا نسمع من الشعب هتافات عن هذا «البطل» ولكن لم نر افعاله بوضوح التي اختزلها المخرج بمشهدين فقط وباعتقادي انه غير كاف على الاطلاق وخصوصا ان مدة الفيلم حوالي ساعتين وخمس وعشرين دقيقة.

وحتى «زورو» الجديد لم يقدم الكثير باستثناء انقاذ العمال من التفجير بالمنجم وقتله لقاتل اخيه وهنا استغرق هذا المشهد فترة زمنية طويلة غير مبررة حيث تحول الامر «لزورو الاول والثاني» وكأنه قضية شخصية فقط. على اية حال فان فيلم THE MARK OF ZORRO لفتة رائعة في هذا الزمن الذي لم يعد فيه مكان للابطال لكن هوبكنز يعلن ان قدرنا الملعون في المعارك

اما بانديراس فيعلن هو الاخر بان هناك دائما (ZORRO)هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان عرض العمل تم باسلوب كلاسيكي ولكنه لا يحمل في طياته ابعادا سيكولوجية او عمقا دراميا يحرك عقلية المشاهد بقدر ما يحرك مشاعره.0

انطونيو بانديراس

سوبر مان يعود الى التمثيل



(A.P)

● ربع قرن من الزمن تلك هي الفترة التي قضاها النجم كريستوفر ريف او سوبر مان في بلاتوهات التصوير وخلف الكاميرا الا ان جاء ذلك الحادث المشؤوم قبل ثلاثة سنوات وتسبب بكسر عنقه واصيب بشلل، اعاقه عن مواصلة مشواره لكنه عاد على كرسي متحرك من خلال فيلم بعنوان REAR WINDOW قصة العمل مفعمة بروح الفرد هيتشكوك لكن باسقاطات على الزمن الحاضر حيث جاء العمل REAR WIN-DOW مختلفا قليلا ويدور حول وجهة نظر رجل على كرسي متحرك يشاهد جريمة قتل، ولكن هل هناك جريمة؟! الرجل يسعى الى اثبات ما رآه وتحويل شكوكه الى حقائق.

يبلغ ريف من العمر 46 عاما ولكنه يتمتع بصحة جيدة وبذات الوجه الملائكي والصوت الجميل، ريف يخضع الان لعلاجات مستمرة وهو في تحسن ملحوظ حيث اشار الاطباء الى ان وضعه افضل من اي مريض بحالة مشابهة.

الشخصية التي يلعبها ريف في REAR WINDOW جيسون كيمب الذي يتعرض لحادث سير يتسبب في اصابته بالشلل لكنه يرفض الاستسلام وهنا تشابه كبير بين الشخصية وبين ريف الذي تعرض لحادث حيث وقع عن حصانه سنة 95 وكسرت عنقه.

يقول ريف: الممثل الذكي هو الذي يستطيع جعل المشاهد يقول : نعم اريد متابعة هذا العمل لكن السؤال المطروح الان كيف سيتم تقييم الفنان؟ هل سيكون التقييم من حيث قدرته الجسمية؟ وهل كان بامكان اي ممثل اخر تقديم شخصية جيسون كما جسدها ريف؟.

يجيب ريف: ليس بالضرورة ان اقف على قدمي كي انجح لان الدور الذي العبه يحتمه عليّ الوضع الصحي الحالي ويتابع:لقد كنت قلقا لانني امثل فقط بصوتي ووجهي وكنت اتساءل هل هذه المعطيات كافية للمتلقي كي يتواصل مع الاحداث ولكني اعتقد انت باستطاعته قراءة القصة من خلال ملامح وجهي ونظرات عيوني.

وحول التشابه الواضح بينه وبين الشخصية قال: جيسون في غرفته وحيد يبتسم عندما يرى زوجته ولكن ما تلبث ان تلمح ذلك الشيء النقي في عيونه لتلمس الآمه وكيف ان جزءا من حياته ذهب هدرا جيسون.. يعيش في مكان مختلف تماما عن المكان الخاص بي كما ان زوجته تخلت عنه وشركائه بالعمل حطموه ولكن انا املك الحب والدعم وهذا هو الفرق بين حياتي الحقيقية وبين الفيلم الذي اقدمه.0

■ عن AP

ترجمة واعداد: ت.ا



● "انا ساذجة" هكذا وصفت النجمة الاميركية ميشيل بفايفر نفسها وتابعت حديثها لمجلة US قائلة: اتعرض دائما لخيبة امل واصدم ممن حولي فانا عادة افترض ان الشخص الذي امامي طيب لذا فان الصدمة تكون قوية عندما اكتشف مدى السوء الذي يسيطر عليه.

وتتابع ميشيل: ليس مهما اين نسافر وماذا نقرأ وكيفية معالجتنا للامور ولكن هناك نقاط خفية وتفاصيل صغيرة تحدد لي من انت. وحول قبولها لبعض الاعمال تقول: الكثير من الاصدقاء يدفعونني لقبول عمل ولكنه يحمل روح المخاطرة لذا يعتقد الناس انني شجاعة جدا ولكن هذه الشجاعة انبثقت من سذاجتي انني اعرف تماما انني ممن يغوص في محيط ولكن توقي اغوص باسلوب عقلاني فانني دائما اخطط للسباحة ولكن في نهاية المطاف اكتشف انني عشت معظم حياتي بالخوف.0

■ ترجمة ت.ا

عن A.P

موجة افلام جديدة في عيد الميلاد

● في الوقت الذي زحف فيه «عيد الميلاد» على الابواب فان دور السينما في هوليوود وضعت لائحة من الافلام ستعرض بهذه المناسبة وجميعها حاصلة على جوائز

ومن الافلام المطروحة: FULL MONTY . والفيلم الرومانسي YOUV GOT MAIL ، والفيلم الحاصل على جائزة اوسكار THE THIN RED LINE ، وA CIVIL ACTION وهو مأخوذ عن كتاب ومن بطولة جون ترافولتا، وايضا يوجد فلم خاص بالعائلات بعنوان BABE THERES A BUGS LIFE ، وDOWN IN THE DELTA ، والفيلم الذي يتمتع بصور جميلة THE PRINCE OF EGYPT ، وفيلم RING MASTER.

بعض الافلام القديمة لا زالت مطلوبة ولا يزال الجمهور متعطش لها وكأنه يشاهدها لاول مرة مثل SLEEPLESS IN SEATTLE وهو من بطولة توم هانكس وميج رايان وسيعرض ايضا فيلم من افلام ديزني لاند BEAUTY AND THE BEAST .والفيلم الذي دخل بقوة ويحمل عنوان WAKING NED DEVINE والذي افتتح هذا الشهر وانتشر ببطيء عبر الولايات المتحدة ويتناول العمل قصة قرية ايرلندية صغيرة يصاب سكانها بالحمى، وايضا فيلم LITTLE VOICE من بطولة جين هاروكس وتقدم فيه دور فتاة خجولة.

CENTRAL STATION عمل قوي يحكي قصة فتى يافع وامرأة وحيدة تسعى الى مصادقته، SHAKES PEARE IN LOVE يتحدث عن كفاح شكسبير وعن علاقاته الغرامية، ELIZABETH يتحدث عن ملكة تحمل الاسم نفسه، MIGHTY J.VE وهو من بطولة مايكل كيتون، YOUNG ويلعب فيه دور اب حقيقي ورائع، وفيلم JACK FROST ايضا من بطولة مايكل كيتون. PSYCHO من الافلام القوية التي ستطرح هذا الشهر وينصح بمشاهدته، SHOT BY SHOT عمل اعادة قراءة لعمل قديم لالفريد هيتشكوك.

ولعشاق الخيال العلمي هناك عمل بعنوان STAR TREK INSURRECTION ويتحدث عن الحرب العالمية الثانية، PATCH ADAMS بطولة النجم روبن ويليامز ويلعب فيه دور طبيب يؤمن بان الضحك هو العلاج الوحيد لاي مرض، سوزان سارندون وجوليا روبرتس افضل ممثلتين في هوليوود تجتمعان معا في فيلم STEP MOM تدور قصة الفيلم حول الزوجة السابقة التي تجد نفسها غير قادرة على كره بديلتها الشابة، THEORY OF FLIGHT بطولة كينيث برانج وهيلينا كارتر، HURLY BURLY بطولة سين بين وكيفين سبيسي وهناك ثلاثة افلام هامة في هوليود وهي ANOTHER DAY IN PARADISE بطولة جيمس وودز وميلين جرافت AFFLICTION بطولة نيك نولت HI-LO COUNTRY بطولة وودي هارلسون.0

■ ترجمة ت ا

عن A.P



جوليا روبرتس بطلة فيلم ستيب مام



هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

العرب اليوم تغوص في الوجدان العراقي

التزمنا الصمت 8 سنوات والعراق يقول «لا» بشموخ

العرب اليوم – عدنان نصار

● «الحرية» ليست سلعة ترفية، تباع وتشترى في سوق التهويم والتهويش. وهي –اي الحرية– ليست شعاعا يطل على الشعوب والاوطان من النوافذ المكبلة بالشرط «الاميركي»، وانما هي مولود يلتقط انفاسه من رئة التضحيات..

.والحرية، كبغداد، تغسل اوجاعها بغصن الياسمين وسعف النخيل .. والدم ان اقتضت التضحيات.بين الحرية، وبغداد، ثمة شبه كبير كلاهما محاصر، والمحاصر واحد، انها الطغمة الاستعمارية الحاقدة، التي تقف على رجل واحدة، تحاول منذ ان غاب الاخر ان تعيد ترتيب استراتيجية رؤاها الاستعمارية وتبعد عن «بيتها الابيض» مفردة «التحرير» من القاموس السياسي العربي.

فحتى اللحظة، منذ ثماني سنوات «كلنا» يلتزم الصمت حيال ما يجري للبوابة الشرقية للوطن العربي الكبير!!

فيما يقول الشقيق العراقي «لا» بسخاء شامخ للسيطرة على مقدراتنا مقدرات كل العرب.

«العرب اليوم» واثناء زيارتها الاخيرة للعراق الشقيق، حاولت – قدر المستطاع– ان تبتعد عن اسلوب اللقاءات الصحفية التقليدية وارتأت –اي «العرب اليوم» – ان تغوص في وجدان المشهد العراقي الانساني، والوطني وتنقل انطباعاتها ومشاهداتها وفق ما يمليه الواجب والضمير القومي.

* المشهد الاول – العامرية

قدر لي ان ازور للمرة الثالثة ملجأ العامرية، الشاهد الازلي على «عراقة وحضارة النظام العالمي الجديد»، «العامرية» الملجأ الذي اختبأ فيه العزل، والعابرين، وابناء السبيل، والنسوة، والاطفال، ما زال حتى هذا الـ«الحصار» تفوح منه رائحة الدم المقدس وورد السماء، والشهداء، ملجأ العامرية حقيقة تبرهن على فساد النظام العالمي الجديد

هناك، في ملجأ العامرية، ثمة امرأة صلبة كنخيل بغداد، وحرة كفضاء العراق اسمها حربية، وهي ام لثمان شهداء، باغتتهم قذائف اميركا المخروطية وهم يسبحون باسم الله، والوطن، الحرية، قالت وهي تؤشر بيدها نحو صور ابنائها الثمانية الذين اصطفوا على جدار العامرية الى جانب اخوانهم الشهداء الذين اتوا من كل فج عميق. قالت حربية: هذا ما فعله المجرم بوش، انهم ورود تزين جبهة بغداد، وكل العراق، وسيبقوا شوكة في حلق «النظام العالمي المجرم»

* المشهد الثاني– المتحف

في متحف الصمود والتصدي في منطقة «القشلة» نواحي بغداد، كانت الصواريخ والقذائف العنقودية، والشظايا المنبثقة عن «العتاد العالمي» تتخذ من زوايا المتحف موقعا، وكانت الصواريخ الحاملة للقنابل العنقودية الاميركية التي اطلقت على الشعب ومقدراته تفضح ذاتها دون ادنى شرح.

هناك ثمة سيدة حسناء، رشيقة الحركة، تبتسم في وجه «الحصار» انها السيدة سناء نهاد الناصري مديرة متحف الصمود والتصدي، وجدت انه من غير اللائق ان اسألها، وخاصة ان محتويات المتحف تدل على مستوى الاجرام الذي مارسته قوى القهر والشر ضد العراق لكنها اي – مديرة المتحف – قالت وهي تبتسم: كل ما تراه هو من مخلفات العدوان على العراق، لكننا – والحمد لله – سنبقى صامدين، بل قام شعب العراق وقيادته باعادة اعمار ما دمرته الالة العسكرية الاميركية للمنشآت العراقية.

واضافت: حتى الكتب المدرسية لم تسلم من اذى اميركا!!

* المشهد الثالث – مستشفى صدام

لا اظن ان هناك عاقلا، او ضميرا عادلا، او عروبيا صادقا، يرضى، ان يقدم اطفال العراق «اضاحي» لآلة البطش والاستعمار، وان يرضى ان يكون اطفال العراق عبارة عن «قرابين» تقدم لـ«يهوه».

ففي مستشفى صدام المركزي للاطفال وتحديدا في الدورين الاول والثاني ثمة «اكوام لحم آدمية» لا تملك من متعة الصحة سوى انها على «قيد الحياة» تئن بكآبة طفولية يقف المرء – ايا كان مذهبه، او ملته عاجزا عن التفكير، والتدبير، ولا يجيد لحظة رؤيته للاطفال العراقيين الراقدين على اسرة المستشفى، دون ادنى مقومات، او تقنيات تساعدهم على الشفاء، بفعل الالة العسكرية الاميركية التي طالت حتى المنشآت الصحية العراقية، دون وازع من خجل، او حتى الامتثال «لاخلاقيات الحرب»

ويحسب تقرير صحي صادر عن دائرة الاعلام في وزارة الثقافة والاعلام العراقية، يشير التقرير الى ان معدل وفيات الاطفال آخذ بالارتفاع السريع بعد فرض الحصار الجائر على العراق بعدة اشهر

وبيّنت الدراسة الميدانية للمسح الصحي التي اجراها فريق من جامعة هارفرد سنة 1991. والواردة في تقرير دائرة الاعلام العراقية بيّنت الدراسة ان معدل وفيات الاطفال دون السنة من العمر بلغ 92.7 حالة وفاة، لكل الف حالة ولادة حية.

واشار التقرير ان معدل وفيات الاطفال آخذ بالارتفاع سنة بعد سنة من سنوات الحصار، حتى بلغ ارتفاعا قدره 6.4 اضعاف عدد الوفيات من الاطفال بعد السنة السادسة من الحصار الظالم

.وبحسب جدول لمعدل الوفيات الشهرية للاطفال العراقيين نتيجة الحصار، اعدته الفرق الصحية عبر دراسات ميدانية نجد ان معدل الوفيات كان كالتالي:

الفترة الزمنية	المعدل الشهري للوفيات
1990	742
1991	2289
1992	3911
1993	4147
1994	4409
1995	4651
1996	4904

الى جانب كل ذلك، خلو المستشفيات العراقية من كافة المستلزمات الطبية التي تستدعيها العمليات الجراحية للكبار، والصغار، والاطفال، والشيوخ والنساء، علما ان اخلاقيات الدول، وبموجب القوانين الدولية التي لا تجيز حظر استيراد الدواء تحت اي ظرف من الظروف لكنه النظام العالمي الجديد الذي يطمح الى قتل العراق من الوريد الى الوريد دون تميز بين كهل او امرأة او وليد!!

في مستشفى صدام المركزي للاطفال في بغداد، ثمة حقيقة واحدة مفادها: «فلتان المنطق السياسي العالمي، وغياب العقل والضمير في غياهب التآكل الدولي، وفي براثن التعهير السياسي الذي يمارسه الطغيان الاميركي – الصهيوني الجديد.

في مستشفى صدام للاطفال، ثمة وسائل اعلامية عربية وغربية مختلفة كانت تتنقل بين أسرة الاطفال هناك.. منهم من «صمد» واحتمل ،منهم من غادر المستشفى وهو يمسك صدغيه بيديه.. ومنهم من حوقل وبكى.0



بغداد– منظر عام



السيدة حربية وخلفها صور ابنائها واشياؤهم الشخصية

الصاروخ الحامل للقنابل العنقودية



سناء نهاد مديرة متحف الصمود والتصدي تتحدث لـ العرب اليوم

المطرب علي العجلوني :

الاغنية الشعبية باقية ولا يمكن الغاؤها!!

■ لا اعرف سببا لتهميش الغناء الفلكلوري

■ الاهتمام بالشباب لا يعني الغاء الآخرين!



علي العجلوني

□ فالح حسون الدراجي

● الفن الغنائي ميدان مهم من ميادين الابداع، ولانه كذلك، فانه يتماثل مع الفنون الاخرى، في تواصل الاجيال الفنية، وفي تكامل حلقاته، فلكل مرحلة جيلها ومبدعيها ولا يتقاطع جيل مع جيل سبقه، بل على العكس فان الجيل الجديد يستمد معرفته ويكمل تكوينه الابداعي من خلال ما يستفيده من تجربة وخبرات الجيل الذي سبقه وهكذا سيتواصل الابداع في حركة تقادمية متناغمة.. يكمل احدهما الآخر.

فهل يحصل هذا التواصل في الاغنية الاردنية، وهل نستطيع القول بأن الجيل الغنائي الشاب تمكن من صقل موهبته عبر احتكاكه واستفادته من الاجيال الغنائية السابقة.

الفنان علي العجلوني واحد من ابناء الجيل الغنائي الاردني الذي قدم للاغنية الشعبية والفلكلورية الاردنية اكثر من تجربة جميلة، كما قدم عطاءات غنائية اصيلة ورصينة. يقول في هذا الصدد:

– للاسف الشديد، لقد حدث العكس، فهناك قطيعة تامة بين جيلنا والجيل الشاب، وقد عمق هذه القطيعة وساهم في تكريسها عدد من المؤسسات الفنية، لعل الاذاعة والتلفزيون اهم هذه المؤسسات، لقد عملت الاذاعة بقصد او بدون قصد على زرع بذور الشك والريبة بين الاجيال الغنائية من خلال الاهتمام بالجيل الشاب – وان لم يكن ذلك الاهتمام المطلوب – وركن مطربي الجيل السابق، حتى ان الجمهور نسي اسماء كثيرة من مبدعي تلك الاجيال، فلا يسمع اغنياتهم ولا يتذكر اسماءهم، ولا تتم دعوتهم او تكريمهم.. اذا كيف يمكن للجيل الشاب ان يلتقي بخبرة وعطاء الجيل السابق؟ وغير الاذاعة هناك – وللاسف – بعض الصحف والمجلات الفنية التي تشعر بأن المطرب القديم غير مهم وان هذا المطرب لا يثير حساسية القارىء وبالتالي لا يهمه ان يقرأ عنه شيئا وهو امر مغلوط مئة في المئة، لان هناك قارىء يحب الاغنية الشعبية ويبحث عن المطرب الشعبي مثلما هناك قارىء يحب ان يتابع الشباب او مطربي الشباب!!

* انت احد اهم مطربي الاغنية الشعبية، هل تعتقد ان الاغنية الشعبية باقية وهل يمكن لها ان تصمد بوجه التيارات والايقاعات الشبابية؟

– الاغنية الشعبية باقية ولا يمكن ان وجودها احد فهي مرتبطة بالبيئة الاردنية، بالكرم والقهوة العربية، بالارض والجبل والغور بخضرة الوديان بنسائم الصنوبر، بالسيف والخيل، بالايقاع الشعبي، بالحياة البسيطة الوديعة، بالذكريات الطيبة الدافئة، بالحب الحقيقي، بالانسان الاردني الطيب. واعتقد ان اغنية ترتبط بهذا الكم من المفردات هي خالدة وباقية ابدا.

* ولكن الاهتمام بالاغنية الحديثة عموما وبالشبابية خصوصا هو امر مطلوب وسمة حضارية.. اليس كذلك؟

– نعم، انا اتفق معك، ان الاهتمام بالشباب ضروري جدا، ورعاية الشباب واجب ومسؤولية قبل ان يأخذ شكلا حضاريا، ولكن هل تعتقد ان الاهتمام بالشباب يجب ان يكون على حساب الاجيال الاخرى؟!

* وهل ان رعاية الشباب تعني الغاء الاخرين؟!

– انا اطالب بالاهتمام بالشباب، ولكن يجب الاخذ بنظر الاعتبار ان هناك شريحة مهمة من المجتمع لها الحق في ان تحصل على رغبتها في سماع الاغنية الفلكلورية والغناء الشعبي والتراث الاردني ثم ان مسيرة الشباب مع خط الفلكلور والاصالة هو ضمانة للشباب وتحصين لمسيرتهم.

* ما هو جديدك الغنائي، حتى يمكن للجمهور ان يحكم لكم او عليكم لا سيما وان البعض يتهكم بالاعتزال والابتعاد عن الغناء؟

– على العكس، فأنا رغم الحصار لم ازل مواظبا على الاتصال بالحركة الغنائية، وانا الآن اعكف على تسجيل شريط جديد من كلمات الشاعر العراقي المعروف كاظم الرويعي وعدد من الشعراء وسيكون جاهزا في مطلع العام القادم. فضلا عن اغنياتي القديمة التي نالت شهرة جيدة مثل زهرة الربيع، واغنية وين يا غزالة والنخلة التي نجحت عربيا حتى انها ترجمت للعالمية. كما ان اغنية «طل وشعشع يا كحرنه» التي فازت بجائزة اليوبيل الذهبي لجلالة الملك الحسين والاغنية التي لحنها لي الفنان فؤاد حجازي والتي تحمل اسم «يا قمر نيسان العالي» لم تزل تبث من الاذاعة ولم تزل تحقق النجاح رغم مرور السنوات عليها.

لذلك فأنا استغرب بل ولم اجد سببا لتهميش الغناء الشعبي والفلكلوري.. وانا لا ادافع عن نفسي بل عن كل الغناء الشعبي وعن كل مبدعيه!!0



المزارع فواز في حقله

فلاح من بلدي

● الموسم قطاف ثمار الزيتون، وعلى سفوح جبال عجلون الشرقية بلدة سوف التي تحيط بها اشجار السنديان وتملأ اراضيها اشجار الزيتون وكروم العنب

التقينا المزارع فواز بطارسة «ابو هيثم»

– خدمت في صفوف القوات المسلحة الباسلة وتقاعدت برتبة ملازم اول وبدأت عملي كمزارع.

– الانتماء هو انتماء للوطن.

– اتعامل مع الشجرة بكل رفق، فهي كائن حي يحس ويشعر.

– الشجرة مصدر الثروة، ومصدر جمال الارض والوطن.

– بمقدار ما اعطي الارض والشجرة من جهد تعطينا من ثمار.

– الزراعة مصدر سعادتي، وفرحي، والارض مصدر الحياة.

– اعمل وابنائي جميعا في هذا الموسم، حتى ينتهي موسم قطاف الزيتون لننتقل الى عمل اخر كالتعليم وحراثة الارض.

– علمت ابنائي في الجامعات فعندي مهندس وطبيب ومحاسب والباقون على مقاعد الدراسة في الجامعات والمدارس.0

قطف الزيتون



منظورين متطرفين

■ محمد صلاح

● يعرّف غارودي الاصولية من خلال تبيان مكوناتها الاساسية الثلاثة: اولاً، الجمود، «رفض التكيف»، «جمود معارض لكل نمو، لكل تطور». ثانياً: العودة الى الماضي، «الانتساب الى التراث»، المحافظة. ثالثاً: عدم التسامح، الانغلاق، «التحجّر المذهبي»، «تصلب»، «كفاح»، «عناد».(13) ضمن هذه الرؤية، شديدة العمومية، يبدو في عيني غارودي، كل اتجاه اصولي: من فلسفة التنوير الى سان سيمون، من ستيوارت ميل الى اوغست كونت، من نابليون الى هتلر وكذلك استعمال اميركا لحق النقض، او فرنسة الجزائر.

في وفيما يتعلق بالعالم الاسلامي، يعيد غارودي الظاهرة الى تفوّق الغرب وانحلاله. انه يعيد الحركة الاسلامية الحديثة الى حضارة الغرب، ويعالج اشكالات هذه الحركة من خلال مناقشته لسياسة فرنسا تجاه المهاجرين، ومطالب البنك الدولي من دول العالم الثالث. صحيح ان هنالك دائماً علاقة بين البنية الداخلية لاي مجتمع وعلاقاته الخارجية، الا ان هذا لا يعني انكار المنبت الداخلي للظواهر التي يعيشها العالم الثالث، واعتبارها مجرد انعكاس لعلاقاته الخارجية، مهما بلغت هذه العلاقات من القوة والتأثير. لقد قاده الحديث عن اميركا اللاتينية الى تناول مسألة جوهرية، بالنسبة للفهم الديني، الا وهي موقف الفرد، حيث اعاد المؤلف الخلل هناك الى العلاقة مع اميركا، مما اضطر احد المفكرين المسيحيين للرد عليه مبيناً ان هناك «تكاسل لدى البعض، وهجران للارض، او الادمان على الكحول، والنفقات غير اللازمة والمبالغ فيها...»(43) ويبدو موقفه غير منطقي، بشكل اكثر وضوحاً، عندما يتعرض للسياسة، فيعمد الى تبريرها وردكل الظواهر فيها في اميركا اللاتينية، والهجوم عليها واعتبارها غير ذات علاقة، عند الحديث عن قارة اخرى.

ويتعمق اللامنطق عند دفاعه عن الاديان القديمة لاميركا اللاتينية او افريقيا. وينسى ان الانتماء الى تلك الاديان المغرقة في القدم، يشكل في حد ذاته محافظة واصولية. انه ايضاً ينسى، وبشكل كلي، عالمية العقيدة، وان عقيدتي المسيحية والاسلام متقدمتان على تلك الديانات، وان لها دوراً عالمياً تمارسه في تلك القارة.

انه اسير نسبية مطلقة، مغرقة في الرؤية الغربية، تلك النسبية التي استمدّها من المفكر الفرنسي، جان بول سارتر، وطرحها في كتابه «البديل»، ولم يزل وفياً لها حتى الآن. لقد اعلن حرباً شعواء على اي يقين او تعميم فكري، بناء على نسبية نسي ما اعلن انتماءه اليه في غمارها، لقد جعل من هذه النسبية يقيناً وعممه، جعل منها قاعدة مطلقة يحاكم الجميع استناداً اليها. انه لم يطبق مفهومه النقدي على التعميم الفكري الذي يطلقه، ولو فعل لما كتب ما كتب.

انه ايضاً اسير ماركسيته «السابقة»، فلا زال يميز ماركس عن مفكري التراث الانساني العالمي، ويعتبر ان فكره كان نقدياً، رغم معرفته التامة، بما دعا اليه هذا المفكر في اختزال للحياة الاجتماعية ـ الحضارية ضمن رؤية اقتصادية محضة. يقول غارودي: «المذهبية تقوم على وهم او على زعم الاستقرار في الكائن، واعلان حقيقته المطلقة؟» ولنا ان نسأل هنا: «ألم يعلن ماركس استقراراً ويقيناً علمياً لفكره؟ ألم يفعل غارودي نفسه ذلك؟ انه يريدنا ان نعتبر افكارنا تأكيداً ظرفياً متناسباً مع معارفنا، ومع تجاربنا الآنية، وان نحس لسعة نار الاصولية في اي يقين او ثقة بأفكارنا. فكيف يدعو، في نفس الوقت، الى عقيدة كالاسلام، يستحيل تشييد مفاهيمها على اساس من التجريبية والنسبية الزمنية؟

بدلاً من الغرق في متاهة افكار اليمين الفرنسي، من اجل التوصل الى مرجعية للاصولية، كان عليه البحث في روح منع الاجتهاد، وادانة كل جديد باعتباره بدعة، تلك الظاهرة المتأصلة في تاريخ البشر، كل البشر، وليست ناشئة عن تفوق امة على اخرى. ولو رجعنا الى بداية الدعوة الاسلامية، نجد ان اول رد عليها كان «هذا ما وجدنا عليه آباءنا..».

ثمة فارق اساسي بين التمسك بالاصل، والعودة اليه بعيداً عن كل انحراف وتشويه، وبين التمسك الحرفي بالقديم، لمجرد قدمه. وهنا يتأكد دور «فقه التحرير» الذي يدعو اليه غارودي في ان يقيم التمييز، وان يبني الفارق. ان قدم الحقيقة لا ينفي صحتها. فلو اعتبر الغرب افكار اليونانيين وحضارتهم اصولاً قديمة، لما نشأت الديمقراطية الحديثة ومفاهيم حقوق الانسان، والتي منها يشتق غارودي افكاره. الانسان ليس بحاجة الى «موضة فكرية تطرح في الاسواق كل عام، حتى يبرهن على تجدده وعدم اصوليته، وليست خصوصية كل بلد بحاجة الى «موضة» فكرية تخصها، حتى تثبت ذاتها وهويتها الوطنية.

من خلال مناقشته للمعطيات العصرية، يثير المؤلف اكثر من لبس واكثر من تساؤل: فمن خلال حديثه عن الشركات متعددة الجنسيات، والقنبلة الذرية، يحاول ان يصل الى ان القرآن دعوة دينية واخلاقية، وليس قانوناً فقهياً. (87) وبنفس الروح يجرد السنة من دورها واهميتها. (83)

لا بد من الاشارة الى الصحة الجزئية لكثير من اطروحاته، لكننا امام كوم من الافكار والاراء والمفاهيم، غير المترابطة، والتي اختلط فيها الغث بالسمين. واتجه سياق هذا كله الى الخوض في تفاصيل الحياة اليومية الغربية، بدل البحث الجادّ المعمق في المدارس الاسلامية المختلفة. وبدل كيل الاتهام للنازية قديمها وجديدها، كان الاحرى به ان يتوسع في تحليل جدل القديم والجديد، الماضي والمستقبل، السلف والخلف... لقد جعل من كل شيء اصولية، بحيث لم يعد القارىء يرى، بعد كتابه هذا، الا اصولية تحيط بالعالم، وتهدد بابتلاعه، ان تضخيم القضية، ورد كل الظواهر اليها، لا يؤدي الا الى محو حدودها، وبالتالي العجز امامها.

مقابل هذا الطرح، يوجه د. محمد عمارة نقده اللاذع لغارودي، لكن من خلال منظور متطرف، هو الآخر.. منظور ينكر ان ثمة اصولية في العالم الاسلامي، حيث يبدأ رده بالقول ان «المصطلح غربي... ولاصله العربي ومعانيه الاسلامية مضامين ومفاهيم اخرى مغايرة...»(5) ولا داعي، هنا، لشرح مسهب من اجل توضيح ان الموضوع ليس كلمة ذات استعمالات مختلفة في كل لغة، بل في المعنى الدلالي المقصود، والمعرّف في الكتاب، والذي هو واحد وعام وعالمي. بعد ذلك، يصرف عمارة حديثه عن التسمية لينتقل الى الدلالة فيؤكد ان ليس ثمة اصولية بين تيارات الفكر الاسلامي المختلفة، القديم منها والحديث!! فيقول «ان حقيقة الجواب عن هذا السؤال هي النفي القاطع والاكيد»(10)

في نفس الوقت، فان عمارة يركّز على محاولة غارودي تبرئة ماركس من معارضته للدين، والى «انحيازه الى المفهوم الدنيوي الخالص للفقه والقانون، ذلك الذي جعله يجرد الشريعة الالهية من الفقه والقانون، بدعوى انها شريعة اخلاقية، وانحيازه الى القول بتاريخية وتاريخانية الاحكام القرآنية»(86-87)

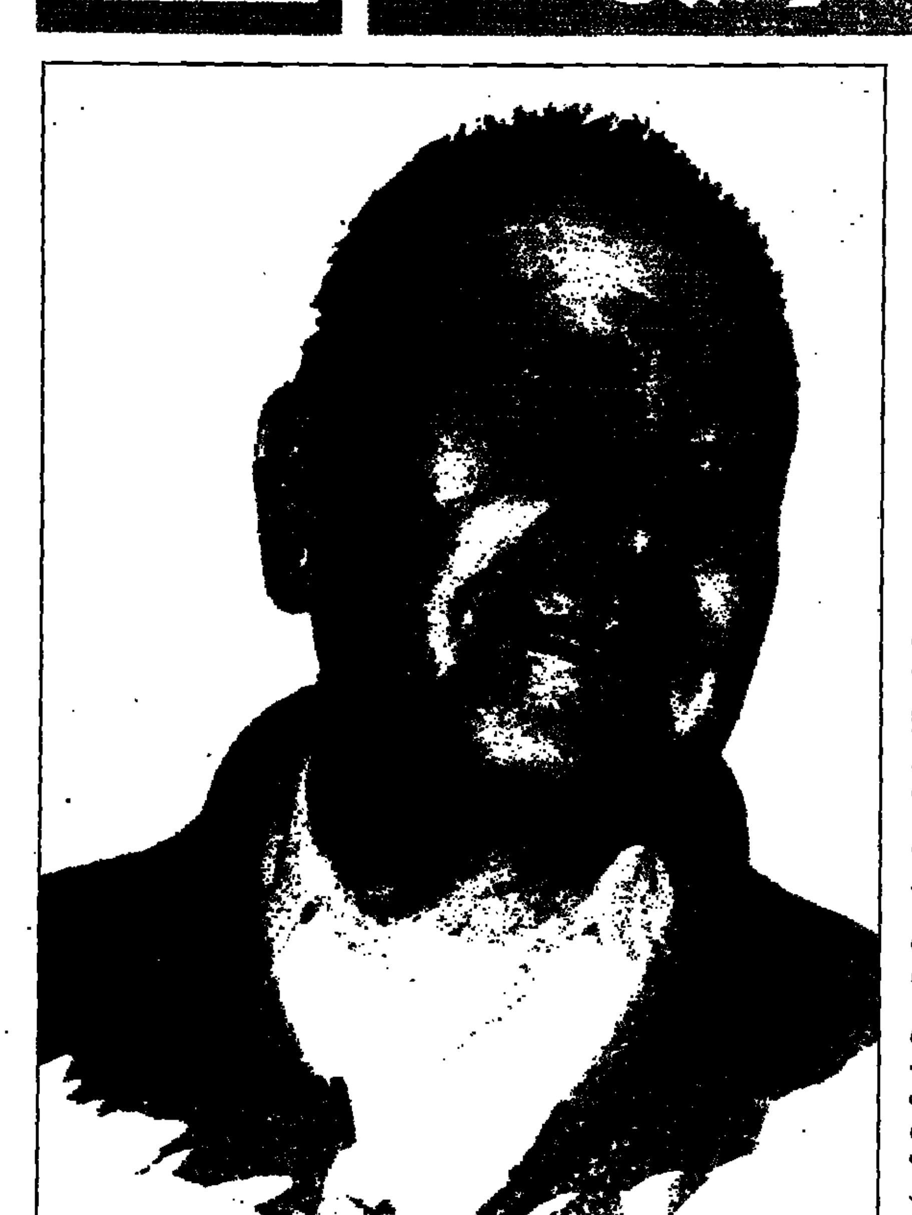
وينتهي عمارة الى نقد مفهوم الحوار لدى غارودي، مركزاً على ان الوحدانية تخص الخالق، والتعدد سنته في خلقه. (72) وهنا تكمن مفارقتين هامتين: صحيح ان الله لم يخلق ما خلق دون احكام مسبق، لكن هل يعني هذا ان التفرّق مطلوب، وان انقسام البشر الى اطراف مختلفة، في حد ذاته، غاية؟» والثانية: ان عمارة يقع، دون ان ينتبه في الشرك، فغارودي لا يدعو الى اندماج منسجم ومتناسق، بل حوار لا يقوم الا اذا كان هناك ذلك التعدد، والقبول به لدجة تكريسه، وبدون هذين الشرطين ليس ثمة حوارية غارودية.

من منطلقه الرافض، يتهم عمارة دعوة الحوار تلك بالانحياز لتصورات لن تخدم الا قوى الهيمنة. (87) ان فهم عمارة لـ«وسطية الاسلام»، الذي يعبر عنه في التعددية المؤسسة على الخصوصيات (78)، لا يشكّل الرد الحقيقي والصحيح على حوارية غارودي، التي تطالب الكل بأن يعيد النظر في معتقداته الخاصة به. ان اعادة النظر امر واجب، الا انه يجب ان تتم من خلال السعي نحو الحقيقة، لا من خلال هدفية الاندماج بالآخر، بعد تكريس اختلافه. هذه الذات المندمجة، لاحظها عمارة بشكل واضح، وان لم يتمكن من مساجلتها المساجلة المطلوبة. ان الحوار لا بد منه، لكنه لن يتأتّى عبر ذلك المنظور الاندماجي، بل عبر عملية تنويرية تنحاز الى الحق، وتسعى الى اللقاء مع اي ذات اخرى على ارضه.

خلاصة القول: ان الاصولية موجودة هنا وهناك، الآن وسابقاً، لكنها لا تنحصر ضمن توجه فكري محدد، بقدر ما تنشأ ضمن اي اتجاه، بناء على ما يريده حامل هذا الفكر، وما يفهمه من فكره والمخرج لن يكون بتعميم هذه الظاهرة، كما لن يكون بانكار وجودها، بل من خلال عملية تنويرية قادرة على التفاعل الصحيح مع الآخرين، بما في ذلك الحوار مع كثير منهم. ان الوسط الاسلامي، ليس «حلاً وسطاً» او «ترضية» بين خصمين، بل هو انحياز كلي الى الحق الذي يعرفه الاسلام بالاعتدال.

وعبر كتابه، وفي اكثر من موقع، يوجه عمارة الى غارودي تهمة انه يعتبر كل ما هو غير علماني عبارة عن «سرطانات اصولية»، وذلك من خلال تحليله لتعريف غارودي الاصولية عبر قوله: «انها التي تكون نقيض العلمانية» (41) العلمانية، هي الاخرى، اضحت موضع صراع بين هذين المنظورين المتطرفين. فبشكل مباشر او غير مباشر، نجد غارودي يعتبرها نزعة تنويرية عقلانية، بل ومعيارية، في حين يفرد لها عمارة موقعاً على خارطة الاصولية، لانتسابها الى «التراث اللاديني ـ والاغريقي منه خاصة» (23) ولو تأملنا وجهتي النظر هاتين، فان ما تأتي به كل منهما، يحوي قدراً لا بأس به من الحقيقة، فالعلمانية يمكنها ان تكون توجهاً انسانياً عقلانياً تنويرياً، يلتقي مع الدين، ويمكنها ان تكون نزعة اصولية ـ وضعية لا هم لها سوى ممارسة الحرب ضده. المسألة، في هذه الحالة، كما في كثير غيرها، لا ترجع الى معطيات الفكر، بل الى ذات العارف، ماذا يقصد من خلال توجهه الفكري، اولاً؟ وماذا يفهم، هو نفسه منه ثانياً؟

واخيراً، ليس آخراً، لا بد من الاشادة بالمجهود الذي بذله د. محمد عمارة، في سبيل تبيان ان من يتمسك بثوابت معتقده الاسلامي، يجب ان يسمى اسلامياً لا اصولياً.. في سبيل كشف اللبس والوصول الى الحق.. لكن الموضوع لن يستوفي حقه في كتابين.0



روجيه غارودي

الكتاب: الاصولية المعاصرة اسبابها ومظاهرها
المؤلف: روجيه غارودي
المترجم: دار عام الفين ـ باريس
التاريخ: 1992
الكتاب: الاصولية بين الغرب والاسلام
المؤلف: د. محمد عمارة
الناشر: دار الشروق ـ القاهرة
التاريخ: 1998

ملائكة خضر، زنبق متفرد وصبية فرحون

شعر: عبد الناصر صالح

● لك الشمس تسطع في عنفوان التوهج،
في ضجة الموت بين الميادين والطرقات
لك الماء يسقي براعم اغصانك الشامخات
ويغسل وجهك من غثيان الشتات الخفي
يعيد اليك خطوط البهاء المصادر
يجرف كل التماثيل، والحقب الجاهلية
يكسر ازمنة كنت فيها الضحية
والمستباح الوحيد،
لك العشب يفرش دربك بالزنبق المتفرد
يمسح عنك غيوم المرارة
والشجن المستبد
لك الالق الموسمي يغازل عطر المروج
ويعرف سر بيادرك المغلقات
فتبتسم الريح،
يحنو عليك الحمام الموشح بالنور
تعلو صفاقك اهزوجة الفجر
رائحة الزهر
يا وطني..
لكأني بك الان استرجع البرق
واللغة المشرئبة
تهنئة الفرح المنتمي للجبال
وشدو القصائد بين هدوء البحيرات
تحت خرير الجداول
في الشاطىء المتوثب
ينهض من لجة الحزن
يا وطني..
لكأني بك الان اهتف ملء فمي
يا اعاصير شدي الرحال اليّ
انا قلب هذي الازقة
والوطن – النبض خاصرتي
والبحار استراحت على ضفتي
ثم اغفت لتنشر برق اساورها
ملء احداقها العطر والزخرف المترقب
ملء نوافذها العشب
والفرح – الظل يكشف كنه نسائمها
البحار التي حاصرتني
فالقت تقبلني
موجة
فاحتفلت بمرجانها
واعدت بناء هياكلها من جديد
وشكّلت مفردة العشق ما بيننا
لكأني بك الان افتح كل النوافذ
تدخل عيناك
كل عصافير عينيك تدخل
كل الاغاني المسرّحة الكلمات
الزهور، الغصون
الظلال
المحار
الارائك
يدخل وجه الصباح، الملائكة الخضر
يندمج الغصن بالغصن
يندمج الماء بالماء
والدم بالدم
فافتح يديك ليخضل طينهما
قد دنت ساعة النصر يا وطني:
الخرائط تعلن بطلانها
والرمال تلف طلاسمها،
والخفافيش يخنقها وهج الشمس
والادعياء كما الورق الميت يساقطون
رويداً،
رويداً،
لك المجد يا اخضر الوجه والقسمات
لك الكبرياء، البهاء
لك الريح والمطر الدافق السرمدي
الحقول مكللة بالسنابل
تشدو على نغم الماء موّالها
لكأني اسمّيك يا وطني سيّد الكون
سيّد كل العصور
الفصول
ومأوى الينابيع والصبية الفرحين الذي يجيئون
من اعين المستحيل
الصبايا اللواتي يسامرن في الليل عشاقهن
وتفرح للطير اعينهن
وينفضن عن وجهك الخصب
ليل التغرّب والجدب
يغزلن بالشوق اسمك
ينقشن بالشوق رسمك
يا وطني..
لكأنك بي قطرات دمي
لكأنك بي قدري،
فامنح القلب ان يتهيأ
للاحتفال العظيم
وان يتوثب
كي تبعث الروح في هيكل الزمن المهترىء.0

■ طولكرم – فلسطين



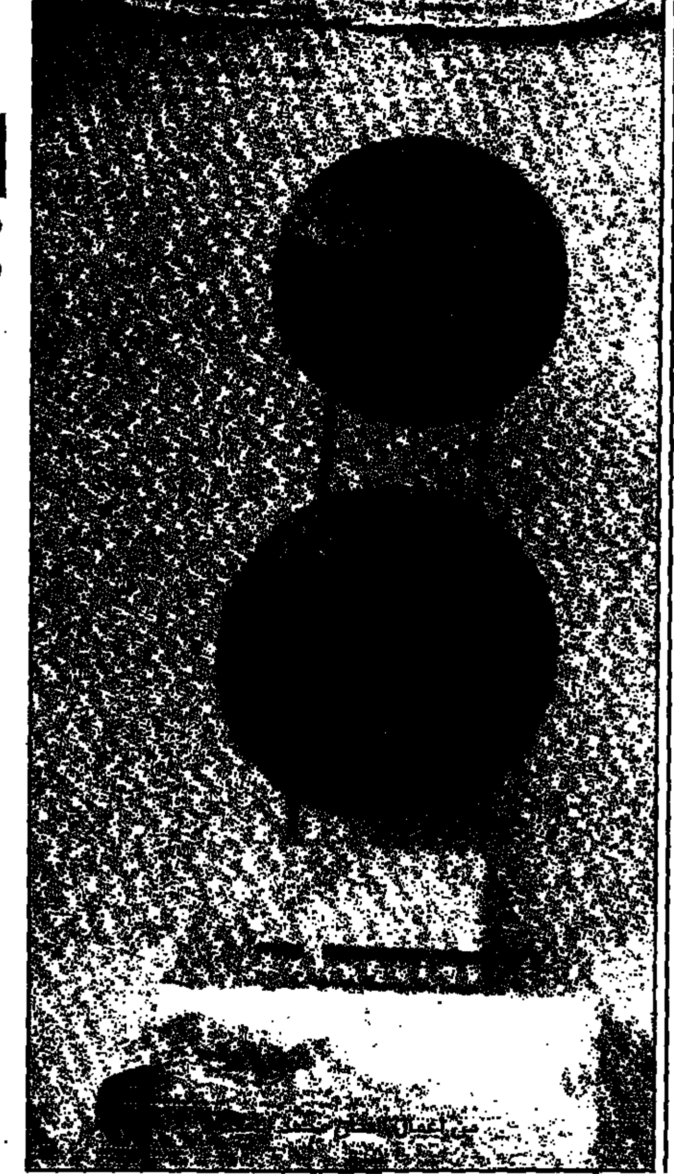


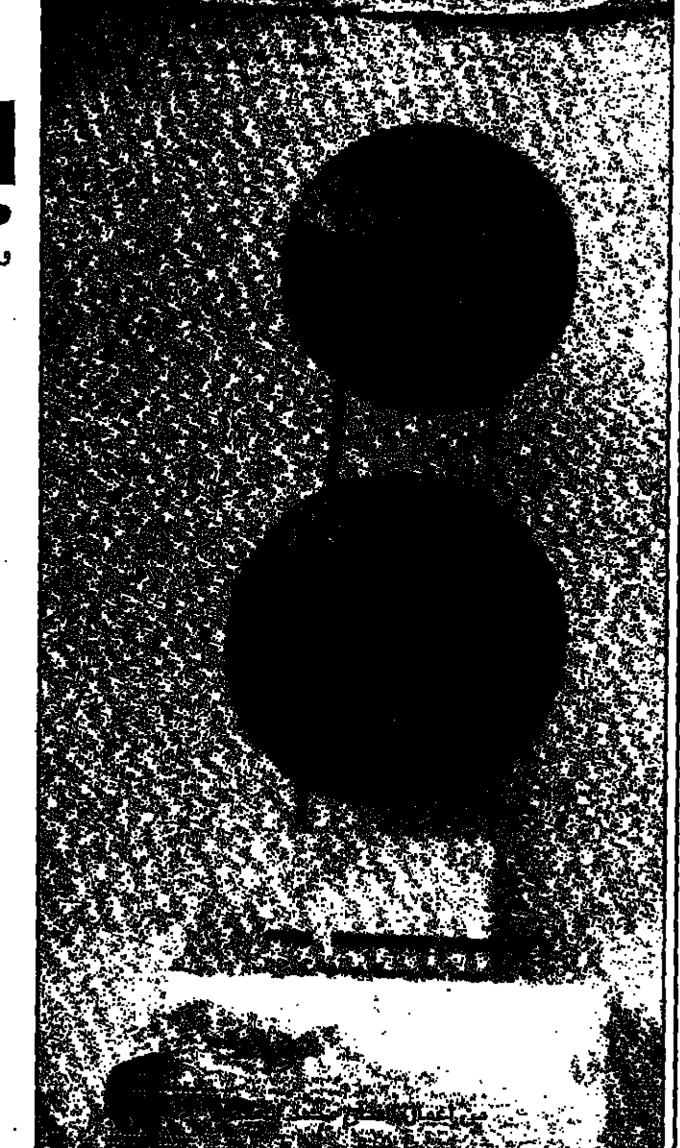
بغداد يا بلد الرشيد

■ شعر هند التونسي

● الى العراق .. في صمودها وصبرها

بغداد، يا بلد الرشيدِ
يا درةً..
في تاج عزتنا المجيدِ
مالي اراك حزينةً
والربع حول رباكِ
من أسدٍ، وصيدِ
ونهر دجلة والفراتِ..
على المدى..
تهدي عروقَ الارضِ..
نسغَ حياتها..
في السهل، في الوديان،
في البيد
والنخل.. يرفع هامةً شمما
ويأسو جرحك المخضل
يهزأ بالبروق، وبالرعودِ
***
ام الحضارةِ .. انت يا بغدادُ
ما لانت قناتكِ
لا ولا هانت على مر العهودِ
ودفعت بالعزماتِ كيد
الظلم.. والبغيِ الحقودِ
***
بغدادُ، يا بلد الرشيد
انت الحضارةُ
لا يضيرك لغوُهم
مهما تجنوا
في نظامهم الجديد
ان الحضارة لن تكون
كزعمِهمْ
بنتَ البنادقِ والحديدِ
ان الحضارةَ انتِ..
هولاكو مضى..
وظللتِ خافقة البنودِ..
***
يا بئسَ عهداً!
يحكمُ الدنيا به
قطبٌ وحيدٌ
بالخداعِ وبالوعيدِ
***
غراء خيلِ العُربِ
انتِ رهاننا
في حسم معركةِ الخلودِ
بك نزدهي.. بين العواصمِ
ايا زوراء..
بك نرتقي للمجدِ .. افلاكاً
ونبني النصرَ
بالعزِّ التليدِ
تبقين يا بغدادُ
في سِفرِ العروبةِ
شعر فخرٍ.. دائم
الترديدِ. 0







رابطة الكتاب تحتفل بالذكرى الخمسين لاعلان حقوق الانسان

□ عمان ـ العرب اليوم

● تحتفل رابطة الكتاب الاردنيين بالذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان وبهذه المناسبة تعقد ندوة في الخامسة من مساء الغد يتحدث فيها كل من الاساتذة بهجت ابو غربية «حقوق الطفل العربي» و ليلى خالد «حقوق المرأة العربية»، د. نافع الحسن «حقوق اللاجئين»، عبد الله حمودة «حق الكاتب قانون المطبوعات». يدير الندوة صادق عبد الحق.0

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي: "1948" الفلسطيني يثير اشكالية الموقف من التطبيع

□ القاهرة -(ا ف ب)

● اثار فيلم "1948" التسجيلي الفلسطيني الذي عرض على هامش مهرجان القاهرة السينمائي الدولي جدالا حادا حول اشكالية الموقف من التطبيع مع اسرائيل.

فقد واجه الفيلم الذي عرض يوم الاربعاء عاصفة احتجاج من صحافيين ونقاد مصريين ذهب بعضهم، خلال مؤتمر صحافي عقد مساء، الى اتهامه بتلقي "تمويل اسرائيلي" نظرا لتسجيله عدة مقابلات مع فلسطينيين واسرائيليين دعوا الى التعايش بين الجانبين.

وردا على هذه الاتهامات اكد مخرج الفيلم، محمد البكري، لوكالة فرانس برس انه من انتاجه الخاص، وانه يريد من خلاله "التوجه الى الغرب الذي يسيء دائما الى الشعب الفلسطيني باتهامه بالارهاب ورفض التعايش مع الاسرائيليين".

ويتخذ المثقفون المصريون عموما موقفا حادا ازاء التطبيع مع اسرائيل، لا سيما وان النقابات المهنية والفنية المصرية ترفض اجراءات التطبيع وتفرض عقوبات مشددة على اعضائها المخالفين.

وفيلم "1948"، وهو العمل الاخراجي الاول للممثل المسرحي والسينمائي الفلسطيني الذي ينحدر من منطقة الجليل، يبدأ باهداء الى روح الكاتب الفلسطيني اميل حبيبي من خلال تقديم مشهد من مسرحيته "سعيد ابو النحس المتشائل" التي قدمها البكري منفردا.

ويؤكد المشهد على ان بقاء فلسطينيي 1948 في ارضهم امر تم مصادفة، ويشدد الفيلم على الجذور الفلسطينية للارض وحق الفلسطينيين فيها، قبل ان يدير عدة لقاءات مع فلسطينيين واسرائيليين يؤكدون على ضرورة التعايش. وقد برز الجدال خلال مؤتمر صحافي عقده رئيس المهرجان السينمائي حسين فهمي لطرح بعض المشكلات التي تتعلق بسوء تنظيم المهرجان والذي كان فيلم "1948" من ضحاياه اذ ادى خلل في مكبرات الصوت الى تاخير عرضه، ثم وقف العرض بعد عشر دقائق بقرار من البكري، للسبب نفسه، ثم تم اعادة العرض بعد ساعات عدة، مما لم يتح سوى لجمهور محدود مشاهدته.

ويمثل الفيلم التسجيلي فلسطين في المهرجان الذي يرفض مشاركة اسرائيل.

وقد افتتح مهرجان القاهرة السينمائي في 25 تشرين الثاني ويستمر حتى 8 كانون الاول الجاري ويعرض خلاله 200 فيلم من ستين دولة.0

الفعاليات الثقافية والفنية

دارة الفنون
– معرض فنانين عرب ومعاصرين واحتفالية بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس مؤسسة شومان والذكرى العاشرة لدارة الفنون.

المركز الثقافي الاسباني
– افتتاح معرض الفنان علي التجار

المركز الثقافي الفرنسي
– معرض للفنان محمد ابو عزيز.

قاعة المدينة
معرض فوتوغرافي للفنان العماني الخطاب الهنائي

النادي العربي للثقافة
– محاضرة بعنوان «الشعوذة وآثارها النفسية في غياب القانون» يلقيها د. محمد الشويكي، في السادسة مساء.0

المتحف الوطني الاردني للفنون
–المعرض الدائم.

هكذا من الاصل

الرياضة اليوم

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 5602277

وفد منتخبنا الوطني لخماسي الكرة يغادرنا اليوم

ابوشيخة: لاعبونا مصممون على تسجيل حضور قوي في اول بطولة عربية

□ العرب اليوم

● يغادرنا في العاشرة والنصف من مساء اليوم، وفد منتخبنا الوطني لخماسي الكرة، والتي تقام تحت اشراف الاتحاد العربي، والتي تبدأ يوم بعد غد الاحد بمشاركة (9) فرق هي: مصر، سوريا، فلسطين، ليبيا، السودان، الجزائر، المغرب، موريتانيا اضافة الى الاردن.

منتخبنا الوطني اجرى مساء امس تدريباً على صالة قصر الرياضة بقيادة المدرب احمد ابوشيخة وبحضور اداري الفريق عبداللطيف عبدالمجيد.

ابوشيخة .. مشاركة طموحة

مدرب منتخبنا احمد ابوشيخة تحدث الى «العرب اليوم» حول هذه المشاركة فقال: رغم ان قرار المشاركة في هذه البطولة جاء متأخراً، ولم يمنحنا الوقت الكافي للاستعداد جيداً، الا ان طموحاتنا كبيرة في تخطي فرق مجموعتنا والتأهل الى الادوار المتقدمة في البطولة، خاصة وان لدينا مجموعة من اللاعبين المميزين بمهاراتهم الرفيعة.

احمد ابوشيخة

واضاف ابوشيخة: كنت اتمنى ان تكون فترة الاستعداد اطول حتى نتمكن ايجاد الانسجام اللازم بين اللاعبين، خاصة وان لعبة الخماسي من اهم عناصرها الانسجام في الحركة في مساحة محدودة.

فرق مجهولة

وعن فرص منتخبنا في تخطي الدور الاول قال ابوشيخة ان الفرق المشاركة في البطولة مجهولة بالنسبة لنا، واستعداداتها كذلك، فلا نعلم ان كان بعضها قد بدأ بالاعداد لها مبكراً، او انها قررت المشاركة فجأة.

عموماً فالفرق المشاركة قد تضم لاعبي المنتخبات الوطنية لتلك الدول، وقد تضم مجموعة من اللاعبين المتخصصين في لعبة الخماسي، لكن تبقى حظوظ فريقنا بالتأهل قائمة بشكل جيد، خاصة وان فريقنا يضم نخبة جيدة من اللاعبين، المصممين على تسجيل حضور قوي لهم في اول بطولة عربية لخماسي الكرة.

تشكيلة الوفد

يترأس الوفد بهجت شهاب ويضم عبداللطيف عبدالمجيد ادارياً، زياد البطاينة موفداً عن اتحاد الاعلام الرياضي و (12) لاعباً هم: علي محمود، باسم النجار، رأفت علي، علي جمعة، حسين العلاونة، هيثم سمرين، حمدي سعيد، عبدالله القططي، جمال محمود، محمد رجب، محمود عبدالله، وائل كتوت.0

الليلة تتوجه بعثتنا الرياضية بدورة الالعاب الاسيوية الى بانكوك

□ البعثة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي – عدنان الطوباسي، عمر بشتاوي، شبلي الشطرات

● تغادر عمان الليلة البعثة الرياضية المشاركة بدورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة، التي تفتتح الاحد المقبل في العاصمة التايلاندية بانكوك وتستمر حتى 20 الشهر الجاري.

البعثة التي تغادر الليلة، يلتقي افرادها الساعة 6 مساء امام اللجنة الاولمبية تمهيداً للتوجه الى مطار الملكة علياء، ويتوجه الليلة الى بانكوك لاعبو الجودو، البولينج، رفع الاثقال، الملاكمة، الجمباز والسباحة.

يرأس البعثة السيد جودت عبدالمنعم وتضم السادة: محمود درويش نائباً لرئيس البعثة، عارف اسحاقات ادارياً واللاعبون والمدربون:

* الجودو: اناتولي كالنسكي مدرباً، توفيق سليمان (وزن خفيف) موسى خلف (وزن نصف متوسط) رامي الدسوقي (وزن نصف خفيف).
* البولنج: محمد المصري (فردي وماسترز).
* رفع الاثقال: شونج دنج (مدرب) عايد الخوالدة (تحت 56 كغم) عوض العابودي (فوق 105 كغم).
* الملاكمة: ميثم عامر (مدرب) ايمن النادي، محمد ابوخديجة وباسل الهنداوي.

عايد الخوالدة

* الجمباز: جيان هوانج (مدرب) احمد عبده وبشادي خوري.
* السباحة: علي النواس (مدرب) هنا مجج 200 م فراشة و 100 م.

ويلتحق بالبعثة على مراحل ووفق برامج اللقاءات فرق الرماية والسكواش يوم الاحد 6 الشهر الجاري، والعاب القوى يوم 9 الجاري والكراتيه يوم 11 الشهر الجاري.

هنا مجج

الاستعداد طيب

تحدث عدد من نجوم منتخباتنا الوطنية عشية التوجه الى بانكوك:

احمد عبده (جمباز) نأمل ان تترك مشاركتنا اثراً طيباً، خاصة وقد اجرينا معسكراً طويلاً في الصين استفدنا منه، وهذه الدورة ستكون تحضيراً جيداً للدورة العربية.

* هنا مجج (سباحة): في الاونة الاخيرة ارتفع برنامج الاعداد، وبعد فترة من التوقف فان المنافسة مع بطلات الصين اليابان ذا فائدة كبيرة تضيف مجج: السباحات الاسيويات لهن مستوى عال، وامل ان استفيد من التنافس معهن، ضمن التحضير للدورة العربية.
* عايد الخوالدة (رفع الاثقال) منذ فترة ونحن نكثف من التدريبات من خلال معسكر مغلق، ولقاءات في الاونة الاخيرة انعكست بالايجاب على مستوانا، نعرف اننا ننافس ابطالاً لهم جنون في اللعبة سواء على المستوى العالمي او القاري، لكننا سنبذل كل جهد حتى تكون منافستنا لهم قوية.
* محمد ابوخديجة (ملاكمة): اعرف بأن الجميع ينتظر مني الكثير، وهي مسؤولية كبيرة، الحمد لله كانت الاستعدادات في الفترة الاخيرة مركزة وباذن الله اكون عند حسن ظن الجميع.
* ايمن النادي (ملاكمة) الدورة الاسيوية اسم كبير، ونحن ايضاً كملاكمين لنا اسماؤنا ولن نكون مجرد مشاركين.

على جانب اخر يتوجه الليلة مع البعثة د. عصمت الكردي امين عام اللجنة الاولمبية ود. موفق الفواز عضو لجنة تطوير الرياضة بالمجلس الاولمبي الاسيوي، وذلك للمشاركة في الاجتماعات الادارية لعمومية مجلس التضامن ولجنة غرب اسيا، على هامش افتتاح الدورة.0

وفد الفيصلي يغادر الى فلسطين اليوم

نجوم الفريق: متشوقون للقاء الاهل















اليماني — جريس تادرس — حسونة الشيخ — جعفر حماد — محمد التوايهة

□ العرب اليوم – عوني فريج

● تغادرنا في ساعة مبكرة من صباح اليوم بعثة فريق النادي الفيصلي برئاسة الشيخ سلطان العدوان رئيس النادي متوجهة الى الاراضي الفلسطينية لاجراء سلسلة من اللقاءات الودية والحبية مع فرق الاندية هناك تستمر حتى السادس عشر من الشهر الجاري.. حيث يخوض الفريق لقاءه الاول بعد ظهر غد مع فريق شباب الخليل..

وكانت اجراءات السفر المتعلقة بجميع افراد الوفد قد انتهت صباح امس بعد وصول السيدين صلاح الشعراوي وشعبان ابوعمر من اللجنة المنظمة للزيارة حيث قاما بتسليم ادارة الفيصلي تصاريح السفر الخاصة بالوفد ومرافقته في رحلة المحبة الى فلسطين ليتجدد اللقاء بين شباب البلدين حيث تصل بعثة الفيصلي ظهر اليوم الى اريحا وسيكون محافظ اريحا ورئيس بلديتها ورؤساء الاندية الفلسطينية التي سيقابلها الفريق وممثلو وزارة الشباب على رأس المستقبلين.

الجعبري يطمئن

من جهة اخرى اجرى السيد سعيد الجعبري الرئيس الفخري لنادي أهلي الخليل اتصالاً هاتفياً يوم امس مع السيد محمد جويبر امين سر النادي الفيصلي واداري الوفد المغادر اكد فيه جاهزية الترتيبات المتعلقة بزيارة الفيصلي واكتمال الاستعدادات هناك لاستقبال الفريق استقبالاً جماهيرياً يعزز مكانة الازرق في نفوس عشاق الكرة الفلسطينية.

وسيقيم الحاج شمس الجعبري حفل غداء على شرف بعثة الفيصلي في الخليل حيث تقيم هناك.. واعدت بلدية الخليل الترتيبات لاقامة حفل عشاء على شرف الوفد مساء اليوم.

وحول ترتيبات سفر الوفد اكد السيد جويبران الانطلاق سيكون من مقر النادي في الساعة السابعة صباحاً وسيغادر الفريق بكامل نجومه الدوليين باستثناء اللاعب مهند محادين الذي حالت ظروف عمله دون تمكنه من مرافقة الوفد.. وحول انطباعاته عن الزيارة يقول جويبر شوقنا كبير لملاقاة الاهل الطيبين في فلسطين ليتواصل اللقاء بعد ان تشرفت برئاسة وفد الفيصلي في زيارته السابقة عام 95 .. والتي وجدنا فيها دفء المشاعر وكرم الضيافة الاصيل وطبيعي حرصنا المستمر في ادارة النادي على تلبية دعوة الاشقاء للعب هناك دون النظر للنتائج الفنية لان الهدف الاسمى هو اللقاء وتبادل الخبرات .

وكان الكابتن محمد اليماني مدرب الفريق في جولته بالاراضي الفلسطينية قد اشرف على تدريب الفريق الاخير الذي اقيم صباح امس على ملعب البتراء بحضور جميع اللاعبين الذين ظهروا بمستوى فني كبير وحماس شديد للزيارة لاسيما وان معظمهم لازال يحمل انطباعات رائعة عن الزيارة الاولى التي قام بها الفيصلي ولجرى عدداً من اللقاءات الودية هناك.

نجوم الفريق.. شوقنا كبير للقاء

«العرب اليوم» استطلعت اراء بعض نجوم الفيصلي حول الزيارة فماذا قالوا:

المهاجم جريس تادرس.. سعيد جداً بالزيارة واللعب على الارض الفلسطينية لاسيما واننا سبق وان قمنا بزيارة سابقة وجدنا فيها استقبالاً كبيراً فاق كل الوصف ولعبنا (5) مباريات امتعنا فيها الجمهور الغفير الذي حضر وشجعنا ولم نشعر بأننا غادرنا عمان وكل ما ارجوه ان نسعد هذا الجمهور الطيب وان نوفق مع نجوم الاندية الفلسطينية بلقاءات عامرة بالفن وبعيدة عن حسابات الفوز والخسارة.

جعفر حماد.. هذه الزيارة هي الثالثة بالنسبة لي اذ سبق وان زرت الاراضي الفلسطينية والتقيت بالاهل هناك وما نرجوه ان نعكس المستوى الكبير لكرة الفيصلي التي يعرفها جمهور الكرة الفلسطيني تماماً المعروف بعد العروض القوية التي قدمناها في السابق رغم ان الهدف لن يكون تحقيق الفوز بقدر الشوق للقاء مع الاهل.

حسونة الشيخ.. الشوق كبير لزيارة فلسطين وهي الزيارة الثانية بالنسبة لي بعد ان حققت الحلم الذي كان يراودني باستمرار ورغم ان الاستعداد بالنسبة للفيصلي في القمة لتقديم العروض القوية كعادتنا الا ان هدفنا نقل خبرتنا الى الاشقاء وامتاع الجمهور الشقيق دون النظر لنتائج اللقاءات.

محمد التوايهة.. لاول مرة تتاح لي الفرصة لزيارة فلسطين والصلاة في المسجد الاقصى المبارك الامر الذي ادخل البهجة والسعادة الى نفسي.. ورغم انني لا املك فكرة عن مستوى الكرة الفلسطينية الا ان المعلومات تؤكد ان الكرة هناك بدأت تتطور بعد اقامة المنشآت الرياضية واستقطاب الفرق القوية للعب على ارضها ونأمل ان نقدم العروض الجميلة التي ترضي عشاق الكرة الفلسطينية.

هذا ويرافق وفد الفيصلي في رحلته الى الاراضي الفلسطينية الزميل مفيد حسونة من جريدة الرأي الذي قام بالتنسيق واجراء الاتصالات اللازمة لانجاح رحلة الفريق .0

العربي يستضيف الوحدات تكريما للوباني

برعاية رئيس بلدية اربد

□ اربد – العرب اليوم

● يودع لاعب النادي العربي السابق ومدربه الحالي مصطفى اللوباني الملاعب الكروية والملاعب بعد 14 عاما قضاها لاعبا فوق المستطيل الاخضر ساهم خلالها بحصول فريقه على انجازه الكروي الوحيد بفوزه ببطولة كأس الاردن عام 86 يأتي ذلك خلال المباراة التي ستجمع بين فريقه العربي وفريق الوحدات في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم على ستاد الحسن الرياضي وبرعاية رئيس بلدية اربد المحامي عبد الرؤوف التل وينتظر ان يشارك الفريقان بكامل نجومهما تكريما للاعب الخلوق.

ويذكر ان اللوباني بدأ اللعب مع فريقه عام 79 واستمر لغاية 93 لعب منها عشرة سنوات مهاجما ثم تحول بعد ذلك لمركز قبل الدفاع وساهم خلال هذه السنوات بصعود فريقه الى مصاف اندية الدرجة الممتازة، عدة مرات كما حصل الفريق عام 86 على بطولة كأس الاردن وعمل مدربا للفئات العمرية منذ عام 90 وحصلت فرق النادي في عهده على نتائج مميزة على مستوى المملكة ثم مدربا للفريق الاول عامي 95 و 96 ويعمل الان مدربا لفريق الشباب ومساعدا للمدرب الاول.0

مؤتمر صحفي لرئيس اتحاد اليد اليوم

□ العرب اليوم

● يعقد رئيس اتحاد كرة اليد د. ساري حمدان عند الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم بمقر الاتحاد مؤتمرا صحفيا كبيرا بحضور نائب رئيس الاتحاد خالد الداود واعضاء الاتحاد وذلك لعرض ابعاد مشاركتنا الاخيرة في تصفيات غرب أسيا بكرة اليد وما رافقها من تطورات اثر ابعاد منتخبنا الوطني وبصورة ظالمة من الوصول الى نهائيات كأس العالم التي ستقام في القاهرة صيف العام المقبل.

وسيعرض الداود خلال المؤتمر الملابسات التي حدثت في الدمام والاجراءات التي اتخذتها ادارة البعثة حيال قرار اللجنة الفنية للبطولة في حين يعرض د. ساري حمدان الخطوات والاجراءات التي اتخذها الاتحاد من مخاطبات رسمية للاتحاد الاسيوي لكرة اليد والجهات الرسمية في الاردن التي ابلغها للوقوف على هذه القضية التي راح ضحيتها فريقنا الوطني.0

احتفاء بميلاد القائد

«نور الحسين» تظفر بقوى تربية اربد الاولى

□ اربد – العرب اليوم

● احتفاء بعيد ميلاد قائد الوطن نظمت مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الاولى بطولة لألعاب القوى لمدارس الاناث شاركت فيها جميع مدارس المديرية وجاءت نتائجها على النحو التالي:

100م: المركز الاول رشا بني هاني/ مدرسة نور الحسين، الثاني ليلى صابر/ طبريا، الثالث هيا ابو سالم/ ام عمارة.

200 م: الاول دنيا الطويل/ عين جالوت، الثاني فداء فؤاد/ نور الحسين.

400 م: الاول حنان بطاينة/ عين جالوت، الثاني سندس يشايرة/ كفر اسد، الثالث عبد ظاهر/ نور الحسين.

800م: الاول ليندا كامل/ نور الحسين، الثاني عبير مازن/ بيت رأس.

1500م: الاول اخلاص سعيد/ نور الحسين، الثاني جواهر فوزي/ عين جالوت.

3000م: الاول جواهر فوزي/ عين جالوت، الثاني خديجة مبارك/ التجارية، الثالث اخلاص سعيد/ نور الحسين.

4 * 1000م: الاول فريق مدرسة نور الحسين، الثاني فريق مدرسة عين جالوت.

4 * 400م: الاول فريق مدرسة نور الحسين، الثاني فريق مدرسة كفريوبا، الثالث فريق مدرسة صفية الثانوية.

وثب عالي: الاول رنا بني هاني/ مدرسة نور الحسين، الثاني وفاء حازم/ عين جالوت، الثالث عبير محمد/ طبريا الثانوية.

وثب طويل: الاول ليلى صابر/ طبريا، الثاني هيا ابو سالم/ ام عمارة، الثالث ناهد هواري/ بيت رأس.

حذف القرص: الاول نور بطاينة/ عين جالوت، الثاني ايمان زهري + آلاء شراري/ طبريا + دار العلوم.

دفع الجلة: الاول علا نواف/ حواره الثانوية، الثاني هند عصام/ الشاملة.

رمي الرمح: الاول سميرة بني هاني/ عين جالوت، الثاني هبة موسى/ عين جالوت.

وبالمجموع العام فازت مدرسة نور الحسين بالمركز الاول وحصلت على 92 نقطة وعين جالوت على المركز الثاني بـ 87 نقطة في حين حلت مدرسة طبريا الثانوية بالمركز الثالث بـ 51 نقطة.0

مركز شابات اربد يحتفي بميلاد القائد

□ اربد – العرب اليوم

● احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين وتحت رعاية مدير شباب محافظة اربد نظم مركز شابات اربد في قاعته بطولة شطرنجية شاركت بها 14 لاعبة يمثلن نادي الجيل، مدرسة التفوق، مدرسة الجيل الجديد، براعم الايمان، المدرسة الشاملة، ذات النطاقين، ميسون الدمشقية، بالاضافة لمركز شابات اربد.

حيث قسمت المشاركات الى مجموعتين فئة الزهرات وفئة الناشئات واسفرت نتائج البطولة عن فوز اللاعبة ربى البدور بالمركز الاول ورشا الهدهد بالمركز الثاني لفئة الناشئات بينما فازت سارة السكران بالمركز الاول وساجدة العكور بالمركز الثاني لفئة الزهرات.

وفي نهاية البطولة التي اشرف على ادارة مبارياتها محمود سعيد ومحمود درباس قام العزايزة بتسليم الكؤوس والميداليات على الفائزات .

القادت بذلك متصرفة مركز شابات اربد السيدة آمال حتاملة. 0

بطولات رياضية احتفاء بعيد ميلاد القائد في عجلون

□ عجلون – العرب اليوم – محمد سالم القضاة

● ضمن احتفالات مديرية شباب محافظة عجلون بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم نظمت المديرية بطولات في تنس الطاولة والشطرنج للجنسين فوق سن 18 وتحت سن 18 وقد اقيمت بطولات الذكور على ارض معسكر الحسين للشباب وبطولة الاناث في مركز شابات عجلون.

وقد شارك بتلك البطولات 90 مشاركا ومشاركة من قطاع مراكز الشباب والاندية الرياضية وقطاع التربية والتعليم.

وقد فاز بالمركز الاول / تنس الطاولة فوق سن 18 امجد القضاة والمركز الثاني نمر الشوبات وتحت سن 18 فاز بالمركز الاول انس ابو تامص، والمركز الثاني احمد نواف. وفيما يتعلق بالشطرنج فاز بالمركز الاول فوق سن 18 رمزي الغزوي والمركز الثاني فؤاد دويكات وتحت سن 18 فاز بالمركز الاول عمار غصاب والمركز الثاني محمد زياد البوريني.0

البطولة الاحتفالية للسباحة .. اليوم

□ العرب اليوم

● يرعى مدير مدينة الحسين للشباب م. عبدالغني طبلت اليوم فعاليات البطولة الاحتفالية بالسباحة والتي يقيمها نادي مدينة الحسين عند الساعة الخامسة مساء بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين على المسبح الشتوي.

وتشتمل فعاليات البطولة التي يشارك فيها اكثر من (100) سباح وسباحة على منافسات بالسباحة لمسافات 30م و 60م حرة، صدر، فراشة وظهر للذكور والاناث للفئات العمرية 10-14 عاما.0

يقام عصر اليوم

لقاء ودي بين القادسية وشارلوت الاميركي



ديفيد سوف يتحدث لـ «العرب اليوم» بحضور رئيس نادي القادسية

من تدريب امس ■ تصوير محمد ابوغوش

□ العرب اليوم – احمد شريف

● يشهد ستاد عمان الدولي عند الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم، المباراة الودية التي تجمع فريق القادسية مع ضيفه فريق شارلوت ايجلز الاميركي الذي يلعب في دوري المحترفين لاندية الدرجة الثانية هناك.

وتقام المباراة تحت رعاية مدير مدينة الحسين للشباب المهندس عبدالغني طبلت.

القادسية يخوض المباراة بنجومه المعروفين، رغم ان بعضهم لم يتدرب منذ توقف الدوري، لكن كون المباراة ستحمل الطابع الودي، فان مشاركتهم ستكون متوقعة، فقد تدرب الفريق امس على ملعب اليرموك وركز مدرب الفريق على كيفية استغلال الكرات الثابتة اضافة الى تقسيمه لاعادة الاحساس للاعبين على الكرة، من جهته فان الفريق الضيف اجرى تدريباً على ستاد عمان عصر امس، مع ناشئي القادسية ويضم الفريق في صفوفه لاعبين محترفين من داخل الولايات المتحدة الاميركية وآخرين من اسبانيا وزمبابوي وانجلترا.

ديفيدسون.. لم نلعب من 4 شهور

«العرب اليوم» تابعت تدريبات الفريق الضيف امس والتقت بمدير الفريق برايان ديفيدسون الذي ابدى سعادته الكبيرة بزيارة الاردن للمرة الاولى وقال: ان الدوري الاميركي يضم (5) فئات ونحن نلعب في الفئة الثانية، لدينا لاعبون محترفون من كافة انحاء اميركا، اضافة الى (3) لاعبين من خارج اميركا هم الزيمبابووي براسيور والانجليزي جراهام والاسباني خوزيه لويس.

انتهاء موسم الكرة

واضاف ديفيدسون: نحن الان في اجازة بعد ان انتهى الموسم الكروي في بلدنا، ونقوم بهذه الجولة على الرغم من اننا لم نلعب مباريات منذ (4) شهور لكننا بدأنا مؤخراً التدريبات للظهور بمظهر جيد خلال اللقاءات التي سنخوضها في جولتنا.

جولة في الذاكرة

وقال ديفيدسون ان هذه الجولة ستسجل في ذاكرتنا الى الابد، فالكرم الذي قوبلنا به وطيبة الناس لديكم لن تلغى سريعاً من ذاكرتنا، وهذا ليس بغريب عن شعبكم، فالاردنيون لدينا في اميركا يتميزون بهذه الصفات.

وختم ديفيدسون حديثه بأن فريقه سيقدم مباراة قوية وجميلة تسعد عشاق اللعبة في هذا البلد الطيب.

هدايا للناشئين

وعقب التدريب الذي اجراه الفريق الاميركي مع ناشئي القادسية، قدم نجوم الفريق هدايا تذكارية للاعبين الصغار عبارة عن تي شيرت وسروال موشحين بتوقيع كل منهم حسب رقمه.

حمدان.. المباراة احتفالية بعيد القائد

رئيس نادي القادسية محمد حمدان قال لـ «العرب اليوم» ان هذه المباراة تأتي في اطار احتفالات نادي القادسية بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

دخول مجاني

وقال حمدان ان الدعوة للجمهور لحضور هذه المباراة ستكون عامة، وستكون مجانية وستفتح ابواب ستاد عمان امام الجمهور لرؤية نجوم الكرة الاميركية.0

بفوز سهل على عيرا ضمن طائرة الكبار

الوحدات اطمأن على جاهزية نجومه للتتويج غداً

□ العرب اليوم - احمد ابو الشايب

● اطمأن لاعبو الوحدات (بطل الدوري) على جاهزية نجومه بفوز سهل ومتوقع على فريق عيرا في المباراة التي جمعت بينهما يوم امس على صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب ضمن دوري الدرجة الاولى للكرة الطائرة وذلك قبل ملاقاتهم لفريق شباب الحسين في المباراة الختامية يوم غد السبت حيث سيتوج الاخضر بعد انتهائها بطلا لدوري هذا العام (98).

ورغم ان الوحدات لم يلعب بكامل نجومه الاساسيين امس حيث اشرك المدرب مصطفى شباب عدداً كبيراً من اللاعبين الاحتياطيين للفريق.. الا ان فوزهم على عيرا كان سهلاً للغاية وظهر الاخضر وكأنه يقوم بالاحماء او يؤدي حصة تدريبية.

ومنح الفوز للوحدات (3) نقاط جديدة اضيفت الى رصيده الذي بلغ (30) نقطة ولم يتبق امامه سوى المباراة الاخيرة في الدوري وقد حافظ على سجله ناصعاً وخالياً من اية خسارة وهو انجاز يضاف الى لائحة شرف هذا الفريق المكتمل والمجتهد.

الوحدات (3) عيرا (صفر)

ادار اللقاء: فادي ، منال، سعادة، عقلة باسل والرمحي.
الاشواط: 15/4 ، 15/8 ، 15/1.
الزمن: 61 دقيقة.
العقوبات: بشير العلون (لفت نظر ، عيرا).
التبديل: (1) وحدات (8) عيرا.

■ جاءت المباراة من طرف واحد وغابت عنها اللمحات الفنية وظهر الوحدات وكأنه يقوم بالاحماء قبل مباراة مهمة ولم يعتمد الاخضر على تشكيلته الاساسية في الشوطين الاولين رغبة من مدرب الفريق مصطفى شباب باشراك عدد من الاحتياطيين الذين غابوا عن معظم مباريات الدوري ولعب اليس في الشوط الاول في مركزه كصانع للالعاب وضمت التشكيلة كلا من عبد ربه وعمر رمضان ومحمد نعمان وجلال كمال.. وكان اليس بمثابة العمود الفقري للفريق بيده مفاتيح اللعب ومنه تبنى الهجمات وهو الموجه والمحدد لاماكن اسقاط الكرات. مما اراح رمضان وعبد ربه اللذان تحددت مهمتهما بوضع اللمسة الاخيرة على الكرة وبالتالي اسقاطها بسهولة متناهية بأرض الخصوم.

وفي الشوط الثاني عاد مدرب الاخضر لاجراء بعض التغييرات الجذرية بتشكيلة الفريق فوضع العزة والاسكندراني في مراكز اطلاق الكرات وسلم ايمن عبدالرحمن مهمة الاعداد اضافة لعدد من اللاعبين الذين مكثوا طويلا على مقاعد الاحتياط منذ انطلاق الدوري وهم محمد الواوي، جلال كمال وسامي صبحي.. فيما اعتمد عيرا كعادته على تشكيلة عشوائية مع اجراء بعض التغييرات الغير مبررة اثناء سير المباراة ولاسيما تلك التي كانت تخص مدرب الفريق علي السموعي الذي لعب ضمن التشكيلة تاركاً مهمة القيادة للمدرب صالح العلوان.. المهم سار عيرا بهذا الشوط جيداً وقاد لاعبه المميز جهاد العلوان معظم الهجمات مع مساندة من شادي العلاوين في بناء حوائط الصد وتمكن من كسب (8) نقاط كاملة مقابل (15) للوحدات الذي قاد معظم هجماته العزة والاسكندراني.

وفي الشوط الثالث اراد المدرب شباب الاطمئنان على تشكيلة الفريق الاساسية قبل خوضه المباراة النهائية يوم غد السبت امام شباب الحسين فلعب عبد ربه، اليس، نعمان ، الاسكندراني، عمر والعزة وغاب عن التشكيلة كابتن الفريق يوسف ابوحميد.. ويبدو ان نجوم الاخضر كانوا قد بيتوا في نيتهم بكسب هذا الشوط بنتيجة (15/0) وسارت الامور كما يرغبون لولا الخطأ الذي وقع فيه حائط صدهم بعد هجمة جهاد تقلبت على اثرها الكرة على اكثر من يد باشتراك الطرفين وارتطمت بالشبكة ووقعت على ارض الوحدات ليخسر النقطة الوحيدة في الشوط عندما كان العد (11) لصالحهم.0

هجمة ناجحة للوحدات

■ تصوير : محمد ابو غوش

بطولة اندية الدرجة الثالثة للطاولة

□ العرب اليوم

● انطلقت مساء امس في قاعة اليرموك بمدينة الحسين للشباب بطولة اندية الدرجة الثالثة بكرة الطاولة باشراف الاتحاد الاردني لكرة الطاولة حيث اسفرت المباريات عن النتائج التالية:

فاز فريق الوحدات على الازرق بثلاثة لقاءات مقابل لا شيء، كما فاز على فريق حيان بنفس النتيجة.

فاز فريق خرجا بنتيجة ثلاثة لقاءات مقابل لا شيء على كل من فريق حيان وفريق سمر الذي خسر بالتغيب.

فاز فريق العرب على فريق سمر بالتغيب.

فاز فريق بلدية اربد على الازرق بثلاثة لقاءات مقابل لا شيء.

وقد اشرف على المباريات حكم عام البطولة عبد الرحمن المساندة والحكام ريم العبادي وقدري الشيخ وقيس خريسات.

مباريات اليوم

هذا وتستأنف مباريات هذه البطولة الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم حيث يلتقي العرب مع خرجا، بلدية اربد مع حيان، سمر مع الوحدات وبعدها يلتقي الازرق مع حيان، العرب مع الوحدات، بلدية اربد مع سمر.0

غدا نهائي سكواش الارثوذكسي

□ العرب اليوم

● تقام عند الساعة 7 مساء يوم غد نهائي بطولة السكواش التي تنظمها لجنة العاب المضرب في النادي الارثوذكسي وتحت رعاية كرم امسيح وقد شارك بالبطولة 20 لاعبا ولاعبة هم: لارا بقاعين، علاء عمرو، نادر قشير، خضر صنوبر، رامي الصاحب، الياس حداد، جوني ابو زيد، ايمن مزاهرة، قسطة عكاوي، سامر خوري، رامز قبعين، اسامة غاوي، مهند سرية، رنا قعوار، جورج سكاب، نبيل ابو غطاس، زيد الصاحب، فراس حداد، رامي جرار، ونضال خوري.

هذا وتقام المباريات على ملاعب كرم امسيح في صالة اميل حداد.0

وزير الشباب يعتذر عن السفر الى بانكوك

□ العرب اليوم

● قرر وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية طلال الحسن الاعتذار عن السفر الى بانكوك للمشاركة في حفل افتتاح دورة الالعاب الاسيوية الرياضية التي تبدأ فعاليتها اعتباراً من السادس من الشهر الجاري.

وكان من المقرر ان يغادر وزير الشباب عمان يوم امس متوجهاً الى بانكوك. الا ان ظروف عمله والاعداد لفعاليات الدورة الرياضية العربية التاسعة جعلته يتخذ هذا القرار الامر الذي سيؤدي الى غيابه عن اجتماعات المجلس الاولمبي الاسيوي التي ستعقد اجتماعاتها على هامش الدورة برئاسة الشيخ احمد الفهد الصباح رئيس المجلس. ومن الجدير بالذكر ان نائب رئيس اللجنة الاولمبية د. موفق الفواز وامينها العام د. عصمت الكردي سيغادران عمان مساء اليوم متوجهين الى بانكوك لحضور فعاليات الدورة.0

طلال سلطان الحسن

اتحاد الكراتيه يعلن نتائج فحوصات الترقية

□ العرب اليوم

● اجرى اتحاد الكراتيه امس بصالة مركز الامير راشد لالعاب الدفاع عن النفس فحوصات الترقية لكافة الاحزمة بمشاركة واسعة من لاعبي المراكز، وعقب انتهاء الفعاليات اعلن اتحاد الكراتيه نتائج الفحص على النحو التالي:

مستجدون ناشئون (1) دان

زكي زكي، ريمون جبر، زيد نجيب، منر ابراهيم، محمد الكواملة، صالح خوخان، ليث النشاش، محمد الكيالي، نضال النابلسي، رياض راضي بدر ، يزن الخطاطبة، راشد مصطفى، وسيم العبدالله، عبدالرحمن مسعود، احمد الداود، احمد طعمة، عمر حباينة، هلا الشوملي، قتيبة الزغلول، عبدالله قطيشات، يزيد الزغلول، محمد ربيع، عماد الحاج، ابراهيم الشيشاني، عبدالرحمن احمد، ايمن الكيالي، علاء الجزازي، علي الخطيب، هاشم امين، محمد عبدالوهاب، اماني المطلق، محمد عبدالله، نادر شمروخ، محمد ابوصالح، سفينا مرار، سيف النواجي، محمد اسماعيل، ايمن جمعة، ضرار مصطفى، امية محمد، احمد الكيلاني، ثامر عبيدات، عبدالعزيز ذياب.

اعادة ناشئين (1) دان

فهد محمود، مؤمن سليمان عمر، معتصم سليم، بلال سليم، اسامة العمري، محمد رزق عمرو، بكر شاكر، احمد صالح صلاح، عماد البستنجي، وائل صلاح، اناس حسين، معتز القطاونة.

اعادة كبار (1) دان

ابراهيم الحليسي، ايوب الطلاع، ابراهيم البراج، هبة سالم، مديح محمد، محمد عبدالله شاهين، خالد صبحي، عبدالحي حامد، عبدالاله الرحاحين، طريف فرحان الرواشدة، شريف احمد، محمد المومني، مازن الجالودي.

مستجدون كبار (1) دان

عبدالقادر محمد، سائد الغول، فارس المصري، فيروز ابراهيم، مي ابوخلف، عمر حسن، شريف قراني، اشرف عبدالمنعم، رأفت علي، ابراهيم شباطات، سما الشوملي، محمد لؤي، غادة داوود ، ابراهيم ابراهيم، جمعة الاحمد، هاني العجاج العلي، محمد محمد النويهي، جمعة جمعة قنديل، نمر نمر الداوود، جابر ابويكر، فراس عبدالقادر، احمد ياسين ، السادات احمد، فريد محمود فرج، مضر البهنيسي، حسين جبريل، جميل ابوحامدة، عاهد الدراويش، يوسف عبدالعزيز، طارق مصطفى ابوالهيجاء، يوسف عايش، احمد شرعان، خالد شهاب، ايمن عبدالرازق، احمد موسى ترباس، عنود حراحشة، عرفات نصر، زكريا محمود ، احمد علي.

مستجدون كبار (1) دان

حامد اسماعيل، ابرهيم الدقس، امجد جبارة، محمد عبدالرحمن كواريك، محمود العوايشة، محمد العوايشة، صهيب الجازية، ابراهيم مصطفى النوباني، سوسن مداثات، عبدالرحمن عبدالرحمن.

اعادة كبار (2) دان

عماد عبدالهادي، حكم القنيري.

اعادة كبار (3) دان

محمد عفانة، جلال صالح.0

خماسيات الشرطة لميلاد القائد

الدفاع المدني يطفيء نيران اللواء

□ العرب اليوم

● حقق فريق الدفاع المدني فوزاً مهماً على لواء الامن العام حمله لاعتلاء قمة المجموعة الثانية في بطولة خماسيات كرة القدم التي ينظمها الاتحاد الرياضي للشرطة بمناسبة عيد ميلاد قائد الوطن. ومع ان الفريقين كانا قد ضمنا التأهل الى الدور الثاني الا ان هذا الفوز كان مهماً للدفاع المدني حيث ابعده عن مواجهة المصفاة المدجج بالنجوم في الدور الثاني.

المباراة بدأت قوية من الفريقين وساد التوتر اغلب مجرياتها لحرص الفريقين على الفوز رغم ان اللواء كان يكفيه التعادل للانفراد بالصدارة واستمر اللعب في منتصف الملعب دون خطورة تذكر على المرميين باستثناء الكرة التي هيأها صبحي سليمان على قدم البدوي الذي سدد عالياً والمرمى مشرعاً امامه. بعد هذه الفرصة تقدم الدفاع نفسه واحسن الاستحواذ على الكرة بفضل حيوية جمال محمود وعلي جمعة ومحمد مجال الذي تابع كرة طويلة استثمرها بتسجيل الهدف الاول للدفاع قبل نهاية الشوط بثلاث دقائق وقبل ان يعلن الحكم نهاية الشوط ادرك البدوي التعادل للواء بعد تمريرة ذكية من صبحي سليمان.

الشوط الثاني بدأ الدفاع يبسط سيطرته وحقق الهدف الثاني من دربكة امام المرمى تابعها علي جمعة داخل الشباك ليتقدم الدفاع مجدداً. بعد ذلك حاول اللواء تعديل النتيجة واهدر فرصة التعادل حينما اخفق عماد مفرج التسجيل من ركلة جزاء ومما زاد الموقف حرجاً خروج صبحي سليمان مصاباً وقبل نهاية المباراة اضاف محمود جمال الهدف الثالث للدفاع لتنتهي المباراة بفوز للدفاع كان يستحقه بنتيجة (3/1) .

ومع نهاية الدور الاول ستقام يوم غد مباراتا النصف نهائي حيث يلتقي مصفاة البترول ولواء الامن العام تليها مباراة الدفاع المدني والشرطة الخاصة.0

برعاية رئيس اتحاد اللعبة

ختام بطولة مركز البيادر للكيك بوكسينج اليوم

□ العرب اليوم

● انطلقت مساء امس بطولة مركز البيادر للكيك بوكسنج التي تنظم احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك وتختتم فعاليات البطولة عند الساعة (4) مساء اليوم برعاية رئيس اتحاد الكيك بوكسنج غازي الشلول.

هذا وقد وصل الى الادوار النهائية كل من:

تحت 24 كغم صلاح فتحي (صخر) زيد صدقة (الاقصى)، تحت 27 كغم عبدالله كمال (الاقصى) حلمي هاني (السلايمة)، تحت 30 كغم هاني الشاعر (الاقصى) محمد وليد (الايطالي). تحت 33 كغم مصطفى جميل (صخر) مهند جواد (الاقصى)، تحت 36 كغم معاذ صالح (الجوارح) حسام ابوغوش (البيادر)، تحت 39 كغم ابراهيم سكر (ضراغمة) راشد عبدالكريم (السلايمة). تحت 42 كغم رائد الزير (الاقصى) عصام عبدالجبار (السلايمة)، تحت 45 كغم مالك جمعة (الايطالي) محمد عبدالجبار (السلايمة).

وقد ادار المباريات كل من الحكام: صلاح الدين مرار، روحي العتيبي، نادر نصر الله، عمر المجالي، حسام العميري.0

صلاح الدين مرار

متسابقونا في المركزين السابع والتاسع

محمد بن سليم يتصدر خاتمة جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات

□ دبي - العرب اليوم

● تصدر نجم الراليات العربي رقم واحد محمد بن سليم بسيارته الفورد أسكورت كوزورث المرحلة الخاصة الاولى لرالي دبي الدولي الجولة السابعة والاخيرة من بطولة الشرق الاوسط للراليات لهذا الموسم، متقدما بفارق دقيقة ونصف تقريبا عن المتسابق اللبناني المقيم في الامارات ميشيل صالح الذي حافظ على وعده قبل انطلاق الرالي باحتلال المركز الثاني. وحل ثالثا الشيخ عبدالله القاسمي بسيارة ميتسوبيشي لانسر ايفولوش. واذا ما استمر القاسمي بتقديم تأدية جيدة فانه سيتربع بدون ادنى شك على عرش المجموعة «ن» لبطولة هذا الموسم.

انطلق رالي دبي الرالي 98 الذي يقام باشراف الاتحاد الدولي للسيارات -FIA وينظمه نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة . في الساعة العاشرة من صباح امس الخميس 3 ديسمبر 98 من الساحة المواجهة لفندق البستان روتانا دبي. واعطى اشارة الانطلاق محمد جمعة بن بخيت رئيس اللجنة المنظمة للرالي بحضور حشد كبير من المشاهدين من عشاق ومحبي رياضة السيارات. وكان اول المنطلقين النجم الاماراتي الطائرة محمد بن سليم تلاه من المركز الثاني مواطنه سائق فريق موبيل 1 نيكون الشيخ عبدالله القاسمي، ومن المركز الثالث بطل راليات النمسا رودلف ستول، وتوالى بعد ذلك انطلاق 37 متسابقا ينتمون الى 12 دولة عربية واوروبية.

كانت اول الضحايا في المرحلة الخاصة الاولى المتسابقة البريطانية فيونا مولكاهي التي خرجت من السابق بعد انكسار علبة التروس بسيارتها بيجو 205 ، وخرج ايضا المتسابق الاردني محمد الداوود بسبب اعطال ميكانيكية والمتسابق اللبناني توفيق متري بسبب ارتفاع حرارة المحرك والمتسابق الكيني اليستر كافينا، بسبب اعطال ميكانيكية والمتسابق الكيني اليستر كافينا، بسبب اعطال في الكلاتش، والمتسابقة البريطانية ماري كين (السيارة رقم 53) خلال المرحلة الخاصة الاولى بسبب اعطال في الكلاتش. والمتسابق الالماني كارلهاينز ليرخ (السيارة رقم 5) خلال المرحلة الخاصة الرابعة بسبب اعطال ميكانيكية والمتسابق البريطاني موارد باترسون (السيارة رقم 26) خلال المرحلة الخاصة الثانية بسبب انكسار علبة التروس.

يذكر ان الصراع للفوز بلقب بطولة السائقين هذا العام حسم لصالح محمد بن سليم بعد رالي لبنان الدولي، ويسعى بن سليم للفوز بلقب رالي بلاده الدولي للمرة الحادية عشرة خلال 14 عاما.

من جهة اخرى مازالت المنافسة على لقب المجموعة «ن» مستعرة بين نجم الراليات الاماراتي الشيخ عبدالله القاسمي والنجم الاسترالي رون كريمين، ويقود الشيخ عبدالله القاسمي وملاحه غابي خوري سيارة ميتسوبيشي لانسر ايفولوشن-3 ، نفس طراز السيارة التي يقودها منافسه كريمين.

سيقوم المتسابقون باجتياز 8 مراحل خاصة تشكل القسم الاول من الرالي قبل العودة الى الفندق في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر امس، وبعد ليلة من الراحة تستأنف فعاليات الرالي في نفس الوقت صباح اليوم الجمعة لاجتياز 8 مراحل خاصة اخرى قبل العودة في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر ليجري تتويج الفائزين على المنصة. ينتقل بعدها ابرز الفائزين لعقد مؤتمر صحفي، يليه في الساعة التاسعة مساء حفل توزيع الجوائز على الفائزين يتخلله حفل عشاء جالا، ليسدل الستار على رالي دبي الدولي-خاتمة جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات لعام 1998 .

اما الترتيب العام التقديري للمتسابقين بعد المرحلة الخاصة الرابعة

محمد بن سليم : مورغان، امارات، فورد اسكورت 225.30 . ميشيل صالح ، غزيري ، الامارات، تويوتا سيليكا 59.32 . الشيخ عبدالله القاسمي ، خوري، امارات، ميتسوبيشي لانسر، 17.33. راشد بن غراب، الوارشو ، الامارات، فورد اسكورت 48.33 ، رون كريمين ، جوليا، استراليا، ميتسوبيشي لانسر 44:33. رودلف ستول، موللر، النمسا، اودي كوبيه 12:35. بشار بسطامي، الحسن ، الاردن، ميتسوبيشي لانسر 24:37. سالم بن شيبان ، رودلف ستول، موللر ويك، الامارات، فورد اسكورت 41.38. فارس بسطامي، جميل ، الاردن، تويوتا سيليكا 22,41 . سيغفريد ستوير، ريك ، الامارات، فورد سييرا 0 .58.41

في سلة الثانية

فوز ثان للوحدات والفحيص والهومنتمن واول للراية

□ عمان - اربد - العرب اليوم

● حققت فرق الوحدات والفحيص والهومنتمن فوزها الثاني فيما حقق الراية فوزه الاول في الجولة الثانية من بطولة دوري اندية الدرجة الثانية لكرة السلة التي جرت امس في صالتي الحسن باربد وكلية تراسانطة في جبل اللويبدة.

في عمان تمكن الوحدات من الفوز بنتيجة كبيرة على ابو نصير 105/72 الشوط الاول 48/41 ، وفاز الهومنتمن على ضيفه الاشرفية بصعوبة 64/59 الشوط الاول 36/27...وفي اربد فاز الراية على مضيفه صما 48/25 الشوط الاول 29/15. وفاز الفحيص على عبين عبلين 68/56 الشوط الاول 28/21 ..وفيما يلي التفاصيل:

الوحدات 105/48
ابو نصير 72/41

بدأ نجوم الوحدات مبارياتهم بسرعة وحماس كبيرين وتمكنوا خلال دقيقتين من تسجيل 10 نقاط دون ان يرد عليهم خصمهم ابو نصير بشيء ، قبل ان يتراجع اداء الوحداتيين بسبب الثقة الزائدة التي حاول ابو نصير استغلالها من خلال جدية لاعبيه في تقديم مستوى جيد وتعويض الصورة التي ظهروا عليها في مباراتهم الاولى لكنهم لم ينجحوا وبقي الوحدات متقدما 29/24 عند منتصف الشوط ثم 48/37 قبل خمس دقائق من النهاية التي جاءت لمصلحة الوحدات 48/41 .

الشوط الثاني جاء مغايرا لسابقه وظهر الوحدات بمستواه الحقيقي وتحرك لاعبوه بكل اتجاه وانتهجوا اسلوب رجل لرجل ليتقدموا سريعا 56/46 ثم 72/51 مع منتصف الشوط...عندها عمد مدرب الوحدات غيث النجار لاشراك الاحتياطيين صغار السن الذين تمكنوا من المحافظة على النتيجة وزيادة الغلة 83/59 و 105/72 مع نهاية المباراة .

الراية 48/28
صما 25/15

قدم الفريقان مباراة متدنية المستوى خاصة من جانب فريق صما الذي يبدو ان مشاركته جاءت من باب تأدية الواجب لا اكثر فبعض لاعبيه كانت تنقصهم معرفة ابسط اساسيات اللعبة ولم يظهر من الفريق سوى اللاعب عارف الزغول الذي حاول جاهدا فعل شيء لكن يدا واحدة لا تصفق.في المقابل لم يكن فريق الراية بافضل حال لكنه استغل حالة منافسه التي ذكرنا لتحقيق الفوز الذي جاء بعد ان طبق لاعبوه اسلوب الدفاع الضاغط وبرز رياض ابو دية وفرج محمد في لم الكرات من تحت السلة ونجح ابو اصبع والكيلاني في الهروب من الرقابة والتصويب الناجح لينهوا الشوط الاول لصلحة فريقهم 29/15 .

وجاء الشوط الثاني اسوأ من سابقه ومع تلك بقيت السيطرة لفريق الراية الذي واصل تقدمه وانتهى اللقاء لصالحه بفارق 23 نقطة بواقع 48/25 .

الفحيص 68/28
عبين عبلين 56/21

جاءت المباراة متكافئة خاصة في شوطها الاول فحتى الدقيقة العاشرة كانت النتيجة تشير الى تقدم الفحيص 10/9 والذي تميز صانع العابه عادل الصويص في تشغيل طارق سعادة وفارس فانوس تحت السلة ونجح البلبيسي وموريس في مشاغلة دفاعات عبين عبلين وتفريغ المنطقة لتصويبات احمد بخيت الناجحة، على الجانب المقابل اعتمد عبين على قدرات لاعبه المميز عبداللطيف مفرج في لم الكرات من تحت السلة واستغل طوله الفارع في اعادتها مجدداً الى سلة منافسه بنجاح وبرز معاذ محمد وسمير المومني في الدخول من الاطراف والوصول لسلة الفحيص وبهذه الطريقة تقدم عبين 16/12 قبل ان يعود الفحيص للتقدم مجدداً، وينهي الشوط الاول لصالحه 28/21.

وازدادت الندية والاثارة في الشوط الثاني الذي حاول فيه فريق عبين اللحاق بمنافسه وقلص الفارق اكثر من مرة الا ان المبادرة بقيت في يد لاعبي الفحيص الذين حسموا اللقاء بفضل قيادة عادل وبراعة احمد البخيت وموريس في التصويب الناجح 68/56.

الهومنتمن (64) (36)
الاشرفية (59) (27)

بداية متكافئة غلفت انطلاقة الشوط الاول بين الهومنتمن والاشرفية لكن سرعان ما بدأت الكفة تميل لمصلحة الهومنتمن الذي احسن لاعبوه التصويب نحو السلة..لا سيما ثلاثيات سركسيان الرائعة التي كفلت تقدم الهومنتمن 14/10 عند منتصف الشوط ثم انهاؤه لمصلحتهم 36/27.

وجاء الشوط الثاني متكافئاً هو الاخر رغم ان الكفة مالت حتى قبل 5 دقائق من نهايته لمصلحة الاشرفية الذي استغل ضعف اللياقة البدنية لدى الهومنتمن فتعادل الطرفان 55/55 قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق، الا ان الخبرة لعبت دورها لمصلحة الهومنتمن وتمكن لاعبوه من استغلال اخطاء خصومهم المتسرعين وانهوا المباراة لمصلحتهم 64/59.0

مواقف الفرق بعد الجولة الثانية

الفريق	لعب	فاز	خسر	له	عليه	النقاط
الوحدات	٢	٢	–	٢١٣	١١٨	٤
الهومنتمن	٢	٢	–	١٤١	١١٢	٤
الفحيص	٢	٢	–	١٤٠	١١٤	٤
الراية	٢	١	١	١٠١	١٠٢	٣
ابو نصير	٢	–	٢	١٣٠	١٧٧	٢
الاشرفية	٢	–	٢	١٠٥	١٧٢	٢
عبين عبلين	١	–	١	٥٦	٦٨	١
صما	١	–	١	٢٥	٤٨	١

في المرحلة السادسة عشرة للدوري المصري

الاهلي على موعد مع القناه والزمالك امام عقبة المنصورة

□ القاهرة - أ ف ب

● تقام اليوم المرحلة السادسة عشرة من الدوري المصري لكرة القدم فيلعب الاهلي مع القناة، والمقاولون العرب مع الاتحاد السكندري، والكروم مع دينا، والمنصورة مع الزمالك، وغزل المحلة مع اسوان، والاسماعيلي مع بلدية المحلة، والشرقية مع المصري.

وسيحاول الاهلي المتصدر (41 نقطة) حصد النقاط الثلاث لمواصلة انطلاقته ومشواره سعيا للمحافظة على لقبه للمرة السابعة على التوالي وهو يدرك تماما ان ضيفه القناة يتألق دائما امام اهل القمة (الاهلي والزمالك) خصوصا وان مدربه فؤاد شعبان يحسن وضع الخطط الفنية في مواجهة الكبيرين، علما بان القناة يحتل المركز الخامس برصيد 20 نقطة.

ويحل الزمالك الثاني (35 نقطة) ضيفا على المنصورة الثامن (18)، الذي يولي مدربه محمد علي اهمية كبرى لمباراة الغد لانها المواجهة الاولى هذا الموسم مع احد قطبي الكرة، والفوز فيها يرسخ مكانه على رأس الفريق وينتشل رجاله من كبوتهم المستمرة.

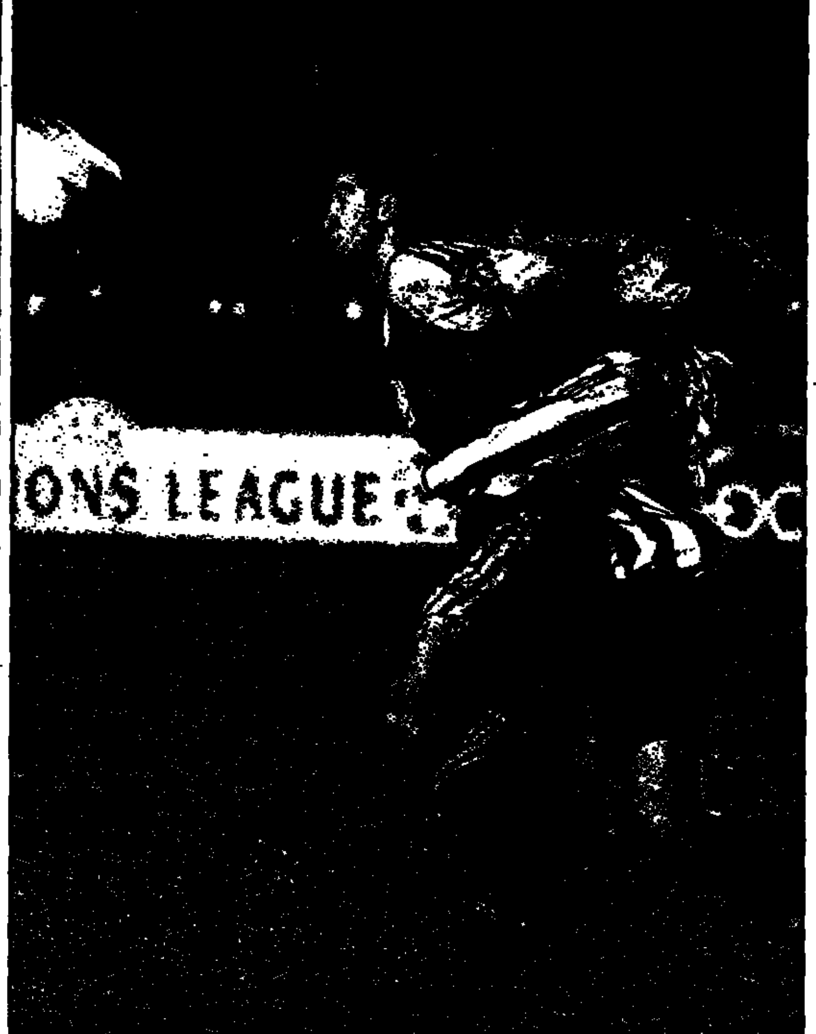
ويلعب الاسماعيلي زالجريحس بعد خسارته على ارضه امام الاهلي صفر-2 في المرحلة السابقة، وهو صاحب المركز الثالث (25 نقطة)، مع بلدية المحلة ويحدوه امل بالفوز لمصالحة جمهوره ومحاولة الاقلاع من جديد للبقاء ضمن دائرة الكبار على حساب فريق يملك 13 نقطة فقط ويحاول الهروب من شبح الهبوط مبكرا الى الدرجة الادنى.

ويواجه غزل المحلة (16 نقطة) اسوان صاحب المركز الرابع عشر الاخير (8 نقاط)، الذي عرف الطريق المؤدية الى الفوز بعدما هزم القناة 4-1 في المرحلة السابقة. اما الاول فقد خسر امام الزمالك بسبب الاخطاء التي ارتكبها مدافعوه مع ان التعادل كان عادلا وكان بامكانه تحقيقه.

ويحل المصري الرابع بفارق الاهداف خلف الاسماعيلي (25 نقطة) ضيفا على الشرقية (18) العنيد على ملعبه، فيما يلتقي الجاران الكروم (17) ودينا (18) في مباراة تبادل المواقع. وبات موقف النمسوي جوزيف برغر مدرب المقاولون العرب (19 نقطة) صاحب النتائج المتذبذبة صعبا للغاية، وقد يتم الاستغناء عن خدماته في حال الخسارة امام ضيفه الاتحاد السكندري (20 نقطة) بقيادة مدربه الجديد طلعت يوسف الذي قاده في المرحلة السابقة الى الفوز على الكروم 2-1.0

هكذا من الاصل

«لعنة» التعادلات تلاحق يوفنتوس



الحماس طغى على احداث اللقاء (أ.ف.ب)

زيدان لم يظهر بمستواه المعهود ورغم ذلك صنع هدف فريقه (أ.ف.ب)

□ اسطنبول–أ.ف.ب

● بات يوفنتوس الايطالي على وشك الخروج من الدور الاول لدوري ابطال اوروبا في كرة القدم بعد تعادله مساء امس الاول مع مضيفه غلطة سراي 1–1 في ختام الجولة الخامسة قبل الاخيرة (المجموعة الثانية) امام 25 الف متفرج.وسجل سوات (90) هدف غلطة سراي، ونيكولا اموروزو هدف يوفنتوس (78).

وصب التعادل في مصلحة غلطة سراي الذي تصدر المجموعة برصيد 8 نقاط بفارق الاهداف امام روزنبورغ النرويجي، في حين رفع يوفنتوس رصيده الى 5 نقاط وبقي في المركز الثالث بفارق نقطتين امام اتلتيك بلباو صاحب المركز الاخير.

وستكون الجولة السادسة الاخيرة، التي تقام في 9 كانون الاول الحالي، حاسمة لتحديد هوية صاحب بطاقة التأهل الى الدور ربع النهائي التي انحصرت بين غلطة سراي وروزنبورغ عمليا، ويوفنتوس بنسبة اقل.

ولكي يضمن يوفنتوس التأهل الى ربع النهائي عليه الفوز على ضيفه روزنبورغ النرويجي بهدف نظيف او اكثر وفي الوقت ذاته خسارة غلطة سراي امام اتلتيك بلباو بهدف او اكثر، وتبدو هذه المهمة صعبة ان لم تكن مستحيلة.

وكانت المباراة مقررة في 25 تشرين الثاني الماضي، لكنها تأجلت بسبب العلاقات المتوترة حاليا بين ايطاليا وتركيا حيث رفضت السلطات الايطالية تسليم انقره رئيس حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان الذي اعتقل في 19 تشرين الثاني في روما.

وكان رئيس يوفنتوس جاني انيللي طلب من الاتحاد الاوروبي نقل المباراة لتقام على ملعب محايد، وهدد اللاعبون بعدم الذهاب الى اسطنبول. وقال قائد الفريق انجيلو دي ليفيو: اذا أعطى الاتحاد الاوروبي الضوء الاخضر لذهابنا الى اسطنبول فقد نرفض ذلك.بيد ان الاتحاد الاوروبي قرر اقامة المباراة في موعدها المحدد في اسطنبول.

وكان يوفنتوس في طريقه الى تحقيق فوزه الاول في المسابقة هذا العام بعد تعادله في مبارياته الاربع السابقة حين تقدم عن طريق مهاجمه نيكولا اموروزو، الذي دخل مكان بيسوتو (66)، بتسديدة قوية رائعة بقدمه اليمنى في الزاوية الضيقة لحارس مرمى غلطة سراي، البرازيلي كلاوديو تافاريل، اثر تمريرة موزونة من الفرنسي زين الدين زيدان (78).

لكن الفريق الايطالي لم يتمكن من الحفاظ على تقدمه واستسلم في الوقت بدل الضائع حين سجل المهاجم سوات، الذي دخل مكان حسن شاش (77)، هدف التعادل بتسديدة رأسية حارما يوفنتوس، الذي بلغ المباراة النهائية للمسابقة ذاتها في العامين الماضيين، من تعزيز امله بالتأهل الى الدور ربع النهائي.

يذكر ان ثلاثة فرق عريقة حتى الان خرجت من الدور الاول هي برشلونة الاسباني (المجموعة الرابعة) وارسنال الانكليزي (الخامسة) وبورتو البرتغالي (الاولى).

مثل غلطة سراي: تافاريل– فاتح وبوبيسكو وفيليبيسكو– اوميت وتولوناي (عارف)) وحسن شاش (سوات) واوكان وهاكان اونسال (فيدات)– هاجي وهاكان سوكور.

ومثل يوفنتوس: بيروتزي (رامبولا)– مونتيرو وبيريغديللي وفيرارا وبوليانو– ديشان وكونتي وبيسوتو (اموروزو) وبلانشار– اينزاغي (تودور) وزيدان.0

السويد تسعى لـ «ديفيز» السابع وايطاليا تحلم بالثاني

□ ميلانو–أ.ف.ب

● تبدأ اليوم منافسات نهائي كأس ديفيس لكرة المضرب وتستمر حتى الاحد المقبل بين ايطاليا والسويد حاملة اللقب في الصالة الرياضية في ميلانو التي تتسع لـ10 الاف و400 متفرج.

وتسعى ايطاليا الى تحقيق لقب ثان بعد 22 عاما من تتويجها لاول مرة على حساب تشيلي 4–1 في سانتياغو (من 17 الى 19 كانون الاول 1976) عندما كان منتخبها يضم اللاعبين ادريانو باناتا، قائد المنتخب الحالي، وباولو برتولوتشي وكورادو باراتسوتي.

اما السويد فستحاول انتزاع لقبها السابع بعد 1975 و84 و85 و87 و94 و97. وكان الاخير جديرا عندما سحقت الولايات المتحدة 5–صفر رغم وجود الاميركيين بيت سامبراس الاول في العالم ومايكل تشانغ.

وكانت المرة الاولى منذ 10 سنوات التي ينتهي فيها لقاء في الدور النهائي 5–صفر علما بأن اخر مرة خسرت فيها الولايات المتحدة بهذه النتيجة الثقيلة (صفر–5) في الدور النهائي كانت عام 1973 امام استراليا التي مثلها جون نيوكمب ورود لايفر وكين روزويل ومال اندرسون.

ويبدو الطرف السويدي واثقا رغم الغطاء الذي اضيف الى ارضية الملعب وجعلها اقل سرعة، وهذا لا يناسب اداء السويديين، لكن قائد المنتخب كاله هاغسكوغ ومساعده اللاعب السابق الشهير انديرس جاريد يعتمدان بالتالي على لاعبين يملكون الخبرة الكافية اضافة الى ماغنوس غوستافسون المصنف اول في السويد وعليهما المفاضلة بين ماغنوس نورمان وتوماس يوهانسون.

ويدغدغ مخيلة اللاعبين الايطاليين اندريا غاودنزي ودافيدي سانغينيتي ودييغو نارغيزو حلم خلافة الثلاثي بطل عام 1976. خصوصا وان ايطاليا، رغم ترتيب لاعبيها المتواضع على لائحة التصنيف العالمي، اقتربت 3 مرات من احراز اللقب لكنها هزمت في النهائي اعوام 77 و79 و80 وفي عام 1996. كانت على وشك التأهل الى الدور النهائي بعد ان تقدمت على فرنسا 2–صفر في اليوم الاول في نانت قبل ان تخسر مبارياتها الثلاث الاخيرة. وفي العام التالي حرمتها السويد بالذات من تخطي نصف النهائي.

ويخيم الحذر على المعسكر الايطالي، لكن قائد المنتخب ادريانو باناتا صانع الانتصار الاول، ليس متشائما من خلال قوله السويديون يتفوقون قليلا وهم مرشحون للفوز بنسبة 5 في المئة اكثر منا، لكن عمليا تبدو الكفتان متكافئتين، واننا نعول قليلا على عدم خبرة غوستافسون ويوهانسون (اذا لعب) في هذه المسابقة خلافا لبيوركمان وكولتي اللذين يملكان الخبرة الكافية وسبق لهما ان خاضا نهائي الموسم الماضي.

وتميل الكفة لمصلحة ايطاليا في اللقاءات التي جمعت بين الطرفين حيث حققت 11 فوزا ومنيت بـ7 هزائم، كان آخرها في الموسم الماضي عندما فازت السويد 4–1 في نوركوبينغ لكن على ارضية سريعة.وكانت السويد صعدت الى النهائي على حساب اسبانيا، فيما هزمت ايطاليا مضيفتها الولايات المتحدة، ويبقى السؤال الملح الذي يطرح نفسه بقوة هو: هل سيستطيع غاودنزي وسانغينيتي ونارغيزو تحقيق حلم ايطاليا وهي صاحبة الضيافة؟0

برادة يواصل تقدمه في سكواش الدوحة ويقفز ثانيا في التصنيف

□ الدوحة–أ.ف.ب

● استمر المصري احمد براده في تألقه وتخطى الدور الثالث من بطولة العالم للسكواش التي تقام في الدوحة على حساب الانكليزي طوني هاندز 15–7 و15–8 و14–15 و15–9 امس الاول.واضافة الى فوزه، انتقل النجم المصري من المركز الخامس الى الثاني في التصنيف العالمي الجديد الصادر اليوم في انكلترا.

وفي الدور الثالث، فاز الاسكتلندي بيتر نيكول المصنف اول على الاسترالي بيلي هاديل 15–13 و15–5 و12–15 و15–12. والكندي جوناثان باور على مواطنه غراهام ريدينغ 15–4 و15–4 و15–11. والويلزي اليكس غوف على الانكليزي كي بيتشيل 15–12 و15–9 و15–11.وفاز ايضا الاسكتلندي جون وايت على الانكليزي سايمون بارك 8–15 و15–11 و13–15 و15–5 و15–11. والانكليزي بول جونسون على مواطنه دل هاريس 8–15 و15–10 و15–10 و15–17 و15–5. والبلجيكي ستيفان كاستلين، الذي ازاح في الدور الثاني حامل اللقب الاسترالي رودني ايليس، على الانكليزي كريس ووكر 15–17 و15–13 و15–12 و15–8. والاسترالي انطوني هيل على الانكليزي ماركوس بيريت 15–4 و15–8 و15–6.

وهنا ترتيب العشرة الاوائل حسب التصنيف الجديد:

الاسكتلندي بيتر نيكول، المصري احمد براده، الكندي جوناثان باور، الانكليزي بول جونسون، الاسكتلندي مارتن هيث، الاسترالي دان يَنسون، الاسترالي رودني ايليس، الباكستاني جانشير خان، الانكليزي سايمون بارك، الايرلندي ديريك راين.0

الاسياد 98 بعثة اماراتية ضخمة حلقة (11)

□ دبي–أ.ف.ب

● تشارك الامارات في دورة الالعاب الاسيوية باكبر واضخم بعثة رياضية في تاريخ مشاركاتها الرياضية الاولمبية والدولية والقارية والاقليمية تضم 132 شخصا بينهم 114 لاعبا واعضاء الاجهزة الفنية من مدربين ومساعدين و18 عضوا يمثلون الوفد الاعلامي والجهاز الطبي.

والمشاركة هي السادسة للامارات في دورات الالعاب الاسيوية، فبعد عشرين عاما من اول مشاركة لها عام 1978 في بانكوك تعود مرة اخرى الى العاصمة التايلاندية وقد تغيرت رياضتها في كل شيء من ناحية الاعداد والمهارة وعدد الالعاب او من ناحية الامكانات المادية والالية التنفيذية والفنية والتدريبية.

وتشارك الامارات في الدورة الحالية بـ10 العاب وهو ما لم يحدث من قبل، ثلاث منها جماعية وهي كرة القدم وكرة السلة وكرة اليد وسبع فردية هي العاب القوى والسباحة والدراجات والرماية والبولينغ والكاراتية والسنوكر.ولن تقتصر المشاركة هذه المرة ايضا من اجل التواجد فقط والاحتكاك بل من اجل المنافسة وحصد الميداليات وهذا ما يمكن تحقيقه في الرماية والكاراتيه والبولينغ.

وقد حدد احمد الفردان امين سر اللجنة الاولمبية اربعة اهداف للمشاركة، اولها تواجد شباب الامارات في مواقع مختلفة ضمن وفود بلدان اسيا في هذا التجمع الرياضي القاري الكبير، وثانيها ابراز ما وصلت اليه رياضة الامارات من تقدم، وثالثها السعي بقوة من اجل تحقيق نتائج جيدة والحصول على مراكز متقدمة ونيل اكبر عدد من الميداليات، ورابعها السعي الى التنافس من اجل تأكيد الجدارة والتفوق. ومن خلال هذا التحديد تبدو الاهداف الاماراتية واضحة على حد قول الفردان وما على الرياضيين المشاركين الا محاولة تحقيقها خاصة في مجال التنافس في الملاعب حتى يكون لهم موقع متقدم في خريطة اسياد بانكوك.ويترأس البعثة الضخمة احمد عبدالله بو حسين نائب رئيس اللجنة الاولمبية، وجمعة غريب نائبا له. وعبدالله عبد الكريم امينا عاما ويوسف الملا مديرا للوفد في القرية الاولمبية.

وفيما يلي اسماء المشاركين في كل لعبة:

كرة القدم

يمثلها منتخب جديد يتكون من 20 لاعبا 90 في المئة منهم من الوجوه الشابة بعد اعتذار 6 من ذوي الخبرة فاسحين في المجال امام الجيل الصاعد لاخذ فرصته واكتساب الخبرة.

واللاعبون هم: جمعة راشد وعبد الناصر عبدالله وحسين علي (حراس مرمى) وعبد الرحمن ابراهيم وفهد علي وعلي حسن وعبدالله سالم وعبد السلام جمعة وحسن سعيد وعادل محمد ومحمد علي ومحمد ابراهيم البلوشي وسلطان راشد وعادل نصيب وعبد الرحيم جمعة وكاظم علي وفهد النويس وعلي سعيد وعادل مطر. والمدرب هو البرتغالي كارلوس كيروز.

كرة السلة

يمثلها 12 لاعبا هم: ايوب احمد وابراهيم عبدالله وحمدان سعيد وعبدالله ابراهيم واحمد صالح وعادل محمد وقاسم محمد وهاشم سالم وعبداللطيف عبدالله وراشد جمعة وعلي محمد وعلي راشد. المدرب اريبل توماس.

كرة اليد

يمثلها 16 لاعبا هم: قاسم عاشور وخالد محمد وعادل مصبح وعلي حسين وعلي صقر وعبدالله الصفار وحميد خادم وسهيل نصيب وجمعة خليفة ونبيل عاشور ويوسف محمد ومحمد خليفة وعبد الرحمن نصيب وابراهيم الحمادي واحمد محمد وكاظم الصفار. المدرب هو جاتشيك.

العاب القوى

يشارك فيها ثلاثة عدائين هم: محمد جمعة (سباقات 100 م و200 م و400 م)، وجاسم البلوشي (3000 م)، وعبدالله سبتي (400 م و400 م حواجز).

السباحة

يشارك فيها ثلاثة سباحين هم: خويطر الظاهري وايوب حسين اللذان يشاركان في سباقي 50 م حرة و100 م حرة، وابراهيم جاسم في سباقي 200 م حرة و400 م حرة. المدرب احمد فؤاد كمال.

الدراجات

يشارك فيها اربعة دراجين هم علي درويش وحميد محراب ومعاذ عبدالله في سباقي المضمار و200 كلم طريق، ومروان البلوشي 50 كلم ضد الساعة. المدرب لوفاز تشيكين.

الكاراتيه

يشارك فيها اربعة لاعبين هم فخر الدين عبد المجيد (تحت 65 كلغ) ومحمد عبدالله حسن (تحت 75 كلغ) وايوب محمد (فوق 75 كلغ) ومحمد عباس (وزن 60 كلغ).

الرماية

يشارك فيها 6 رماة هم: الشيخ سعيد بن مكتوم ال مكتوم، والشيخ احمد بن محمد بن حشر في مسابقة التراب، واربع راميات يشاركن لاول مرة وهن شمه المهيري وعائشة جامع وامل عباس وسمية صالح في مسابقة المسدس. المدربة ليوديميلا دوناغال.

السنوكر

يشارك فيها ثلاثة لاعبين هم محمد الجوكر ومحمد مصطفى في مسابقات الفردي والزوجي والفرق وعبيد خليفة في مسابقة الفرق فقط.

البولينغ

يشارك فيها 6 لاعبين: هم محمد القبيس وسلمان الهاملي وسلطان المرزوقي وشاكر علي وخليفة الصواية وابراهيم الزعابي.0



الشيخ احمد بن محمد بن حشر (أ.ب)

المتأهلون الى الدور الثاني لمسابقة كرة القدم

□ بانكوك–أ ف ب

● تأهل منتخبا اليابان والكويت امس الخميس الى الدور الثاني من مسابقة كرة القدم ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة التي تقام في بانكوك.في المجموعة الثالثة، حققت اليابان فوزا هزيلا على الهند 1–صفر سجله فوكودا في الدقيقة 46 لكنه كان كافيا لانتقالها الى الدور الثاني بعد ان تصدرت المجموعة بـ6 نقاط.اما بطاقة التأهل الثانية فستكون من نصيب الفائز في مباراة الهند ونيبال، التي خسرت مباراتها الاولى امام اليابان صفر–5. وتلك غدا السبت في الجولة الاخيرة من الدور الاول.

وفي المجموعة السابعة، اختتمت الكويت الدور الاول بتعادل جديد مع اوزبكستان 3–3. وكالعادة، كان جاسم الهويدي وفرج لهيب، اللذان سجل كل منهما 4 اهداف في مرمى منغوليا (11–صفر)، نجمي المنتخب الكويتي فسجل الاول الهدف الاول (43) والثاني الهدفين الاخرين (78 و90). فيما سجل فيودوروف (4) وكوفوستنوف (67) واكوريانتس (76) اهداف اوزبكستان.

وكادت الكويت تخرج مهزومة لولا براعة لهيب، بديل اللاعب الفذ بشار عبدالله الغائب عن صفوف المنتخب لاسباب دراسية. وقد اثبت انه خير خلف لخير سلف عندما سجل هدفي التعادل في الدقائق الثلاث الاخيرة من المباراة.وجمعت الكويت 4 نقاط، وقد تحتفظ بصدارة المجموعة اذا لم تستطع اوزبكستان حاملة اللقب هز شباك منغوليا اكثر من 11 مرة غدا. وقد تأهلت عمليا الكويت واوزبكستان الى الدور الثاني.

وفي المجموعة الرابعة، ضمنت قطر عمليا احدى بطاقتي التأهل اثر فوزها على طاجيكستان بهدفين لعبد الناصر العبيدلي (31) ومبارك مصطفى (51) مقابل هدف لجباروف (90 من ركلة جزاء).وكان بامكان قطر، التي قد تتصدر المجموعة في حال فوزها على المالديف الضعيفة في المباراة الاخيرة، ان تحافظ على شباكها نظيفة الا ان خطأ في المنطقة المحرمة في الوقت بدل الضائع منح طاجيكستان فرصة تقليص الفارق وقد نجح جباروف في تنفيذ المهمة.

وبات امل ايران كبيرا في تصدر المجموعة الثامنة عندما تلتقي لاوس السبت، بعد خسارة الاخيرة امس امام كازاخستان صفر–5 سجلها ماكاييف (32) وسولوشينكو (40) وبالتييف (53 و56 و88).

وسبق ان تأهل الى الدور الثاني كل من تركمانستان (المجموعة الاولى) والصين (الثانية) والامارات وكوريا الشمالية (الرابعة) وعمان وتايلاند (السادسة).وتقام اليوم 3 مباريات فتلعب فيتنام مع كوريا الجنوبية (المجموعة الاولى)، ولبنان مع كمبوديا (الثانية)، وعمان مع تايلاند (السادسة).0

مهداوي الى داليان الصيني

□ بكين–أ.ف.ب

● ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) امس ان لاعب الوسط المدافع الدولي الايراني مهدي مهداوي سينتقل الى فريق داليان بطل الدوري الصيني لكرة القدم.واستندت الوكالة في نقل النبأ الى مسؤولين في النادي من دون ان تحدد تاريخ الانتقال الفعلي ولا قيمة الصفقة.وكان داليان دخل في مفاوضات مع نادي بيروزي الايراني لضم مهداوي منذ مطلع العام الحالي الا ان اداء اللاعب، صاحب الهدف الثاني والفوز على الولايات المتحدة (2–1)، في مونديال فرنسا جذب انظار عدد من الاندية الالمانية، منها بوروسيا دورتموند وهامبورغ وكولن، والايطالية والاسبانية.وتعرض مهداوي، الذي يلعب مهاجما مع فريق بيروزي، للاصابة في حادث سير في آب الماضي فصرفت عنه الانظار مما جعله يختار الاحتراف في داليان حسب ما ذكرت الوكالة الصينية.0

جيني أسرع «فراشة» في الاحواض الصغيرة

□ كوليج ستايشن–أ.ف.ب

● سجلت السباحة الاميركية جيني طومبسون رقما عالميا جديدا في سباق 50 م فراشة هو 26.05 ثانية خلال لقاء كوليج ستايشن بولاية تكساس في المرحلة الاميركية من مسابقة كأس العالم داخل حوض صغير.وحطمت طومبسون رقمها القياسي الشخصي (26.48 ثانية) الذي سجلته في 30 تشرين الثاني 1997 في غوتبورغ بالسويد.وكانت طوميسون حسنت رقمها العالمي في سباق 100 م فراشة مسجلة 56.90 ثانية امس الاول في اللقاء ذاته.0

توتنهام يخرج مانشستر من كأس المحترفين

□ لندن–أ.ف.ب

● خرج مانشستر يونايتد من الدور ربع النهائي لكأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة في كرة القدم اثر خسارته امام توتنهام 1–3 امس الاول.وسجل الدولي تيدي شيرينغهام (71) هدف مانشستر، وكريس ارمسترونغ (48 و55) والفرنسي دافيد جينولا (86) اهداف توتنهام.ولحق مانشستر بتشلسي الذي فقد لقبه بطلا للمسابقة اثر خسارته امام ويمبلدون 1–2 الثلاثاء.وفي مباراة ثانية، سقط بلاكبيرن امام ليستر سيتي صفر–1 سجله الايرلندي الشمالي نيل لينون في الدقيقة 67).

وسحبت مساء امس الاول في لندن قرعة الدور نصف النهائي من المسابقة.ويلعب سندرلاند مع ليستر سيتي، وتوتنهام مع ويمبلدون.ويقام ذهاب الدور نصف النهائي في الاسبوع الاخير من كانون الثاني على ان يقام ايابه في الاسبوع الثاني من شباط.0

خروج مونشنغلادباخ من ربع نهائي كأس المانيا

□ بون–أ.ف.ب

● خرج بوروسيا مونشنغلادباخ من الدور ربع النهائي لمسابقة كأس المانيا في كرة القدم لخسارته امام مضيفه اوبرهاوزن من الدرجة الثانية صفر–2 امس الاول.وسجل توبورغ (72) وفيير (83) هدفي اوبرهاوزن الذي بلغ الدور نصف النهائي مع بايرن ميونيخ وفيردر بريمن وفولسبورغ.

وكان بايرن ميونيخ تغلب على شتوتغارت 3–صفر الثلاثاء.اما فيردر بريمن ففاز على بوروسيا برلين (درجة ثانية) 2–1. وسجل فلو (86) وفويتالا (108) هدفي فيردر بريمن، وكوفاسيتش (10) هدف برلين.كما فاز فولفسبورغ على مضيفه هواة سيغن بثلاثة اهداف سجلها الدولي البولندي اندري يوسكوفياك (6 و45) والاميركي كلاوديو راينا (63) مقابل هدف لتشيربا (22).0

صفحة لا تعبر عن رأي الصحيفة وترحب بكل صاحب قلم يبحث عن مساحة حرية

الجامعة العربية .. وأمينها !!

■ د. جابر التل

● لم يكن للجامعة العربية أي دور ايجابي قبل اشرافها على الترتيبات الخاصة بعقد مؤتمرات القمة اما بقية نشاطها فكان لا يرقى الى ذلك الاسم الكبير الذي تحمله! ونحن لا نعرف من الجامعة العربية وعنها الا أمينها العام ولقد تبدل الامناء العامون فيها كثيرا فمن المرحوم عبد الرحمن عزام أول أمين عام لها الى عصمت عبد المجيد اطال الله عمره -الحالي- هؤلاء لا يقومون الا بمهمات كثيرا ما كانت تمثل (رأي الدولة) المضيفة مصر وحكومتها!!

أما بقية الدول العربية فهي ليست مثل ابن السيدة بل اولاد الجارية ولا تهتم الجامعة العربية بهم ولعلها لا تذكر مشاكلهم ومقترحاتهم ولا تتذكرهم الا حين قرب موعد دفع الاشتراك في الجامعة!!

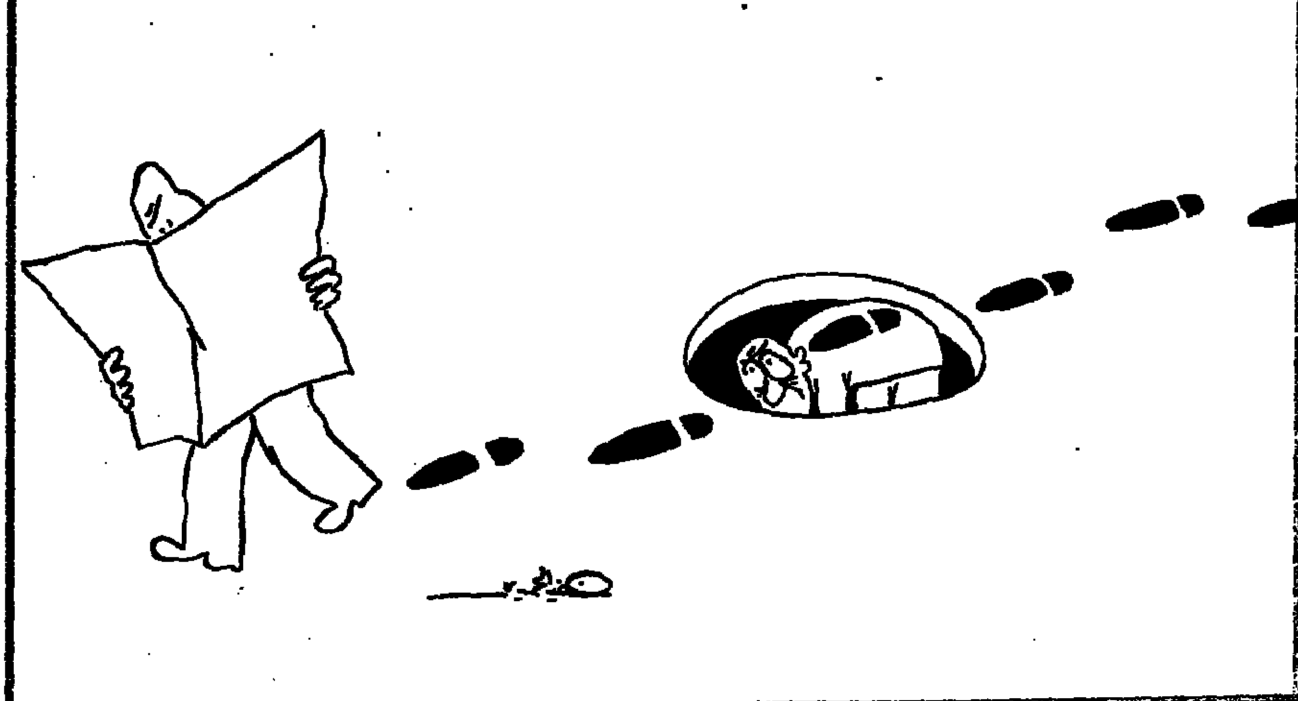
وبالمناسبة فقد اعلن اكثر من مسؤول قبل سنوات ان امور الجامعة العربية المالية سيئة وانها مفلسة! ولسنا ندري كيف تفلس الجامعة والكل يدفع خاصة أهل النفط الذين احالوها الى مكان تجمع لهم يفرضون اراءهم وينشرونها خاصة بعد مسألة غزو الكويت والكل يذكر ما اذاعته محطة تلفزيونية عربية في تقرير مصور عن غزو العراق للكويت وكيف اظهر ذلك التقرير العقيد القذافي وهو يناقش الامين العام والرئيس مبارك الذي اعترض على كلام القذافي بقوله له (لا ياحبيبي) طبعا بسخرية شديدة وكيف رفض الأمين العام والرئيس المصري الانصياع لقول القذافي بخصوص القرارات وهل تكون بالاجماع ام بالاغلبية!! وبالطبع مرت القرارات كما ارادت دول النفط!!

اذكر ان احد الامناء العامين السابقين للجامعة العربية كان قد (لف) الدنيا باسم العرب وكان يذهب لاجراء مفاوضات وعقد معاهدات واتفاقيات مع دول (كثيرة) ولست أدري ولا اذكر اذا كان مجلس الجامعة قد فوضه بذلك ولم تشر الصحف الى ذلك كان يعقد الاتفاقيات مع الدول وكأن الجامعة العربية (دولة) أم ترى انه كان يعقد تلك الاتفاقيات باسم كل الدول العربية ويوقع عن تلك الدول وربما فعل ذلك توفيرا للمصاريف.

العجيب ان الجامعة العربية في عهد ذلك الامين اعلنت افلاسها وذلك بعد ان (داخ) امينها العام من كثرة سفراته اذ لا رقيب ولا حسيب على افعاله واعماله وجولاته.

المهم ان الامة العربية الان تمر بأخطر ازماتها فدول عدة من دول الجامعة محاصرة ومظلومة ومخنوقة السودان–ليبيا–العراق–الجزائر–لبنان–جزر القمر–الجامعة العربية تفعل مثلما تفعل تقرأ أخبار تلك الدول من الصحف لا تحاول عمل شيء وكأن بأمينها العام لا يستطيع ان يعلن رأيه في تلك المسائل.

ان الجامعة العربية في هذه الحالة لا تصبح الا (تكية) يتكسب من ورائها الامين العام وموظفوها دون أن يقدموا للامة العربية ولشعوبها شيئا مهما له وزنه وما دامت احوال الامة العربية ودولها النفطية والترابية -ليس نسبة للترابي- سيئة فالأولى ان تغلق الجامعة ابوابها في عطلة الى أجل غير مسمى وتسرح موظفيها حتى يستطيع العرب ان يقفوا على اقدامهم لانها فشلت في عقد قمة عربية رغم حاجة امتنا لذلك بينما لا يمر شهر الا ويلتقي اكثر من زعيم عربي بزعيم عربي آخر يتباحثون في (شؤون الامة العربية والعلاقات العربية العربية وتنقية الاجواء ولكنهم لا يجرؤون على الالتقاء مع زعماء العرب كلهم للتصافي والتضامن فما جدوى وجود الجامعة التي تفرق ولا تجمع ما جدواها والى متى ستظل تتفرج مثلنا على ما نحن فيه وما تمر به الشعوب والدول العربية من ذل ومهانة.O



كاريكاتير: خضير الحميري

احتكار الرأي .. الى متى؟!

■ فتحي الحمود*

● لا يختلف اثنان بأن الكتابة في صحفنا اليومية اصبحت حكرا على مجموعة من الكتاب، الذين تمترسوا بشكل قوي وراء اعمدتهم اليومية والاسبوعية.. وبين الحين والاخر تتلطف صحيفة ما على بقية مثقفي الاردن وهم وبحمد الله بالالاف، بصفحة أو شبه صفحة قد تظهر احيانا مرة اخرى في الاسبوع، واحيانا كثيرة مرة كل ثلاثة اسابيع، خاصة اذا لم يتوفر العدد اللازم من الاعلانات التجارية، او الرسمية، او اعلانات النعي.. فيتلطف المسؤول عن ذلك بالسماح بنشر تلك الصفحة أو شبه الصفحة لأربعة كتاب من المحسوبين اما على رئيس التحرير أو هيئة التحرير، يستعرض من خلالها الكتاب الموسميون عضلاتهم على قراء تلك الصحيفة سواء في داخل الاردن أو خارجه، بمواضيع مكررة وبعيدة كل البعد عن المشاكل والقضايا الداخلية الاردنية أو العربية، فلا تترك اثرا لا في نفوس القراء عامة، ولا تحدث رأيا في موضوع الوطن والمواطنين، وبالتالي يعتقد صاحب القرار وصانعه، بان امور الوطن "عال العال"، وان السماء تمطر "سمنا وعسلا" على مواطنيه، وان المواطن الاردني وصلت به الحيرة من كثرة ما يملك من مال الى البحث عن جزيرة جميلة هادئة في المحيط الهادىء، أو باخرة مثل "سفينة الحب". يقضي شهرا او شهرين ليغير جو الرتابة والملل، أو حتى أنه "محتار" في ان يكون القصر الذي ينوي شراءه.. اهو في الريف الانجليزي، أم على شواطىء "نيس وكان وملقا ولشبونة". أم أنه سينضم الى اسطول أصحاب القصور الفاخرة في "الحمر وعبدون". أو أنه في حيرة من أمره، فهل يشتري في ذلك النهار عشرة الاف سهم في قطاع البنوك، ام في قطاع الصناعات، ام في قطاع الخدمات؟! (وهنا أرجو ان لا يغضب مني عبد الهادي المجالي (الكاتب) ومجموعته، فلربما يعتقدون بانهم المقصودون في اشاراتي الى المواطنين المحتارين..!).

وبمناسبة الحديث عن عبد الهادي المجالي ومجموعته، فانني استطيع ان استثني صحيفة "العرب اليوم" من باقي صحفنا اليومية بنسبة تتجاوز الـ 75٪ في انها تفتح صفحاتها للمجتهدين في موضوع الكتابة الصحفية، وبخاصة صفحة "بلا رقيب" كل يوم جمعة، وهنا وارجو ان لا اغضب الأستاذين طاهر العدوان، وصالح القلاب، اذا ما كشفت سرا بان كثيرا من المقالات التي تصلهما مصيرها اما سلة المهملات أو "فرامة" الورق، اذا ما وجدت لديهما، وليسمحا لي بان اصارح قراء "العرب اليوم" بان العديد من المقالات التي سهرت عليها الليالي الطويلة، لم تر النور، حاولت من خلالها اما تصوير حالة، أو لفت النظر لموضوع داخلي بحاجة الى حل، وكل ذلك ينبع من حس وطني خالص لوجه الله تعالى..!!

على أية حال، هناك شعور لدى المثقفين الاردنيين بأنهم مظلومون ومغبونون ومحبطون، ويعتقدون بان صحف بلدهم مغلقة في وجوههم الا ما ندر.. والنادر لا يقاس عليه.

فما هو المطلوب اذن..؟! المطلوب تخصيص صفحتين يوميا، لاصحاب الفكر والقلم، تحقيقا لمبدأ المكاشفة والمصارحة، يكتبون ويفكرون بصوت مرتفع في واقع الوطن بدون دجل ونفاق وتملق.. فعهد الدجل والنفاق والتملق انتهى، والكتابة فيه اصبحت مكشوفة وممجوجة، وبالتالي ومع احترامي لكافة صحفنا اليومية والاسبوعية فانني اذكر هنا كمواطن عادي اعرف الكثير مما يفكر فيه ابناء هذا الوطن.. بان قراءة الصحيفة من اولها الى آخرها بما فيها تفصيلات اعلانات النعي، لا تستغرق اكثر من (15) دقيقة في احسن الاحوال.. وبالنسبة للانباء الداخلية او العربية او الدولية فيكون القراء قد شاهدوها مصورة وبالتفصيل على شاشات التلفاز أو بواسطة المذياع، وبالنسبة للصفحات الاقتصادية فانها تهم البنوك والصرافين لمعرفة الجديد حول اسعار الصرف هذا اذا كانوا لا يملكون اجهزة الحاسوب التي تبث مباشرة من الوكالات المختصة فتعطيهم الاسعار والتغييرات عليها دقيقة بدقيقة وعلى مدار الساعة، وبالنسبة لصفحات الاعلانات الرسمية، وبلاغات المحاكم فلها زبائنها من تجار ومتعهدين وغيرهم، وكذلك الصفحات الرياضية التي تأخذ حجما كبيرا من صحفنا، وانني اجزم بان اكثر من 99٪ من القراء لا يعيرونها أي اهتمام، وما ينطبق على الصفحات الرياضية ينطبق على الصفحات الادبية.

ارجو ان لا يكون كلامي ثقيلا على مسؤولي الصحف اليومية، وارجو ان لا يأخذوا مني موقفا نهائيا، فأحرم تلك الفرصة من بين عشرات المحاولات لاختراق حاجز احتكار الرأي الذي أشرت اليه في بداية مقالتي هذه.

وهنا أود ان اسأل رؤساء التحرير في الصحف اليومية وفي بعض الصحف الاسبوعية، الا يوجد في هذا البلد سوى هذا الكاتب فلا تفتح صحيفة الا وتجد له صورة او اسما فيها، وهل يعتقدون بان من يشتري صحيفة معينة بعد هذا الوعي الاعلامي والثقافي والعلمي في بلدنا الحبيب يهمه كثيرا اسم الكاتب؟ انا اقول لهم وأتحمل مسؤولية ذلك ان هذا الامر اصبح من الماضي.. فالناس تبحث عن الموضوع.. حتى ولو كان صاحبه مغمورا وغير معروف ومشهور، ولا يحمل لقبا علميا عاليا، او لقب صاحب المعالي.. كما يحدث الان.. ولا اذيع سرا هنا بأن القارىء الاردني قد اعجب كثيرا بما كتبه كتاب عاديون مغمورون، وفضلوه على كتاب اليوميات المحترفين، والذين يعتاشون من وراء كتاباتهم، فالكاتب المتبرع بالكتابة وبدون مقابل، هو غير الكاتب الذي يقبض راتبا في نهاية كل شهر.. أي "الكاتب الموظف" طبعا مع احترامي الشخصي لهم جميعا، ومعظمهم من المشهود لهم بالكتابة الجيدة، والمعالجة الممتازة للقضايا او المواضيع التي يطلب منهم الكتابة عنها أو حولها..!

بالمختصر المفيد، نريد نحن الكتاب المتطفلون على الكتابة الصحفية (كما اسمانا احد كتاب الاعمدة اليومية والذي اعترف بأنه يعتاش من وراء ما يكتب)، نريد مزيدا من المساحات في صحفنا تخصص لكل من يستطيع ان يعبر عن رأي، أو ضمير واحاسيس الناس... ونرجو ان لا نصبح كالشحاتين على أبواب صحفهم..! والله ولي التوفيق..!O

*عميد متقاعد

معارضة برأس اميركي وطربوش عراقي

■ كمال مضاعين

● كرم الولايات المتحدة على الشعب العراقي هذه المرة هو دولارات.. سبعة وتسعين مليون دولار لدعم المعارضة العراقية، حتى تتمكن من الاطاحة بالنظام العراقي، وهذا الدعم له أسبابه، الموجبة اميركيا فبعد ان ادركت الولايات المتحدة ان قواعد اللعبة مع العراق قد تغيرت بعد ازمة شباط الماضي عندما اوقف العراق تعامله مع لجان التفتيش الدولية وان التحالف الدولي ضد العراق قد اخذ بالتصدع ولم تعد لديه الرغبة بممارسة اي نوع من العقوبات ضد بغداد، بل على العكس فقد برزت آراء تقول ان العقوبات قد انحرفت عن اهدافها، وان الحصار قد اصبح بهدف الحصار، وبذلك اصبحت العقوبات ضد العراق تفقد شرعيتها الدولية واصبح أي تحرك اميركي في هذا الاتجاه تنقصه الشرعية المطلوبة، وهنا بدأت الولايات المتحدة بالبحث عن غطاء وشرعية ضروريين لأي تحرك قائم ضمن مسارين، أما المسار الاول فهو الاعتماد على اسلوب كانت قد مارسته اكثر من مرة، وهو يعتمد على دعم وتجنيد مجموعات بشرية من البلد المنوي اسقاط نظامه على غرار عصابات الكونترا في نيكاراغوا، اما عن "الاكسسورات" اللازمة لذلك فهي سهلة جدا.. اذاعة عميلة موجهة ضد البلد المعني.. وقليل من اللطم الاميركي على حقوق الانسان، المنتهكة فيه.. وتصوير نظام ذاك البلد احيانا على أنه وحش كاسر يهدد السلام العالمي ومرة على أنه شبح يقف وراء كل حادث ارهابي في العالم، هذا هو الشكل الاميركي للمعارضة العراقية (ولا نقول كل فصائل المعارضة) الذي يخدم الاميركان في المسار الاول، اما المسار الثاني فهو مسار يتعلق بالاكراد تحتمه ضرورة سياسية وضرورة جغرافية تؤمن نقطة انطلاق للعصابات المسلحة (وتأتي الرعاية الاميركية لمصالحة الاطراف الكردية في هذا السياق).

ان الضرورة تحتم على النظام العراقي والمعارضة الوطنية العراقية الان اعادة تقييم الموقف ووضع مصالح الشعب العراقي فوق كل اعتبار وانتهاج سياسة متوازنة للتصدي للمخططات الاميركية الرامية الى اضعاف العراق.O

★ ★ ★

أنهم شموع وجسور

■ علي مهيد

● شاب في مقتبل العمر بسن حدث أو تجاوزها قليلا فتح عينيه والحراب مسلطة فوق رأسه والمحتل الغاصب ينكل به وبمن حوله من أهله وجيرانه ولا يجد أي أمل في حياة كريمة. يتساءل ويسأل من حوله ويستشير من سلكوا طريق الكفاح فيعلم ان المعاناة التي تلازمه وتلازم شعبه لا تزول الا بالتضحية، فيقرر ان يكون لبنة في الجسر الذي يمهد وصول اهله ورفاقه لحقوقهم المشروعة في وطنهم وقراره ان ينال الشهادة، يتردد ما بين منزله والمسجد المجاور ويحصن نفسه بالايمان ويكثر من قراءة القرآن الكريم ويكتب وصيته بثلاث كلمات لوالدته "زغردي يوم عرسي" وينال من الاعداء الغاصبين بقدر ما حمل جسمه من السلاح "أنه طائر الجنة ورمح الامة الصائب وأبر الأبرار".

رجل تربع على ثروة طائلة وتربى في ظل اسرة تملك كل شيء العلم والمال والجاه شاهد ما يحيط بأمته من أهوال ومصائب وشاهد قوى الشر والعدوان والجاه تحاصر أقدس مقدسات العرب والمسلمين وهدير طائراتهم وأساطيلهم يسمع من سماء المسجد الحرام ومسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كبار النفوس لا يهنئون بمالهم وجاههم ان حاف أمتهم الضيم والقهر، ويتذكر حديث الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما أجلى اليهود من الجزيرة العربية حيث قال "لا يقطن الجزيرة دينان" أنطلق هذا الرجل ووضع نفسه وثروته في سبيل الله والامة واختار طريق الجهاد الذي لا يتجاوز رفع الضيم عن أمته، وهذه قوى الشر والاستكبار تلاحقه أينما حل ورحل وتحرم عليه الارض التي أحل له الله العيش عليها أرض العرب والمسلمين. لم يذهب هذا الرجل الى لندن وواشنطن ليقتل أو يجوع أطفالهم حتى ينعتوه بالارهاب والقتل، انه يرفض وجودهم على أرض العرب والمسلمين واساطيلهم التي ترعب أهلها. ليعلم هؤلاء ان رجلا تسلح بالعقيدة والايمان لا يقدم على قتل الابرياء ولكنه مخرز في عيون المعتدين ولا سواهم لله درك يا أخي والله لو سلكت الطريق الذي سلكه الاثرياء مثلك من أبناء جلدتك لأحاطوك برجال أعمالهم واعلامهم وبسماسرة المتعة ولرضوا عنك ولمن سلكوا الطريق الاخر من الاثرياء أقول لهم:

وشنْ عاد لو لبسك حريرا تجره — وانت محكوما لحمر العتاري
الزاد سوى لك سناما وصرة — من الذل شبعانا من العز عاري

"شعر نبطي لشاعر سعودي"

رحل ترعرع في ظروف أسرية توفر له الجاه والثراء وبنقائه الفطري يستشعر الخطر الذي يواجه أمته ويختار طريق النضال والكفاح طريق الابرار، وهو يعرف انها على كف القدر في ظل تفوق الأعداء وتعدد واجهاتهم وتتلقفه الأقدار ويمضي نصف عمره في السجون ويخرج راضيا مرتاح الضمير ويتابع الطريق الذي اختاره ان الامة التي تفرز هذه النماذج أمة حية عندما كان وجودها الرئيسي في أفقر بقاع الكرة الارضية -الجزيرة العربية- خرج منها الرسول العظيم محمد صلى الله عليه وسلم وأوصلت الرسالة في أقل من عقد من الزمن الى اكثر من ثلث البشرية ورسالتها مخزون دائم لا يفارق الافئدة والقلوب ومصدر قوة متجدد صالح لكل زمان ومكان.

ان الابرار الاحرار المجاهدين كثر في هذه الامة ولقد اخترت هذه النماذج لانها اعطت كل شيء وتركت خلفها كل شيء، ان من ضحى بروحه قبل ان يتذوق طعم الحياة لهو سيد شهداء عصره وأطهر من انجبت الامهات له ألف رحمة ولمن انجبوه نقول كلنا ابناؤكم. واما من ورثوا ظروف العز الشخصي والحياة الهانئة ورفضوها ان لم تتوفر لعامة أمتهم وقاسوا ويقاسون ظروف الخطر لهم نقول انكم ضمير الامة ورمز كرامتها وانكم الشموع والجسور بكم نهتدي وعلى خطاكم نسير نذكركم بالاجلال أحياء ونخلد ذكراكم بعد عمر مديد.O

★ ★ ★

20 مليار دولار ميزانية تسلح اسرائيل

■ اعداد: د. ماجد أحمد المومني

● قال وزير الدفاع الاسرائيلي، ان حكومة بنيامين نتنياهو رصدت عشرين مليار دولا لتنفيذ الخطة العسكرية للسنوات العشر المقبلة، وأوضح ان هذه الخطة تتضمن تحديث سلاح الجو وتزويده بطائرات "اف 15 اي" "واف 16 ط" ومروحيات "اباتشي" و"ملجي بلاد" وغيرها من المستلزمات. وقد عرض الوزير الاسرائيلي خطة جيشه على وزير الدفاع الاميركي اليهودي المذهب أثناء زيارته الاخيرة لاسرائيل، وقد طلب الوزير الاسرائيلي الدعم من الولايات المتحدة في هذا الشأن، مع ابقاء المساعدات الاقتصادية والتي هي أكثر من ملياري دولار سنويا.

وهذه المساعدات الضخمة من الولايات المتحدة الاميركية في وقت تدعي به اسرائيل انها تريد السلام.. مع أنها تنصلت من مبادىء السلام في مدريد.. وقوضت اتفاقات السلام في اوسلو وتخطط للتوسع والاحتلال.. بتكنولوجيا واموال اميركية.. بعد ان ادارت اميركا ظهرها كشريكة في محادثات السلام واستسلمت لمطالب اسرائيل التوسعية.

لعبة السلام.. والتوازن الاستراتيجي... ربما فرضتها الظروف السياسية والاجتماعية والعسكرية للوطن العربي، ولكن هذه الظروف ليست مقاييس نوعية واعتبارية يمكن الاعتماد عليها في كل الظروف والامكنة.. فحسابات البنتاغون الاميركي ووزارة الدفاع تقف عاجزة أمام حوادث نيروبي ودار السلام وقبلها عمليات في لبنان أجبرت رحيل الاسطول السادس.. وحتى داخل اسرائيل وفي القدس الغربية لم تكن بعيدة عن هذه العمليات.

ليتهم يدخلون في حساباتهم قبل اصدار تهديدات الانتقام.. ان يبحثوا عن أسباب هذه الحوادث.. وليتهم يعيدون النظر في السياسة الخارجية للولايات المتحدة.. وليتهم يفكرون في القدس المحتلة.. ان ترسانة حلف الناتو لا تستطيع ان توفر لهم الامن المنشود في ظل الاحتلال وابتلاع الاراضي وتكسير العظام.. متى يفهم قادة الحرب في اسرائيل ان قنابلهم النووية على اراضي العرب والمسلمين الشاسعة هي في تأثيرها وخرابها لا تعادل عملية انتحارية واحدة بسلاح جرثومي رهيب.. هم يخترعونه ويبيعونه.. لمن يدفع المزيد.. فمن يدري أن هذه الترسانة الضخمة التي تحتفظ بها اسرائيل.. قد تكون وبالا عليها بزلزال... أو خلل تكنولوجي.. أو فيضان.. أو نيزك، أو في اختلال في الكمبيوتر الموجه لهذه الاسلحة التدميرية..

السلام الحقيقي.. هو السلام القائم على العدل..
واعادة الحقوق الى اصحابها... ومن سرّه زمن ساءته أزمان..O

القابضون على الجمر

■ محمود الشيبي

● يحار المرء العربي فيما يرى، وهو يجول ببصره في واقع هذه الامة، ويتفطر ألما على ما آل اليه العقل العربي، في زمن الردة والنكوص ورغبة الخضوع المطلق للاجنبي، الذي اعتدى على كل المحرمات الوطنية والقومية التي لا بد ان يدافع عنها أي شعب حر آخر.

لقد طال أمد الحصار الجائر غير المبرر، وأصبح من حق العراق بعد ان وجد نفسه وحيدا بغير أمته، ان يصعد ازمته بين الفينة والاخرى بحثا عن مخرج لها، وانطلاقا من الحل الذي اتفق عليه العراق مع الامين العام للامم المتحدة السيد كوفي انان، في مطلع عام 1998، والذي اعتمد ثلاثة مبادىء هي:

اولا: مواصلة تعاون بغداد مع اللجنة الخاصة الدولية.

ثانيا: القيام بمراجعة شاملة للازمة العراقية من جميع جوانبها.

ثالثا: وضع جدول زمني لطي ملفات التسلح تباعا.

وهذه المبادىء مجتمعة تكفل للعراق بدء رفع العقوبات ضمن جدول زمني، غير ان الولايات المتحدة ربيبة الكون عدا اسرائيل توقفت عند المبدأ الاول والغت بقية المبادىء.

ما اعتقدت لحظة ان العرب سيقفون الى جانب العراق في هذه الازمة أو غيرها، لكنني حرت وما كنت مستغربا ان يجتمع وزراء خارجية دول اعلان دمشق، ويقرروا في بيان أصدروه في الدوحة بتاريخ 1998/11/12، تحميل العراق مسؤولية الأزمة مع الامم المتحدة حول عمليات التفتيش، وكذلك مسؤولية أي تداعيات تنجم عن عدم تراجعه عن قرار قطع العلاقة مع مفتشي نزع الاسلحة ودعوه الى التراجع عن موقفه.

ان صيغة هذا البيان هي موافقة عربية صريحة بان تضرب الولايات المتحدة العراق، مما أعطى الولايات المتحدة ذريعة الاستمرار في الحشد العسكري من أجل ضربة عسكرية اسمتها موجعة، بتغطية عربية مدفوعة الثمن، وهذا البيان يذكرنا ببيان جامعة الدول العربية الصادر عام 1990 والذي سمح للولايات المتحدة ودول حلف الاطلسي ومن اصطف معهم في حفر الباطن بضرب العراق وتدميره، وقد قيل ان بيان الجامعة العربية جاء مكتوبا من وزارة الخارجية الاميركية ووقعه أغلبية المسؤولين العرب.

لم تكن الازمة العراقية يوما مع الامم المتحدة، بل مع الولايات المتحدة وهذه حقيقة لا يستطيع نكرانها أحد وسببها الحقد الاميركي على أي توجه حضاري لأي دولة عربية "مسلمة تسعى للقوة والمجد". فالعربي المسلم مكروه ومطارد بسبب دينه وعرقه، سيما وقد أصبح ضعيفا لا يستطيع درء الخطر عن نفسه، وأمعن في اذلال نفسه بأن وقف مع المستعمر الطامع بخيرات هذه الامة ضد أخيه العربي، وكأننا في دويلات الاندلس نعيد نفس التاريخ ونفس الحدث، لقد ضاق العراقيون ذرعا بلجان التفتيش وبالحصار، ومن حق العراق ان يدافع عن حريته ومصالحه الوطنية، وان الشعب العربي العراقي هو المستهدف بالحصار والتدمير والقتل والتجويع، وأية ذريعة أخرى تظل واهية وغير صحيحة، لقد تعاون العراق مع لجان التفتيش، ودمر أسلحته، ولم يبق لديه ما يدمره، وهذه حقيقة يعرفها العرب كما يعرفها الغربيون: فأقمار التجسس الاميركية ورجال التجسس لاميركا كشفوا كل شيء، وانكشفت سوءة العرب دون مبالاة، فما الذي يريده العرب من العراق بعد أن أوفى بجميع التزاماته نحو مجلس الامن والامم المتحدة؟ وقد أصبح من حق العراق ان يطالب بالتزامات الامم المتحدة تجاهه برفع الحصار وفقا للقرارات الدولية.

الى متى يظل العرب يطالبون العراق الالتزام بتنفيذ قرارات مجلس الامن التي يعلمون جورها واجحافها؟ وماذا فعل العراق لهذه الامة حتى تتخذ ضده هذا الموقف غير المحايد؟

لقد حمى العراق من قبل عروبة الخليج من المد الفارسي، فهل أخطأ؟ لقد قدم العراق شهداء كراما في دمشق والجولان، والمفرق والأغوار الاردنية، وفي فلسطين، وعلى أرض سيناء، فهل أخطأ؟

كنا أمة يحدوها قول الله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم: "والعاديات ضبحا، فالموريات قدحا، فالمغيرات صبحا، فأثرن به نقعا، فوسطن به جمعا". فأعزّنا الله وبنينا قوة أثمرت حضارة ظلت نبراسا للعالم كله قرونا طويلة، أما وقد قلبنا ظهر المجن لرجال العاديات ضبحا، فقد أصابنا الضعف والوهن بقطرية اقليمية ضيقة، غير قادرة على حماية النفس.

وأصبحت الامة بجميع اقطارها مستباحة، لا قرار لها الا ما يقرره عدوها، اننا نهيب بالعراق ان يعيد صياغة خطابه ليتوجه به الى الجامعة العربية والدول العربية، ويسألهم ماذا يريدون، لعل الله يهديهم ان يقفوا مع انفسهم، ويشكلوا لجنة فنية تأخذ على عاتقها متابعة التزام العراق بقرارات الامم المتحدة، فاذا ما تبين لها صدق التزام العراق بهذه القرارات الجائرة يكون من حق العراق على العرب ان يدافعوا عن قضيته لدى الامم المتحدة، ويطالبوا برفع الحصار، ويعمدوا الى رفعه وفقا للقرارات الدولية.

فان فشل مسعى العراق في هذا الاتجاه فعليه ان يعلن للشعب العربي الموقف الرسمي العربي من الحصار ولجان التفتيش بكل صراحة وموضوعية، ليكشف زيف الادعاءات.

فالى متى تظل أمتنا مغلولة اليد والى متى تظل بعض الدول العربية تدفع للمغول الجدد ثمن الوغول في الدماء العربية العراقية، وثمن تدمير منشآته الحيوية، مليارات الدولارات؟ أليس الاجدى ان تقوم هذه الدول برصد هذه المليارات من أجل بناء ترسانة ردع عربية تتصدى لاسلحة الدمار الشامل الاسرائيلية، والاسلحة الذرية الاسرائيلية، التي يجري تطويرها كل يوم من أجل قتل العرب، وتدمير منشآتها، الم يسمعوا بان اسرائيل تقوم بتطوير اسلحة بيولوجية موجهة للعرب؟ أليست فلسطين محتلة من قبل اسرائيل، وأمر تحريرها واجب شرعي؟ ولماذا يصر العرب على تدمير اسلحتهم مقابل بناء اسلحة دمار شامل اسرائيلية؟ لماذا لا يتفق العرب على وسيلة مقاومة الخطر الاسرائيلي الداهم بدل ان يتفقوا على تدمير العراق الذي كان دوما قوة للعرب ووسيلة التصدي لاعدائهم. اني لأعجب من أمة تسعى الى تدمير ذاتها، ويظل العراقيون قابضين على جمر المبادىء.O

معاكسات

■ نبيلة وقاد نصار

● المعاكسة معناها اختراق قواعد الحشمة وكسر قانون الاخلاق بالتعدي على حرية الاخرين، والنتيجة انك لا تجلس مع فتاة الا وتشكو مر الشكوى من الشباب ومعاكساتهم سواء أكان ذلك في الشارع أو السوق أو الجامعة وعلى التلفون والموبايل وأخيرا على الانترنت، حتى ان بعض القصص تجعلك في خوف من المدى الذي وصلت اليه هذه الظاهرة، ولا نقول ان المعاكسات لم تكن موجودة، ولكنها كانت تأخذ طابعا غير طابع هذه الايام من حيث سهولة الاتصال والجرأة الزائدة والوقاحة، وأغرب ما في الموضوع ان الشباب يشكون ايضا من معاكسة البنات وملاحقتهن للشباب، ويرجع السبب في ذلك الى ضعف الوازع والرادع الديني والاخلاقي، والى ضعف تأثير التربية الاسرية، وأوقات الفراغ، والاختلاط غير المبرر، كما ان تأثير الستالايت والافلام والاغاني الهابطة المدمرة للاخلاق ومشاهد الاغراء السيئة أصبحت تمثل اختراقا سلبيا لقيمنا وعاداتنا وقناعاتنا، ولكن هل الشاب هو المتهم الوحيد في هذه القضية؟ وهل الفتاة بريئة من الاسباب والنتائج؟

احدى الطالبات وهي فتاة جامعية تقول: سيطرة الاهل في المنزل مفقودة سواء على الفتاة أو الشاب، الاب مشغول دائما وكذلك الام، لذلك أعيش في فراغ كبير، وأملأ فراغي بالخروج الى الاسواق والسينما مع صديقاتي وعندما أتعرض للمعاكسة وهذا يحدث كثيرا، لا اخبر اهلي بذلك، لان قرارهم سيكون عدم خروجي من المنزل، واكون بذلك الخاسرة الوحيدة، كما ان المعاكسة لا تعجبني، بل على العكس أكون سعيدة حين يعاكسني أحدهم لاني اعتبر نفسي مميزة وجميلة ومثيرة للاهتمام.

أما خريجة الفنون الجميلة فتقول: عندما يعجبني شاب أقوم بمعاكسته وأكتب له رقم تليفوني، وقد حدث هذا أكثر من مرة، لقد ولى الزمن الذي كانت فيه الفتاة سلبية وتنتظر حين يبادر الشاب، الان أصبحت الفتاة هي صاحبة المبادرة، وهذا زمن المساواة، وهذه العلاقة تحتاجها الفتاة مثلما يحتاجها الشاب فلم الخجل؟

وعندما سألنا صاحبة صالون التجميل قالت: هذا الموضوع مشكلة الشاب والفتاة معا، ولكن البنت مسؤولة أكثر، فطريقة لبسها ومشيتها ومكياجها، الصارخ والملابس الضيقة الملفتة للنظر والشعر المنكوش بطريقة مبالغ فيها بدعوى صريحة للشاب للمعاكسة والمغازلة.

اما مازن وهو شاب وسيم بالعشرين من عمره يقول: ان الفتاة هي التي تحدد للشاب طبيعة التعامل معها، فان كانت مؤدبة وملتزمة ومحتشمة فانا لا أفكر بمعاكستها أبدا، اما ان كانت غير ذلك فهي الجانية على نفسها واحيانا تكون المعاكسة مجرد تسلية يقوم بها الشاب ليسري عن نفسه لا اهتماما ولا اعجابا.

شاب عامل في احد المطاعم يقول: طبعا البنت هي المسؤولة عندما تظهر في الاماكن العامة وتضحك بصوت عال ونظراتها لا تتوقف من على الشباب، كل هذه التصرفات توحي بأنها غير ملتزمة، والعيب الاول يقع على الاسرة التي تترك الفتاة تتسكع في الشوارع والاسواق حتى ساعات متأخرة بدعوى الحرية والثقة فما معنى الحرية ولمن الثقة؟

سيدة منقبة تقول بمرارة: ان الشاب عندما يكون مريضا ومهزوزا يعاكس كل من تمر أمامه، لا فرق بين صغيرة وكبيرة منقبة أو سافرة، المهم عنده ان يفرغ الكبت والمرض الذي بداخله على كل من يرميها حظها التعس بالمرور من أمامه ليشعر بنشوة النصر وتأخذه العزة بالاثم، وعلى الفتاة التي تتعرض لمثل هذه التصرفات ان لا ترد وعليها ان تتجاهله، لان الرد يعطي المجال للاخذ والعطاء وستصل الامور الى غير ما تتمنى وتشتهي.

مراهق يقول: أنا رجل، ولا شيء يعيبني، رجولتي تعطيني حصانة ضد الشبهات والادانة، لذلك سأعاكس كل من تعجبني، وهي عليها ان تدافع عن نفسها لانها فتاة وهذا واجبها.

احدى الامهات كان ردها: ان الحرية الزائدة وغير المراقبة هي السبب الاول لمثل هذه التصرفات سواء للشاب أو الفتاة، كما ان التليفون الخاص بيد الشاب والفتاة، وخصوصا الفتاة مدخلا لكثير من الانحرافات الاخلاقية والعلاقات الغير شرعية، وبؤرة فساد لضعاف النفوس والمنحرفين، وفوق ذلك مثل هذا التليفون بعيد عن مراقبة الاهل وسيطرتهم، لذلك على الاهل احتواء هذه الظاهرة لان الفتاة أمانة وهي ستر لاهلها من النار ان احسنوا رعايتها وتربيتها، وقد تكون عليهم وعلى نفسها ويالا ان اساءوا تربيتها وتوجيهها.

من هنا نرى ان المعاكسة مسؤولية تشمل الاطراف جميعها، فالمجتمع والاهل والشاب والفتاة كل مسؤول فيها، فالشاب بمفاهيمه الخاطئة عن الرجولة مخطىء حين يعتقد ان الرجولة تعني انتهاك حرمة الاخرين وان الرجولة مجرد تشريف يعفيه من المحافظة على مكارم الاخلاق، ان الرجولة تعني الالتزام بقواعد الشرف والاخلاق والمحافظة على قيمنا وموروثاتنا الاجتماعية وبقدر ما يكون ملتزما تتحد رجولته، من قال ان الرجولة تعد واختراق ومعاكسة؟ ان الرجولة تهذيب للعواطف والشعور، والفتاة التي تظن ان الحرية معناها ارتياد أماكن محظورة ولباس فاضح وماكياج صارخ وموبايل تستعمله لتعبئة فراغ مخطئة، ان الحرية تعني الاحتشام والالتزام بمكارم الاخلاق وجمال الطباع والاستقامة بالاخلاق والخلق والتصرفات، ان الحرية مسؤولية تقع على عاتق الفتاة فان كانت حرة وجب على عفافها ان يجعل الوصول اليها مستحيلا، ان الحرية للفتاة سلاح ذو حدين، فان احسنت استعمال حريتها أفلحت في حماية نفسها ومجتمعها، وان أساءت استعمالها وقعت في شر أعمالها لان الحرية موقف وقوة لا سلبية واستسلاما لكلمات جوفاء يتسلى بها الشاب ليوقع أكبر قدر ممكن من الضحايا وصاحبات الحرية الجوفاء وعلى المجتمع يقع الخطأ الأكبر، لقد نشأنا جميعا في مجتمع غرس فينا معتقدات وأمثلة خاطئة وقاتلة أمثلة أسيء وضعها كما أسيء استعمالها، من أعطى للرجل حرية التجاوز والاعفاء من المساءلة، من قال للشاب ان الرجولة تصريح بالخروج عن العادة والمألوف، ومن قال للرجل أنه ديك يغزو كل الدجاجات ويرجع آخر النهار سليما لا ذنب ولا مسؤولية، والى متى سنبقى اما ديوكا تغزو واما دجاجات ينتظرن الغزو ونحن نعرف ان الغازي والمغزو ضحايا، كل هذه الموروثات وضعها الشاب قناعات يتصرف من خلالها ويبرر كل ما يفعل والمجتمع يبارك ذلك، اما الاسرة وهي اللبنة الاولى في المجتمع فيقع عليها العبء الأكبر من حيث الرعاية والتوجيه ومن حيث فتح الحوار بين الآباء والابناء لتصحيح المفاهيم التي تقترف باسمها كل هذه التصرفات وبيان مخاطرها واثبات عدم جدواها.

لقد عملت بعض الدول على نشر صور المعاكسين في الصحف والمجلات ليكون رادعا لهم وأنا أقول:

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هُمُ ذهبت اخلاقهم ذهبوا.O

هكذا من الاهل

■ اعداد : وليد الضابط

من ذاكرة التاريخ

4 كانون الاول

1642– وفاة (ريشيليو) رئيس وزراء فرنسا في عهد الملك لويس الثالث عشر.
1791– صدور العدد الاول من صحيفة (الاوبزرفر) البريطانية.
1977– بوكاسا الاول يتوج نفسه امبراطورا على افريقيا الوسطى «100 مليون فرنك فرنسي تكاليف التتويج».
1983– المقاتلات الاميركية تقصف المواقع السورية المرابطة في الاراضي اللبنانية.
1985– استقالة (روبرت ماكفرلين) مستشار الامن القومي الاميركي احتجاجا على خطف المقاتلات الاميركية لطائرة ركاب مصرية كانت تنقل فلسطينيين الى تونس.
1991– الافراج عن الصحافي (تيري اندرسون) آخر الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان.0

ابتسامة

● في احد الأعراس التقى ثلاثة اصدقاء لتقديم «النقوط»
– الاول اخرج خمسة دنانير واطلق رصاصة واحدة.
– الثاني اخرج عشرة دنانير واطلق رصاصتين.
– الثالث اخرج عشرين دينارا وقال ما حدا احسن من حدا ثم رمى «قنبلة».!.0

قالت العرب

● أرى الناس خلان الجواد ولا ارى
بخيلا له في العالمين خليل.0

اوقات الصلاة لمدينة عمان الكبرى

4.53	6.15	11.26	2.13	4.36	5.58

اختبر معلوماتك

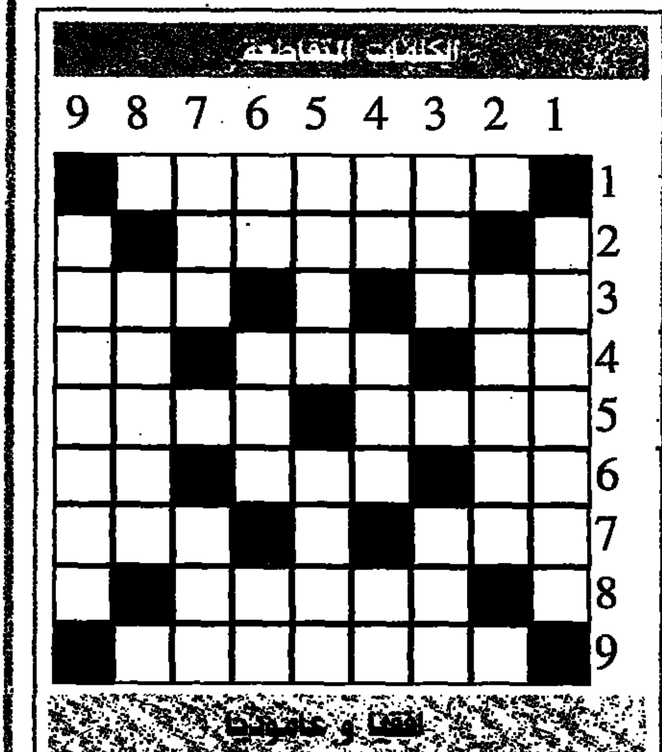
● بمساعدة الحروف المطبوعة داخل المربعات، اجب عن الآتي:

1		ل			
2		ل			
3		ل			
4		ل			
5		ل			

1– وادي في السعودية يخترق الدهناء.
2– كتاب في الجداول الفلكية.
3– مدينة في فلسطين
4– نهر في الجزائر 250 كم
5– دولة عربية آسيوية.

الحل السابق
1– دلوار 2– دلوزة
3– دلوار 4– الديد
5– دلبتا.0

الكلمات المتقاطعة



افقيا و عاموديا

1– سورة من القرآن الكريم.
2– دولة عربية شعارها شجرة «الأرز».
3– حرف مكرر – كذب.
4– نصف مبرة – مدينة في الاردن – احد الاقارب.
5– مخزن الغلة – اعشاب يابسة.
6– حرف مكرر – اضطراب في الدم – نصف تبوك.
7– شجرة صغيرة طيبة الرائحة – مدينة في السودان.
8– مغارة سياحية مشهورة في لبنان
9– فيلم عربي بطولة: سعاد حسني + عادل امام.0

حل الشبكة السابقة

افقيا — عاموديا

1– الاحزاب. 2– قنانا. 3– لقص – ا م د. 4– ان – ماس – ا ا. 5– حاشا – عويل. 6– زت – سعر – وس. 7– ااا – بني. 8– مايون. 9– حد السيف.0

ارقام وحروف

● مستعيناً بجدول حساب الجمل = كل حرف يقابله رقم = حاول ايجاد ما يلي:

ا = 1	ح = 8	س = 60	ت = 400
ب = 2	ط = 9	ع = 70	ث = 500
ج = 3	ي = 10	ف = 80	خ = 600
د = 4	ك = 20	ص = 90	ذ = 700
هـ = 5	ل = 30	ق = 100	ض = 800
و = 6	م = 40	ر = 200	ظ = 900
ز = 7	ن = 50	ش = 300	غ = 1000

● كلمة معناها: الأحمق الذي ينتف شعر لحيته لحماقته.

عدد الحروف: 6 — مجموع الارقام 141

الحل السابق: الزبعري

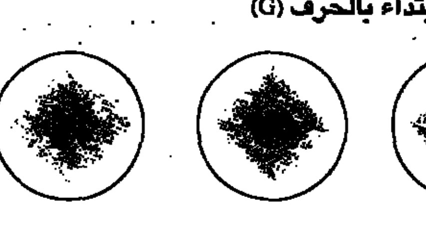
نيجاتيف

من هذا النيجاتيف ؟

الحل السابق

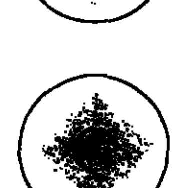
البداية G

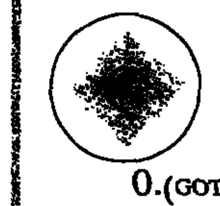
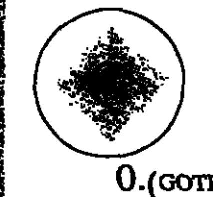
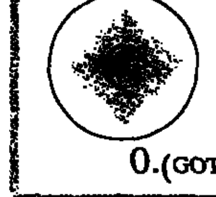
● حدد الكلمة السداسية التي تكونها الحروف داخل الدوائر.. ابتداء بالحرف (G)

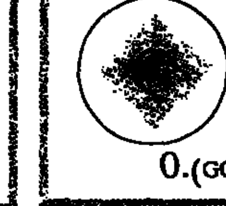










الحل السابق: همجي (GOTHIC).0

اسماء

● ما الاسم (المؤنث أو المذكر) الذي يمكن ان تكونه الحروف الآتية:

ي — هـ — ة — ب — ج

الحل السابق: تركية.0

سؤال وجواب

● ما الوسام الذي حمله جلالة الملك الحسين من ماليزيا بتاريخ 1965/4/24م؟

حقيبة المفاجآت

● في عام 1989م، وفي ولاية ويسكنسن الاميركية عرفت السيدة (أوغوستا بونجي) من مواليد 1879م ان حفيدة حفيدتها وضعت ابنا (كريستوفر جون بوليج). وبذلك تكون السيدة أوغوستا الجدة السادسة لكريستوفر، اي انها رأت الجيل السابع من نسلها.0

انت والنجوم

الحمل 3/21-4/20
* تعيش هذه الايام فترات هدوء وراحة. اهتم كثيراً بمسائل البيت والعائلة. رقم الحظ 16، يوم السعد الجمعة.

الثور 4/21-5/21
* العائلة تعيش بالتضامن والمحبة. لا تكن انانياً. ابتعد عن التدخين. رقم الحظ 9. يوم السعد الاثنين.

الجوزاء 5/22-6/21
* تحاول ان تساعد بعض اقربائك وافراد العائلة ولكنك تتعرض هذا الاسبوع لضيق مالي. اعد النظر في نفقاتك. رقم الحظ 1، يوم السعد الثلاثاء.

السرطان 6/22-7/22
* هل تفكر جيداً في الوعود التي تلتزم بها؟ انت طيب القلب ولكن غير واقعي احياناً. رقم الحظ 7، يوم السعد الاحد.

الاسد 7/23-8/23
* هل تفكر جيداً في الوعود التي تلتزم بها؟ انت طيب القلب ولكن غير واقعي احياناً. رقم الحظ 7، يوم السعد الاحد.

العذراء 8/24-9/23
* فرصة عمل جديدة حاول ان تدرسها بكل هدوء. احدهم يحاول ان يسيء الى سمعتك فكن حذراً. رقم الحظ 12، يوم السعد الخميس.

الميزان 9/24-10/23
* تميل هذه الفترة الى ملازمة المنزل ولكن العذراء تدعوك الى الخروج من العزلة ومن هواجسك ايضاً. رقم الحظ 11، يوم السعد الاحد.

العقرب 10/24-11/23
* يعرض عليك احدهم التوسط بين صديقين لا تقم بأي مبادرة قبل ان تعرف ما هي المشكلة. رقم الحظ 5، يوم السعد الثلاثاء.

القوس 11/23-12/21
* لا تتكل على اشخاص قريبين منك ليحلّوا لك بعض مشاكلك لان هؤلاء ليسوا اقدر منك. مفاجأة في منتصف الاسبوع. رقم الحظ 12، يوم السعد الثلاثاء.

الجدي 12/22-1/20
* لماذا تعيش رهين الماضي والذكريات. هناك اشياء يجب ان تنساها نهائياً وتفكر في المستقبل. رقم الحظ 4، يوم السعد الاربعاء.

الدلو 1/21-2/18
* في اوقات الراحة العابرة تلتقي ببعض الزملاء وهؤلاء يعرفونك على شخص وتنشأ بينكما علاقة مودة. رقم الحظ 4، يوم السعد الاثنين.

الحوت 2/19-3/20
* العقرب يدعوك الى الابتسام والعمل معاً. ان جاذبيتك الاجتماعية تسهل لك الامور. رقم الحظ 14، يوم السعد الاثنين.0

تقويم شهر كانون الاول 1998 — 12

السبت	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة
			1	2	3	4
5	6	7	8	9	10	11
12	13	14	15	16	17	18
19	20	21	22	23	24	25
26	27	28	29	30	31	

حركة الطائرات

الطائرات القادمة

الملكية الاردنية

القاهرة/ 7.30 صباحا
جدة/ 8.35 صباحا
القاهرة/ 2.45 عصرا
لندن/ 4.25 عصرا
باريس/ 5.05 مساء
شيكاغو – امستردام/ 5.30 مساء
كازبلانكا – تونس/ 6.05 مساء
روما/ 6.10 مساء
انقرة – استنبول/ 6.25 مساء
تل ابيب/ 6.45 مساء
فيينا/ 6.40 مساء
بيروت/ 11.10 مساء
جاكرتا – كوالالمبور/ 3.00 السبت فجرا
عدن/ 5.00 السبت فجرا. 0

العربية والاجنبية

البريطانية – الاسكندرية/ 8.20 صباحا
السعودية – جدة/ 10.30 صباحا
اليمنية – صنعاء/ 12.00 ظهرا
الكويتية – كييف/ 12.30 ظهرا
الاوكرانية – كييف/ 12.45 ظهرا
الخليج – مسقط – العين– البحرين/ 1.20 ظهرا
اللبنانية – بيروت/ 6.40 مساء
المصرية – القاهرة/ 8.40 مساء
البريطانية – لندن – دمشق/ 10.50 مساء
الهولندية – امستردام/ 11.35 مساء
القبرصية – لارنكا/ 11.15 مساء
اليونانية – اثينا/ 1.25 فجر غد.0

الاجنحة الملكية

من العقبة 9:30 صباحا–مطار الملكة علياء
من العقبة 19:15 صباحا–مطار ماركا
من العقبة 4:00 مساء–مطار ماركا
من تل ابيب 6:20 مساء–مطار الملكة علياء
من العقبة 10:50 مساء–مطار ماركا.0

الطائرات المغادرة

الملكية الاردنية

امستردام – نيويورك/ 8.25 صباحا
روما/ 9.45 صباحا
فيينا/ 10.15 صباحا
برلين – لندن/ 10.40 صباحا
انقرة – استنبول/ 11.00 صباحا
القاهرة/ 11.00 صباحا
تل ابيب/ 4.30 مساء
كولمبو/ 7.30 مساء
بيروت/ 7.50 مساء
دبي – كراتشي/ 8.10 مساء
البحرين – الدوحة/ 8.15 مساء
عدن/ 8.35 مساء
نيودلهي/ 8.35 مساء
دمشق/ 8.45 مساء
طهران/ 10.00 مساء
بانكوك/ 10.30 مساء.0

العربية و الاجنبية

التركية – استنبول/ 6.00 صباحا
الفرنسية – باريس/ 7.25 صباحا
البريطانية – لندن/ 9.05 صباحا
السعودية – جدة/ 12.00 ظهرا
اليمنية – صنعاء/ 1.00 ظهرا
الكويتية – الكويت/ 1.45 ظهرا
الاوكرانية – كييف/ 2.00 ظهرا
الخليج – البحرين/ 2.10 ظهرا
اللبنانية – بيروت/ 8.00 مساء
المصرية – القاهرة/ 9.40 مساء
الهولندية – امستردام/ 12.35 بعد منتصف الليل
اليونانية – اثينا/ 2.45 فجر غد.0

الاجنحة الملكية

الى العقبة 7:00 صباحا–مطار ماركا
الى العقبة 10:40 صباحا–مطار ماركا
الى تل ابيب 4:30 مساء–مطار ماركا
الى العقبة 8:30 مساء–مطار الملكة علياء.0

مقسم المطار 4452111 – استعلامات المطار 4452000 – استعلامات الملكية 4453333 – حركة الطائرات / الملكية 4453200 – حركة الطائرات / الاجنبية 4452700 – الملكية الاردنية / المبيعات 672872 – الملكية الاردنية / الحجز 678321

الصيدليات المناوبة

شحاتيت/ 621699	نوفل/ 4394005
دواني/ 621381	المستقبل.
الكلية/ 625010	هديل/ 875990
نابيا/ 821915	المدينة الرياضية ـ قطوطة
المجمع/ 672367	طبربور ـ الارض المقدسة
سجى/ 640562	شفا بدران ـ شفا بدران
المشعة/ 645345	وادي الحدادة ـ الغوادي
الزهراء/ 4649208	ناعور ـ الضفتين
الجود/ 5059517	مرج الحمام ـ رغد الحديثة
سهيل القبرصي/ 4628057	صويلح ـ حنين
الشيماء/ 898371	الجبيهة ـ الرشيد
السلسبيل/ 4890382	وادي السير ـ حكمت
الوحدات/ 774757	خلدا وام السماق ـ مالك
رشا/ 747515	ضاحية الحسين ـ وهيب
الطواريء..	تلاع العلي ـ حمدي
عريش/ 770910	المحطة ـ العودة.0

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام 196	مقسم المدينة الطبية 5336813
دائرة السير 190	مدينة الحسين الطبية 5856856
عمليات السير 190	ج. حماية المستهلك 5153211
شرطة النجدة 191	الاحوال المدنية 4636370
شرطة العاصمة 192	ضريبة الدخل 5535613
الدفاع المدني 199	شكاوى النقل العام 5666186
استعلامات دليل الهاتف 121	شكاوى الفنادق 4642311
اعطال الهاتف 139	شكاوى المجاري 4891892
شكاوى البريد 5863588	شكاوى المياه 4777131
طواريء الكهرباء 4750981	شكاوى تموين العاصمة 5661176
طواريء الامانة 5359970	

الاطباء المناوبون

• محافظة العاصمة	د. محمود ابو الهيجا/ 245209
د. يحيى عبد الرحيم/ 736072	• مخيم اربد
د. خليل التصلق/ 757253	د. محمد حسن الحلو/ 279773
د. بهجت بدر/ 832642	• الكورة
د. ناصر ابراهيم/ 830432	د. ساطع الصالح
د. محمد الفول/ 790730	• محافظة البلقاء
د. وفيق القدومي/ 893542	د. فايز الدباس/ 05/558600
• محافظة مادبا	• البقعة
د. د. نائل زوايدة/ 544361	د. ناصر عطية/ 725159
• محافظة الزرقاء	• ابو علندا
د. خليل ابو حسين/ 985001	د.حسين حداد/ 4161267
د. طارق الحجاوي/ 985445	• الاغوار الشمالية
د. وليد نبهان/ 3851743	د. حمزة شحرور..
• مدينة الرصيفة	• محافظة الكرك
د. منير ابو السمن/ 3740699	د. زياد الشمايلة
• مخيم حطين	• صبحة/المفرق
د. زهدي قمر/ 882014	د. موسى ابو كويك/ 6272125
• محافظة اربد	• لواء الطيبة
د. عصام الصالح/ 246858	د.ابراهيم ملحم.0

اطباء الاسنان المناوبون

• عمان	د. علي مسيب/ 6230408
د. مروان الروسان/ 5511688	• جرش
د. احمد السرو/ 4711713	د. طارق الشريف/ 6351839
د. رائد ابو هنطش/ 5681600	• السلط
• اربد	د. محمد قطيشات/ 556918
د. سامر البصول/ 273818	• دير علا
• الزرقاء	د. عبدالله عبيدات/ 573055
د. هاني العموري/ 906119	• مادبا
• الرصيفة	د. رمزي عجيلات/ 544411
د. عبد القادر السلفيتي/ 3743944	• الكرك
• عجلون	د. عدنان الشمايلة/ 351580
د. سامح المومني/ 6420933	• العقبة
• المفرق	د. حاتم بقاعين/ 2030898


عبد المجيد عبدالله

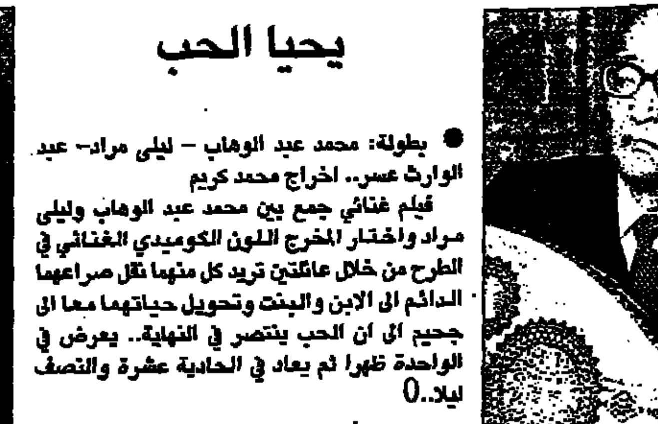
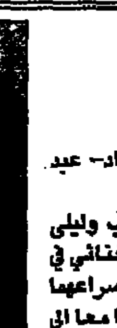
عبد المجيد عبدالله في «جمعة الجمعة»

● الفنان عبد المجيد عبدالله سيكون ضيف برنامج «جمعة الجمعة» والذي يبث عبر تلفزيون المستقبل في التاسعة واربعين دقيقة ليلا.0


محمد عبد الوهاب

يحيا الحب

● بطولة: محمد عبد الوهاب – ليلى مراد– عبد الوارث عسر.. اخراج محمد كريم
فيلم غنائي جمع بين محمد عبد الوهاب وليلى مراد واختار المخرج اللون الكوميدي الغنائي في الطرح من خلال عائلتين تريد كل منهما نقل صراعهما الدائم الى الابن والبنت وتحويل حياتهما معا الى جحيم الى ان الحب ينتصر في النهاية.. يعرض في الواحدة ظهرا ثم يعاد في الحادية عشرة والنصف ليلا..0



ليلى مراد

شيء من الخوف

● بطولة: شادية، محمود مرسي، يحيى شاهين، محمود ياسين، اخراج حسين كمال
من الافلام المميزة للمخرج حسين كمال مأخوذ عن قصة لثروة اباظة وقد وافق الرئيس جمال عبد الناصر شخصيا على عرضه مع ان بعض المقربين له اعتقدوا انه ليس له وان شخصية «عتريس» تمثله وان فؤاده هي مصر.. وان نهاية الديكتاتور الموت.. يعرض على الفضائية المصرية في التاسعة مساء. 0


محمود مرسي

القناة الأردنية

9.00 يسعد صباحك
4.30 كنوز البحر الاحمر
8.00 ستون دقيقة
11.05 سباحة
12.15 مسرحية عربية. 0

البحرين

12.05 حياكم معانا
5.05 عجائب البحار
5.30 الكاميرا الخفية
8.45 الفيلم الاجنبي
11.00 نشرة الاخبار. 0

اللبنانية LBC

10.30 نهاركم سعيد
3.15 ستوديو الفن 96
7.00 آخر صرعة
8.00 نشرة الاخبار
12.30 رياضة. 0

المستقبل FUTURE

11.00 صلاة الجمعة
1.00 فيلم عربي
6.00 كوكتيل
7.00 سناء
12.00 فيلم عربي. 0

ابو ظبي

8.05 اخترنا لكم
11.15 برنامج ثقافي
1.00 فيلم عربي
8.00 الطب والحياة
10.05 المسلسل العربي. 0

دبي

8.00 نشرة الاخبار
8.30 رسوم متحركة
2.30 اجازة سعيدة
8.30 كشكول
11.25 منوعات غنائية. 0



الرئيس صدام حسين

وجهات نظر مختلفة حول الوضع العراقي

● تقدم شبكة اوربت ضمن برنامجها الحواري الشيق «ابعاد» حلقات جديدة تبثها قناة اوربت الثانية ابتداء من اليوم الجمعة.
ومن ابرز هذه الحلقات «صدام المفتري ام المفترى عليه» التي يصفها مقدم البرنامج الصحفي جمال عنايت بانها حامية وشديدة الاثارة. هذا الموضوع يقوم بمناقشته الخبير الاستراتيجي اللواء حسام سويلم والكاتب الصحفي سعد هجرس، ويتبنى كل منهما وجهة نظر مختلفة ومعاكسة عن الاخر.
اللواء حسام سويلم يعتقد ان احتلال الكويت وما تبعه من تطورات قسم الامة العربية.
اما سعد هجرس، فبرأيه الايقاع بالعراق ليس الا خطة قديمة وضعتها الدول الكبرى لحرمان الامة العربية من قدرات العراق.
هذا ويؤكد اللواء سويلم ان صدام اوجد الفرصة لاميركا والغرب للتدخل في الشؤون العراقية وشؤون البلاد العربية، وانه تسبب في ضياع ميزانية العراق وثرواته الضخمة بدلا من الاستفادة منها لخدمة شعبه. فبرأيه هو اخطأ اولا فيما يتعلق بحرب ايران وثانيا في شن الحرب على الكويت بين ليلة وضحاها.
وردا على هذه النقطة، يقول هجرس ان حرب صدام مع ايران اتت دفاعا عن الامة العربية من تصدير التشدد الايراني والتطرف. ويضيف ان اميركا واوروبا تنويان القضاء على صدام وامكانيات العراق التي برأيه تعد اضافة لقوة امكانيات الدول العربية. كما يقول ان صدام استجاب الى جميع المطالب الاوروبية والاميركية غير ان اميركا وبريطانيا تتطلعان الى اصطياده فبينما رصدت اميركا ملايين الدولارات من اجل هذا الهدف ، تقوم بريطانيا بتقوية المعارضين العراقيين في لندن وحثهم على الاطاحة بنظام صدام حسين بأية وسيلة.
هل اخطأ صدام في حق نفسه وحق العراق وحق الامة العربية؟ ام ان المجتمع الدولي يظلمه والدول الكبرى تتفنن حقا في الايقاع به وفرض العقوبات عليه وعلى شعب العراق؟ هذا ما سيقوم بالحكم عليه المشاهدون بانفسهم في حلقة تبثها اوربت الثانية في جزأين. الجزء الاول اليوم الجمعة والثاني يوم الجمعة المقبل في السادسة والنصف مساء.0



كأس النجوم.. (اصالة)

● بعد كأس صلاح الشرنوبي ونبيل شعيل ولطيفة جاء الدور الان على اصالة لتقدم كأسا خاصة بها من خلال برنامج كأس النجوم الذي تقدمه المؤسسة اللبنانية للارسال (L.B.C) حيث يستضيف البرنامج الفنانة اصالة نصري لتقرر من سيفوز من بين المشتركين، يذاع الساعة العاشرة الا ربعا مساء.0


اصالة نصري

الشرق الأوسط mbc

12.40 منوعات غنائية
2.05 مسرحية عربية
7.30 بعيدا عن السياسة
9.00 استراحة الجمعة
11.35 الفيلم العربي. 0

المصرية

1.10 من اغاني الافلام
3.15 فيلم عربي
7.45 البعد الثالث
9.00 الفيلم المصري
12.15 مسلسل عربي. 0

الجزيرة

4.00 زينة
5.40 الاعتدال
8.00 مراسلو الجزيرة
12.05 هذه الدنيا
12.40 نقطة ساخنة. 0

عجمان الرابعة

11.30 اجمل الحكايات
12.00 لعبة على الهوا
6.00 المسلسل المكسيكي
8.00 منوعات غنائية
9.30 مصارعة .0

افلام 4

8.00 انتخبوا سليمان عبد الباسط / عادل امام
12.00 احلام هند وكاميليا/ نجلاء فتحي – احمد زكي.
4.00 فجر الاسلام / محمود مرسي– سميحة ايوب – نجوى ابراهيم
11.00 فتى احلامي/ عبد الحليم حافظ– عبد السلام النابلسي.
100 وكالة البلح/ نادية الجندي– محمود ياسين.0

القناة الأولى

8.00 القرآن الكريم+من فيض النبوة
8.10 فترة الاطفال
بوليانا ح/48
الشجعان الثلاثة ح/ 42
9.00 يسعد صباحك/مباشر
11.05 الدرس الديني+ شعائر صلاة الجمعة/مباشر
12.05 الفارس الملثم/ ح 25
12.35 حديث الشعراوي/ سورة البقرة
يتحدث الشيخ الشعراوي عن ايات من سورة البقرة من قوله «واذ نجيناكم من آل فرعون.. واذ واعدنا موسى اربعين ليله»
1.25 المجلة الرياضية /مباشر
3.00 نشرة الاخبار
3.15 فيلم عربي/دائرة الشك بطولة: رشدي اباظة، نبيلة عبيد، سمير صبري، يسرا
تدور احداث الفيلم حول عصابة ينقذ زعيمها من الموت ويقتل صاحبه المهندس اعتقادا منه انه يعلم عن عصابته. فهل يأخذ عقوبته؟ لنتابع ذلك سويا
5.05 احاديث البلد
6.00 نشرة الاخبار السادسة
6.20 الريف والبادية
6.55 احلام ابو الهنا/ح 14 /صندوق فرجة
ابو الهنا يبتاع «دش» ويبدأ جيرانه واصدقاؤه بزيارته لمشاهدة المحطات العالمية عنده. مما يؤرقه ويمنعه من الراحة في بيته.
8.00 ستون دقيقة /مباشر + حالة الطقس
9.10 اولاد حضرة الناظر ح/ 15
خالد يهدد بترك الست زوزو ليعمل مطربا لوحده لكنها تقول له انه لا يستطيع لان والده الناظر سوف يضغط عليه حتى لا يتركها، حيث ان والده مهدد من قبلها وهو لا يعلم بذلك
10.00 نحو القمة ح/ 30
11.00 نشرة الاخبار
11.15 من مهرجانات الاوربت/كاظم الساهر
خفقات قلب.0

التلفزيون الأردني

3.00 الافتتاح بالقرآن الكريم
3.10 «آني اليتيمة» رسوم متحركة للاطفال
3.30 TREASURE HUNT
برنامج مسابقات مسلّ وممتع تابعوه معنا
5.00 فيلم فرنسي
6.15 السمبسونز
بعد ان تنجب السيدة سمبسون الطفل الثالث، تخبر زوجها بانها حامل ويحاولون البحث عن منزل كبير الا انهم يفشلون في ذلك
7.00 الاخبار بالفرنسية
7.15 برنامج فرنسي
7.30 موجز لاهم الانباء
7.35 امير بيل آير
«ويل» و«كارلتون» يتناولان طعام العشاء في منزل «ميشيل» و«سارة» يحضر رجل زنجي ضخم الجثة يدعى الكلب المسعور الى المنزل ويختبيء كل من «ويل» «وكارلتون» في خزانة الحائط
8.00 عالم السينما
برنامج يستعرض اكثر الافلام رواجا في دور السينما الاميركية

القناة الثانية

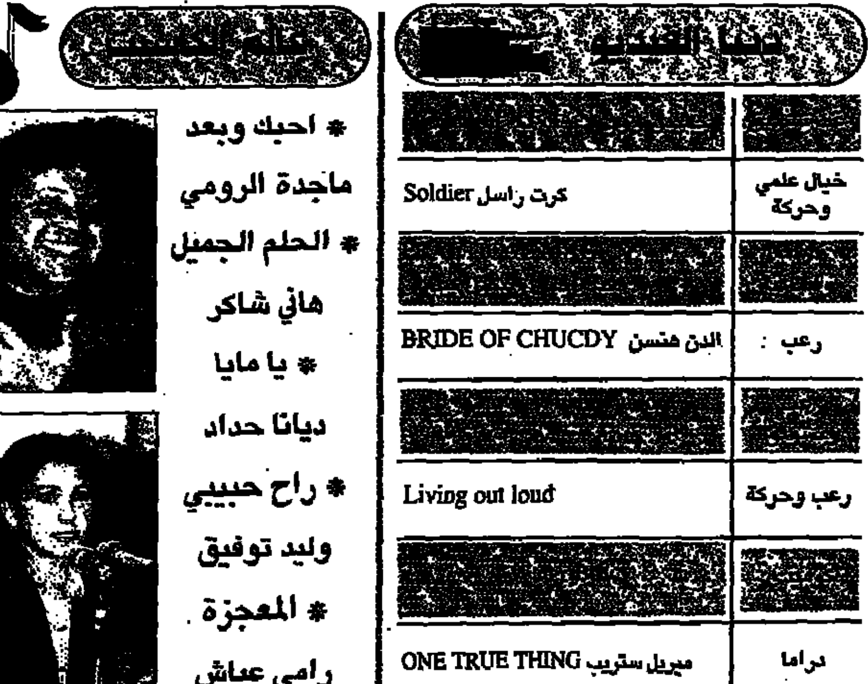
8.30 BABYLON - 5 / لا استسلام ولا انسحاب
نظرا لقيام سفن الرئيس «كلارك» الحربية بقتل الابرياء والمدنيين، يقرر القبطان «شريدان» المقاومة بدءا بالمستعمرات الموجودة على المريخ تمهيدا لمهاجمة «الارض» وتخليصها من استبداد «كلارك»
9.30 تأثير العقل على الجسد
حلقة وثائقية عن سيطرة العقل على الجسد والدراسات التي اجريت حول امكانية قيام الجسد بشفاء نفسه. واكتشاف ان الاجهاد الذي يتعرض له الانسان يضعف جهاز مناعة الجسد.
10.00 اخبار العاشرة
10.30 THE X FILES
«باركر» على خلاف مع الهنود الحمر حول حدود الاراضي يتعرض ابنه «لوريل» لهجوم من قبل حيوان ضخم غريب. ويقتل «هنري» شابا يحضر «مولدر» و«سكالي» للتحقيق معهما في القضية لاتهامها بقضايا قتل سابقة.
11.10 الطبيبة هاليفاكس /مصرع طفلة
قصة ام ذات ماض اعترفت امام الشرطة بانها قتلت طفلتها الرضيعة خنقا في المهد، ولكن «هاليفاكس» تكتشف بان شقيقة الطفلة معقدة نفسيا ولها ميول عدوانية ايضا
12.00 السلام الملكي
– نهاية الارسال.0

دليل الافلام المعروضة بدور السينما بعمان

الفيلم	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
DAEHA ECNELBRUT				✓ ..	
EVOL DAM				✓ ..	
SSENkRAD EHTF & TSOHG EHT				✓ ..	
قناع زورو THE MASK OF ZORRO			✓ ...		
صعيدي في الجامعة الامريكية			✓ ...		
● الصدام الاخير فيلم DEED IMPACT		✓			
9.5 WEEKS					✓ .

الملخص

● TURBLENCE AHEAD فلم مشوق للممثل راي ليوشا، تقع احداثه على طائرة مدنية يتم اختطافها عن طريق مجرم ذكي وتقوم المضيفة التي تقوم بدورها الممثلة لورين هولي بالتصدي له الفلم يحاول ان يقدم نوعاً من التشويق ولكن النجاح يبقى محدوداً.
● MAD LOVE الممثل المحبوب كرسي اودنيل والممثلة الصغيرة درو بريمور في فلم رومانسي. يضيف مع بعض الكوميديا الراقية، الفلم موجه لجمهور المراهقين.
● THE GHOST & FTHE DARKNESS قمة افلام التشويق والمغامرات لهذا العام قصة حقيقية تجري احداثها في افريقيا حيث يقع مجموعة من المهندسين وعمالهم فريسة لاسود شديدة الذكاء والبطش في البطولة الممثل فان كلمر في افضل ادواره والممثل القدير مايكل دوغلاس.
● قناع زورو THE MASK OF ZORRO فيلم جديد عن البطل زورو هذه الشخصية البطولية التي قدمت اكثر من مرة يتألق فيه انتونيو باندراس وانتوني هوبكنز ويقدمان فيلما جيدا عن هذه الشخصية من خلال ZORRO الاول ثم الثاني ولقائهما معا.
● «صعيدي في الجامعة» فيلم كوميدي حقق اعلى ايرادات بتاريخ السينما العربية في مصر ورفع اسم نجمه «محمد هنيدي» والفيلم يتحدث عن شاب صعيدي دخل الجامعة الاميركية واثبت تفوقه وقد احتوى الفيلم على بعض اللقطات السياسية التي ساهمت بنجاح الفيلم.
● THE BODY GUARD من بطولة كفن كوستنر والمغنية السمراء وتني هوستر حقق النجاح الكبير عند عرضه في الصالات الاميركية لعام 94 ما يميز الفلم الاغاني المصورة والتي يمكن مشاهدتها على الفيديو كليب.
● 9.5 WEEKS فيلم سطحي تافه بكل ما تعني هذه الكلمة يعتمد على زعزعة العواطف وانفعالات المراهقين ببعض اللقطات المثير وما شابه0



دنيا الفيديو

خيال علمي وحركة	كرت راسل Soldier
رعب :	الدن هنسن BRIDE OF CHUCDY
رعب وحركة	Living out loud
دراما	ميريل ستريب ONE TRUE THING

عالم الكاسيت

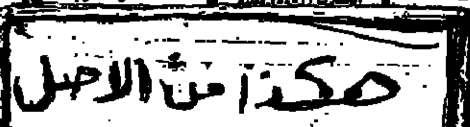
* احبك وبعد
ماجدة الرومي
* الحلم الجميل
هاني شاكر
* يا مايا
ديانا حداد
* راح حبيبي
وليد توفيق
* المعجزة
رامي عياش

السينما اليوم

بلازا 1 — لجمل قصة حب: جنون الحب MAD LOVE بطولة كريس اودنيل درو باريمور
بلازا 2 — مايكل دوجلاس فال كليمر في شبح الظلام THE GOST AND THE DARKNESS
الكونكورد 1 — FEAR IS IN THE AIR TURBULENCE AHEAD — كونكورد 2: ويتني هيوستن في BODY GUARD
جاليريا 1 — www-cn.com.jo/GALLERIA — النجم العالمي انطونيو بندراس في Tha Mask of Zorro
جاليريا 2 — www-cn.com.jo/GALLERIA — محمد هنيدي في «صعيدي في الجامعة الامريكية»
الحسين — فلمان يعرضان لاول مرة: 1- صانع السلام –جورج كلوني 2- الرعب –ملك هيليخ — العرض 10-1.15-4.30-7.30
رغدان — ١- هاريسون فورد في المخبر الخاص يعرض لاول مرة ٢- قمة الافلام الهندية ... في الصلاح ٣- محمد هنيدي- حميد الشاعري في فترة التشويق ٤- مون لي - مهمة العقرب ٥- فان دام - قلب الاسد
عمون — نادي الاطفال كرتون
الخيام — خيام (١) ١- محقق حرش ٢- الجانب الاخر ... — خيام (٢) ١- الكوميدي ٢- سطوة السياحة
فلسطين — ١- سيلفستر ستالوني- القاضي دريد ٢- جيف ونكوت- فتح النار ٣- اميت بتشان- انتقام المارد ٤- عادل امام- النوم في العسل ٥- ساحر القلوب

المسرح هذا المساء

مسرح الكونكورد — اليوم وكل يوم المسرحية السياسية الساخرة «اللي من لا يقلبه الامر» بطولة موسى حجازين «سمعة» تأليف واخراج محمد الشوابكة — UP CLOSE & PERSONAL
مسرح هشام يانس — ترقبوا المسرحية الجديدة «الارهاب»
مسرح نبيل الشيخ — ترقبوا ابو عواد في الفاس بالراس
عمون — سينما ومسرح عمون اليوم المسرحية الكوميدية واحد ضايع والثاني ضايع بطولة حسين طبيشات محمود صايمة اخراج محمد حلمي





عقاران جديدان لتخفيف الوزن

□ العرب اليوم– ترجمة: عبد الرحمن الشرقاوي

● اعلن الطبيب «بيرندكلاين جونك» رئيس اطباء مستشفى «ايروميدكلينيك» عن توصل العلماء الى ابتكار نوعين من حبوب «تخسيس الوزن» الاول· ويعمل على شطف وازالة الدهون الزائدة في الجسم اما الثاني روذكتيل: ويعمل على ضبط الشهية.ولكن هذه الحبوب مشروطة بان يرافق استعمالها تنظيم عملية تناول الطعام حيث اكد ان هذه الحبوب عبارة عن عناصر مساعدة ولا تصنع العجائب وعلى جميع الاحوال فان «السمنة» هي مرض وراثي شبيه بالسكري وارتفاع الضغط وهو مسؤول عن مرض اختلال الدورة الدموية للقلب لذلك ينصح الطبيب كلاين بضرورة وجود تعاون من قبل المريضة نفسها وان تكون جادة تماما بالتخلص من هذه الدهون بتنظيم التعامل ما بين الشهية وتناول الطعام. 0

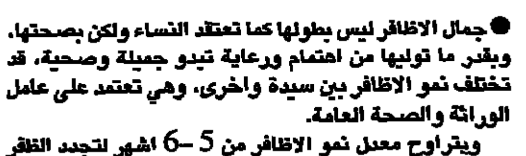
الشاي الاخضر سر الجمال

● عرف الصينيون منذ 5000 الاف عام مدى فوائد الشاي الصحية وبشكل خاص «الاخضر» لما يحتويه من مواد ذات فائدة كبيرة مثل مادة «التانين» و«فلافونويده» وكذلك مادة بوليفو نوله وفيتامينات (..ه) ومواد معدنية.

ولا يقتصر الامر على الشاي الاخضر فقط بل الفائدة تكمن ايضا في الشاي الاسود والشاي الاحمر وقد اكتشف هذه الانواع شعوب الانكا منذ سنوات طويلة جدا.

والجدير بالذكر ان شرب الشاي الاخضر بكثرة يكون بمثابة عامل لشطف الدهون ويعمل ايضا على تخفيف الضغط والكلستورين ويمنع مرض الاسنان ويزيد من الفيتامين. ويؤخر شيخوخة جلد الانسان ويعتبر شرب الشاي الاخضر علاجا لبعض الامراض بشرط عدم الافراط بنسبة السكر، ويمكن شربه باردا او ساخنا حسب الرغبة وليس من الضرورة ان يكون ساخنا جدا ولكي تكتمل الفائدة عليك الشرب 4–5 فنجانين من الشاي الاخضر يوميا.0

■ ترجمة: ع– ش



رفقا بأظافرك

□ العرب اليوم–نبيلة وقاد نصار

● جمال الاظافر ليس بطولها كما تعتقد النساء ولكن بصحتها، وبقدر ما توليها من اهتمام ورعاية تبدو جميلة وصحية، قد تختلف نمو الاظافر بين سيدة واخرى، وهي تعتمد على عامل الوراثة والصحة العامة.

ويتراوح معدل نمو الاظافر من 5 –6 اشهر لتجدد الظفر نفسه، ويكون نموه اسرع في فصل الصيف منه في فصل الشتاء وخلال فترة الحمل، وبعض التمارين مثل العزف على البيانو والطباعة، وهناك دراسة تقول ان حبوب منع الحمل تؤدي الى بطء في نموها.

الاظافر جزء من الجسم تعاني نفس مشاكله ومنها:

– العادات الغذائية السيئة من الاسباب التي تؤثر في صحتها ونموها وتؤدي الى تشققها وتكسرها.

– المعاملة السيئة لليدين مثل تعرضهما لفترة طويلة للماء والصابون والمواد الكيمياوية.

– جفاف الجلد حول الاظافر يؤدي الى ضعف نموها.

– الاظافر باهتة اللون تعني النقص في الحديد واهم مصادره (الكبدة) كذلك نقص البروتين وفيتامين يؤدي الى ضعفها.

– مزيلات الطلاء (الاسيتون) تزيل الطبقة الخارجية للاظافر مما يؤدي الى بهتان لونها وضعفها وينصح استخدامه بفترات متباعدة.

ومن اجل اظافر سليمة

– استعمال الاسيتون الذي يدخل الزيت في تركيبته.

– انقعي يديك في وعاء دافيء وضعي قطرات من زيت الزيتون وقليل من شامبو الجسم.

– ابردي الاظافر بمبرد خشبي وليس بمعدني ، لانه يسبب تشققها، ويكون البرد عادة من الجوانب الى منتصف الاظفر.

– ادفعي الجلد الجاف حول الظفر لا تقصيه حتى لا يتكاثر.0

جمال واناقة في فساتين الديرندل



● الديرندل.. هو اللباس الشعبي في جنوب المانيا بالتحديد في مدينة «بافاريا».

ورغم اتجاه عدد كبير من النساء الى الازياء الحديثة وانتشار التنانير القصيرة الا ان الديرندل لا زالت موجودة ولا زالت المؤسسات ودور الازياء تنتج هذا النوع من الملابس.

وهذه نخبة قليلة مما يعرض ويقدم من هذه التشكيلة من اللباس الشعبي البافاري، وهي ملابس ذات جمال وبهاء والوان جذابة وتناسب المرأة المحافظة والمحتشمة. 0

قناع تراب البراكين

– اماني سعادة

● تتعرض البشرة في كثير من الاحيان الى مجموعة من المتاعب نتيجة تقلبات الجو والاتربة والغبار بالاضافة الى عوامل العمر وعوامل نفسية وبعض المشكلات الجلدية. لذا فانت مطالبة سيدتي بتوفير نوع من العناية الخاصة لحماية بشرتك ورعايتها بالشكل المناسب الذي يؤمن احتفاظها بالنضارة والصحة اطول فترة ممكنة.

الاتهام الاول في مشكلات البشرة بشكل عام موجه في المقام الاول الى بعض الكريمات الخاصة بازالة الخلايا الميتة المتراكمة على سطح البشرة لانها تخل بتوازن البشرة ويتيح لهذه المواد الكيماوية والملونة الداخلة في صناعة هذه المستحضرات التجميلية التوغل داخل طبقات الجلد.

مستحضر الطين البركاني يعتبر المنفذ الذي يناسب جميع انواع البشرة يحتوي هذا المزيج على تراب البراكين الغني بالمعادن والاملاح والاعشاب البرية والعسل الصافي يعطي للبشرة نعومة ويزيل الاسوداد والالوان الدخيلة على البشرة كما يزيل البقع السوداء الناتجة عن حروق الشمس ويقوم بشد المناطق المترهلة.

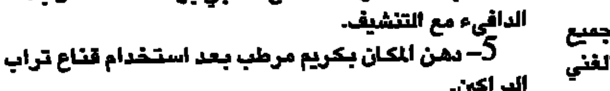
طريقة الاستعمال:

1– تنظيف البشرة بواسطة حليب التنظيف المختار ثم وضع التونيك على البشرة مع عمل ضربات خفيفة خاصة حول العينين والفم.

2– وضع قناع الطين البركاني ابتداء من اسفل العنق صعودا الى الوجه والاسترخاء الكامل لمدة عشرين دقيقة.

3– بعد ذلك ازالة القناع الطبي بواسطة الغسل بالماء الدافيء مع التنشيف.

5– دهن المكان بكريم مرطب بعد استخدام قناع تراب البراكين.



نصائح للمرأة





بعد سن الثلاثين تبدأ نضارة الوجه بالضعف نتيجة ضعف الكولاجين اما الخلايا الموجودة تحت البشرة التي تقوم بافراز الكولاجين تضعف كذلك فلا بد من تعويض هذا النقص بفيتامينات وكريمات خاصة بذلك ليلا ونهار.

سلبيات المكياج الدائم.

يقول اختصاصي الجلد بان البشرة اذ تعرضت لهذه الصبغات التي لا اعلم ان كانت طبيعية ام لا في حالة الصبغات الكيماوية فهي خطر ولها سلبيات لا تظهر بسرعة ولكن بعد فترة.

وفي جميع الحالات انا لا انصح اي امرأة بعمل مثل هذه الاشياء اذا لم تأخذ رأي طبيب الجلد في ذلك ونوعية الاصباغ ومدى خطورتها. 0

سؤال وجواب

□ العرب اليوم

● «الرسالة الطبية للامهات» كتاب للدكتور محمد اسميك ويضم اكثر من (200) سؤال طبي يهم المرأة.. ونظرا لمدى فائدة هذه المعلومات فان «العرب اليوم» ستنشر الكتاب كاملا على شكل سؤال وجواب:

* ما هو افضل زمن فاصل بين الطفل الاول والثاني؟ وما العبرة من تباعد الاحمال؟

– لا افضل من تعليق القرآن الكريم على ذلك عند قوله تعالى:«والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده». (سور البقرة: الاية 233)

واذا تدبرنا المعاني القرآنية الواردة في هذه الاية الكريمة، فسنجدها متطابقة مع وجهة النظر العلمية في كل شيء. فنحن كاطباء ننصح الان، وبعد ان جهدنا في البحث عن حليب كحليب الام، ننصح بالرضاعة الطبيعية، وافضلها عندما يكون هناك تباعد في الولادات، وسنأتي على تفصيل موضوع الرضاعة الطبيعية في الفصول اللاحقة باذن الله، فالام الحامل يحتاج جسمها المتعب من الحمل الاول لمدة لا تقل عن السنتين لاخذ ما يناسبها من الطاقة والقوة تمكنها من الحمل ثانية. اذ بلا شك فان الحمل بحد ذاته يشكل عبئا كبيرا على جسد الام، وهذا ما هو وارد في بعض الايات القرآنية التي تشهد على عظم الحمل لمدة تسعة اشهر، وعلى عظم الولادة والمخاض، ثم عملية الفطام وقبلها الرضاعة.

وفي النواحي النفسية والتربوية: فللاطفال خاصيتهم في ذلك الامر، اذ قد ينبغي ان تكون الفجوة لا هي بالطويلة ولا بالقصيرة ويفضل من سنتين الى اربع سنوات حتى يشعر هؤلاء الاطفال بانهم اصدقاء، ويساعد احدهما تطور الاخر، ويكون النمو الطبيعي في ظل ظروف اجتماعية واقتصادية ملائمة، علما باننا لا نريد ان نخلط بين هذه الامور ومفهوم الرزق، فالرزق كما يعلم الجميع امر مفروغ منه بانه بيد الله، ولكن تدبير الامور واختيار الافضل والانسب يكون بالعقل الذي وهبنا الخالق عز وجل.



* هل صحيح ان الام تكون غير قادرة على الحمل اثناء فترة رضاعة طفلها منها؟

– الحقيقة ان الاشهر الاولى التي تلي الولادة مباشرة يكون جسم الام غير مهيأ للحمل من جديد وخاصة اثناء فترة الرضاعة الاولى، ولكن ذلك ليس بقاعدة . فهناك العديد من النساء من تحمل منذ الاشهر الاولى بعد الولادة، وكثيرا ما نعرف اطفالا في عائلة واحدة والفارق بين اعمارهم سنة واحدة ومع ان الرضاعة تعطي نوعا من الحماية للوقاية من الحمل القادم، ولكن هذا غير كاف لمنع الحمل اثناء الرضاعة.0

طبق الاسبوع



فطيرة التفاح

المواد والمقادير

8 حبات تفاح مقطعة الى شرائح

4/3 كوب سكر

ملعقتان كبيرتان زبدة

نصف ملعقة صغيرة قرفة

نصف ملعقة صغيرة جوزة الطيب «مطحونة»

عجينة فطيرة

الخطوات:

1– قشري التفاح وقطعيه الى شرائح رقيقة ورشيه بعصير ليمون لتفادي اسمراره.

2– اخلطي السكر والقرفة وجوزة الطيب ثم اضيفيه الى شرائح التفاح.

3– افردي العجينة في الصينية.

4– ضعي الخليط فوق العجينة.

5– وزعي رقائق الزبدة على الحشوة.

6– بلل حافة العجينة بالماء.

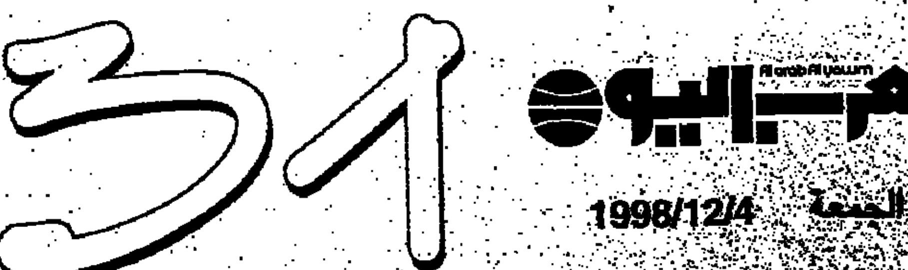
7– ضعي الطبقة الثانية من العجينة.

8– قصي الزائد من العجينة بسكين وزيني الحافة باستخدام اصابع اليد.

9– اعملي شقوقا في وسط العجينة لتسمحي بتصاعد البخار.

ملاحظة: تحضر العجينة بالشكل الاتي:

نخلي الطحين ثم اضيفي اليه الزبدة والملح وافركي باصابع اليد الخليط اضيفي الماء البارد حتى تصبح العجينة متماسكة اجمعي العجينة كالكرة وضعيها على لوح خشبي او رخام مرشوش رشا خفيفا بالطحين، ثم افرديها على الصينية. 0



دنيا الجمال
العرب اليوم Al arab Al yawm
العدد 566 الجمعة 1998/12/4


محمد واسيل جمال بخل الله


لؤي وندى خالد


خديجة وفؤاد منذر الطريفي


حنين وبشار ونسرين سعيد احمد



هؤلاء اجدادي

عبد الرحمن .. الصادق البار

● هو عبد الرحمن بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة، اعتنق الاسلام قبل ان يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهو من جملة من اسلم على يد ابي بكر الصديق وقد هاجر الى المدينة قبل الفتح وشهد بدرا وثبت مع رسول الله يوم احد، وهو احد العشرة المبشرين بالجنة، واحد الثمانية الذين سبقوا بالاسلام، واحد اصحاب الشورى، جاء ذات يوم عبد الرحمن الى النبي صلى الله عليه وسلم باربعة الاف درهم وقال: كان عندي ثمانية الاف فامسكت اربعة الاف لنفسي وعيالي، واربعة الاف اقرضها ربي عز وجل، فقال صلى الله عليه وسلم: «بارك الله لك فيما امسكت وفيما اعطيت»0

700 قافلة

قيل بينما عائشة رضى الله عنها في بيتها اذ سمعت ضجة في المدينة، فقالت: ما هذا؟

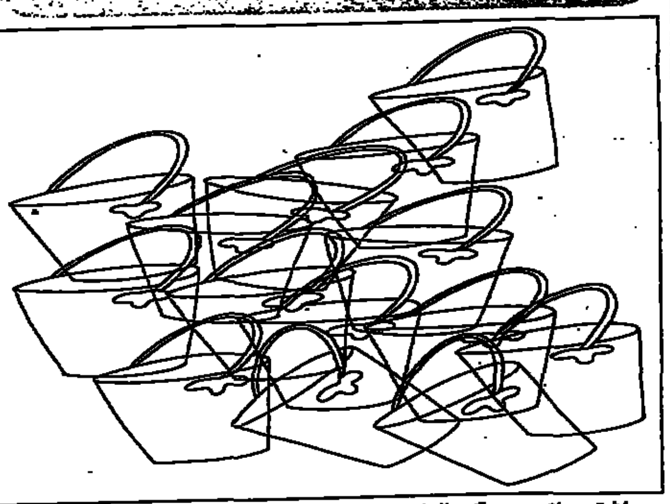
قالوا: وصل لعبد الرحمن 700 قافلة قادمة من الشام وتحمل كل شيء فجعلها في سبيل الله، فقالت عائشة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «رأيت عبد الرحمن يدخل الجنة فورا»

اصدقائي الحلوين.. هؤلاء اجدادنا العظام الذين قدموا حياتهم واموالهم في سبيل الله ليشتروا بها مرضاة الله تعالى ليفوزوا بالنعم والسعادة الابدية.0

■ المحررة



كوكتيل



اشترى لكم صديقكم الكابتن ماجد مجموعة اسطل ماء و يريدمنكم معرفة عدد الاسطل وتلوينها هل تحاولون مساعدته0

حزورة

● ثلاث نساء، لكل منهن اختان دخلن جميعهن مطعما لتناول وجبة الغذاء وبرغم انه لم تكن هناك سوى سبعة كراسي شاغرة في المطعم فقد استطاعت كل واحدة منهن ان تجلس على كرسي بمفردها، فكيف فعلن ذلك.0

الحل

[illegible]

القيراط

●ان بذور شجرة الخروب متساوية الحجم والوزن الى درجة متقاربة، لذلك اعتمدت اساسا لوحدة الذهب المعروفة بـ«القيراط» وهو عبارة عن حبة واحدة من بذور الخروب.0

■ الصديقة
نور الخلايلة
المدارس العربية الحديثة

الجمال الرباني

● سئلت سيدة يفيض وجهها بشرا وحيوية:
– اي مواد التجميل تستعملين؟
– اجابت مبتسمة
استخدم لشفتي الحق
ولصوتي الصلاة
ولعيني الرحمة
وليدي الاحسان
ولقوامي الاستقامة
ولقلبي الحب والشفقة.0

■ الصديقة
عبير الغلاييني
المدارس العربية الحديثة

■ اعداد: سعاد الكيلاني

اميرة القراءة

● من نادي الصحافة للمدارس العربية الحديثة جاءت لنا الصديقة ولاء محمود محمد القيسي ومعها وردة جميلة وثلاث امنيات قائلة: اهدي هذه الوردة الى امي وامنياتي الثلاث: ان استمر في الاجتهاد والتفوق لانهما طريق النجاح، وتبقى «العرب اليوم» صحيفة القرن الحادي والعشرين في حلتها الجديدة وتزداد ازدهارا وتألقا، اما الامنية الثالثة، ان يتوحد العرب لفك الحصار عن اطفال العراق ويقولون للظالم كفاك ظلما ويعيش اطفال العرب برخاء وحرية ومساواة

مدرستي ...بيتي الثاني

تقول ولاء البالغة من العمر 10 سنوات في الصف الخامس: انا احب مدرستي كثيرا لانها بيتي الثاني، حصلت على معدل 96 في السنة الماضية، وان شاء الله سأحصل على معدل اعلى هذا العام، واتمنى ان احصل على لقب الطالبة المثالية في مدرستي، وقد حصلت على لقب «اميرة القراءة» من الاستاذ جهاد دويكات معلم اللغة العربية الذي يمنحنا الجوائز ويجري لنا مسابقات شيقة في طريقة الالقاء الجيد وانا احب لغتنا العربية لانها لغة القرآن الكريم التي اكرمنا الله بها

الهواية .. الوقت

* ما هي هوايتك المفضلة؟
– القراءة، لانها غذاء الفكر الصحيح والسباحة ولعبة التنس
* ماذا يعني لك الوقت والاسرة؟
– الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك، لذلك اقسمه حسب برنامج منتظم اقوم به، مثلا بعد العودة من المدرسة اتناول طعام الغداء ثم احضر واجباتي المدرسية، واساعد امي باعمال المنزل واقوم بترتيب غرفتي، اما الاسرة فهي كل شيء في حياتي وافتخر كوني واحدة من هذه الاسرة المثالية التي منحتني الحب والحنان والصدق والعطاء والتفوق

كلمة وابتسامة

اخيرا تقول الصديقة ولاء بابتسامتها المشرقة: تحية لاسرة «العرب اليوم» ولجميع الاطفال في الوطن العربي وعليكم بالاجتهاد والتفوق والابداع لاننا بعلمنا نبني اوطاننا ونحقق احلامنا، ونعمر حاضرنا، ومستقبلنا لك كل الحب يا ولاء من اسرة «العرب اليوم» ونتمنى لك التفوق الدائم مع اصدقائك الحلوين0

ولاء محمود القيسي

هواة التعارف




● الاسم: رنا نبيل معايعة
العمر: 13 سنة
المدرسة: الروم الارثوذكس
الهواية: السباحة
الامنية: ان اصبح طبيبة اطفال0

رنا نبيل معايعة

صورة وتعليق

الزي العراقي

● يرتدي هذان الطفلان التوأمان من العراق الشقيق زيا شعبيا جميلا وشكرا للصديقين.0

حسن وزهراء كريم لازم



مساهمات

امنية طفلة

● يا رب حقق امنيتي واعد لنا بابا الحسين معافى الى ارضه واطفاله الذين يدعون له دائما بطول العمر وسأرتدي هذا الثوب الابيض احتفاء بقدومه السعيد لاني احبك يا سيد البلاد

■ الصديقة
وسام نور الدين موسى

وسام نور الدين موسى

تحية لأطفال مصر





● من القطر المصري الشقيق وصلتنا هذه الصورة الجميلة للصديقة سارة فوزي عبد الرؤوف0

محمود سعيد السعد

رؤى حابس الصليبي

بلال احمد غزال

خلدون محمد الشوابكة

محمد ايمن الصادق


ساجدة نعيم يونس


حمد يوسف حمد


ميس ممدوح السواعير



عبدالله تيسير عبد الله


لبنى احمد محمد التميمي


ابراهيم هاني الصهيبا


نور ابراهيم سرور


اسراء سلامة العبادي


يحيى فيصل صباح

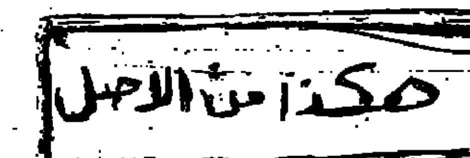
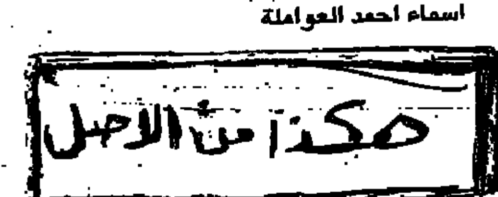
زكي ايمن معايعة



اسماء احمد العواملة


ليندا عقاب الجوازرة

زين وائل النبهاني

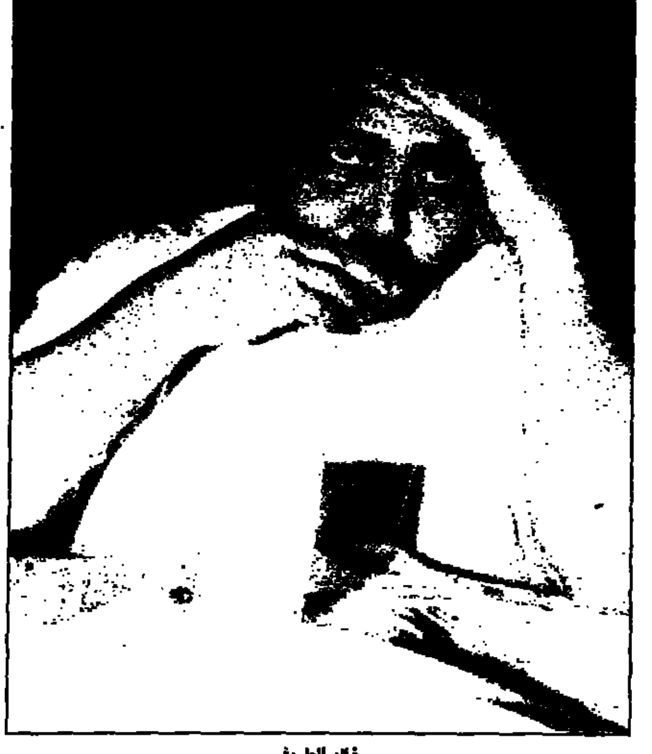
هكذا من الاصل





32 الجمعة 1998/12/4 العدد (566)


صلاح ابو هتود


خالد الطريفي




زهير ابو شايب


نبيل الخطيب

شعور عام بالاستياء والاحباط

مخرجون وفنانون يبدون رأيهم تجاه مهرجان المسرح السادس

■ الخطيب : ما الاساس الذي عليه استثنيت اسماء بعض المخرجين؟!

■ عارف : كان على لجنة التحكيم ان لا تعطى جوائز نهائياً

■ الطريفي : العين التي لا ترى الا ما هو امامها لا ترى أبداً

■ عمران : على الفنان ان يكون معنياً برؤية خطئه

□ [illegible] — اماني سليمان

● انتهت الدورة السادسة من مهرجان المسرح الاردني قبل ايام قليلة تاركة وراءها مجموعة كبيرة من وجهات النظر والاراء والمواقف التي تنحى في معظمها الى الشعور بالاستياء تجاه جوانب كثيرة تتعلق بالمهرجان في ظاهره وما وراء كواليسه، بدأت مع بدايات التحضير للمهرجان منذ ثلاثة اشهر ومنذ الاعلان عن النصوص التي تمّ اختيارها للمشاركة، وقد تراكمت النقاط السلبية لينتج في المحصلة مهرجان احبط نفوساً كثيرة واشعرها بالاسى تجاه حركتنا المسرحية.

ومع اعلان لجنة التحكيم لنتائج المسرحيات الاردنية المتنافسة وحجبها لجميع جوائز المهرجان وهو امر لا سابق له في دورات المهرجان الماضية انطلقت اصوات لتعبّر عن موقفها في حين التزمت اخرى الصمت.

فقد اتصلت (العرب اليوم) بمجموعة من الفنانين والمخرجين الذين كان لهم لمسات واضحة في الدورات السابقة من هذا المهرجان، ومنهم من ساهم في زرع بذرته الاولى ، الا انهم تجنبوا ابداء رأيهم تجاهه بحجة عدم متابعته وانشغالهم بتصوير برامج اخرى، وقد علمت «العرب اليوم» ان منهم من استثني من المشاركة في المهرجان لاسباب خاصة، ومنهم من تحمل وجهة نظر يخشى ان تُحمل عليه محملاً غير مرغوب فيه.

هنا نترك لكم – في مجموعة اخرى من الاتصالات – بعض اراء المخرجين والفنانين والمثقفين الذين عبروا لنا عن وجهة نظرهم تجاه المهرجان ونتائجه:

نبيل الخطيب

اوضح المخرج نبيل الخطيب انه كان قد عبّر عن رأيه تجاه هذه القضية مع بدايات التحضير للمهرجان اذ تساءل عن موضوعة هامة هي (الاحتراف) ومن يحدّد كون ذلك المخرج محترف ام لا ؟ وما هو مفهوم الاحتراف ؟ ناهيك عن الاسس التقييمية التي تتخذها ادارة المهرجان لاطلاق الاحكام؟!

وفيما يتعلق بنتائج لجنة تحكيم النصوص واختيارها الغريب للعروض المشاركة قال الخطيب : لقد تحفظت على بعض اسماء المخرجين الذين تم اختيارهم فعلى اي اساس قام ذلك في الوقت الذي استثنيت فيه اسماء مخرجين هامة، ثمة نظام معيّن للاختيار لكن لماذا يطبق على اسماء دون غيرها !! يشارك مخرجون ليس لهم ايّ عمل مسرحي سابق؟ ارى انّ هذا عملاً بعيد عن المأسسة ، دخل فيه المزاج الشخصي!!.

وعن حجب الجوائز ابدى الخطيب ارتياحه قائلاً : كنت اتوقع اذا ما كانت لجنة التحكيم نزيهة ان تقوم بما قامت به من حجب الجوائز مع اعتراضي على قرار اللجنة الاخير وهو منح الجوائز التكريمية فجائزة افضل عمل منحت لعمل لم يحصد اكبر عدد من الجوائز كما هو متعارف ناهيك عن ان لجنة التحكيم بدا وكأنها لم تجد مناصاً امام المؤسسات المتبرعة بالجوائز الا ان توزّعها فهذا قرار اعتقد بسلبيته لان عرضاً مسرحياً باعتراف اللجنة لم يصل الاحتراف – لماذا يأخذ دعماً كافياً؟!

ودعا الخطيب الى حوار مكاشفة مع ادارة المهرجان والصحف والمسرحيين يتم فيها طرح كل ما يتعلق بالمهرجان ايجاباً وسلباً وقال : فيما حصل ثمة تخريب وتدمير لمهرجان كانت انطلاقته الاولى مريحة ومرضية جداً ومع تقدم دوراته توقعنا ان يجعل لنفسه بعداً مؤسسياً وتقاليد حضارية راسخة.

واضاف : هذا المهرجان رصد له اكثر من (100) الف دينار كما اعلنت ادارة المهرجان ولم يصل الى مستوى الاحتراف! ماذا نسمي ذلك ؟ من سنحاسب ؟! حان الوقت لاعلان الحقائق وتسمية الاشياء بأسمائها.

خالد الطريفي

وقد ابدى المخرج خالد الطريفي استياءه الشديد من لجنة تحكيم النصوص ومن ادارة المهرجان، وقال العيون التي لا ترى الا ما هو امامها فقط هي عيون لا ترى ابداً.

محتسب عارف

الفنان المسرحي محتسب عارف اثنى على التوصيات التي وردت في تقرير لجنة التحكيم واكد على مسألة متابعة هذه التوصيات حتى نخرج بمهرجان اكثر نضوجاً وابداعاً ، اذ غابت – فيما تابعناه من عروض في هذا المهرجان– اقل الاشياء المسرحية ، وكانت العروض مرتبكة ومُربكة لمتابعها؟

واوضح ان اللحظات الجميلة هي لحظات لقاء الزملاء الضيوف والمسرحيين والمثقفين في اروقة المهرجان.

واشار عارف ان ثمة ممثل برز في المهرجانات السابقة بروزاً واضحاً ورغم مشاركته في هذا المهرجان فقد قرر ان يكون نموذجاً للسخف وعدم الاكتراث في العملية المسرحية وتساءل: اليس هذا من الملفت للنظر؟!

وفيما يتعلق بالجوائز قال : كنت اتمنى ان تنجح الجوائز نهائياً بعيداً عن اللف والدوران الذي حدث، كان على لجنة التحكيم ان لا تعطي جوائز تكريمية للتأكيد للشباب انهم لم يقدموا شيئاً مهماً.

واضاف : ارجو ان يكون المسرح بعيداً عن المجاملات، وان يكفّوا عن امتهان هذا النوع من الابداع وعليهم ان يقتنعوا بأن للمسرح رجالاته وهم ليسوا كذلك فيما اعتقد.



نادرة عمران

الفنانة نادرة عمران ابدت عدم رغبتها بطرح رأيها معللة انها اذا قالت الحقيقة ظنوا انها (تفتري) عليهم. واضافت : يجب ان نكون كالشيطان الاخرس الساكت عن الحق ، لكنها اكدت انّ على الفنان ان يكون الاكثر عناية برؤية سلبياته واخطائه!

زهير ابو شايب

اوضح الشاعر زهير ابو شايب ان المهرجان كان اقل بكثير من مستوى اي طموح وعكس استهتاراً كبيراً بمستوى الجمهور. وقال : لقد انطوى على شيء من التخريب وكان في غاية الرداءة.

مضيفاً ان حجب الجوائز هو اقلّ ما يمكن ان يتخذ من اجراءات لرفض مثل هذا المستوى وكان لا بدّ من تجنب اعطاء جوائز تشجيعيه.

وتساءل ابو شايب عن سبب استبعاد المثقفين من لعب اي دور في مثل هذا المهرجان! فهم يحضرونه من قبيل الفضول الشخصي وقال : بهذا تحوّل المهرجان الى مجرد عمل يخصّ الممثلين فقط.

صلاح ابو هتود

المخرج صلاح ابو هتود قال : انا اؤيد ما ورد في بيان لجنة التحكيم واعتقد اننا في الدورة السادسة كان علينا ان نستفيد من تجاربنا السابقة، وان تكون افضل مما جاءت عليه بالاعداد الجيد والنصوص الجيدة واعطاء المسرحيين الامكانيات المناسبة على مختلف المستويات ليصلوا الى نتائج مناسبة. اما ان يقدّم العمل من اجل المشاركة فقط بالمهرجان امر يضر بحركتنا المسرحية ولا يساعد على تقدمها.0

■ ابو شايب : انطوى المهرجان على شيء من التخريب

■ ابو هنود : لا نريد عرضاً يرغب بشرف المشاركة فقط









